عبدالمجيد ومعاون ميرفي يبحثان المستجدات ودفع جهود السلام

القاهره ـ ق.ن.أ ـ بحث الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري مع واتكلو فيرس معاون ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط تطورات الجهود المبذولة لاقرار السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية المصرية ان البحث تناول الوضع في المنطقة من كافة جوانبه على ضوء المستجدات الراهنة الا انه من المعتقد ان يكون موضوع دفع جهود السلام واقرار تسوية عادلة للقضية الفلسطينية هو الموضوع الرئيسي في المحادثات خاصة على ضوء الرسالة التي تلقاها وزير الخارجية المصري من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

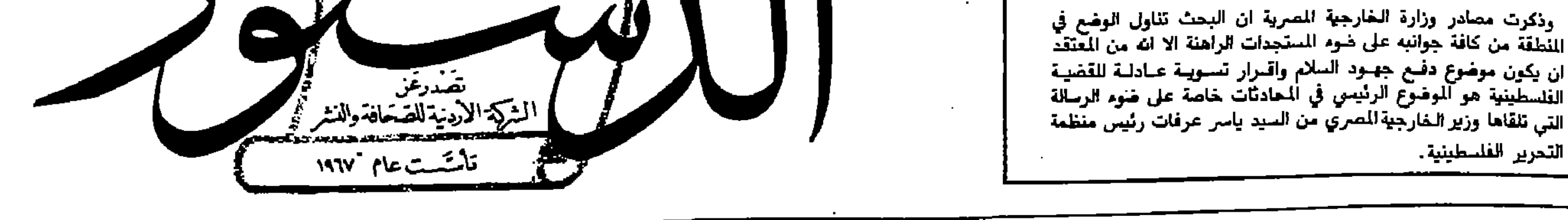


العتيبة الأب يطالب العرب بسحب ارصدتهم من اميركا

ابوظبي ـ وكالات ـ دعا رئيس غرفة التجارة والصناعة في ابوظبي السيد سعيد بن احمد العتيبة الدول العربية الى الاستفادة من درس تجميد الارصدة الليبية في المصارف الاميركية والعمل على سحب ارصدتها من الولايات المتحدة لانقاذها من خطر التجميد والمصادرة من قبل الادارة الامريكية.

وقال ان الرئيس ريغان بتجميده الارصدة الليبية يمارس الارهاب الاقتصادي علنا وعلى رؤوس الاشهاد وصولا الى فرض ارادة واشنطن السياسية والاقتصادية على العالم.

البقية ص ١٧



عمان الجمعة ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٦ هـ الموافق ٧ شباط ١٩٨٦م رقم العدد ٦٦٣٥ (السنة التاسعة عشرة) ـ ٥٠ فلسا ـ AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 7 FEBRUARY 1986 NO. 6635 VOL 19

الرفاعي يستقبل عرفات

عمان ـ بترا ـ استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في منزله مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وحضر اللقاء السيد مروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي كما حضره السيدان عبد الرزاق اليحيى والسيد هاني الحسن.

احتسام القيادات الصهيونية حول خطف الطائرة الليبية

استنفار اسرائيلي في الداخل والخارج

مجلس الأمن يجتمع في ظل الفيتو الأميركي

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ قالت صحيفة «معاريف» ان اسرائيل عززت اجراءات الامن بشكل مشدد في مكاتب طيرانها بجميع المطارات الاجنبية وفي مؤسساتها بالخارج، وفي موانئها الجوية والبحرية، استعدادا لعمليات انتقام متوقعة بعد اختطافها الطائرة المدنية الليبية التي اقلت وفدا سوريا من طرابلس الى دمشق يوم الثلاثاء الماضي واجبارها على الهبوط في قاعدة عسكرية قرب الناصرة.

واضافت الصحيفة ان هذه الاجراءات اتخذت بعد وقت قصير من فشل العملية الاسرائيلية التي استهدفت اسر مسؤولين فلسطينيين كان يعتقد انهم سيكونون على متن تلك الطائرة.

وعندما سألت وكالة الاسوشيتدبرس وزارة الخارجية الاسرائيلية حول تلك الاجراءات، امتنعت عن التعليق. وكان عدد من المسؤولين السوريين والفلسطينيين قد هددوا بالرد السريع على خطف الطائرة التي اقلت تسعة مسؤولين سوريين وثلاثة ملاحين في اعقاب مؤتمر بالعاصمة الليبية، فيما حذر بعض قادة المنظمات من انهم سيضربون الطائرات المدنية الاميركية والاسرائيلية.

وفي حديث له يوم امس امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع التابعة للكنيست قال رئيس الوزراء الاسرائيلي صراحة شمعون بيريز ان اعتراض الطائرة الليبية استهدف اعتقال احمد جبريل رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، القيادة العامة ـ واضاف ان لاسرائيل حسابا مع جبريل لا بد من تصفيته. وقال بيريز: «ان طبيعة المعلومات التي حصلنا عليها اعطتنا اساسا صلبا لاتخاذ قرار الاعتراض. ولم يكن هناك سبب للاعتقاد بعكس ذلك وقد تبين ان هذا كان خطأ».

واشارت معاريف الى ان الاستخبارات الاسرائيلية فشلت كما يبدو في ملاحظة ان ثلاث طائرات مشابهة انطلقت من طرابلس بعد المؤتمر وان احداها حملت ثلاثة مسؤولين فلسطينيين.

وقد اثارت العملية الفاشلة ردود فعل متباينة بين المسؤولين الاسرائيليين. ولوحظ ان تكتل ليكود ايد بشكل عام اعتراض الطائرة الليبية حتى ان اسحق شامير وزير الخارجية قال انه يؤيد ما حدث رغم انه لم يستشر وتعهد بالسعي الى اعتقال مسؤولين فلسطينيين.

اما عازر وايزمن الوزير بلا وزارة فقد انتقد القرار وقال ان تلك العملية تؤثر على مسار السلام في الشرق الاوسط.

البقية ص ١٧

(تفاصيل اخرى ص ١٦)

القدس المحتلة ـ وكالات ـ ذكر الراديو الاسرائيلي امس ان الجنود الاسرائيليين اجبروا ركاب الطائرة الليبية المدنية الصغيرة التي اختطفتها مقاتلات اسرائيلية في اجواء البحر المتوسط على الجلوس على الارض وايديهم فوق رؤوسهم لمدة ساعة ونصف الساعة داخل القاعدة العسكرية الاسرائيلية التي اجبرت الطائرة الليبية على الهبوط فيها.

واثناء ذلك، قام الجنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية بالقاء شرح مهيوني مطول عن اختطاف الطائرة.

وبعد ان تم اقتياد ركاب الطائرة الليبية كلا على حدة الى غرفة مستقلة وهم معصوبو الاعين، بدأ ضباط من الموساد والاستخبارات العسكرية

البقية ص ١٦

الامم المتحدة ـ ق.ن.أ ـ خاطب السيد فاروق قمراوي عضو الوفد الاردني الى الامم المتحدة مجلس الامن الذي اجتمع امس لبحث اختطاف الطائرات الحربية الاسرائيلية طائرة الركاب الليبية المدنية واجبارها على الهبوط في احدى القواعد العسكرية الاسرائيلية.

وقال السيد قمراوي ان اعتراض اسرائيل للطائرة الليبية عمل من شأنه ان يؤثر تأثيرا خطيرا على عمليات الخدمات الجوية المدنية. واضاف ان في

البقية ص ١٧

(تفاصيل اخرى ص ١٦)

ماذا كانوا سيفعلون بهم؟

تل ابيب ـ وكالات ـ سأل صحافي اسرائيلي وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين ورئيسي الاستخبارات والموساد وعددا من ضباط الموساد: ماذا كانت اسرائيل ستفعل بجورج حبش واحمد جبريل وابو موسى وغيرهم لو انهم تواجدوا على متن الطائرة الليبية التي اختطفتها المقاتلات الاسرائيلية.

واعطى هؤلاء اجابتين مختلفتين.

الاولى قالت: احتجازهم وعرض مبادلتهم لقاء اطلاق سراح عدد من يهود بيروت المحتجزين لدى منظمات متطرفة، واعادة الاسرى

البقية ص ١٦

ساغي: اعتقد انهم جادون

تل ابيب ـ وكالات ـ حذر الجنرال يهوشع ساغي الرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية من عمليات انتقامية عربية وقال: اعتقد انهم جادون هذه المرة.

.. علي ناصر في دمشق

٤ عواصم تبذل جهودها لتسوية النزاع في عدن

دمشق ـ ابوظبي ـ وكالات ـ كشف النقاب امس في العاصمة السورية عن وصول الرئيس اليمني الجنوبي المعزول علي ناصر محمد اليها واجتماعه مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

واوضحت وكالة الانباء السورية ان اللقاء تناول الاحداث التي تشهدها اليمن الجنوبية.

ونقلت وكالة «فرانس بريس» عن

البقية ص ١٧

البيض امينا عاما للحزب باليمن الجنوبية

البحرين ـ رويتر ـ انتخبت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الجنوبية امس وزير الحكم المحلي السابق علي سالم البيض امينا عاما للحزب.

ويحل السيد البيض محل الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد في هذا المنصب الحزبي الرفيع.

الوثائق السرية لوزارة الخارجية البريطانية

تحليل وتعليق

سير انتوني ناتنغ

صفحة ٥

ردا على مطالب بتنحيته أو تخفيض مدته

الجميل: لن أستقيل قبل انتهاء رئاستي جئت لحل المشكلة ومستعد لتحمل المخاطر

بيروت ـ وكالات الانباء ـ صرح الرئيس اللبناني امين الجميل امس الخميس في بيروت بأنه لن يستقيل قبل انتهاء فترة رئاسته عام ١٩٨٨ رغم طلبات للعارضة الحليفة لدمشق.

وصرح الجميل لبعض الصحفيين بانه يرى انه يؤدي واجبه بالبقاء في رئاسة الدولة. وقد خرج الجميل بذلك لاول مرة عن صمته منذ ان رفض يوم ١٤ كانون الثاني الماضي التصديق على اتفاق لوضع حد للحرب وقعته في دمشق الميليشيات الثلاثة الرئيسية في لبنان.

ويولجه الرئيس الجميل مقاطعة سياسية حقيقية منذ ان صرح يوم ١٤ كانون الثاني للرئيس السوري حافظ الاسد بأنه لا يمكن ان يقبل



اتفاق السلام بالصورة التي وقعه بها يوم ٢٨ كانون الاول ايلي حبيقة رئيس القوات اللبنانية السابق ونبيه بري رئيس حركة امل ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي.

وقد حاول الجميل انهاء الازمة بالسعي لعرض الاتفاق بين الميليشيات على السلطة التنفيذية ثم التشريعية. الا ان رشيد كرامي رئيس الوزراء لم يرغب في عقد اجتماع لحكومته لبحث الاتفاق كما رفض حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني يوم الثلاثاء

البقية ص ١٦

العدو يصادر اراضي من بيت فوريك وبلعين

اجراءات من الارهاب المنظم ضد المواطنين في الارض المحتلة

عمان ـ بترا ـ القدس المحتلة ـ وكالات.

افادت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان الايام القليلة الماضية شهدت سلسلة من الاجراءات الاحتلالية والجديدة في سياق العقوبات الجماعية والارهاب المنظم الموجه ضد المواطنين في الوطن المحتل.

وفي هذا الاطار اقامت سلطات الاحتلال بوابة حديدية امام مداخل سوق خان التجاري والذي يربط المدينة القديمة بالمركز التجاري بمدينة نابلس المحتلة.

وهذه هي البوابة الخامسة التي تقيمها سلطات الاحتلال على مداخل البلدة القديمة في المدينة.

وفي مدينة الخليل المحتلة اقامت سلطات الاحتلال حواجز مسلحة اضافية في قلب المدينة مما يعطل من مصالح التجار والمواطنين فيها.

وعلى صعيد اخر تعرضت بلدة سيلة الحارثية بمنطقة جنين الى حظر تجول فرضته سلطات

البقية ص ١٧

في "الدستور" اليوم

الامير حسن يرعى افتتاح ندوة حول الامن الغذائي غدا

عمان ـ الدستور ـ يرعى سمو الامير حسن ولي العهد رئيس مجلس امناء منتدى الفكر العربي حفل افتتاح الندوة التي ينظمها المنتدى بعنوان «الامن الغذائي في دول العالم الثالث».

وتفتتح الندوة الساعة التاسعة من صباح غد السبت في المركز الثقافي الملكي.

دفعة جديده من مستفيدي اسكان شمال الرصيفة

عمان ـ الدستور ـ اعلن الدكتور هشام الزاغة مدير عام دائرة التطوير الحضري اسماء دفعة جديدة من المنتفعين من مشروع اسكان شمال الرصيفة من النماذج السكنية (ج، د).

وستنشر الدستور اسماء المشمولين من هذه الدفعة غدا السبت.

العجز ١٠٠ مليون دولار الغصين: المنظمة ستقلل انفاقاتها

عمان ـ رويتر ـ صرح السيد جويد الغصين رئيس الصندوق القومي الفلسطيني بان منظمة التحرير الفلسطينية ستقلل انفاقاتها بسبب عجز قدره ١٠٠ مليون دولار.

وقال السيد الغصين ان العجز يرجع الى تأخير دفع مساهمات

البقية ص ١٦

تحذير للسواقين

عمان ـ بترا ـ طلبت مديرية الامن العام من السواقين قيادة سياراتهم بحذر وانتباه وتجنب السرعة والتجاوز تلافيا لمفاجآت الطرق وتجنبا لوقوع الحوادث.

وذكرت مصادر للديرية ان هذه التعليمات تأتي نظرا للظروف الجوية السائدة في المملكة من رياح شديدة وامطار وضباب في المناطق الجبلية وخاصة في عجلون بالاضافة الى الغبار والعواصف الرمليه في المناطق الشرقية والجنوبية الشرقية خاصة في منطقتي معان والازرق.

مبارك يتلقى رسالة من غورباتشوف

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ تسلم الرئيس المصري محمد حسني مبارك رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف تتعلق بالحد من الاسلحة النووية.

وقام بتسليم الرسالة السيد جوربونوفيتش مبعوث الزعيم السوفياتي الذي يزور القاهرة حاليا خلال اجتماعه بالرئيس المصري امس.

اقفال باب الترشيح لانتخابات نقابة المهندسين

عمان ـ الدستور ـ اقفل مساء امس باب الترشيح لانتخابات نقابة المهندسين التي ستجري يوم الجمعة القادم ١٤ الجاري.

وبلغ عدد المرشحين لمنصب النقيب ثلاثة مرشحين هم ابراهيم ابو عياش والدكتور اسامه العناني ومحمد ابو جباره، ولمنصب نائب النقيب السادة: الدكتور جلال دواني وميشيل مسنات ومحمد مهنا وغسان عبدالمجيد وزياد مطارنه وعمر بدير وسميح باكير، وعن الشعبة المدنية: عبدالرحمن البيطار واحمد الرشدان وداود خلف وياسين الطراونه ووجيه عزايزه، وعن الشعبة المعمارية: اسامه ابو جباره وجمال الشخشير وعبداللطيف الحديدي وعمر الروسان وسمير عبده وعن الشعبة الميكانيكية: احمد ابو زيد وعبدالرؤوف المصري واحمد الكيلاني، وعن الشعبة الكهربائية:

البقية ص ١٦

مفاوضات طابا تستأنف الاسبوع القادم

مصر واسرائيل تتحدثان عن "تقدم" في صياغة شروط التحكيم

القاهرة ـ وكالات ـ اشار مسؤولون مصريون واسرائيليون الى حدوث تقدم في المحادثات امس بشأن شروط التحكيم لتسوية مشكلة طابا ووسائل اخرى بين الطرفين.

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصري بعد اجتماع استغرق ساعة عقده مع دافيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية: ان المحادثات كانت مثمرة وعملية ونحن نتطلع لاستئناف الاتصالات.

واعرب عن اعتقاده بحدوث بعض التقدم في صياغة شروط التحكيم.

وقال الدكتور عبدالمجيد: ان تقدما طرأ ايضا على عملية تحسين العلاقات بين الجانبين. الا انه لم

البقية ص ١٧

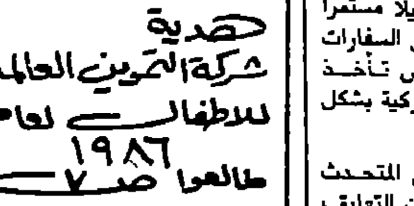
قبرص تحذر سفارة أميركا من هجوم عدائي عليها

نيقوسيا ـ رويتر ـ حذرت وزارة الخارجية القبرصية السفارة الاميركية في نيقوسيا من انها هدف لهجوم عدائي.

وقالت مصادر امنية ان وكالة مخابرات غربية لم يتم الكشف عن هويتها اعطت معلومات بهذا الصدد لبعثة دبلوماسية قبرصية في الخارج، فيما ذكر احد المسؤولين القبارصة الكبار ان بلاده تتلقى سيلا مستمرا من التهديدات الموجهة الى السفارات في نيقوسيا، وان قبرص تأخذ التهديد ضد السفارة الاميركية بشكل خاص بجدية.

وقد امتنع بوب بانكس المتحدث باسم السفارة الاميركية عن التعليق، ولكن مصدرا دبلوماسيا اخر قال ان عمليات الامن في السفارة قد شددت وان كل الموظفين انذروا بان يلتزموا الحذر.

ويعتقد البوليس ان جماعة عربية مكلفة بمهمة شن هجوم على هدف اميركي قد وصلت الى قبرص في منتصف كانون الثاني الماضي.



الجزائر وليبيا وايران مع فكرة السيطرة على الانتاج

وزير النفط الكويتي يحذر من انخفاض أسعار النفط الى ١٠ دولارات للبرميل

عواصم ـ وكالات ـ حذر الشيخ علي الخليفة الصباح من انخفاض اسعار النفط الى عشرة دولارات للبرميل ما لم يتوصل المنتجون الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» وغيرهم من المنتجين الى اتفاق بشأن حد اقصى للانتاج وبشأن الاسعار.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «الوطن» الكويتية امس: النقطة التي اود ان اوضحها هي اننا لا نريد لاسعار النفط ان تنخفض سنتا واحدا، بل على العكس اعتقد ان الاسعار الحالية «حوالي ١٦ دولارا للبرميل» منخفضة لكن الامر ليس في ايدينا.

واستطرد قائلا: ان الامر برمته في يدي اوبيك.. واعتقد ان مستوى الاسعار الحالي يجب ان يرتفع.

وقد وصل الشيخ علي الخليفة الى موسكو امس لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوفيات حول سبل دعم التعاون النفطي بين البلدين.

ومن جهة اخرى قال دبلوماسيون ومصادر في صناعة النفط ان وزراء بترول ليبيا وايران والجزائر اتفقوا في طرابلس على خفض السعر الرسمي لنفط بلادهم الخام.

ولا توجد مؤشرات عن مقدار الخفض، لكن مسؤولين في مجال النفط يتوقعون صدور قرار خلال بضعة ايام.

البقية صفحة ١٧

٤١٪ منها مخصص لاسرائيل ومصر

الحكومة الاميركية تطلب من الكونغرس اعتماد ١٦,١ مليار دولار كمساعدات خارجية

واشنطن ـ وكالات ـ طلبت الادارة الاميركية من الكونغرس اعتماد مساعدات خارجيه حجمها ١٦,١ مليار دولار للسنة المالية ١٩٨٧، وهو مبلغ يزيد ١,٣ مليار دولار عن المبلغ الذي اعتمده الكونغرس للعام الحالي.

ويجيء هذا الطلب في الوقت الذي يتأهب فيه الكونغرس والحكومة الاميركية لخوض معركة بشأن قانون يتطلب اجراء تخفيضات شاملة في الانفاق.

وكالعادة خصص جانب كبير من برنامج المعونة الى اسرائيل (٣) مليارات دولار ومصر ٢,٣ مليارات دولار، وهو ما يمثل ٤١٪ من الحجم الاجمالي للبرنامج.

وخصصت نسبة ١٨,١٪ للانفاق على استخدام القواعد العسكرية الاميركية في ارجاء العالم.

ويضم بند الانفاق على الشؤون الخارجية اذا وافق عليه الكونغرس بداية برنامج له اولوية كبرى حجمه ٤,٤ مليار دولار لحماية السفارات الاميركية من هجمات عدائية. وبذلك يبلغ حجم الطلب الكلي لوزارة الخارجية الاميركية بما في ذلك المنشآت الدبلوماسية الاميركية الحالية الى ٢٣,٦ مليار دولار.

ويبلغ اجمالي ما تسميه واشنطن مساعدات الامن التي تشمل

البقية ص ١٧

الكنيست يرفض اقتراحا بتعديل «قانون العودة»

تل ابيب ـ وكالات ـ رفض الكنيست امس الاقتراح الذي تقدم به النائب افنير شاكي من الحزب الديني بادخال تعديلات على ما تسميه تل ابيب «قانون العودة» وهو احد القوانين الاساسية في الكيان الاسرائيلي.

ويتيح هذا «القانون» لكل يهودي الهجرة الى فلسطين المحتلة ليصبح تلقائيا مواطنا في الكيان الاسرائيلي.

الحل بأيدينا.. وليس في مجلس الأمن

من المنتظر ان يصوت مجلس الأمن بين ساعة واخرى على مشروع القرار الذي تقدمت به سوريا وليبيا لادانة جريمة القرصنة الجوية التي ارتكبتها اسرائيل يوم الثلاثاء الماضي، باجبارها طائرة ركاب مدنية ليبية على الهبوط في احد المطارات العسكرية الاسرائيلية.

غير ان هذا المشروع سيلقى على الاغلب نفس المصير الذي لاقته العديد من مشاريع القرارات التي قدمت لمجلس الامن وتضمنت ادانة اسرائيل، وكان اخرها القرارين المتعلقين بالممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان، والاعتداءات الاسرائيلية على حرمة المقدسات الاسلامية في القدس حيث نسفتها الولايات المتحدة باستخدام حق النقض. لذلك ما لم يحدث تعديل جوهري على مشروع القرار السوري الليبي، يفرغه من مضمونه، فان الفيتو الاميركي له بالمرصاد.

والعبرة المستخلصة مما جرى ويجري في الشرق الاوسط منذ مجيء الرئيس ريغان للحكم هي ان المنطقة العربية باسرها اصبحت مستباحة تماما للعدوان الاسرائيلي من جهة، وللدعم الاميركي لهذا العدوان والغطاء السياسي الذي توفره اميركا له من جهة اخرى. ولهذا السبب فان اسرائيل تتصرف في المنطقة تصرف (روما) في ذروة مجدها، لا تخشى حسابا او عقابا من احد. فتراها تقصف بطائراتها عواصم عربية مثل بيروت وتونس وبغداد، وتغير على مخيمات اللاجئين في طرابلس وصيدا والبقاع وتتصدى للسفن التي تمخر عباب البحر، فتعتدي عليها وتقتل ركابها.

وها هي تحول مسار طائرة عربية مدنية الى فلسطين المحتلة، متحدية بذلك كل القوانين والشرائع الدولية، بينما تواصل احتلالها للاراضي العربية في الضفة الغربية وغزة والجولان وجنوب لبنان، وتستمر في تنكيلها بالمواطنين العرب في هذه المناطق فتقتلهم

البقية ص ١٦

نباتات الزينة الداخلية والخارجية المسموح باستيرادها من ١٥ الجاري

عمان - الدستور - قرر المهندس احمد دخقان وزير الزراعة منع استيراد نباتات الزينة الداخلية والخارجية ابتداء من ١٥ الجاري باستثناء النباتات التالية وهي:

البذور والدرنات والابصال والكورمات والرايزومات غير النامية والعقل غير المجذرة والعقل المجذرة وسلت بارتفاع لا يزيد عن ٢٠ سم

ضمن مجاميع واشتال صغيرة نامية داخل انابيب ناتجة عن الانسجة

المرستيمية واشتال صغيرة ضمن صواني لا يزيد ارتفاع الشتلة عن ١٠ سم.

وقد جاء هذا القرار بعد ان تبين من احصائيات وزارة الزراعة ان القطاع الخاص قد استورد خلال الاربعة اشهر الماضية مليون شتلة زينة متنوعة لغايات الاكثار وتأسيس مزارع الامهات، مما يعني مقدرة اصحاب هذه المشاتل على السير قدما نحو الانتاج المحلي لهذه الانواع.

• المهندس احمد دخقان

اعداد مشروع قانون المقابر لتسهيل اجراءات دفن الموتى

عمان - الدستور - انتهت اللجنة المشكلة لوضع مشروع قانون المقابر ودفن الموتى من اعمال اعداد المشروع.

وكانت الجهات المختصة قد شكلت هذه اللجنة لتطوير وتحديث النصوص القانونية المنظمة لشؤون المقابر ودفن الموتى بهدف تبسيط اجراءات الدفن

وتيسير هذه الاجراءات على ذوي المتوفين وازالة الصعوبات الناجمة عن تعدد الجهات التي يراجعها المواطنون في حالات الوفاة وتحقيق ما يضمن

كرامة الموتى والمحافظة على المقابر واظهارها بالمظهر اللائق بها والعناية بشؤونها.

واحالت اللجنة نتيجة اعمالها والمشروع الذي اعدته الى سماحة وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

تمهيدا لرفعه الى مجلس الوزراء لاستكمال المراحل التشريعية اللازمة للنظر فيه.

وتضم اللجنة التي ترأس جلساتها الدكتور عبدالسلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف كلا من سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي مفتي عام المملكة والسيد عبدالحليم عوض مدير الدائرة

القانونية في امانة العاصمة والدكتور مازن نوفل رئيس قسم صحة البيئة في

الامانة والدكتور فتحي صالح طبيب الصحة العامة في مديرية صحة محافظة

العاصمة والدكتور مأمون صلاح مدير الدائرة القانونية في وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

د. عبد السلام العبادي

مدعوون لمراجعة قسم الطلاب في وزارة التعليم العالي

عمان - الدستور - تطلب وزارة التعليم العالي من اولياء امور الطلاب التالية اسماؤهم مراجعة قسم الطلاب في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي مصطحبين معهم وثائق اثبات الشخصية وهم:

عبدالقادر عبدالغني - اسبانيا ويوسف ذياب - بلغراد وعفيف الجراح - بخارست ومحمود ريال - بخارست وخليل زيمو - الباكستان ومعاذ فياض - موسكو ورياض زلوم - الباكستان وحمد مستريحي - الرباط ومامون خليفات - الرباط.

كما تطلب من الطلاب التالية اسماؤهم مراجعة قسم الطلاب في الخارج بالسرعة الممكنة خلال ساعات جلدوام الرسمي من أجل الالتحاق بالدراسة وهم:

براء الشمايله وعبدالكريم الغويري ويوسف مي وفاروق الرواشده.

كما تطلب الوزارة من الطلاب التالية اسماؤهم مراجعة قسم الطلاب في الخارج بالسرعة الممكنة لامور تتعلق بسفرهم الى پاكستان وذلك في موعد اقصاه يوم الاثنين المقبل وكل من يتخلف عن الموعد المحدد يعتبر مستنكفا وهم:

علي صبحي الساعد، سعيد احمد ابو كدوم، حسن محمود سعيد، ابراهيم محمد احمد، عمر عبدالرؤوف البيروني، زياد محمود عاطف حراره، علي ابراهيم صالح المحيسني، ضيف الله احمد الشوابكه، هيثم سالم علي،

ابراهيم خلف بقله القلاب، خالد عبدالكريم الشوابكه، عبدالله محمود المجالي، خالد ابراهيم محمود صبره، جمال محمود عبدالله، علي فلاح الشوابكه، حماد نائل علي الرواجده، احمد عبد النعيم الخزالعه، امجد كمال ابو تايه، ونضال عبداللطيف اساسفه.

وفد تربوي يزور الجامعة الاردنية

عمان - الدستور - يزور الجامعة الاردنية غدا السبت وفد المؤسسة الدولية للتقنيات التعليمية برئاسة السيد ريكاردوا دياز هوخت لتنر.

وتهدف هذه الزيارة الى دراسة امكانية إقامة معرض لمنطقة الشرق الاوسط للتكنولوجيا التربوية في الجامعة الاردنية عام ١٩٨٧.

ويذكر ان المؤسسة الدولية للتقنيات التعليمية ومقرها مدريد في اسبانيا تعمل على نشر الوسائل التكنولوجية الحديثة

الموافقة على النظام الاساسي للاتحاد العربي لمنتجي الادوية

مناقشة خطة عمل الاتحاد الخميس القادم

عمان - من غاده ابو يوسف وافق مجلس الوزراء على النظام الاساسي للاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية والذي يهدف لتحقيق الامن الدوائي والتكامل الاقتصادي وتوحيد شروط تسجيل الدواء لدى جميع الاقطار العربية.

وقال السيد نزار جردانه رئيس مجلس الادارة المنتخب ان فكرة تأسيس اتحاد عربي لمنتجي الادوية كانت قديمة تراود مخيلة عدد كبير من القائمين على صناعة الدواء في الوطن العربي.

وقد تبلورت هذه الفكرة بدعوة من اتحاد الصيادلة العرب وبموجب قرار المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب المنعقد في اوائل عام ١٩٨٣ والذي شرع باتخاذ الاجراءات اللازمة لتأسيس اتحاد للمؤسسات والشركات المنتجة للدواء وكلف الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية دعوة ممثلين عن الشركات المذكورة.

واضاف السيد جردانه قائلا انه بعد سلسلة اجتماعات عقدت في عمان وحضرها ممثلون عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومجلس وزراء الصحة العرب واتحاد الصيادلة العرب وعدد من المندوبين المخولين عن شركات ومؤسسات في الاردن، والعراق، والسعودية والامارات العربية والمغرب واليمن الشمالي والسودان وليبيا والكويت وشركة اكديما (الشركة العربية المشتركة والتي تساهم في راس مالها معظم الدول العربية وهي شركة تابعة لمجلس الوحدة الاقتصادية) اقر النظام التأسيسي والاساسي للاتحاد العربي لمنتجي الادوية وانتخب مجلس ادارة مؤقت وتم اختيار الاردن مدينة عمان مقر دائم للاتحاد.

وقال: هذا ولقد انيط بمجلس الادارة صلاحيات كاملة في اشهار وتعريف الاتحاد على مستوى العالم الدولي والعربي وفي وضع خطة عمل مستقبلية ولوائح داخلية ومالية واجراء الاتصالات مع كافة الشركات المنتجة للادوية في الدول العربية والمنظمات الرسمية والمهنية وغيرها.

اهداف الاتحاد:

واضاف ان الاتحاد وضع اهدافا استراتيجية تمثل في تحقيق الامن الدوائي العربي وايجاد سوق ومختبر دوائي مشترك بالاضافة الى تحقيق تكامل اقتصادي بين الاقطار العربية وسيسعى الاتحاد على تقديم الدعم والمساعدة لاعضائه خاصة في المجالات التالية:

بالاضافة لنشر الوعي الدوائي العربي وخلق سوق عربي مشترك يهدف الى تطوير وتصنيع الدواء العربي بحيث يتوفر للمواطن دائما باقل كلفة ممكنة وبجودة عالية.

ويهدف الى الحصول على التقنية الحديثة المتقدمة وتطويعها بما يتلاءم بمتطلبات تطويع صناعة الدواء.

- التركيز على البحث العلمي وتهدف لتخليق الخامات الدوائية واستثمار ثروات الوطن العربي الطبيعية النباتية والمعدنية في حقل الدواء.
- حث الشركات والمؤسسات المنتجة للاتحاد على التعامل كمجموعة واحدة مع الشركات الاجنبية الدوائية.
- العمل على انشاء مختبر مركزي للرقابة الدوائية.
- وضع برامج للتدريب والتأهيل لرفع كافة العاملين في الاتحاد ولخلق كوادر فنية وادارية جديدة.
- العمل على اصدار نشرات ومجلات للتوعية والتثقيف الدوائي واقامة الندوات الدوائية
- السعي للحصول على احدث المعلومات والاحصائيات الفنية والاقتصادية وعلى مستوى العالم العربي والدوائي فيما يتعلق بالصناعة الدوائية والمساهمة في وضع دستور دوائي عربي موحد.
- العمل على توحيد المصطلحات والنماذج الصناعية والرقابية في مجال صناعة الادوية ووضع القواعد والاساليب الجديدة في تصنيع الدواء العربي الجيد.

خطة العمل:

سيقوم الاتحاد بتنفيذ خطة الاتحاد على ثلاث مراحل بحيث يتم في المرحلة الاولى تقوية البنية الاساسية للاتحاد واشهاره واستكمال انضمام الشركات الدوائية التي لم تنضم بعد.

والمرحلة الثانية في القيام على جمع المعلومات والاحصائيات التي تتعلق باوضاع الاعضاء وتوفير المعلومات الخاصة بالنواحي الفنية والاقتصادية والصناعية في الوطن العربي.

والمرحلة الثالثة تتم باستكمال المرحلتين المذكورتين بجمع المعلومات وغيرها ومن ثم المباشرة بتحقيق الاهداف الاستراتيجية وهي الامن الدوائي وشروط التسجيل والتكامل الاقتصادي.

هذا وسيعقد مجلس الادارة المؤقت اجتماعه المقبل يوم الخميس القادم حيث سيناقش خطة عمل الاتحاد والشروط الفنية لعضو الاتحاد العام والهيكل التنظيمي للاتحاد والنظام الداخلي والمالي واستعراض امور اخرى مستجدة.

وزارة الطاقة تصدر مجموعة من الارشادات الخاصة بترشيد استهلاك الوقود في المركبات

عمان - الدستور - اصدرت وزارة الطاقة والثروة المعدنية مجموعة من الارشادات والتعليمات الخاصة بترشيد استهلاك الوقود في المركبات بشكل عام، وهي خلاصة للدراسات التي قامت باعدادها اجهزة الوزارة الفنية.

وطلبت الوزارة من المواطنين مراعاة الامور التالية قبل شراء السيارة.

• اختر السيارة المناسبة لك والتي تلبي احتياجاتك.

• اذا كانت عائلتك تحتاج الى سيارتين، لتكن احدى السيارتين من الحجم الصغير والاقتصادية في استهلاك الوقود وحاول استعمال هذه السيارة بصورة اكثر من الثانية.

• انّ وزن السيارة الميت - الوزن الفارغ - له تأثير كبير على تكلفة التشغيل وهذا يعني ان اي زيادة في وزن السيارة سوف يؤدي الى زيادة استهلاك الوقود بدون شك.

• ان السيارة ذات علبة السرعة الاتوماتيكية تستهلك وقودا بنسبة ١٠٪ زيادة عن السيارة ذات علبة السرعة الميكانيكية «العادية» عند القيادة على الطرق الخارجية.

وبعد اختيارك السيارة المناسبة ننصحك بمراعاة الامور التالية: -

• ان القيادة الاقتصادية تعني القيادة الواعية والمعتدلة والمتناسبة مع قواعد المرور.

• ان تشغيل المحرك على الوضع المحايد لتسخينه غير مستحب ويفضل استخدام صمام الخنق «الشوك» لهذه الغاية: وعندما يكون الجو باردا فقط ولمدة لا تزيد على دقيقة واحدة وذلك لضمان التزييت الكامل للمحرك قبل بدء السير.

• ان تشغيل المحرك على الوضع المحايد دون السير بالسيارة لفترة ثلاث دقائق يعادل في استهلاكه كمية الوقود اللازمة لقطع مسافة كيلومتر واحد بالسيارة تقريبا.

• تجنب دوران المحرك بسرعة عالية دون داع. لان ذلك يزيد الاستهلاك وكذلك يقصر عمر المحرك.

• تجنب استعمال السرعة الاولى حتى الحد الاقصى لها، فقط استخدم هذه السرعة لبدء الحركة. وذلك لان السير على السرعة الاولى يستهلك كمية اكبر من الوقود بالمقارنة مع السرعات الاخرى.

• راع نقل السرعات في الوقت المناسب لذلك وحاول القيادة بحدود السرعة الاقتصادية مع استخدام السرعة الرابعة او الخامسة ان وجدت دوما.

• ان السرعة الاقتصادية هي بحدود ٩٠ كم/ساعة، حاول اخي المواطن القيادة بحدود هذه السرعة ان سنحت الظروف بذلك.

• ان قيادتك السيارة بسرعة ١١٠ كم/ساعة سوف يزيد استهلاك الوقود بنسب تزيد عن ٣٠٪ اضافة الى المخاطر الاخرى الناجمة عن السرعة الزائدة.

• ان قيادتك السيارة بسرعة ٥٠ كم/ساعة على السرعة الثانية بدلا من السرعة الرابعة سوف يضاعف الاستهلاك، اما عند استعمال السرعة الثالثة بدلا من الرابعة عند نفس السرعة المذكورة، سوف يؤدي الى زيادة الاستهلاك بنسبة ٣٠٪ تقريبا.

• ان مراقبتك للطريق امامك والتقيد بتعليمات المرور سوف يؤديان الى تقليل الاستهلاك وكذلك سلامتك وهي الاهم.

• ان الزيادة المفاجئة للسرعة تؤدي الى زيادة الاستهلاك وكذلك تقصير عمر السيارة.

• ان القيادة بصورة عشوائية يضاعف الاستهلاك وكذلك يعرضك للمخاطر.. فتجنب ذلك.

• تجنب القيادة حتى الحد الاقصى لكل سرعة.

• تجنب القيادة في الشوارع المزدحمة.

• تجنب استعمال السيارة للرحلات القصيرة وخاصة عند ما يكون المحرك باردا، لان هذا يضاعف من استهلاك الوقود.

• عند قيادتك السيارة راعي عدم ترك قدمك بهدف اراحتها على دواستي القابض (الكلتش) او الكابح (البريك) لان ذلك يزيد من استهلاك الوقود ويؤدي الى تلف الاجهزة بشكل سريع.

• تجنب استخدام الكوابح بشكل مفاجيء لان ذلك يزيد من استهلاك الوقود ويؤدي الى تلف الكوابح بشكل سريع.

• ان اجراء الصيانة الدورية لسيارتك وحسب تعليمات الشركة الصانعة وفي الاوقات المحددة لذلك سوف يؤدي الى خفض الاستهلاك بنسبة ١٠٪ تقريبا وكذلك اطالة عمر سيارتك.

• تلعب الاجهزة التالية دورا مهما في ترشيد الاستهلاك:

مرشح «فلتر» الهواء، شمعات الاحتراق، وحدة الاشعال، وحدة اعداد المزيج، توقيت الصمامات، موازنة العجلات.

ان عنايتك بمراقبتك لعمل هذه الاجهزة سوف يؤدي الى تقليل كميات الوقود المستهلكة وكذلك اطالة عمر سيارتك.

• ان نقصان ضغط الهواء في الاطارات يؤدي الى زيادة الاستهلاك فكلما نقص الضغط بمقدار ٠,٣ كلغم سمتر مربع يزيد من الاستهلاك بنسبة ٣٪ تقريبا.

لذا اختبر ضغط هواء الاطارات بصورة دورية ومنتظمة وراعي تعليمات الشركة الصانعة بهذا الخصوص لترشيد الاستهلاك واطالة عمر الاطارات.

• استعمل الوقود الملائم «بنزين خاص او عادي» للسيارة وحسب تعليمات الشركة الصانعة.

• تجنب استعمال منضدة الاحمال السقفية «الحمالة» قدر الامكان وذلك لان وجودها مع عدم الحاجة اليها سوف يؤدي الى زيادة مقاومة الهواء وبالتالي زيادة استهلاك الوقود بنسبة قد تصل الى ١٠٪ تقريبا عند القيادة على الطرق الخارجية «اي بسرعة عالية».

• ان وضع احمال زائدة وغير ضرورية بالسيارة يزيد من استهلاك الوقود.. مثلا كل ١٠٠ كلغم حمل اضافي بالسيارة يزيد من استهلاك الوقود بنسبة ٣٪ تقريبا.

• استعمل جهاز التكييف عند الحاجة اليه فقط وعندما يكون الجو حارا جدا، وفي الاحوال العادية الاكتفاء بالتهوية الطبيعية «العادية».

• راجع مدى استهلاك الوقود دوما وبصورة مستمرة وذلك باحتسابك كمية الوقود المستهلكة بالنسبة للمسافة المقطوعة، لان من يعلم ذلك سوف يكون في مقدوره مقارنة بياناته مع البيانات المعطاة منق بل الشركة الصانعة وبالتالي يستطيع التحكم بطريقة قيادته وكذلك ضبط ومعايرة المحرك عند اللزوم.

حفل تكريمي لامين العاصمة.. الاحد

عمان - الدستور - يقيم الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن حفلا تكريميا على شرف السيد عبدالرؤوف الروابده امين العاصمة تقديرا لجهوده في مجال العمل الاجتماعي.

ويقام الحفل في قاعة الاتحاد في الساعة الرابعة يوم الاحد القادم.

٢٨ الف دينار موازنة مجلس قروي الزهراء

الكرك - بترا - صادق السيد فهيم النوايسه متصرف لواء القصر على موازنة مجلس قروي الزهراء البالغة ٢٨٢٢٧ دينارا خصص منها مبلغ عشرة الاف وسبعمائة دينار للابنية المدرسية وستة الاف ومائتي دينار لتعبيد وانارة الشوارع والف دينار للاستملاكات والف دينار مساهمة في مجلس الخدمات المشتركة لقرى الحمايده.

توفر شواغر لحملة الدبلوم الصناعي بوزارة التربية

عمان - الدستور - تطلب وزارة التربية والتعليم من الراغبين العمل في وزارة التربية والتعليم من حملة تخصصات دبلوم او توجيهي صناعي، توجيهي صناعي/حداد ولحام مراجعة الوزارة في موعد اقصاه يوم الاثنين القادم.

تحسن الموسم الزراعي بمحافظة البلقاء

السلط - بترا - ذكرت مصادر مديرية الزراعة في محافظة البلقاء ان الامطار التي تساقطت يوم امس الاول وامس ساهمت بشكل كبير في تحسين الموسم الزراعي الحالي في المحافظة.

ودعت المديرية المزارعين الى زراعة الاشجار الحرجية والمثمرة والبدء بحراثة الارض بعد حصول الوفرة.

الدولة والمجتمع

د. فاروق ارسلان

تقرر تعيين الدكتور فاروق علاء الدين ارسلان نائبا لمدير عام مؤسسة الموانيء بالدرجة الاولى - ب -.

خالد النبتيتي

اجيز السيد خالد النبتيتي رئيس قسم التعليم في دائرة التربية والتعليم بمحافظة العاصمة لمدة عشرة ايام.

عبدالكريم البراغيثي

باشر السيد عبدالكريم البراغيثي مدير الادارة في ديوان الموظفين عمله بعد انتهاء اجازته.

أحمد الخضري

عاد الى عمان السيد أحمد الخضري أمين سر النقابة العامة للعاملين في الخدمات العامة والمهن الحرة من القاهرة بعد زيارة استمرت عشرة ايام.

عبدالرحمن موسى القطب

يغادر عمان يوم الاثنين القادم السيد عبدالرحمن موسى القطب رئيس قسم المبيعات والعلاقات العامة في فندق القدس فرانتيل - متوجها الى فرنسا وايطاليا وذلك لغايات اجتذاب السياح للاردن بواسطة الخطوط الجوية الملكية الاردنية / عالية.

مصطفى سلامة

تقرر ايفاد السيد مصطفى سلامة من ملاك دائرة الاحصاءات العامة لحضور دورة حول التخطيط للسكان والتي تعقد في الكويت غدا السبت.

التلهوني يرعى امسية شعرية ومعرضا فنيا في الطالبية

عمان - الدستور - يرعى العين السيد بهجت التلهوني الامسية الشعرية التي يقيمها مركز الشباب الاجتماعي بمخيم الطالبية بالتعاون مع دائرة الثقافة والفنون ويحييها الشاعر حيدر محمود في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس القادم.

كما سيتم افتتاح المعرض الفني للفنانين جمال خميس ومحمد بوليس في قاعة المركز في نفس الموعد.

هذا وقد وجهت ادارة المركز رقاع الدعوة لعدد كبير من المسؤولين والشخصيات والمواطنين لحضور الامسية الشعرية وحفل افتتاح المعرض الفني.

• بهجت التلهوني.

وزارة المالية تصدر تعليمات حول رسوم طوابع الواردات

عمان - الدستور - اصدر وزير المالية البلاغ الرسمي التالي حول رسوم طوابع الواردات:

في ضوء احكام قانون رسوم طوابع الواردات رقم ١٩٥٢/٢٧ وتعديلاته ارجو مراعاة التعليمات التالية:

• ان كلمة المستند الواردة في القانون المشار اليه اعلاه تعني جميع الوثائق والاوراق الخاضعة لرسوم طوابع الواردات وفقا للجدول الاول الملحق بالقانون المذكور.

• ان رسوم طوابع الواردات بمايتعلق بالمستندات التي تنظم بين الحكومة او امانة العاصمة او بلدية او مؤسسة رسمية واي شخص اخر طبيعيا او اعتباريا تستوفى من ذلك الشخص.

• اذا نظم اتفاق (عقد) فيعتبر ذلك الاتفاق بعد توقيعه من اطراف العقد مستندا تحقق عليه رسوم طوابع الواردات بصرف النظر عن موعد سريان مفعول ذلك الاتفاق، حيث يجب تحديد واستيفاء تلك الرسوم خلال مدة لا تتجاوز العشرة ايام، وبخلاف ذلك يترتب تحقيق الغرامة المنصوص عليها بالقانون واستيفاؤها من المكلف.

• الموظف المسؤول الذي لا يتقيد بذلك يتحمل ما فرضه عليه قانون رسوم طوابع الواردات من غرامات بالاضافة الى اتخاذ الاجراءات القانونية والنظامية بحقه.

فندق القدس فرانتيل يفوز بالجائزة الاولى لفنادق الخمسة نجوم



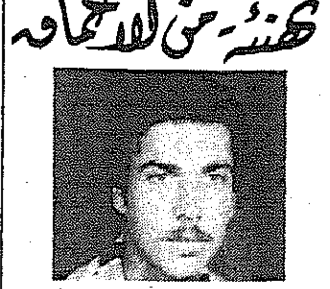
• السيد ونيش يسلم الجائزة للسيد عبدالرحمن القطب

عمان - فاز فندق القدس الدولي فرانتيل بالجائزة الاولى لفنادق الخمسة نجوم عن عام ١٩٨٥ وذلك في الحفل الكبير الذي اقيم في مدريد / اسبانيا يوم ١٩٨٦/١/٣١.

وقد قام السيد سالم ونيش مدير عام فندق القدس فرانتيل باستلام الجائزة نيابة عن الفندق. كما قام السيد ونيش بتسليم الجائزة للسيد عبدالرحمن القطب رئيس قسم المبيعات والعلاقات العامة بفندق القدس فرانتيل.

اجتماعيات





تهنئة من الاعماق

مؤسسة مجدلاوي للشؤون الجامعية تهنيء ابنها الغالي

عبدالكريم امين سمور

بمناسبة حصوله على البكالوريوس بتقدير جيد جدا شعبة العلوم المالية والمصرفية من جامعة اليرموك وحصوله على المرتبة الثانية، فتهانينا وعقبال الدكتوراه

تهنئة من الاعماق

محمد وجمال واخواته اولاد المرحوم الحاج حسن الخطيب واقاربهم يهنئون اخاهم

فايز

بمناسبة حصوله على الدكتوراه في الكيمياء بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف من فرنسا متمنين له دوام التقدم والنجاح.

تهانينا والف مبروك

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب الدكتور محمود العواطلي المدرس سعدي جبر، الامير حسن الخطيب ابراهيم القيسي، الاشرفية الكبير الخطيب محمد الربع، حمزة بن عبدالمطلب الخطيب مصطفى الرفاتي المدرس علي الفقير، صلاح الدين الخطيب محمد شقرة، كلية الشريعة الخطيب أحمد ماهر، الكلية العلمية الاسلامية الخطيب مطلق المحتسب، الحسين الغربي الخطيب حسين الرزوق، الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، القدس الخطيب السيد عبدالسميع الفضل بن عباس الخطيب عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء الخطيب علي محمد علي، منور الحديد/سوق الخضار الخطيب محمد زايد كنداح، ابوالفيلات/الشميساني الخطيب محمد الخالدي، التكروري الخطيب محمود ابو غزالة، ضاحية الحسين الخطيب فتحي الحموري، اسامة بن زيد (الفالوجة) الخطيب وضاح حزيم، البقاعي الخطيب فخري عيسى، الراشدون (رأس العين) الخطيب حسني الشريف، ضاحية الامن العام الخطيب عزت جميل عبدالله، صهيب بن سنان الخطيب أحمد الكيلاني، ابوجسار الخطيب حامد سلامة، المنصور الخطيب عادل عزازي، بدر الخطيب نعيم مجاهد، ابوهريرة الخطيب صالح مصلح، ابوالدرداء الخطيب محمد سعيد زنبركجي، زيد بن حارثة الخطيب محمود العشري، ابراهيم الخليل الخطيب رفيق الخطيب، نزال الكبير الخطيب حسين شحادة، علي صقر الخطيب امين عمر مصطفى، طلحة ابن عبيدالله الخطيب عبدالعظيم الشناق، كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، حي عالية الخطيب فؤاد سرطاوي، النصر الكبير الخطيب محمد طاهر، النظيف الاوسط الخطيب يحيى كوكش، المهاجرين الكبير الخطيب ماجد رسلان، عمار بن ياسر الخطيب ماهر السيد، الامام مالك (مخيم الحسين) الخطيب كمال جودة، الشابسوغ الخطيب طه خلف، السعدي الخطيب عمر الساريسي، عمر بن الخطاب الخطيب عايد خشان، عثمان ابن عفان الخطيب سعيد أحمد السيد، الامام علي (ماركا) الخطيب سعدي عكور، النور (ماركا الجنوبية) الخطيب د. خليل حميض، عبدالله بن عمر الخطيب عثمان البرغوثي، الامام علي (الوحدات) الخطيب فالح عبداللطيف، سهيل بن عمرو الخطيب وائل وليد، خالد بن الوليد الخطيب عبدالحكيم الخضور، ماركا القديم الخطيب يعقوب هندي، الصفدي الخطيب محمد سلامة، التوحيد الخطيب طه عبدالرحمن، القناوي الخطيب صالح بني غانم، الامام ابوحنيفة الخطيب يوسف منصور، حي الضباط (المحطة) الخطيب محمد مرزوق، الابرار الخطيب أحمد رشيد، ابوذر الغفاري الخطيب ابراهيم خشان، سفيان الثوري الخطيب فايز الخطيب، ابوانشيش (الوحدات) الخطيب ضيف الله الشوابكة، السالك الخطيب محمد نسيب الرفاعي، انس ابن مالك الخطيب نوح وزوز، أحمد قارة الخطيب اسحاق امارة، الامير حسن (الثانوية) الخطيب ابراهيم العلي، القصور الخطيب أحمد شحادة، المطار الخطيب محمد الخوالدة، بلال ابن رباح الخطيب عبدالله نعناعة، التلهوني الخطيب محمود عبيدات، مصعب بن عمير الخطيب أحمد جبر، طارق بن زياد (النظيف) الخطيب علي طه، الجوفة الخطيب عبدالله العمري، الوحدات الكبير الخطيب محمد عبدالهادي، وادي الحدادة (حطين) الخطيب محمد حسن ابراهيم، ابوبكر الصديق (التاج) الخطيب محمد نبيل البكري، اليرموك الخطيب فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) الخطيب عبدالعزيز الرفاتي، عبدالله بن رواحة الخطيب احمد راشد اسماعيل، الاشرفية الصغير الخطيب عباس اللبدي، الشيخ عبدالرزاق الخطيب فؤاد حسن ابوعواد، التقوى الخطيب حسين علي سليمان، الوحدات الجنوبي الخطيب حسين وهدان، ابوالقاسم (المحانية) الخطيب عباس عدوي، السلام الخطيب عبدالحميد الزين، وادي المريط الخطيب عادل ضمرة، عاصم ابن ثابت الخطيب سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية الخطيب جمعة الحميدات، سعيد بن المسيب الخطيب عبدالمجيد ابوالحاج، رشاد المصري الخطيب عصام قاسم، ابوبكر الصديق (وادي عبدون) الخطيب حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) الخطيب أحمد ممتاز، محمود الطاهر (جبل النصر) الخطيب محمد زين العابدين، الامام علي (جبل التاج) الخطيب عبدالرحمن ابوغليون، حنيكين (المحطة) الخطيب خالد ابوزيتون، القعقاع بن عمرو الخطيب عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) الخطيب صالح هندي، الهدى الخطيب حميد العبداللات، العمري ... محمد القادري، المنارة الخطيب محمد عيسى ابوقدوم، المرابطون الخطيب شريف هزاع، الانصار الخطيب عبدالله سعايدة، حمادة (الهاشمي الشمالي) اسماعيل شادي، السلطان عبدالقادر الخطيب حسين الخباص، حي القيسية (وادي عبدون) الخطيب محمد حسين منصور، الامام أحمد بن حنبل الخطيب حسين الزهد، زكي ابوعيد الخطيب

أحمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) الخطيب رضا مجاهد، سلمان الفارسي الخطيب محمود أحمد عيد، نايفة (الهاشمي الشمالي) الخطيب ناصر الدين ناصر، سليمان المسفر (الهاشمي) الخطيب محمد ابوتواس،

الهشلمون الخطيب ناصر مصطفى، الشعراوي (رأس العين) الخطيب سامي النجار، محمد منور الحديد (جبل المريخ) الخطيب انور الحاج علي، المؤمنون الخطيب أحمد ملحم،

الزغاتيت الخطيب الدكتور ذيب عبدالله، الغفران الخطيب سليمان سالم، الرحمة الخطيب قاسم حوراني، أحمد ابونشيش الجديد الخطيب عايش الزبيدي ومدارس الوحدات الخطيب محمد اللحام.

مخاطباً وزراء الداخلية العرب بالدار البيضاء

الكايد: اسرائيل تشكل مصدر انعدام الأمن في المنطقة
من مفهوم الامة الواحدة جئت أحمل أحزان الارض المحتلة

عمان ـ الدستور ـ قال السيد حسن كايد وزير الداخلية في جلسة افتتاحية لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي يعقد دورته الرابعة في دار البيضاء حاليا.

ان وجود اسرائيل يشكل مصدرا اساسيا للاخلال في امن واستقرار المنطقة ولانعدام الطمأنينة فيها. وفيما يلي نص الكلمة:

ارجو ان افتتح هذا المؤتمر في دورته الرابعة، وكم يسعدني ويملأ نفسي اعتزازا ان التقي بكم على ثرى المغرب العربي العزيز من اجل الخير وكريم الحياة وفي خدمة مجتمع عربي حضاري متقدم ومستقبل زاهر امن باذن الله.

ومع تحياتي لكم ايها الاخوة، ارجو ان تسمحوا لي ان اتقدم باسمكم بجزيل الشكر ووافر الامتنان للمملكة المغربية والى حضرة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني لاستضافتهما هذا المؤتمر في دورته الرابعة وعلى ما نلقى جميعا من كرم الضيافة وحسن الوفادة.

وكم يسرني ان انقل لكم في هذا اللقاء الكريم تحيات جلالة الملك الحسين بن طلال وتمنياته الطيبة لكم بالتوفيق والنجاح.

كما لا يفوتني ان اشكر الامانة العامة للمؤتمر على ما قدمت واعطت وبذلت العطاء خلال السنوات الماضية، وان للسيد الامين العام الدكتور اكرم نشأت وجهازه الاداري كل الاحترام والتقدير، راجيا له في الدورة الجديدة ومسؤولياته المقبلة مزيدا من النجاح والتوفيق.

ايها الاخوة الاكارم:

كم هي سعادة ان نلتقي في هذا الوقت العصيب من حياة امتنا اخوة متحابين في الله والوطن نتدارس مشاكل الحياة اعباء الواجب والمسؤولية بروح الاخوة من اجل الخير وكريم الحياة. وان هذه المشاعر القومية هي مشاعر اخوانكم في وطنكم الثاني الاردن الذي تنص دستوره الوطني على انه جزء من امتكم العربية العظيمة ومن هنا كان امنه واستقراره جزءا من أمن واستقرار اشقائه العرب، والشعب الاردني حريص على هذا المبدأ، أمين على هذه الرسالة. ومن هذا المنطلق ومفهوم الامة الواحدة والمصير العربي المشترك جئت لحمل صورا من الآم بلدكم الثاني من الام القدس واحزان الارض المحتلة. أرى ولجبا على ان تكون بعيدة عن اذهانكم بل تنشروا على ضمائركم في هذا المؤتمر العربي المسؤول كي ندرك معا عمق المأساة التي نعيشها وبعد المخاطر وللواقف التي تولجهها في مجال الامن ومعاناة الامان واستقرار النفس والحياة.

ايها الاخوة الاعزاء:

على أحد مياتم القدس الاثرية وجدت عبارة تاريخية تقول «ان مقاييس الجمال والعظمة عشرة، تسعة منها في القدس» ولنا أقول لكم ان مقاييس العذاب عشرة كلها في القدس.. فالقتل والارهاب وتشريد الاهل والتهجير والاستيطان والاعتداء على المقدسات وتدنيسها كلها من سمات وطبيعة الحياة في القدس والارض المحتلة على يد فئة اسرائيلية



حسن الكايد

باغية لم يشهد التاريخ مثيلا لها في الشر والعدوان. تستمرىء القتل وسفك الدماء وتضمر الغدر وتعيشه على حساب الزيف والباطل ووجودها على هذا النحو هو مصدر للفوضى والارهاب والاضطراب الامني في المنطقة العربية.

اما المسجد المحزون ايها الاخوة، مسجد محمد وعمر وصلاح الدين فترتفع في سمائه اثقل الرايات ذلا وحقدا وعداوة، كما تمتد اليه بين حين واخر يد العبث والفوضى والتدنيس.

ومن هنا تدركون معي عظم المسؤولية التي يتحملها الاردن وهو يواجه هذه المخاطر والصعوبات على صعيده الأمني ولكن الشعب الاردني سيبقى شأنه دائما صابرا يعتمد على الله محتسبا يساير الالام ويكظم الغيظ ويواسي الجراح.

لما انت يا مدينة الصلاة يا قدس يا اخت مكة والمدينة فلك الله من قبل ومن بعد لك النظر والتحرير من جميع الشعوب المؤمنه الموحدة لك للناصرة والتأييد من الشعب المغربي شعب البطل العربي محمد الخامس وحامل رايات امجاده رئيس لجنة انقاذ القدس الملك الحسن الثاني حفظه الله.

ايها الاخوة الاعزاء:

ان من ايجابيات العمل العربي المشترك والمساعي الحميدة من اجل الخير وخدمة الانسان ان زالت اسباب الخلاف التي طرأت على العلاقات بين الاردن وسورية العزيزة وقد عادت الامور الى اصولها مودة بين الاشقاء كما كانت عبر الازمات والاحداث وعمق التاريخ.

وبهذه المناسبة ارجو ان يشاركني المؤتمر بتوجيه الشكر الى المملكة العربية السعودية صاحبة المسعى الكريم في مبادرات الوفاق مع توجيه الشكر الى رفاقها الاكارم في دروب الخير والتضامن الوزير الاول لتونس الشقيقة السيد محمد مزالي والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

ايها الاخوة الاكارم:

اشعر من واجبي في هذا المؤتمر القومي العتيد ان اشير الى ان موقف الاردن من العراق هو موقف مبدئي ثابت تفرضه مشاعر الاخوة والترابط القومي كما تمليه ابسط مبادىء الوفاء بما للعراق من دين في اعناقنا يد سلفت ودين مستحق فاسمحوا لي من خلال هذا المؤتمر ان احيي شعب العراق وجيش العراق العظيم مع الابتهال الى الله ان يوقف هذا القتال الاليم الذي طال امده بين المسلمين.

ايها الاخوة الاكارم:

لا حاجة بي الى التأكيد بأن قضايا امتنا في الوطن العربي الكبير وهمومنا الامنية والاجتماعية هي قضايا قومية ولحدة مترابطة وهموم متلازمة مشتركة لامة ولحدة مثلها مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وترابطهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

فلنعمل على تجسيد هذه المفاهيم وتعميق مبادىء التراحم والشعور القومي لنعمل بروح الفريق الواحد في مولجهة الظروف الدولية الصعبة التي نعيشها وللمنعطفات الحادة والحولجز الخطيرة في الطريق لنعمل بيد ولحدة وضمير عربي ولحد من اجل الامة في الامن وكريم الحياة.

وختاما ارجو لكم ايها الاخوة كل التوفيق فيما اعد لهذا المؤتمر من اعمال معبرا لكم مرة اخرى عن بالغ السرور اللقاء الكريم .. كما انني بكل لحترام وتقدير ارجو معالي الاستاذ ادريس الابصيري وزير داخلية المملكة المغربية رئيس الدورة ـ الرابعة ليأخذ مكانه في رئاسة المؤتمر، راجيا لمعاليه ولكم جميعا كل التوفيق والله من وراء القصد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشراك موظفين من وزارة الاوقاف بدورات معهد الادارة

عمان ـ الدستور ـ قرر سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ترشيح عدد من موظفي وزارة الاوقاف للمشاركة في البرامج التدريبية التي يعقدها معهد الادارة العامة وذلك بهدف رفع الكفاءة الادارية والمهارات الوظيفية لموظفي الوزارة وهم السادة:

نايف ابورجب مدير العلاقات الثقافية

المهندس محمد الشوملي مدير الانشاءات

عمر الجمل رئيس قسم التعليم

محمد ابوساره مساعد رئيس شؤون الموظفين

صالح الحنيطي رئيس الديوان بالوكالة.

ندوة الأمن الغذائي العربي تبدأ أعمالها غداً

عمان ـ الدستور ـ يعقد منتدى الفكر العربي غدا ندوة متخصصة تتعلق بالامن الغذائي العربي لتسليط الاضواء على المشكلات القومية وايجاد الحلول الجذرية لها.

وتركز الندوة على الفجوة الغذائية بين الانتاج والاستهلاك، حيث يستورد الوطن العربي ٦٠٪ من غذائه وهذه النسبة تتزايد سنويا، وسوف تصل الى ٩٠٪ عام ٢٠٠٠، اذا استمر الوضع الغذائي العربي على ما هو عليه الحال.

ويشارك في الندوة السادة:

الدكتور محمد ابومندور من جامعة القاهرة والدكتور علي ابو سعد من الخرطوم ومخلص انعلمي الاردن والدكتور عبدالصاحب علوان جامعة بغداد وعبدالرحمن بن ادريس من البنك المركزي السوداني والدكتور فاروق الباز مركز الابحاث الفضائية في واشنطن والمهندس أحمد دخقان وزير الزراعة والدكتور محمد الدويري من الجامعة الاردنية والدكتور هيثم الحوراني من الجامعة الاردنية والدكتور مصطفى جبالي وزير الزراعة المصري السابق والدكتور عصام هواش من العراق، والدكتور سعدالدين ابراهيم من منتدى الفكر العربي بعمان، والدكتور حسن فهمي جمو من السودان والدكتور فوزي كشك من مركز البحث والتطوير الدولي بالقاهرة والدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة الاردني والدكتور أحمد منكو من الاردن والدكتور محمد سعيد النابلسي مدير عام المركز الاقتصادي والاجتماعي لغرب اسيا في العراق، والدكتور مهدي العبيدي رئيس مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والدكتور هناء عودة الاردن ود. صبحي قاسم من الجامعة الاردنية والدكتور بسام الساكت الاردن والدكتور يوسف الصايغ من لبنان والدكتور عبدالرحيم شحاتة من مصر والدكتور بكر توزاني من فرنسا والسيد هيرمان يوندي من جامعة كمبردج، والبروفيسور ايان بورتن من جامعة تورنتو بكندا والبروفيسور انتونيو بايز من جامعة البرازيل ود. عبدالله الدباغ من جامعة البترول والمعادن بالسعودية، ود. فخر الدين الداغستاني رئيس الجمعية العلمية الملكية ود. علي كتاني من السعودية، والبروفسور هنريك كيرزكوسكي من سويسرا، د. موتنكو ماتينغا من كينيا، ود. سام نتلسون من السويد والبروفسور جيفري اولدهام من بريطانيا والسيد اجبرت برنز ود. شاندرا سويسا من سيري لانكا، ود. نيلز ستاهلي مدير مؤسسة جائزة نوبل، ود. نبيل صالح من مصر ود. رومانو لانتني من الاردن والسيد بينا شينو عبداللطيف من فرنسا، والسيد عصام الزيمة من النمسا والبروفيسور كيم شول سيك من كوريا، والبروفيسور داوفان ثاب من فيتنام والسيد كلاود ايك من نيجيريا والسيد كارلوس دبلولوا من انغولا والسيد ايزيك اويتزا من فينزويلا والسيد فليكس كونترارز من نيكاراغوا، والسيد هيكتور سيلفيا من فنزويلا والسيد اشوك مهترا من الهند ود. يعقوب سليمان من الاردن والسيد ليجس ليما من اثيوبيا.

ومن المتوقع ان تستمر الندوة لمدة ٣ ايام.



مناقشة موازنة المنظمة التعاونية للعام الجاري



عمان ـ الدستور ـ يعقد في المنظمة التعاونية الاردنية اجتماعا برئاسة السيد حسن النابلسي مدير عام المنظمة التعاونية الاردنية غدا السبت.

وسيناقش في الاجتماع مسودة الموازنة العامة للمنظمة للسنة الحالية.

محكمة الجنايات تختتم جلساتها في العقبة

عمان ـ الدستور ـ انهت محكمة الجنايات الكبرى يوم امس جلساتها في مدينة العقبة برئاسة القاضي زهير الكايد رئيس محكمة الجنايات الكبرى وعضوية السيدين عبدالله سلمان وعبدالرحمن البنا حيث فصلت بجميع القضايا التي نظرت بها في مدينة العقبة خلال الاسبوع الماضي.

تنظيم ندوة حول العزل الحراري في المباني

عمان ـ بترا ـ تنظم وزارة الطاقة والثروة المعدنية في السابع عشر من الشهر الجاري ندوة حول العزل الحراري في المباني.

وتناقش الندوة انشطة وزارة الطاقة في مجال تطبيق العزل الحراري في المباني واهمية دستور العزل ووسائل تطبيقه واسس اختيار المواد العازلة.

كما تناقش الامور المتعلقة بتوعية الجمهور باهمية العزل الحراري ودور الجامعات والمؤسسات العلمية في هذا المجال.

ويقام على هامش الندوة معرض يشتمل على نماذج من المواد العازلة.

خرج ولم يعد



عمان ـ الدستور ـ خرج المدعو محمود حسين سليمان القطاونه (صاحب الصورة) يقود البكب العمومي رقم (١٢٥٦٨٤) من منزله في الجبل الاخضر بتاريخ ٢٠/٦/١٩٨٦ للعمل في سوق السكر، ثم غادر برفقة شخص اخر مجهول الهوية لنقل اغنام من الكرك الى السلط ولم يعد لمنزله حتى الان.

يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بشرطة محافظة العاصمة او اقرب مركز للشرطة.

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة السلط ٢٧، عجلون ٢٢

عمان ـ بترا ـ بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية كما يلي مقدرة بالميليمترات:

مطار عمان المدني ٦,٠، امانة العاصمة ١٠,٥، جبل الحسين ٧,٦، بادر وادي السير ١٢,٥، الجامعة الاردنية ١٣,٠، صويلح ١٢,٠، ناعور ٥,٠، سحاب ٥,٠، الموقر ٢,٠، ديرالكهف ٢,٠، الجيزة ٥,٠، الرصيفة ٣,٢، الزرقاء ٤,٣، مصفاة البترول ٠,٣، بيرين ١٢,٠، السخنة ١,٥، وادي الضليل ٥,٤، مادبا ٢,٥، ام القطين ٥,٠، وادي الوالا ٤,٠، ذيبان ٣,٠، مليح ٤,٠، البادودة ٧,٠، الحمر ١٦,٠، ماعين ٥,٠، المشقر ٢,٠، ضبحا ٣,٥، السلط ٢٧,٠، وادي شعيب ١٣,٢، الشونة الجنوبية ١,٥، علان ٢٤,٠، الفحيص ٩,٠، البقعة ١٣,٨، الرميمين ٢٤,٠، ام جوزة ٢٣,٠، دير علا ٦,٥، اليزيدية ١٧,٧، الصبيحي ١٧,٠، الكرامة ١,٥، حوارة ١٢,٠، اربد ١٧,٩، الحصن ١٢,٠، خرجا ١٦,٠، الطيبة ١٠,٠، الرمثا ٤,٧، الطرة ٥,٨، الذنيبة ١٣,٠، سمر ١٨,٠، رأس منيف ١٢,٦، عجلون ٢٢,٠، جرش ١٤,٠، الكورة ١٨,٠، وادي اليابس ٢,٠، المفرق/المقاطعة ٣,٨، ام الجمال ١,٠، سما السرحان ٢,٥، المنارة ٤,٠، ام الرصاص ٧,٠، الارتين ١,٠، المفرق ٣,٠، الربة ٢,١، الطفيلة ٤,٧، غورالصافي ١,٠٠، جامعة مؤتة ٢,٣، مطار معان ١,٨، الشوبك ١,٠ والجفر ٠,٢.

لواء القصر يحتفل بعيدة الشجرة

الكرك ـ بترا ـ اقام لواء القصر امس احتفالا بعيد الشجرة تمت خلاله زراعة ثلاثة الاف غرسة حرجية ومثمرة في ساحة متصرفية اللواء ومقبرة بلدة القصر.

والقى السيد فهيم التوايسه متصرف اللواء كلمة في الاحتفال الذي شارك فيه رؤساء المجالس البلدية والقروية والهيئات التدريسية اكد فيها اهمية الشجرة وفوائدها وضرورة المحافظة عليها والعناية بها.

نقيب الاطباء يشيد بقرار مجلس الاعيان القاضي بإلغاء المادة "١٨" من قانون المجلس الطبي

عمان ـ الدستور ـ اشاد الدكتور حسن خريس نقيب الاطباء بقرار مجلس الاعيان القاضي بالغاء المادة «١٨» من قانون المجلس الطبي الاردني.

واشار الدكتور خريس الى ان النقابة ما زالت تطالب بضرورة الموافقة على التعديلات الاساسية والمهمة التي وافق عليها مجلس النواب والحكومة مبينا ان مجلس النقابة قد عقد مساء امس جلسة طارئة بحث خلالها قرار مجلس الاعيان.

واوضح نقيب الاطباء في حديث «للدستور» ان التعديلات التي تطالب بها النقابة تشمل الفقرتين (و، ز) من المادة السادسة لتصبح: الفقرة (و): تقييم شهادات الاختصاص الطبي العلمي او السريري الصادرة عن الجامعات او المؤسسات التعليمية الاخرى والاعتراف بها استنادا الى البند (٩) من الفقرة (أ) من المادة الرابعة من قانون التعليم العالي لسنة ١٩٨٥ ومنح القاب الاختصاص لحامليها المسجلين في النقابة بموجب نظام.

الفقرة (ز) اقرار نتائج الامتحانات واصدار شهادات الاختصاص باسم

د. حسن خريس نقيب الأطباء

«شهادة المجلس الطبي الاردني» للاطباء الذين تتوفر فيهم الشروط المقررة بموجب نظام ويجتازون الامتحانات التي تعقدها اللجان العلمية المتخصصة.

المادة (١٥) يشترط فيمن يتقدم للحصول على شهادة اختصاص في المجلس بالاضافة الى توفر الاحكام والشروط والمؤهلات المنصوص عليها في هذا القانون والأنظمة والتعليمات الصادرة بمقتضاه ان يكون طبيبا مرخصا ومسجلا في النقابة.

او المادة (١٧):

الفقرة (أ) لا يجوز لأي طبيب ان يعلن عن نفسه اخصائيا ما لم يكن قد حصل على شهادة اختصاص وفقا للفقرة (و) او الفقرة (ز) من المادة السادسة من هذا القانون.

الفقرة (ب): لا تسري احكام الفقرة (أ) من هذه المادة على الاطباء الذين يحصلون على شهادة الاختصاص قبل صدور هذا القانون.

واشار الدكتور خريس الى ان النقابة ستواصل اتصالاتها مع الهيئات التشريعية للوصول الى قناعة مشتركة حول المنطلقات التي وافق عليها مجلس النواب والحكومة وسعيا للوصول الى قرارات حكيمة تخدم مصلحة المهنة الطبية والمواطن في هذا البلد.

واضاف يقول: سيعرض مجلس النقابة كل التطورات المتعلقة بقانون المجلس الطبي على جلسة الهيئة العامة التي ستعقد صباح اليوم بناء على قرار سابق من الهيئة العامة.

سلطة المياه
ضرورة ايصال مجاري العقارات بالشبكات الرئيسية لمنطقة امانة العاصمة

عمان ـ بترا ـ طلبت سلطة المياه من المواطنين في منطقة امانة العاصمة ممن لم يقوموا بايصال مجاري عقاراتهم بالمجاري العامة ضرورة المبادرة بالسير بمعاملات التوصيل بعد ان تم الانتهاء من تنفيذ شبكات المجاري الرئيسية والفرعية في المنطقة واصبحت جميع العقارات داخلة في خدمة هذه الشبكات وجاهزة للربط بمشروع المجاري العامة.

واهابت السلطة بالمواطنين المعنيين التعاون معها للمحافظة على الصحة والسلامة العامة وتجنب الغرامات والملاحقات القانونية التي تنجم من عدم توصيل مجاري عقاراتهم بالمجاري العامة.

وقالت مصادر السلطة انه سيتم الغاء نضح الحفر الامتصاصية التابعة للعقارات بواسطة صهاريج النضح العائدة للقطاع الخاص في منطقة امانة العاصمة.

تنظيم ندوة حول الامراض الوراثية في الاردن اليوم

عمان ـ الدستور ـ تعقد في فندق ماريوت بعمان بعد ظهر اليوم ندوة حول الامراض الوراثية في الاردن.

ويشارك في الندوة البروفسور كوتيا من اليونان والدكتورة اكرام عبدالسلام من مصر والدكتور سامي خوري والدكتورة سميرة بابان من الاردن.

وتستعرض الدكتورة اكرام في الندوة نتائج الدراسة الميدانية التي قامت بها عن الامراض الوراثية الناتجة عن الزواج من الاقارب في مصر.

وذكر الدكتور احمد عبدالواحد رئيس اللجنة العلمية في جمعية الامراض والجراحة النسائية الاردنية ان الندوة ستناقش شذوذ الجينات والاستشارة الوراثية قبل الزواج والاسباب الوراثية في العقم عند الرجال والكشف المبكر للامراض الوراثية عند الاطفال حديثي الولادة.

كما ستلقى محاضرات طبية حول الزواج من الاقارب في مصر والاردن.

وسيتحدث الدكتور سامي خوري في الندوة عن النتائج الاولية للزواج من الاقارب في الاردن.

كما تلقي الدكتورة سميرة بابان محاضرة تتناول الاعاقات الحركية الناتجة عن الامراض الوراثية.

ويتخلل الندوة نقاش مفتوح حول الامراض الوراثية حيث يشارك في النقاش الدكتور ظافر الكيالي والدكتور هاني قبعين والدكتور محمد الخطيب بالاضافة الى المشاركين.

حوادث.. حوادث

قدم رجال الدفاع المدني من كافة مراكزهم يد العون في الحوادث التي وقعت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية، وكان من اهمها:

- حريق في محل تجاري يعود للمواطن (ن.ح) في منطقة الوحدات بسبب تماس كهربائي والخسائر مادية.
- انزلاق السيارة رقم ١٤٥٨٨٣ من الشارع الرئيسي الى منطقة ترابية في جبل عمان.
- وفاة (ف.م) اثر تصادم وقع ما بين البكب رقم ٢١٨٢٠٧ والشاحنة رقم ٢٤٢٤٨١ يقوده (ع.أ) والذي اصيب بجروح وكسور وقد تم نقله من منطقة الاشقف الى مستشفى المفرق.
- اصابة السائق (ص.أ) بجروح ورضوض نتيجة تصادم بين الشاحنة رقم ٨٧٥ كويتية والشاحنة السعودية رقم ٤٣١٣٢٣ والباص الاردني رقم ٥٠٣٤٩ في منطقة الرويشد.
- اصابة المواطنة (م.ط) بجروح نتيجة صدمها من قبل باص مجهول وتم نقلها الى مستشفى الكرك.

في تقرير حول اوضاع المخيمات الفلسطينية بالاراضي العربية المحتلة

كشف الممارسات القمعية التي تمارسها اسرائيل في الأراضي المحتلة
هدم منازل ٣٥ عائلة تضم ٢١١ شخصاً

عمان ـ الدستور ـ بلغ عدد خيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة، والدول العربية ٦١ مخيما بلغ عدد سكانها حتى نهاية العام الماضي حوالي ٧٩٠ الف نسمة. وبلغت نسبة سكان المخيمات الى مجموع اللاجئين المسجلين لدى وكالة الغوث نحو ٣٥٪.

وكشف تقرير للمفوض العام لوكالة الغوث الدولية حول اوضاع المخيمات الفلسطينية خلال العام الماضي بعض الممارسات الاسرائيلية تجاه سكان المخيمات الفلسطينية في المناطق المحتلة جاء فيه ان سلطات الاحتلال منعت التجول في العديد من المناطق في الضفة الغربية، واقامت الحواجز على مداخل مخيمات العروب والدهيشه وقلنديا واغلقت مخيم الدهيشه، ومدخل بلاطه. وكذلك بعض اجزاء من الشوارع الرئيسية في مخيمات الجلزون وعسكر.

كما استمرت في ازعاج سكان هذه المخيمات، وشكلت عوائق في توفير خدمات الوكالة لسكانها.

وجاء في التقرير انه تم شمع غرفة من كل مسكن لعائلتين في مخيم قلنديا كعقاب جماعي بحجة معاقبة احد افراد العائلة، وقد اتخذت الوكالة الاجراءات اللازمة مع السلطات الاسرائيلية بهذا الشأن.

وقال التقرير ان رد فعل سلطات الاحتلال على حوادث قذف الحجارة داخل وحوالي المخيمات كان عنيفا، حيث قامت السلطات بمداهمة صفوف المدارس بحجة البحث عن الفاعلين او اغلاق المدارس لمدد مختلفة (وصلت الى ٣٠ يوما في مدرسة ذكور قلنديا).

وحول هدم الوحدات السكنية للاجئين في قطاع غزة اشار التقرير ان السلطات الاسرائيلية قامت بهدم منازل ٣٥ عائلة تضم ٢١١ شخصا على حدود مخيم الشاطيء وبعض هذه العائلات كانوا قد قاموا ببناء وحدات سكانهم بعد ان هدمت السلطات الاسرائيلية وحداتهم الاصلية في عام ١٩٧١.

ولقد اجرت الوكالة اتصالات مع سلطات الاحتلال نيابة عن المتضررين بقصد منحهم اماكن سكنية ولكن دون جدوى. ٢٨ عائلة يعيشون حاليا في وحدات سكنية مؤقتة التي قاموا ببنائها في الموقع، او قرب الموقع، ٥ عائلات تركت موقع المخيم وعائلتان انتقلت وسكنت في وحدات سكنية لاقاربهم.

لقد ادرج تقرير مفصل عن الوضع السكني لـ ٢٥٥٤ عائلة الذين هدمت منازلهم عام ١٩٧١ في تقرير السكرتير العام للأمم المتحدة الى الجمعية العامة. وهنالك عدد من هؤلاء اللاجئين الذين انتقلوا الى موقع الاسكان الجديد حيث حصلوا على قطع ارض وقاموا ببناء مساكنهم.

الا ان الوكالة ما زالت قلقة على لحوال العائلات التي تقيم في ظروف سكنية غير صالحة والذين اعلن عنهم في عام ١٩٨٤ بأنهم يعانون من حالات عسر شديد. وبعد مناقشات مطولة مع السلطات المختصة، طلب من الوكالة تقديم تقرير مفصل عن لحوال ٨٨ عائلة والذين جرى استعراض شامل لاحوال معيشتهم.

وقد بينت الدراسة بأن ١٩ عائلة تعيش في لحوال سكنية بائسة و١٨ عائلة مساكنهم غير صالحة، و٣٧ عائلة حالتهم لا بأس بها، و٩ عائلات اشترت لرضا وقامت ببناء مساكنها في المشاريع الحكومية، واسرة ولحدة توفيت.

لقد وعدت السلطات الاسرائيلية بعمل اللازم تجاه اعادة اسكان باقي العائلات المحتاجة ١٩ ولكنهم اي السلطات غير ملزمة بأي شيء تجاه باقي العائلات.

واستنادا الى سجلات الوكالة فقد تم خلال العام الماضي ما يلي:

٣٢٦ عائلة لاجئة عدد افرادها ٢٠٧٥ شخصا، و٩ عائلات عدد افرادها ٧٠ شخصا من غير اللاجئين قد انتقلوا الى ١٩٤ قطعة ارض و٩ قطع اخرى الى موقع الاسكان الجديد الذي اقامته السلطات الاسرائيلية. بالاضافة الى ٣ عائلات لاجئة مكونة من ١٤ شخصا انتقلت الى مساكن جاهزة في موقع اسكان الامل في خان يونس.

ومقارنة مع العام الماضي فان حركة الانتقال قد خفت وربما يكون مرجعه الى سوء الحالة الاقتصادية التي يعاني منها السكان. كما ان الوكالة تعترف بأن الوحدات السكنية في مشاريع الاسكان احسن بكثير من وحدات السكن التي كان يقطنها اللاجئون. ولذلك فهي اي الوكالة تقبل مثل هذه التنقلات الطوعية.

رغم انها تبقى قلقة من ان بعض العائلات اللاجئة ستتأثر وتضطر للانتقال بسبب الخوف او الضغوط.

اما في مخيم جباليا فقد هددت السلطات الاسرائيلية حوالي ٥٠ عائلة تعيش على الطرف الشمالي من مخيم جباليا بمحاذاة المشروع الحكومي للاسكان بهدم منازلهم بحجة ان اقامة هذه الوحدات السكنية غير قانوني. وبالفعل فان ١٤ غرفة خاصة التي تشكل قسم من هذه المنازل قد تم هدمها كمخالفات وكذلك هدمت الاسوار والحدائق المتضررة لجأت الى القضاء في محكمة العدل الاسرائيلية.

وحول نفس موضوع نقل اللاجئين من المخيمات الى اسكان الحكومة فان ٥٠١ غرفة تم تدميرها منها ٢٤٥ غرفة تابعة للوكالة بالاضافة الى ٢٧ غرفة ساعدت الوكالة في بنائها و٢٢٩ غرفة خاصة. وهذه الاجراءات ـ هدم المنازل وتدميرها ـ هي من الشروط التي تفرضها السلطات الاسرائيلية قبل السماح للاجئين من الانتقال الى المساكن الجديدة.

ونظرا لوجود نقص في الاماكن السكنية لاسكان اللاجئين في قطاع غزة، وبما ان هدم وتدمير الوحدات السكنية الوارد ذكرها اعلاه يزيد من حدة تفاقم الوضع السكني، حيث هنالك اكتظاظ وكثافة سكانية، مضافا اليها فقر السكان الذين لا يجدون النفقات اللازمة للانتقال الى مشاريع اسكان لخرى.

احتفالان بالعقبة غدا بمناسبة عيد الشجرة

عمان ـ بترا ـ تحتفل مديرية زراعة لواء العقبة بعيد الشجرة غدا.

وسيقام احتفالان بهذه المناسبة في محطة العلوم البحرية وحضانة النور.

كما تحتفل مؤسسة الموانىء كذلك بهذه المناسبة.

ويشارك في الاحتفالات متصرف لواء العقبة ومديرو الدوائر وطلبة المدارس.

مدعوتان لمراجعة تربية العاصمة

عمان ـ الدستور ـ يطلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من صباح المقدادي وسمر حمدي مراجعة قسم التوظيف في الدائرة من اجل التعيين.







حقائق في القرآن الكريم

«بسم الله الرحمن الرحيم» تتألف من ١٩ حرفا ثم ان كل كلمة تتكرر في القرآن الكريم (١٩) مرة او مضاعف الـ (١٩).

كلمة اسم تتكرر ١٩ مرة

كلمة الله تتكرر ١٩×١٤٢=٢٦٩٨ مرة

كلمة الرحمن تتكرر ١٩×٣=٥٧ مرة

كلمة الرحيم تتكرر ١٩×٦=١١٤ مرة

ثم ان جميع الحروف المقطعة في اوائل السور تتكرر الى مضاعفات الـ (١٩) بطول المصحف هكذا:

الحرف (ق) يتكرر في سورة (ق) ١٩×٣=٥٧ مرة

الحروف (كهيعص) تتكرر في سورة مريم ١٩×٤٢=٧٩٨ مرة

الحرف (ن) في سورة القلم يتكرر ١٩×٧=١٣٣ مرة

الحرفان (يس) في سورة (يس) يتكرران ١٩×١٥=٢٨٥ مرة

الحرفان (طه) في سورة (طه) يتكرران ١٩×١٨=٣٤٢ مرة

الحرفان (حم) في جميع السور المفتتحة بـ (حم) يتكرران ١٩×١١٤=٢١٦٦ مرة

الحروف (عسق) في سورة الشورى تتكرر ١٩×١١=٢٠٩ مرات

الحروف (أ، ل، م، ر) في سورة الرعد تتكرر ١٩×٧٩=١٥٠١ مرة

الآية «لا حول ولا قوة الا بالله» تتألف من ١٩ حرفا

كلمة «الحياة» تتكرر في القرآن الكريم ١٤٥ مرة

كلمة «الموت» تتكرر في القرآن الكريم ١٤٥ مرة

ولفظ «الدنيا» يتكرر ١١٥ مرة والآخرة ١١٥ مرة

والملائكة ٨٨ مرة والشياطين ٨٨ مرة

وكلمة الحر تتكرر ٤ مرات وكلمة البرد تتكرر في القرآن الكريم ٤ مرات.

القرآن والتفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: «واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير (١٢٦)» «سورة البقرة»

تتضمن الآية دعاء ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام لمكة ان يجعلها الله تعالى بلدا آمنا فيعمها الرخاء والطمأنينة والرزق الوفير. وقوله تعالى: «آمنا» من الأمن والأمان وهو يعني الطمأنينة والسلام بعيدا عن الزعزعة والتخوف وفي منجاة من افتعال الشر والعدوان.

هذا هو دعاء ابراهيم لمكة ان يجعلها الله تعالى عامرة بالبركة والسلام فلا يتخللها اذى ولا يقع بساحتها بائقة من بوائق التعدي.

وما من شيء فيها الا وهو آمن لا تتطاول اليه يد بأذى حتى الشوك والشجر يظل مسترسل الأوراق والغصون فلا يتجاوز عليها احد بالقطع، حتى الصيد تمرح قطعانه في ارجاء مكة فلا يناله احد بآلة او شراك ما دام يتظلل بأفياء هذه البقعة المباركة القدسية التي كتبها الله تعالى مثابة للمؤمنين على طول الزمن فتهوي اليها افئدتهم وارواحهم، ثم يدخلونها وهم آمنون مطمئنون فلا رفث ولا فسوق ولا جدال، ولا عدوان ولا تخاصم، ولا قتال ولا اقتتال.

وثمة مسألة تستوجب التوضيح وهي ما اذا كانت مكة حرما آمنا بدءا بعهد ابراهيم وبفضل دعائه ام انها كانت كذلك قبل ابراهيم.

فقد ذهب فريق من اهل العلم الى ان مكة باتت آمنة بفضل الدعاء الخاشع الذي تضرع به ابراهيم عليه السلام في قوله: «اجعل هذا البلد آمنا» واستدلوا على ذلك بجملة احاديث نبوية نذكر منها ما اخرجه مسلم في صحيحه عن ابي هريرة قال: كان الناس اذا رأوا اول الشجرة جاؤوا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اللهم، بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مدنا، اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه»

واخرج مسلم ايضا في هذا الصدد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ان ابراهيم حرم مكة ودعا لأهلها واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة واني دعوت في صاعها ومدها بمثل ما دعا به ابراهيم لأهل مكة» وغير ذلك من الأحاديث كثير.

وذهب فريق آخر من اهل العلم الى ان مكة قد جعلها الله بلدا حراما قبل ابراهيم الخليل بل يوم خلق الله السموات والارض. فهي بذلك حرام بحرمة الله تعالى بدءا بايجاد الخليقة حتى تقوم القيامة واستدلوا لذلك بعدة احاديث اخر، منها ما جاء في الصحيحين عن عبدالله بن عباس - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة: «ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة. وانه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي، ولم يحل لي الا ساعة من نهار، فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها، ولا تختلى خلاها» قال العباس: يا رسول الله الا الأذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال: «الا الاذخر»

وهناك ادلة اخرى من السنة غير هذا الحديث تدل كلها على ان حرمة مكة سابقة لدعاء ابراهيم وانها في كتاب الله وقدره محرمة يوم خلق السموات والارض. والله اعلم.

ويمكن تصور التوثيق بين ادلة الفريقين ان ما احتج به الفريق الاول من ادلة انما يكشف عن مجرد تذكير ابراهيم بحرمة مكة واعادة الاخبار للناس بهذه الحقيقة، وعليه فان مكة كانت بلدا حراما منذ القدم لكن ابراهيم الخليل عاود التذكير مجددا بهذه الحقيقة.

اما اي البلدين خير وافضل؟ فقد ذهب جمهور المفسرين واهل العلم الى ان مكة خير من المدينة وافضل مع ان لكل منهما خيرا وفضلا وانهما كلتيهما عظيمتان مقدستان، وانهما مضافا اليهما بيت المقدس في فلسطين خير بقاع الله وبيوته في الارض. الا ان مكة لهي ذروة السنام في القدسية والافضلية لانها بلد آمن ترسو على متنه الكعبة التي جعلها الله تعالى مثابة للناس وأمنا والتي جاء فيها قوله سبحانه وتعالى: «ومن دخله كان آمنا» (آل عمران: ٩٧) وقوله تعالى: «او لم يروا انا جعلنا حرما آمنا ويتخطف الناس من حولهم.» (العنكبوت: ٦٧)

وفي فضل مكة وحرمتها ووجوب نشر الامن والسلام والطمأنينة فيها يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «لا يحل لأحد ان يحمل بمكة السلاح»

وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال: «ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم، وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس، فليبلغ الشاهد الغائب»

وهو ما رواه ابو شريح العدوي لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة.

وقوله تعالى: «وارزق اهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر»

دعا ابراهيم ربه ان يرزق اهل مكة من بركات الارض في ثمارها الطيبة ذات الطعوم النافعة الجيدة.

وقوله تعالى: «من آمن» من اسم موصول في محل نصب بدل من اهله، وبذلك فقد كان دعاء ابراهيم لمن آمن من اهل مكة خاصة ليخرج من المستفيدين من الامن والثمرات من ليسوا مؤمنين، لكن الله تباركت اسماؤه قد كتب الرزق للناس كافة سواء فيهم المؤمن والكافر وكذلك المستقيم والعاصي، ليأخذ الناس جميعا بحظوظهم من هذه الحياة الدنيا وما يملؤها من الخيرات والمنافع والثمرات، وتلك هي سنة الله في الدنيا وفي الناس. فهو سبحانه يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ويكتب الحياة واللذة والرغد للناس جميعا على اختلاف اهوائهم ومللهم وانماطاتهم. والاصل في ذلك ان الحياة هي ميدان اختبار وعمل ثم تفضي بعد ذلك الى الدار الآخرة حيث الجزاء ولا عمل. وخير الجزاء للذين احسنوا في هذه الحياة الدنيا والذين اخلصوا لله النوايا ليعبدوه وحده بلا شريك.

وعلى هذا الاساس فان الله جلت قدرته يكتب الرزق لمن يشاء من عباده سواء في ذلك من آمن ومن كفر، اما من كفر فان الله يمتعه في الدنيا بما كتبه له من الحظ والعطاء الفاني، ثم يلجئه بعد ذلك الى عذاب النار وهو اسوأ عاقبة يؤول اليها العبد المعذب الخاسر ليبوء بهوان المصير والعذاب البئيس.

وفي ذلك يقول سبحانه: «ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير»

(تفسير ابن كثير الجزء الاول)

مناقشة الخطة الخمسية لدار المال الاسلامي القابضة

قررت شركة دار المال الاسلامي توزيع ربح قدره دولار امريكي واحد عن كل وحدة سهمية على مساهمي الشركة القابضة.

وفي اجتماع عقد بتركيا مؤخرا للمساهمين تقرر صرف مبالغ الزكاة المستحقة.

وقد عقد سمو الامير محمد الفيصل آل سعود رئيس مجلس المشرفين مؤتمرا صحفيا تناول فيه اوضاع دار المال الاسلامي والشركات الفرعية.

وبعد انتهاء اعمال الجمعية العمومية عقد اجتماع موسع لهيئة مجلس ادارة دار المال الاسلامي

حضره المديرون العامون للشركات الفرعية واعضاء الهيئة الادارية العليا.

وجرى في الاجتماع استعراض ما احرزته مجموعة شركات الدار من تقدم.

كما تم مناقشة الخطة الخمسية للدار حيث القى الدكتور احمد الدرويش كلمة في افتتاح الاجتماعات التي استمرت يومين عرض فيها

منجزات الدار واكد على ضرورة تحقيق استغلال امثل لاستخدام وتوظيف الاموال المتاحة لدى مجموعة دار المال الاسلامي.

ومن جهة اخرى تواصل الشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي، وهي احدى شركات الدار الفرعية تنظيم دورات تدريبية للموظفين في مجال تسويق صكوك المضاربات الاسلامية للعاملين في السعودية وبلدان الخليج العربي.

بقلم: احمد العناني

ذلك الولد الذي يلاحق الكرة.. أهو انا..؟! استغفر الله العظيم.. ما هذا الاضطراب الذي يعتري الذاكرة فيصبح جوها غائما، والرؤية فيها ضبابية والحال مختلفة..

نعم.. انه يلبس نفس الزي الذي كنت ارتديه صيف عام ١٩٣٧ حين طلب الي احد المدرسين من القرباني ان اتولى تقوية طلبة القرية التي يعلم فيها خلال فترة الصيف، فأكسب بعض ما اتقوى به على نفقات الكلية التي كنت ازمع الالتحاق بها..

وكنت تقريبا في جيل من اعلم.. فآخيتهم، واني لرجل أومن بالمحبة واماس انسانية الود والمساواة، ولا اجد لي هوية افضل من انني «انسان يحاول اصلاح نفسه وكف اهوائه».. وكنت معهم حين ينتهي الدرس العب الكرة وارتدي نفس الزي الذي يرتديه ذلك الفتى الذي يشابهني سنا وشكلا وزيا..

وومض الفكر عائدا ثمانيا واربعين سنة، واتصلت بذلك الزمن فاذا انا في بلدي عزيز الجانب، غافل عن المصائب، سادر في السرور واللهو والصداقة والود، مرح القلب سعيد المشاعر.. يا الله! قد حبت علي من «بيت أمر» رائحة زهور التفاح وانسام معطرة الاردان بعبق الرمان وينعه والخضرة الخصبة في اغصانه اللدنة الموشحة بخطوط بنية غامقة، وهو مع النسيم يميل على بركة تجمع فيها مياه النبع ليمار الى تحويلها الى الارض المروية الخصبة ذات السعتر والنعناع والفلفل الأحوى ذي الخضرة الخصبة السوداء، والى الطماطم وقد بدا حبها الأحمر الناضج من بين الغصون الطرية الخضراء المسمرة من الخصب..

عدت ولدا اطارد في ارض بيت أمر، وعلى ينابيع الماء في حلحول

ومرة اخرى سمعت ضجيج فرق الدراويش وهزيجهم واعلامهم، ورأيت شيخ الفرقة الخلوتية بشاشة الأخضر ووجهه الواضح، وعينيه الواسعتين، واهدابه السود، وهو يقود المغنين هاتفا:

نحن بالله عزنا — والحبيب المقرب
بهما عز نصرنا — لا بجاه ومنصب
كل من رام ذلنا — من قريب واجنبي
حسبنا فيه قولنا — حسبنا الله والنبي..

وكنت ولدا يتعلم في مدارس الانتداب التي خطط لها «الكفار»، وهي، ان لم تكن لها سوى حسنة واحدة لكانت حقيقة بالحياة، فقد اخذت تعلمنا لأول مرة استعمال العقل في الانتقاد..

لم اكن افهم كيف ان الله سبحانه وتعالى يقول «محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم» ثم يأتي هؤلاء الدراويش المقلدون ليقولوا ان الذي يذلهم من الاقارب والأجانب حسبهم فيه قولهم «حسبنا الله والنبي»

ومع ذلك لم يكن كل الناس دراويش مستسلمين.. فها نحن نمر من طريقنا عبر جبل «نمره» في الخليل الى حلحول مجانبين الطريق العامة التي تحتشد فيها سيارات فرقة «البلاك ووتش» من وحوش الجبليين الاسكتلنديين لتنجو من حرابهم التي يغرزونها في افخاذ كل من يشتبهون به.. وها نحن نتوقف خاشعين عند موقع استشهاد الشيخ بركات رحمة الله عليه، ذلك الرجل الذي دفعته حمية الدين وواجب الجهاد الى الخروج مع بضعة رجال لقتال السلطة الباغية التي كانت تسارع في الثلاثينيات في توطيد اقدام الغزاة الصهاينة وتمهد لهم بالنار والحديد، وقاتل حتى قتل واستشهد، ومات كما يموت الأحرار من طلاب الجنة.

ثم اسرع الشريط اسراعة مخيفة فلا اسمع في ذاكرتي الا طرطقة لا تكاد تتوقف الا لتعود بأسرع مما بدأت، ثم لتلقي بي هنا على هذه التلة من ارض صويلح التي كنت شاهدتها لأول مرة عام ١٩٤٠ خلال رحلة طلابية، فأعجبني شبه الجبل فيها بجبال الخليل وحلحول فرأيتني انتهي الى سكنى دائمة فيها..

يا لله اين ذهبت السنوات الثماني والاربعون؟

كيف اصبحت مشتعل الرأس بالشيب واهن العظم من الكبر؟

ما الذي ادركه ذلك الفتى في قرية بيت أمر، من وقته هناك الى مقامه هنا بصويلح خلال ثمان واربعين سنة..

الله ما اسرع الزمن!

ثمان واربعون سنة تصرمت كأنها حلم عابر.. والله لا اكاد احس بها الان الا وكأنها يوم او بعض يوم..

وكم ثمان واربعين يعيش المرء؟

ومن قال انه بقي ثمان واربعون او اربع وعشرون او ادنى من ذلك..

ثم اذا المرء في مواجهة الحقيقة؟

الله اكبر ما احوج هذا الجيل الذي انا منه الى مغفرة الله؟

ألسنا نحن الذين في عهدنا استبيحت الحرمات، ودنس الحرمان في القدس والخليل واحرق الاقصى في رابعة النهار؟

ها نحن طاعمون كاسون مستدفئون هانئون!!

وها هن الوف الخادمات والخدم يأتون لخدمتنا من الهند والفلبين

وها ان لنا لدورا وسيارات وقصورا وبلهنية عيش رغد خفيض ومع ذلك فليس في الدنيا اكثر منا كلاما عن المثل والقيم، والحرام والحلال، والحق والضلال..

استغرقنا الجدال وتاهت الاعمال..

استغفر الله الكبير المتعال

الى اين رمانا موج الحياة بعد نصف قرن من المصائب والغثيان!!

أنسمي العيش بلا كرامة حياة؟

اين! اين! ما اضعف الانسان، وما اعجب امر الانسان..

يا رحمن السماوات والارض يا الله!

هل فعلنا اكثر مما فعله اولئك الدراويش المسالمون الذين كانوا يعلنون ان حسبهم في دفع من اراد بهم سوءا من قريب واجنبي ان يقولوا في وجهه حسبنا الله والنبي!

ووأسفاه.. اننا لسنا حتى في مستوى مقاومتهم نحن بيننا الوف مؤلفة لا تعرف الله جل جلاله الا ربما ساعة احضار متوفى لهم الى ساحة جامع للصلاة بيننا الوف مؤلفة تنام على احلام المكاسب وتصحو في حديث الطعام والشراب، والاسفار والمتع، ولا يذكرون الله ولا الوطن في شيء ولا حتى يقولون حسبنا الله والنبي!

ومع ذلك فهم يحلمون بالجنات، ورحم الله الشيخ سعيد الكرمي، وتلك الكلمة التي قالها ذات يوم لأناس كانوا يمارسون الفحش ويرجون الجنة..

اما بعد، فاننا في حاجة الى الهداية
وارضنا في حاجة الى رضاء الله عنا لكي تستقبل القطر
واوطاننا المهانة في حاجة الى هم يشاغلنا في شأنها
واولادنا الضائعون في حاجة الى اصلاح حال التعليم
واقتصادنا الذي يتهددنا بالكوارث في حاجة الى العناية والصدق والاخلاص والمتابعة..

والسنون تمضي ونحن نراوح في اماكننا
فيا رباه.. يا الله!
يا مفرج الكروب ما لنا سواك
وحسبنا الله والنبي.

من فضائل علي بن ابي طالب «كرم الله وجهه»

كان ابو طالب كثير العيال، فأراد اهله ان يخففوا عنه، فكلموه في ذلك. فقال: اذا تركتم لي عقيلا وطالبا فاصنعوا ما شئتم. فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وضمه اليه. فلم يزل في حجره حتى بعثه الله تعالى نبيا فآمن به علي وصدقه، وعندما هاجر المصطفى صلى الله عليه وسلم خلفه ليؤدي عنه الودائع والامانات التي عنده ثم هاجر رضي الله عنه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة ايام.

وهو اول من صلى من المسلمين، وشهد المشاهد كلها الا تبوك فقد استعمله عليه السلام على المدينة، فلما خرج رسول الله وسار قليلا تبعه (علي) وقال: تخلفني في النساء والصبيان؟

فقال له الحبيب المصطفى: «اما ترضى ان يكون لك من الأجر والمغنم مثل مالي؟» وقال: «اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى، الا انه لا نبي بعدي»

وقال النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر: لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله عليه او على يديه.

وكان علي رضي الله عنه هو المعطى وفتحت خيبر على يديه.

وخوف به النبي صلى الله عليه وسلم وفد ثقيف فقال: «لتنتهين او لأبعثن عليكم رجلا مني (او قال: مثل نفسي) فليضربن من اعناقكم، وليسبين ذراريكم، وليأخذن اموالكم»

قال عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: فوالله ما تمنيت الامارة الا يومئذ فجعلت انصب صدري رجاء ان يقول: هو ذا قال، فالتفت الرسول عليه السلام الى علي فأخذه بيده فقال: هو ذا، هو ذا.

وقد آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين الصحابة اثنين اثنين وتركه لنفسه وقال له: أنت اخي في الدنيا والآخرة.

واختصه بتزويج البتول سيدة نساء العالمين.

ودعا له حين بعثه الى اليمن بهداية لسانه وثبات قلبه وشهد له بالجنة والشهادة. ولما نزل قوله تعالى: «انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت» دعا النبي صلى الله عليه وسلم عليا وزوجته وابنيه وجللهم بكساء وقال: «اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا».

سئل ابن عباس عن ابي بكر فقال: كان والله خيرا كله مع حدة كانت فيه. قيل فعمر؟ قال: كان والله كيسا حذرا كالطير الذي نصب له الفخ وهو يراه مع العنف وشدة السياق. قيل: فعثمان؟ قال: كان والله صواما قواما، قيل: فعلي؟ قال: كان والله قد ملئ علما وحلما.

ثم ان عليا هو احد العشرة النجباء والستة اهل الشورى، واحد الخلفاء الراشدين والائمة الهادين والشجعان المشهورين والزهاد المذكورين والسابقين الاولين.

واختص بغسل النبي صلى الله عليه وسلم وتكفينه وادخاله القبر.

روي ان ضرارا الصدي (وكان من اولياء علي) الجأته ضرورة الحال حتى وفد على معاوية، فقال له معاوية: صف لي عليا.

فقال: اعفني يا امير المؤمنين، قال: لتصفنه. فقال ضرار: «كان والله بعيد المدى شديد القوى، يقول فصلا ويحكم عدلا، ينفجر العلم من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه، يستوحش من الدنيا وزهرتها، ويأنس بالليل ووحشته، وكان غزير العبرة، وكان فينا كأحدنا يجيبنا اذا سألناه وينبؤنا اذا استنبأناه، ونحن والله مع تقريبه ايانا وقربه منا لا نكاد نكلمه هيبة له، يعظم اهل الدين، ويقرب المساكين، لا يطمع القوي في باطله، ولا ييأس الضعيف من عدله، واشهد لقد رأيته في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله، وغارت النجوم - قابضا على لحيته يتململ تململ السليم، ويبكي بكاء الحزين، ويقول: يا دنيا غري غيري، الي تعرضت، ام الي تشوقت، هيهات هيهات قد طلقتك ثلاثا لا رجعة لي فيها، فعمرك قصير، وخطرك قليل، آه، آه من قلة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق) فبكى معاوية وقال: رحم الله ابا الحسن، كان والله كذلك فكيف حزنك عليه يا ضرار؟ قال: حزن من ذبح ولدها في حجرها.

سعد بن ربيع

من صحابة رسول الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله.

وسعد بن الربيع احد الصحابة الأماجد الذين آثروا ما عند الله على ما عند الناس، فهو المجاهد، النقيب، الشهيد، الناصح لله تعالى ولرسوله عليه السلام.

كان ينظر اليه بعين الاحترام في الجاهلية، اذ كان سيدا في قومه، بالاضافة الى انه كان كاتبا، وكانت الكتابة ميزة ملحوظة، لأن العرب كانت امة امية، والذين كانوا يكتبون منها في جاهليتها قليلون.

اسلم سعد وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة الثانية بل كان احد النقباء الاثني عشر الذين قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انتم على قومكم بما فيهم كفلاء ككفالة الحواريين لعيسى بن مريم وانا كفيل على قومي»

وكان سعد بن الربيع احد الانصار الذين تعلقوا بخطام الناقة التي حملت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجرته وعرضوا عليه ان ينزل في ضيافتهم وكان جوابه لهم. دعوا الناقة فانها مأمورة.

واخى رسول الله - عليه السلام - بين سعد بن الربيع وعبدالرحمن ابن عوف، فاذا بفضيلة الايثار تتجلى في سعد، فيعرض على ابن عوف ان يقاسمه - مناصفة - ما لديه من مال، حتى قيل انه كان لسعد زوجتان، وابن عوف لا زوجة له، فعرض عليه سعد ان يطلق احداهما ليتزوجها بعد انتهاء عدتها، فشكر ابن عوف له هذا العرض النبيل وقال: بارك الله لك في اهلك ومالك ولكن دلني على السوق.

اشترك سعد في معركة بدر، وجاهد جهاد الابطال، وكذلك في غزوة احد ثبت وصدق في الجهاد، وعرض نفسه للطعنات يتلقاها عن يمين وشمال ويعطي اعداءه امثالها.

وكان الرسول قد شاهده في هذا الموقف العصيب فأشفق عليه، ولذلك ما كادت المعركة الشرسة يوم احد تضع اوزارها حتى قال الرسول وقد اصابته جراحات لصحابته: «هل من رجل ينظر الى ما فعل سعد بن الربيع: أفي الاحياء هو ام في الاموات؟ فاني رأيت الأسنة قد اشرعت اليه»

فقال رجل من الانصار، هو ابي بن كعب: انا انظر لك ذلك يا رسول الله.

فقال له النبي: ان رأيته فاقرئه مني السلام، وقل له: يقول لك رسول الله: كيف تجدك؟

وبحث ابي بن كعب عن سعد حتى وجده مثخنا بجراحه، وفيه رمق فقال له: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ان اقرئك السلام، وان انظر أفي الاحياء انت ام في الأموات، فقال سعد: وعلى رسول الله السلام، انا في الاموات، فقد طعنت اثنتي عشرة طعنة، قد انفذت مقاتلي، فأبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم مني السلام، وقل له ان سعد ابن الربيع يقول لك: جزاك الله عنا خير ما جزى نبيا عن امته وابلغ قومك عني السلام وقل لهم ان سعد بن الربيع يقول لكم: لا عذر لكم عند الله ان يخلص الى نبيكم وفيكم عين تطرف. ثم عاد سعد يقول له: اقرأ على قومي مني السلام وقل لهم: يقول لكم سعد بن الربيع: الله الله وما عاهدتم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة، فوالله ما لكم عند الله عذر، لا عذر لكم عند الله ان قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنكم احد حي.

وما هي الا لحظات حتى اسلم سعد ابن لربيع روحه، وابي بن كعب الى جانبه.

وعاد ابن كعب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابلغه رسالة النقيب المجاهد الشهيد، فتأثر بها رسول الله وقال عنه: رحمه الله، لقد نصح لله ولرسوله حيا وميتا.

ولم يكن من شاغل يشغل هذا المؤمن المجاهد وهو يجود بآخر انفاسه الا ان يطمئن على سلامة رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأن المشركين كانوا يحصرون همهم في القضاء على رسول الله، ظنا منهم انه اذا مات فقد انتهت الدعوة مع ان كتاب الله المجيد يقول: «يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم، والله متم نوره ولو كره الكافرون»

وتذهب بعد فترة زوجة سعد ومعها طفلتاها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت له: «يا رسول الله، هاتان ابنتا سعد بن الربيع، قتل ابوهما معك يوم احد شهيدا، وان عمهما قد اخذ مالهما، فلم يدع لهما مالا، وهما لا تنكحان الا بمال».

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقضي الله في ذلك. وبعد قليل نزلت آية المواريث فبعث الرسول الى عم البنتين وقال له: اعط بنتي سعد الثلثين وما بقي فهو لك.

ومضت الايام والاعوام، وصار ابو بكر الصديق خليفة المسلمين، وذات يوم دخلت عليه بنت سعد بن الربيع، فقام لها واحتفى بها، ووضع رداءه لتجلس عليه، ثم دخل عمر الفاروق فسأل عنها فقال له ابو بكر: هذه ابنة من هو خير مني ومنك.

قال عمر: ومن هو يا خليفة رسول الله؟

اجاب ابو بكر: رجل تبوأ مقعده من الجنة، وبقيت انا وانت، هذه بنت سعد بن الربيع.

فرحب بها عمر، وعرف لها مع ابي بكر قدرها

رضوان الله عليهم اجمعين.

سبحان الله

انه ليصعب على المرء، وهو يتأمل في الحياة وفي تكوين المخلوقات، ان يصدق بأن الامور هكذا حدثت، او كذلك صادفت، وبأنها سارت منذ الازل على هذا النسق، المتوائم بالطبيعة والفطرة،

اننا لو تأملنا في حياة صنف واحد من اصناف الوحوش البرية مثلا، الذئاب، او النمور، لألفينا اعدادها لا تتعدى نسبة قليلة جدا من اعداد البشر على ظهر هذه البسيطة، وهي التي لا تعرف انظمة تحديد النسل، او حبوب منع الحمل، او حتى نظام الوأد.

كيف اتفق هذا؟ ولماذا لم تكن اعداد الوحوش بنسبة اعداد البشر؟

يتراءى لي ان مجموع اعداد الوحوش، باصنافها واجناسها كلها، لا يرقى الى جزء من اعداد البشر. ولو كانت الوحوش بمثل اعداد الناس، ولها مدنها وقراها ونواحيها، لاضطر الانسان اذن ان يعيش وفي غرفته نمر او ضبع او ذئب، او حتى طائفة من هؤلاء جميعا!

سبحان الله، الذي خلق فقدر، ثم عرف كيف قدر!

د. سميح ابو مغلي

تحريض وتسهيل الولادة

قال تعالى في سورة مريم (فأجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا) «٢٣» فناداها من تحتها ألا تحزني قد جعل ربك تحتك سريا «٢٤» وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا «٢٥» فكلي واشربي وقري عينا (مريم ٢٣ - ٢٦)

هناك حكم طبية معجزة في هذه الآيات تتعلق باختيار ثمار النخل دون سواه من ناحية ثم توقيته مع مخاض الولادة من ناحية اخرى:

تبين في الابحاث المجراة على الرطب اي ثمرة النخيل الناضجة، انها تحوي مادة مقبضة للرحم، تقوي عمل عضلات الرحم في الاشهر الاخيرة للحمل فتساعد على الولادة من جهة كما تقلل كمية النزف الحاصل بعد الولادة من جهة اخرى

الرطب يحوي نسبة عالية من السكاكر البسيطة السهلة الهضم والامتصاص، مثل سكر الغلوكوز، ومن المعروف ان هذه السكاكر هي مصدر الطاقة الأساسي، وهي الغذاء المفضل للعضلات، وعضلة الرحم من اضخم عضلات الجسم، وتقوم بعمل جبار اثناء الولادة التي تتطلب سكاكر بسيطة بكميات جيدة ونوعية خاصة سهلة الهضم سريعة الامتصاص كتلك التي في الرطب.

ونذكر هنا ان علماء التوليد يقدمون للحامل وهي بحالة المخاض الماء والسكر بشكل سوائل سكرية ولقد نصت الآية الكريمة على اعطاء السوائل ايضا مع السكاكر بقوله تعالى (فكلي واشربي) وهذا اعجاز آخر.

ان من اثار الرطب ايضا انه يخفض ضغط الدم عند الحوامل فترة ليست طويلة ثم يعود لطبيعته، وهذه الخاصة مفيدة لأنه بانخفاض ضغط الدم تقل كمية الدم النازفة.

الرطب من المواد الملينة التي تنظف الكولون ومن المعلوم طبيا ان الملينات النباتية تفيد في تسهيل وتأمين عملية الولادة بتنظيفها للأمعاء الغليظة خاصة، ولنتذكر بأن الولادة المثالية يجب ان يسبقها حقنة شرجية لتنظيف الكولون.

نصر فرج الله

دعاء نبوي

«اللهم انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، لا اله الا الله العلي العظيم، لا اله الا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السماوات ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين، اللهم كاشف الغم، مفرج الهم، مجيب دعوة المضطرين اذا دعوك، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمها فارحمني في حاجتي هذه بقضائها ونجاحها، رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك.



الوثائق السرية لوزارة الخارجية البريطانية «١٩٥٥-١٩٥٦»

إعداد: مركز الخليج للبحوث والدراسات الاستراتيجية - لندن
تحليل وتعليق: سير انتوني ناتنغ - وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية سابقاً

الحلقة الخامسة

مقدمـــة

جرت العادة ان تنشر وزارة الخارجية البريطانية مع مطلع كل عام بعض وثائقها السرية، التي تكشف خبايا واسرار السياسية البريطانية. والعرف هو ان تنشر الوزارة هذه الوثائق بعد مرور ثلاثين سنة عليها. الا ان هناك بعض الوثائق التي تقرر تمديد مدة الحظر على نشرها حتى خمسين سنة، او اكثر، نظرا لحساسية ما تتضمنه من معلومات واسرار، لا تزال ذات اثر ومضاعفات حتى بعد ثلاثين سنة.

وقد قرر مركز الخليج للبحوث والدراسات الاستراتيجية في لندن، ان يستقصي الوثائق التي افرج عنها هذه السنة، والتي تعود الى عام ١٩٥٥. وتقديراً من المركز لاهمية هذه الوثائق، فقد طلب الى سير انتوني ناتنغ، الذي كان يشغل منصب وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في ذلك العام، ان يعلق على هذه الوثائق، فوافق مشكورا على هذا الطلب، مما يجعل وثائق المركز تتميز عن اي دراسة مشابهة. ذلك ان سير انتوني كان في خضم المعترك السياسي لتلك الفترة، وعاصر كل احداثها حتى استقال احتجاجا على العدوان البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي على السويس.

والمركز اذ يشكر سير انتوني على تعليقه وملاحظاته، ليرجو في الوقت نفسه ان يكون في هذه الوثائق ما يشكل خدمة للقضية العربية الان، وفي المستقبل.

وقد حصلت جريدة «الدستور» على حق نشر هذ الوثائق، وتعليق وملاحظات سير انتوني ناتنغ عليها، في الاردن.

دور الولايات المتحدة في حلف بغداد
لم ينضم الاميركيون لاهتمامهم بعدم إغضاب الإسرائيليين

اوردنا في الحلقة السابقة النصين الكاملين الحرفيين لمقترحات وتوصيات انتوني ايدن وزير الخارجية البريطاني لانضمام بريطانيا الى حلف بغداد، ونص معاهدة انضمامها التي توقعها مع العراق وتلغي بها معاهدة عام ١٩٣٠ بين البلدين.

وافق مجلس الوزراء البريطاني على مقترحات ايدن في الخامس عشر من شهر اذار «مارس» بعد مناقشة تم تسجيلها بالشكل التالي:

«استعرض مجلس الوزراء للذكرة للعروضة امامه من وزير الخارجية «سي (٥٥) ٧٠» التي يوصي فيها بان تنضم المملكة المتحدة الى الحلف التركي - العراقي وان تتوصل الى عقد اتفاق دفاعي جديد مع العراق.

قال وزير الخارجية ان الحلف الذي عقد لخيرا بين تركيا والعراق والذي اعيد نصه في الملحق (١) من ورقته يعطينا على ما يبدو الفرصة لتامين اتفاق دفاعي مع العراق يحل محل للعاهدة الانجلو - عراقية التي سوف تنتهي في عام ١٩٥٧ وقد اوصى بان علينا الانضمام الى الحلف بموجب المادة (٥). ثم ان تعقد بعد ذلك ترتيبا دفاعيا مع الحكومة العراقية بموجب للمادة (١) على اساس المسودة الواردة في الملحق رقم ٢ من ورقته. هذه الاتفاقية ستذهب الى مسافة بعيدة من لجل تلبية الحساسيات العراقية مثلا بالسماح برفع العلم العراقي فوق مطارات الحبانية والشعيبة، ومن جهة اخرى فان التسهيلات التي سنحصل عليها والتي تم تلخيصها في الفقرة السادسة من هذه الورقة شاملة في نطاقها وسوف تلبي ضروراتنا الاستراتيجية الاساسية. وقد وافقت حكومة الولايات المتحدة على انضمامنا المقترح الى الحلف التركي - العراقي وربما تفكر هي نفسها في الانضمام اليه في الوقت المناسب. وقد ينضم الاردن وايران فيما بعد. وليس الحلف باي شكل من الاشكال موجها ضد الاسرائيليين الذين قد يجدون ايضا ان من الممكن ان ينضموا اليه لذا كان في الوسع تحسين علاقاتهم مع الدول العربية. وقد تم التوصل الى اتفاق كامل اخيرا مع الولايات المتحدة على خطة لتشجيع تسوية الخلافات الحالية بين اسرائيل وجيرانها، وسوف يتم تطبيق هذه الخطة بمجرد ما تصبح الظروف مواتية. وكانت الحكومة العراقية متلهفة لكي يزور احد اعضاء مجلس الوزراء بغداد للتوقيع على الاتفاق الانجلو - عراقي للقترح، وانه سوف يدرس ما الذي يمكن فعله لتلبية هذه الرغبة.

وقال وزير المالية انه يأسف لانه من الضروري توقع تزويد العراق باسلحة مجانية في الوقت الذي اصبحت فيه الصادرات المربحة تزداد اهمية بالنسبة لوضعنا الاقتصادي. ولذا كان لابد من تزويد العراق بالاسلحة دون ثمن فانه يجب ترتيب ذلك بحيث لا يؤدي الى طلبات بتزويد الاسلحة مجانا الى دول اخرى مثل باكستان، والربط للقترح بين تزويد الاسلحة وبين تولي العراق منشآت الحبانية والشعيبة قد يضمن هذه المكانة. ولكن علينا ان نتذكر انه كلما زادت قيمة المنشآت كلما زادت كمية الاسلحة المجانية التي يجب علينا ان نزودها. كذلك اعرب عن رغبته في حل المطالبات المتبقية اذا امكن ذلك خلال مفاوضات المعاهدة.

وقد تم ابلاغ مجلس الوزراء ان حكومة الولايات المتحدة مستعدة لتقديم امدادات من المعدات المجانية الى العراقيين وان علينا ان نقدم بعض الامدادات المجانية اذا كنا نريد ضمان استمرار استخدام القوات العراقية للاسلحة والمعدات البريطانية. فاذا ما تم ضمان ذلك فان العراق سيكون في حاجة مستمرة لقطع الغيار والمعدات البديلة التي سيطلب اليه دفع ثمنها. اضف الى ذلك ان كمية التعويضات المدفوعة عن المنشآت التي ستستخدم كصندوق لتزويد الاسلحة ستكون اقل كثيرا من مجموع المبلغ الكلي الذي سيحتاج اليه العراقيون من لجل انفاقه على اعادة تجهيز قواتهم، ولخيرا، كان هناك امل في ان يتم تلبية الاحتياجات العراقية عن طريق شراء الولايات المتحدة بعض المعدات البحرية البريطانية.

اما وزير شؤون الكومونولث فقد قال ان الترتيبات المقترحة في «سي (٥٥) ٧٠» سترحب بها معظم حكومات الكومونولث الاخرى. واعرب عن رغبته في ابلاغها بالمرحلة التي تم الوصول اليها في المفاوضات ولكن مثل هذه المعلومات يمكن حجبها عن الحكومة الهندية التي لا يحتمل ان ترحب بالاتفاقية.

مجلس الوزراء:

(١) وافق على المقترحات في «سي (٥٥) ٧٠» من حيث المبدأ.
(٢) سجل ان وزير الخارجية سيتخذ الترتيبات لاستمرار المشاورات مع وزارة المالية بالنسبة للترتيبات المفصلة لنقل المنشآت الثابتة في العراق وتزويد الاسلحة وايضا لتسوية المطالبات المعلقة.
(٣) خول وزير الكومونولث اعلام حكومات الكومونولث بالمرحلة التي تم الوصول اليها في المفاوضات بشأن الاتفاقية الانجلو - عراقية الجديدة.

مكتب رئاسة الوزراء/ لندن
١٥ آذار «مارس» ١٩٥٥

واكتملت المفاوضات خلال اسبوعين. وفي الثلاثين من اذار «مارس» وافق مجلس العموم على الترتيبات الجديدة دون انقسام اذ كان تحفظ حزب العمال الوحيد هو ان حلف بغداد ربما يهدد اسرائيل.

وعلى اي حال، لم ينضم الاميركيون الى حلف بغداد رغم انهم كانوا هم الذين وضعوا مفهوم «الحزام الشمالي» اذ انهم كانوا يهتمون بشكل رئيسي بعدم اغضاب الاسرائيليين الذين ادعوا ان الحلف، كاي مظهر اخر من مظاهر القوة والتضامن العربي تهديدا لامنهم. والسبب الاخر ان الاميركيين لم يكونوا يريدون اغضاب اصدقائهم السعوديين الذين كانوا اعداء لدودين للحلف.

ولخيرا تراجع دالاس، الذي لم يكن يخفي مشاعره المعادية للاستعمار، عن ربط اميركا في شراكة مع بريطانيا، الدولة الاستعمارية السابقة التي كان يشعر انها ستثير علاقات استعمارية سابقة.

وكانت السفارة البريطانية في بغداد ترتاب الى درجة كبيرة في هذا الموقف الاميركي كما يبين هذا المقطع من رسالة موجهة الى وزارة الخارجية:

«هناك شيء ولحد علينا ان نكون حريصين جدا بشأنه، وهو ان يتصرف الاميركيون بامانة معنا والا يحاولوا ان يتملقوا على حسابنا من خلال تبني اسلوب «نحن الافضل» من الاستعمار. ويبدو انهم تصرفوا بشكل لفضل في هذا الصدد بالنسبة لقبرص مما فعلوا تجاه مصر وايران، ولذا فقد يكون هناك امل. ونحن الدولة للسؤولة بصورة اساسية عن دفاع الشرق الاوسط. فاذا ما قبل الاميركيون هذا (ولذا لم يسمحوا لهم بأخذ المهمة على عاتقهم) فانه يجب اعطاؤنا تسهيلات هنا بصفتنا الممثلين الرئيسيين في المكان لنظام الدفاع الغربي. ويجب ان تساعدنا واشنطن والمسؤولون الاميركيون هنا، وهذا هو الاهم على جعل العراقيين يدركون ان سلامتهم تعتمد على هذا. ومهما كانت مشاعرهم المعادية للاستعمار، فاننا نريد لهم ان يكون الوضع مختلفا، فان من غير المجدي ان يفكر الاميركيون بان العراق يستطيع الدفاع عن نفسه ضد الروس حتى بالتعاون مع القوات المؤهلة بالمعدات الاميركية في باكستان وتركيا. وانا اقول هذا لانه يبدو لنا اننا نحن الاميركيين، عندما نتحدث عن دفاع الشرق الاوسط، نتصور شيئين مختلفين. فنحن ننظر الى حلف دفاعي اقليمي كحاجز او كمظلة لتوزيع قوات الكومونولث (وربما في نهاية المطاف الولايات المتحدة) في المنطقة. ويبدو ان الاميركيين يتطلعون الى التجمع الاقليمي على انه هدف في حد ذاته ومن المحتمل ان يكونوا اكثر قناعة منا باتفاق ورقي مثلا بين العراق وتركيا وباكستان، مما سيعطيهم عذرا جيدا للطلب من الكونغرس تقديم المزيد من المساعدة للاقطار المعنية، ولكن هذا لن يعمل شيئا لوضع القوة الحقيقية في دفاع المنطقة.

وعلينا ان نوضح بجلاء للاميركيين ان مثل هذا الاتفاق، مع انه خطوة اولى مفيدة، فانه لا يكفي اطلاقا وان الهدف من تشجيع مثل هذه الاتفاقية، وهو ما يجب الا يضيع اطلاقا، هو جعل الاتفاق خطوة نحو الحصول على تسهيلات لقواتنا وفي نهاية المطاف لقواتهم هم في المنطقة.

وهناك عيب رئيسي في الاعتماد على الاتراك في الدفاع عن العراق، وهو ان العراقيين يرتابون بشكل عميق (وهذا ليس دون سبب) من مبدأ المطالبة التركية بارلض. ولهذا ربما يترددون في اي اقتراح ينطوي على دعوة القوات التركية الى العراق، لانها بمجرد دخولها ربما لا تترك العراق ابدا وحتى نحن او الاميركيون سنكون افضل. فالجلوس والاعتماد على فعالية اتفاق من الورق بين العراق وجيرانها سيكون دعوة للكارثة في حالة وقوع حرب فعلية».

وفي نهاية الامر ولا سيما بعد صفقة الاسلحة المصرية مع المعسكر السوفياتي اخذ الاميركيون يتحمسون نحو فكرة الحلف بزيادة المساعدات العسكرية الى العراق وباكستان. ولكن برودهم الاولي لمعظم عام ١٩٥٥ وحتى اكثر من ذلك تمنعهم عن الاحتجاج على الهجمات الدعائية المصرية والسعودية على بريطانيا والعراق كانت مصدر الم دائم في العلاقات الاميركية - البريطانية.

يتبع الاربعاء

THIS DOCUMENT IS THE PROPERTY OF HER BRITANNIC MAJESTY'S GOVERNMENT

Printed for the Cabinet. March 1955

SECRET — Copy No. 43

C.C. (55)
24th Conclusions

CABINET

CONCLUSIONS of a Meeting of the Cabinet held at 10 Downing Street, S.W. 1, on Tuesday, 15th March, 1955, at 11 a.m.

Present:

The Right Hon. Sir WINSTON CHURCHILL, M.P., Prime Minister.

The Right Hon. Sir ANTHONY EDEN, M.P., Secretary of State for Foreign Affairs.	The Most Hon. the MARQUESS OF SALISBURY, Lord President of the Council.
The Right Hon. VISCOUNT KILMUIR, Lord Chancellor.	The Right Hon. R. A. BUTLER, M.P., Chancellor of the Exchequer.
The Right Hon. VISCOUNT WOOLTON, Chancellor of the Duchy of Lancaster.	The Right Hon. H. F. C. CROOKSHANK, M.P., Lord Privy Seal.
The Right Hon. HAROLD MACMILLAN, M.P., Minister of Defence.	The Right Hon. GWILYM LLOYD-GEORGE, M.P., Secretary of State for the Home Department and Minister for Welsh Affairs.
The Right Hon. VISCOUNT SWINTON, Secretary of State for Commonwealth Relations.	The Right Hon. JAMES STUART, M.P., Secretary of State for Scotland.
The Right Hon. A. T. LENNOX-BOYD, M.P., Secretary of State for the Colonies.	The Right Hon. PETER THORNEYCROFT, M.P., President of the Board of Trade.
The Right Hon. D. HEATHCOAT AMORY, M.P., Minister of Agriculture and Fisheries and Minister of Food.	The Right Hon. OSBERT PEAKE, M.P., Minister of Pensions and National Insurance.

The Right Hon. Sir DAVID ECCLES, M.P., Minister of Education.

The following were also present:

The Right Hon. LORD DE L'ISLE AND DUDLEY, Secretary of State for Air (Item 2).	Marshal of the Royal Air Force Sir WILLIAM DICKSON, Chief of the Air Staff (Item 2).

Secretariat:
The Right Hon. Sir NORMAN BROOK.
Mr. R. M. J. HARRIS.

CONTENTS

Minute No.	*Subject*	*Page*
1	European Defence and Four-Power Meeting	2
2	Iraq ... ... Defence Arrangements.	2

European Defence and Four-Power Meeting. (Previous Reference: C.C. (55) 23rd Conclusions.)

1. The Cabinet considered a draft message to the United States Secretary of State, which the Foreign Secretary had prepared in the light of their discussion on the previous day, commenting on the American plan for holding in Paris early in May a series of international meetings designed to demonstrate the progress made towards European unity. This set out some of the main difficulties which the Cabinet had seen in the specific plan outlined by Mr. Dulles, and suggested that these might be avoided if the President were to announce, before the French debates on the ratification of the Paris Agreements, his willingness to visit Europe some time later in the summer, perhaps in June. It also suggested that the announcement of such a visit need not be linked specifically with the ratification of the Paris Agreements: it could refer more generally to the easing of international relations in Europe and the possibility of a top level Four-Power Meeting with the Russians.

Discussion showed that the Cabinet were in general agreement with the terms of the draft telegram. *The Prime Minister* said that he attached particular importance to the reference to a top level meeting with the Russians. This should ensure that the United States Government would make it plain whether they envisaged a meeting of Heads of Governments of the Four Powers or further meetings of Foreign Ministers in continuation of the Berlin Conference.

The Cabinet—

Authorised the Foreign Secretary to send a message to the United States Secretary of State in the terms of the draft submitted to the Cabinet (subsequently despatched as Foreign Office telegram to Washington No. 1057).

Iraq. Defence Arrangements. (Previous Reference: C.C. (54) 57th Conclusions, Minute 1.)

2. The Cabinet had before them a memorandum by the Foreign Secretary (C. (55) 70) recommending that the United Kingdom should accede to the Turco-Iraqi Pact and should conclude thereunder a new defence agreement with Iraq.

The Foreign Secretary said that the recently concluded Pact between Turkey and Iraq, which was reproduced in Annex I of his paper, appeared to offer us the best chance of securing a satisfactory defence agreement with Iraq to replace the existing Anglo-Iraqi Treaty, which would expire in 1957. He recommended that we should accede to the Pact under Article 5, and thereafter conclude with the Iraqi Government under Article 1 a defence agreement on the lines of the draft in Annex II of his paper. This agreement would go some way towards meeting Iraqi susceptibilities—for example, by allowing the Iraqi flag to fly over the airfields at Habbaniya and Shaiba. On the other hand, the facilities which we should obtain, which were summarised in paragraph 6 of his paper, were comprehensive in scope and would meet our essential strategic requirements. The United States Government approved our proposed accession to the Turco-Iraqi Pact and might themselves consider acceding to it at an appropriate time. Jordan and Persia might join later. The Pact was in no sense directed against the Israelis, who might also find it possible to accede to it if their relations with the Arab States could be improved. Complete agreement had recently been reached with the United States authorities upon a plan for promoting a settlement of the present differences between Israel and her neighbours, and this plan would be put into operation as soon as conditions were favourable. The Iraqi Government were anxious that a Cabinet Minister should, if possible, visit Bagdad for the signature of the proposed Anglo-Iraqi Agreement, and he would consider what could be done to meet this desire.

The Chancellor of the Exchequer said that he was sorry that it was necessary to contemplate the free supply of arms to Iraq at a time when profitable exports were of growing importance to our economic position. If arms had to be supplied to Iraq without charge, this should be so arranged that it would not provoke demands for free supply to other countries such as Pakistan. The proposed linking of the supply of arms with the taking over by Iraq of the installations at Habbaniya and Shaiba might safeguard this position: but it should be borne in mind that the higher the value we put upon the installations, the greater the quantity of free arms which would have to be supplied. He also desired that other outstanding claims should, if possible, be settled during the course of the Treaty negotiations.

The Cabinet were informed that the United States Government were ready to offer free supplies of equipment to the Iraqis and that we should have to make some free supply if we were to ensure that the Iraqi forces continued to use British equipment. If, however, this was assured, Iraq would have continuing need of spare parts and replacements for which payment would be demanded. Moreover, the amount of the compensation payable for the installations, which was to be used as a fund for the supply of arms, would be much less than the total sum which the Iraqis would need to spend on the re-equipment of their forces. Finally, it was hoped that some of Iraq's requirements might be met by "off-shore" purchase of British equipment by the United States Government.

The Commonwealth Secretary said that the arrangements proposed in C. (55) 70 would be welcomed by most other Commonwealth Governments. He would wish to inform them of the stage reached in the negotiations. This information might, however, be withheld from the Government of India, to whom the Agreement was unlikely to be wholly welcome.

The Cabinet—

(1) Approved in principle the proposals in C. (55) 70.
(2) Took note that the Foreign Secretary would arrange for continuing consultation with the Treasury on the detailed arrangements for the transfer of the fixed installations in Iraq and the supply of arms and also on the settlement of outstanding claims.
(3) Authorised the Commonwealth Secretary to inform other Commonwealth Governments of the stage now reached in the negotiations for a new Anglo-Iraqi Agreement.

محضر اجتماع الوزارة البريطانية برئاسة ونستون تشرشل يوم الثلاثاء في ١٥ اذار ١٩٥٥ الذي بحثت خلاله ترتيبات الدفاع عن العراق. في الصفحة الثانية تقرير وزير الخارجية وتوقعاته وفي الصفحة الثالثة قرار الوزارة البريطانية بالموافقة على الاقتراحات.

كلمة المحررة

ابراهيم.. ووالدته

ابراهيم شاب نشيط تحمس للسفر الى بلاد بعيدة للعمل وكسب الرزق، ترك زوجته واولاده ووالدته ولما استقر هناك واصبح في وضع مالي جيد اخذ زوجته واولاده..

الى هنا والقصة عادية، ولكن والدة ابراهيم بقيت في عمان تعمل آذنة في مدرسة خاصة كانت تعمل وتكسب رزقها يوما بيوم وكلما كان ابراهيم يأتي من سفره البعيد البعيد ـ وقد كان يأتي كل سنة او سنتين ـ كان يطلب منها التوقف عن العمل وهو سيتكفل بمصروفها وطعامها وسكنها.. ولكن ام ابراهيم كانت ترفض ذلك، فالعمل شرف والكسل لا يليق بابنة الارض التي تربت وشبت وهي تعمل في ارضها وارض آبائها واجدادها واذا كانت الان بلا ارض تحرثها وتزرعها وتفلحها فلعلها بعملها هذا تعوض عما فقدته!!

وكان ابراهيم يعود وهو يزداد اعجابا بوالدته طالبا رضاها في غربته عنها.. فلولا الرزق لما بقي هناك وكبرت الوالدة في السن، ولم تعد رجلاها تتحملان وزنها فتركت العمل مكرهة ثم دخلت المستشفى للعلاج.. ولكن العلاج لم يعد ينفع فالغضاريف تآكلت مع تقدم العمر، والعظام ضعفت مع مرور الزمن.

ولزمت المستشفى، وعلم ابراهيم بذلك فاستقل الطائرة وعاد الى عمان ليطمئن عليها فهي الوالدة التي حملت به وربته واحبته في صغره وفي شبابه وظلت وستظل صاحبة القلب الكبير له ولاولاده.

وقرر ابراهيم ان يأخذ امه الى بيته يرعاها هو وزوجته واولاده، يرد لها الجميل والحنان ويحملها اذا لم تستطع قدماها حملها، فهذا كما يقول اقل من الواجب.

الا يستحق ابراهيم التحية والشكر؟ وهل من يقوم بواجبه بصورة مشرفة هكذا شخص لا يستحق التحية، الم نسمع عن عشرات من بيوت العجزة التي تمتلىء بالشيوخ نساء ورجالا لان ابناءهم لا يتحملون القيام بأعبائهم؟

فما رأي الاطفال يا ترى؟

ماما روضة

مسابقة الدستور رقم ١٠٥ من انا؟

اختارها لنا الصديق محمد علان المحسيري من السلط

ولدت في مدينة اسعد اباد قرب كابل في افغانستان عام ١٢٥٤ هـ ـ ١٨٣٨ م ويرتقي نسبي الى الحسين بن علي كرم الله وجهه ودرست العلم الاسلامي والفقه وعلم الكلام واتقنت لغات عديدة منها العربية والفارسية والافغانية والتركية وكنت على معرفة بالرياضيات والهندسة والطب والفلك. عملت وزيرا لمحمد اعظم ثم غادرت الى الهند وهناك طردتني بريطانيا المستعمرة بسبب ارائي التحررية ووصلت الى تركيا ثم تركتها بسبب ارائي الاصلاحية ومهاجمتي الفساد والرشوة وتوجهت الى مصر وتبنيت دعوة اقامة جامعة اسلامية مما اثار الخديوي توفيق وقام بطردي.

من اقوالي:

- لا خير في حق لا تدعمه قوة
- الفقر عدو الفضيلة والثراء نصير الرذيلة
- خير موازين الامم اخلاقها
- من اعتقد ان لا حياة الا هذه الفانية فقد خسر الاولى والثانية

وقد توفيت في تركيا عام ١٣١٥ هـ ـ ١٨٩٧ م وبقيت مدفونا هناك الى ان نقل رفاقي الى افغانستان عام ١٣٦٤ ـ ١٩٤٤ م فمن انا؟!

ارسل اجابتك الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ١٠٥ ـ ماما روضة لعلك تفوز بجائزة الدستور وهي مجموعة كتب للاطفال.

حل مسابقة الدستور رقم ١٠٣

تلقينا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكانت غالبية هذه الرسائل تحمل الاجابات الصحيحة وهي الموسيقار العظيم لودفج فان بتهوفن وباجراء القرعة فاز كل من:

١ ـ وسام عبد النجادا ـ مادبا ـ حي المقاطعة

٢ ـ فداء عصمت زوايدة ـ اربد

٣ ـ جالا شاكر شفيق ـ الزرقاء ـ السخنة

٤ ـ تهاني شكري مصطفى عيد ـ عمان

٥ ـ اخلاص عبد الفتاح خليفات ـ السلط

يرجى من الصديقة تهاني شكري الحضور الى مبنى جريدة الدستور يوم الثلاثاء الساعة الرابعة بعد الظهر لاستلام الجائزة اما الاخوة في مادبا واربد والزرقاء والسلط فيرجى منهم مراجعة وكلاء الدستور في مناطقهم لاستلام الجوائز وهي مجموعة كتب للاطفال.

• مهند موسى عودة

• ماهر صباح البيروتي



• مرام وأحمد عبد الرؤوف



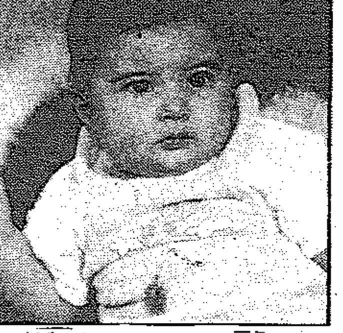
• تمارا عبدالله سليمان

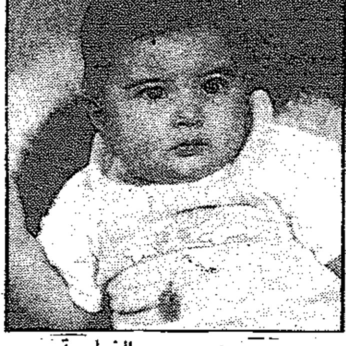
• سحر محمد البردويل

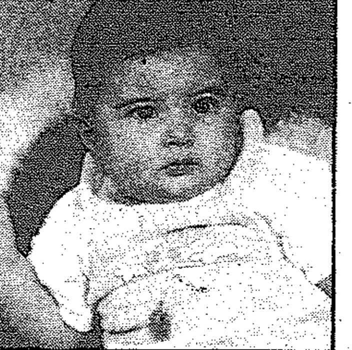
















• محمد رياض العزة

• حسن محمد النوايسة









• محمد باسم الغزاوي

• هبة محمد عبد الجبار

جائزة دائرة الثقافة والفنون

أغرب من الخيال

ارسل موضوعا علميا غريبا اغرب من الخيال الى العنوان التالي: جريدة الدستور ـ ص. ب ٥٩١ ـ مسابقة اغرب من الخيال ـ ماما روضة

وسيفوز اغرب موضوع بجائزة الثقافة والفنون وهي مجموعة كتب.

فاز بالجائزة لهذا الاسبوع الصديق فيصل مزهر سليمان من عمان فيرجى منه مراجعة جريدة الدستور يوم الثلاثاء الساعة الرابعة بعد الظهر وذلك لاستلام الجائزة.

سرطان الزجاج

انتشرت في امريكا منذ حين اشاعة عن ظهور وباء اطلق عليه اسم (زهري الزجاج) او (جدري الزجاج) وسرعان ما انتقلت هذه الاشاعة الى كثير من الناس وهي ظهور بقع فجائية اشبه ببثور الجدري على بعض الواح الزجاج ولا سيما زجاج السيارات ثم تحطمها عقب ذلك بعد اربعة او خمسة ايام.

ويرى البعض ان هذه الظاهرة العجيبة ترجع الى عيب في الزجاج او الى تأثره بالتغيرات الجوية الطارئة فيما يرى بعضهم ان تحطم الزجاج على ذلك النطاق الواسع يرجع الى عبث الاطفال بالالواح الزجاجية ولكن كثيرين من اصحاب الخيال الخصب يرجعون هذه الظاهرة الى الاشعاعات الذرية والى موجات صوتية منبعثة من الطائرات كما يرجعها البعض الى اعمال عدائية يقوم بها اصحاب (الاطباق الطائرة) او الى حيوانات بحرية صغيرة قذفت بها القنابل الهيدروجينية من المحيط الهادي.

وقد قام عدد كبير من العلماء بدراسة هذه الظاهرة لمعرفة اسبابها فجمعوا شظايا الزجاج المحطم وفحصوها كيميائيا بالاشعة السينية والاجهزة الكاشفة للاشعاعات وقد اثبتت هذه الاجهزة عدم وجود تأثير او علاقة للاشعاعات الذرية او الامواج الصوتية او التركيب الكيميائي للزجاج بهذه الظاهرة واذا كان للتغيرات الجوية اية علاقة بها فهي علاقة غير مباشرة فانها لا تؤثر في الزجاج بل في الاطارات المعدنية التي تثبت بها الواحه فتسبب تمددا او انكماشا يؤدي الى حدوث شروخ فيها.



• ابراهيم محمد سلام فريحات

• سيد ومحمد جميل عبد الحي



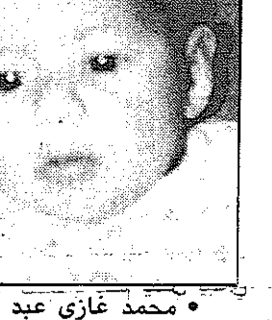


• سعد وعبير وعالية وهيا عبد الحفيظ المهيدات



• محمد حسن غباري

• محمد غازي عبد الرزاق







• احمد شاكر ابو حيانة

• نور منير صافي



• رمضان محمد هيكل

• مراد يعقوب الشلبي

دعاء

يا رب خذ مني الغرور واعطني الثقة وجردني من الشك وامنحني الايمان وقوني على نفسي ولا تقوني على الناس

يا رب اجعلني اكبر من شهواتي واصغر من اطماعي

يا رب املأ قلبي بالرحمة وانزع من روحي الطغيان

يا رب لا تنصر في ظالما ولكن انصرني مظلوما

يا رب لا تعطني الرغبة في العقاب بل امنحني القدرة على الثواب.

من الصديقة: سالي نعيم القاضي اربد

قصيدة العدد

بلا عنوان

من اختيار الصديق: عمر محمود عقلة عيسى

حداد يكتب تاريخا
وطبيب يضرب سندانا
والكاتب يعطي منجرة
والصانع يعطي بستانا
وشجاع يغرس ازهارا
وجبان يتمشى الميدانا
والشاعر يعمل حطابا
والحطاب يعمل فستانا
ومحام يبني مطحنة
واديب يفتح دكانا
والزارع قد امسى
خياطا يكسو الابدانا
وجهول ينشىء اجيالا
وعليم يهدم اركانا
وخؤون يعمل وطنيا
يعلو ويبيع الاوطانا
ابهذا نرضى سادتنا؟
ربي ربي.. ما اشقانا
لابد لنا من زلزال
طام يبعثر موتانا
فلعل رفات الاموات
امضى عزما من احيانا

قصة قصيرة: حيلة متهم

اختارها هاني عيسى يوسف كلية ترسانطة ـ عمان

وقف المتهم المحكوم عليه بالاعدام ام الجلاد منتظرا مصيره المحتوم ونهض القاضي وسال المحكوم عليه عن طلبه الاخير قال المتهم انني اتوسل الى لجنة المحكمة الموقرة ان تدعني اختار بنفسي الطريقة التي سأموت بها

فكر القاضي بكلام المتهم وشاور لجنته ثم قال قررت هيئة المحكمة وبموافقة اعضائها ان تدع المتهم يختار الطريقة التي يحب ان يموت فيها

عندئذ قفز المتهم من مكانه مبتسما وقال لقد قررت ان اموت من الشيخوخة وانتم ملزمون بتنفيذ وعدكم

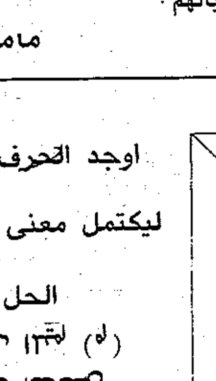
ذهل القاضي بجواب المتهم ولما لم يجد منفذا لاعدامه اطلق سراحه واخلى سبيله..

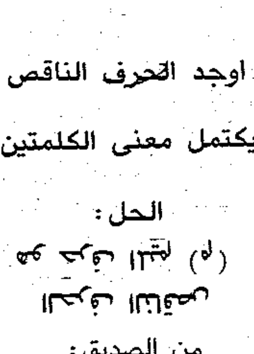
اختبر ذكاءك

من الصديقة ماجدة عيسى ابو قاسم

١ ـ اراد امير ان يتخلص من نديمه فوقع ورقتين في علبة وقال لرئيس قضاته انه اذا سحب النديم الورقة المكتوب عليها (ابق) فالنديم باق واذا سحب الورقة المكتوب عليها (اذهب) فالنديم ذاهب وكان الامير قد كتب اذهب على الورقتين ورئيس القضاة لا يعرف ذلك ودخل النديم وكان داهية فلما اطلع رئيس القضاة على احدى الورقتين حكم القاضي ببقائه فكيف تغلب ذكاء النديم على حيلة الامير؟

٢ ـ زورق لا يستطيع ان يحمل اكثر من مائتي رطل فكيف يستطيع رجل وزنه ٢٠٠ رطل وابناه ووزن كل منهما ١٠٠ رطل ان يقطعوا نهرا من ضفة الى ضفة بهذا الزورق؟





اوجد الحرف الناقص

ليكتمل معنى الكلمتين:

الحل:

من الصديق:

خالد مصطفى العورتاني

احاديث مختارة

• الصديق محمد محمو حسن السعيد ابوقطيش من جبل النصر ارسل يقول: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من غشنا فليس منا»

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه

رسائل لم تصل

اختارتها الصديقة نهلة موسى من مكتبة الاطفال في مركز مخيم الحسين

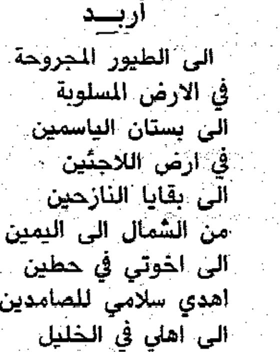
يا اخوتي الصغار
عندي لكم اخبار
عن قرية في الليل
حزينة الانوار
سأبدأ الحكاية
من بيتنا الاسير
ساجعل البداية
من دمعة الصغير
كانت لنا زيتونة
وكرمة ودار
في ارضنا المفترشة
بالقمح والانهار
كانت لنا جداول
تسقي لنا البذار
وكانت لنا معاول
تفيض بالاحرار
وجاءها اليهود
بالنار والخراب
داسوا على الورود
وصادروا التراب
تشرد الاطفال
في موسم الرحيل
واستشهد الرجال
في القدس والخليل
وصارت الايام
حزينة غريبة
ودبت الالام
في ارضنا الحبيبة

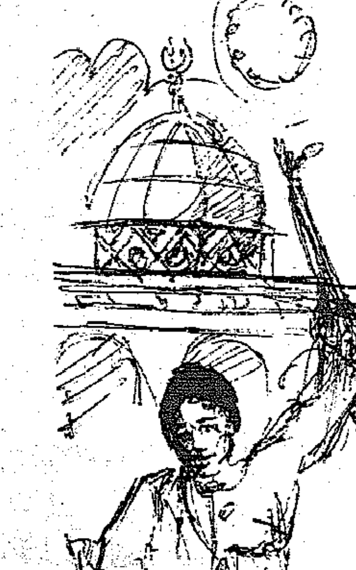
الى الصامدين

من الصديقة فاطمة موسى بحيص

اربد

الى الطيور المجروحة
في الارض المسلوبة
الى بستان الياسمين
في ارض اللاجئين
الى بقايا النازحين
من الشمال الى اليمين
الى اخوتي في حطين
اهدي سلامي للصامدين
الى اهلي في الخليل
ابعث تحياتي للمقاتلين
ابعث امل الانتظار الطويل
الى الاحبة في الجليل
ابعث الى صبية
في القدس العربية
اجمل هدية..
احلام وامال ندية





وردة الذكية والهمزة الأبية

الجزء الأول

"تكتب الهمزة مفردة في آخر الكلمة في الحالات التالية:-

يرتبط رسم هذه الهمزة بضبط الحرف الذي قبلها

أهلاً بك يا صديقي أرنوب الشاطر

١) إذا كان ما قبلها ساكناً رسمت الهمزة مفردة سواء أكان هذا الساكن حرفاً صحيحاً

من الأمثلة الأخرى	دِفْء		
جزء ـ عبء	ء	فْ	د
ردء ـ نشء			

٢) إذا كان ما قبلها ساكناً رسمت الهمزة مفردة سواء أكان هذا الساكن حرف علة

سواء أكان حرف علة ألفاً	أم كان حرف علة واواً	أم كان حرف علة ياء
سناء ـ غذاء ـ لقاء	ضوء ـ هدوء ـ لجوء	يضيء ـ ردىء ـ دنيء

ففي جميع هذه الصور ترسم الهمزة مفردة سواء أكانت هي:

أ) مضمومة ب) أم مكسورة

ضوءُ			شيءٍ		
ض	وْ	ءُ	ش	ي	ءٍ

الرمز	الصورة
السكون	أرنب واقف
الضمة	يد مضمومة
الكسرة	أبريق مكسور

اعداد: ريما الايوبي هاشم

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ٦٩

كانت شخصية المسابقة للشاعر الفلسطيني المرحوم معين بسيسو وهو شاعر وسياسي واديب عربي من فلسطين.. قضى معظم عمره من اجل فلسطين، بلده التي احبها والتي كان بعيدا عنها فجعل من اشعاره فيها جاهد بالكلمة في سبيل وطنه حين لم يستطع حمل السلاح وناضل طويلا ضد اعداء امته ومات وهو يعمل من اجل وطنه.

كان في لندن لحضور مؤتمر خاص بفلسطين عندما اصيب بنوبة قلبية حادة فمات هناك وقد كان يتمنى ان يرى فلسطين ويسقط رأسه غزة في حياته او ان يدفن فيها بعد موته ولكن الاحتلال الاسرائيلي منع ذلك في الحالتين وحاف منه حيا وميتا ودفن في القاهرة حيث قضى سنوات طويلة من عمره فيها.

له عدة دواوين شعرية ووطنية منها ديوان المسافر وديوان المعركة وديوان الاشجار تموت واقفة.

وبإجراء القرعة عن الاجابات الصحيحة فاز كل من:

١ - فايز رشيد حصر من الزرقاء

٢ - ابراهيم احمد محمد ابو وردة من عين الباشا

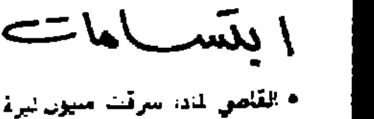
٣ - طارق سمير باي من عمان

يرجى من الصديق طارق سمير بالي الحضور الى مبنى جريدة الدستور يوم الثلاثاء الساعة الرابعة عصرا اما الصديقين فايز وابراهيم فسترسل لهم الجائزتين فيرجى منهما مراجعة وكيل الدستور في منطقتيهما.

جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

مسابقة بهجة المعرفة رقم ٧١





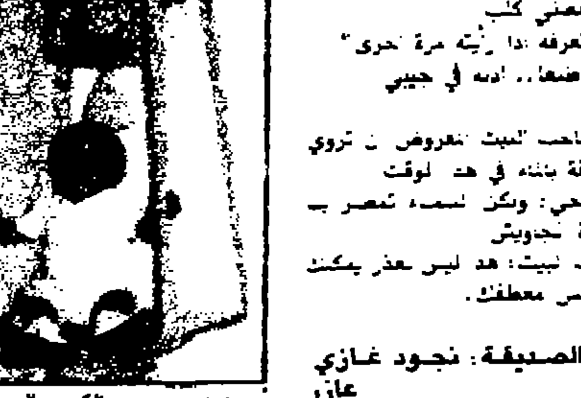
انظر الى الصورة المرفقة وارسل لنا ما تعرفه عنها لعلك تفوز بجائزة الاتحاد وهي عبارة عن ساعة يد. ارسل الاجابة الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ٧١ - عمان - روضة

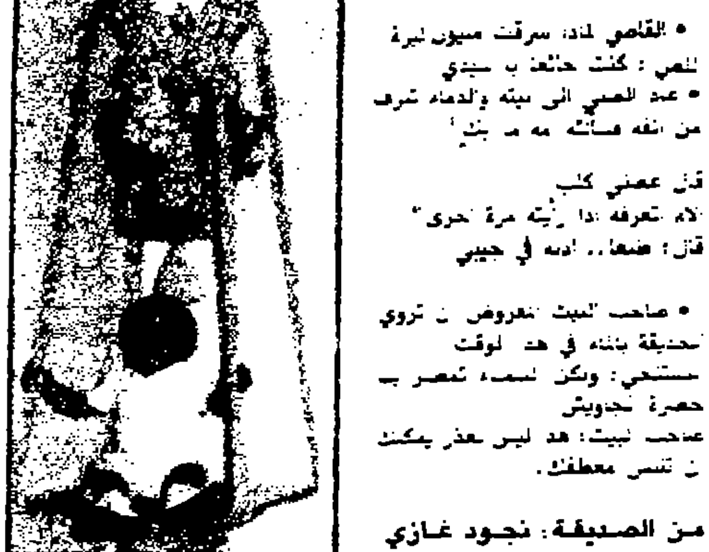
تحية لهذا.. الطفل الموهوب

صديقنا موهوب ملحق الطفل (عماد طلب الطراوي) فاز في المسابقة القومية للطفل الموهوب.. فلقد تلقى الصديق عماد رسالة شكر من وكيل وزارة الثقافة رئيس المركز القومي لثقافة الطفل في جمهورية مصر العربية السيد يعقوب الشاروني يهنئه فيها بمناسبة فوزه في المسابقة التي نظمتها الوزارة في مدينة الفنون في الهرم.

ونحن هنا اذ نهنيء الصديق عماد لحصوله على الفوز الرائع، نتمنى له كل تقدم ونجاح في حياته.

والصديق عماد محبوب لكثير من المجلات العربية المتخصصة للاطفال وكذلك صديق لبعض المجلات العلمية وهو يتمنى ان يصبح صحفيا يرفع اسم بلاده عاليا ان شاء الله.





• قاصمة محمود طوالبة

• خالد محمد عبد العزيز

ابتسامات

• القاضي لماذا سرقت مليون ليرة

اللص: كنت جائعا يا سيدي

• عاد الصبي الى بيته والدماء تنزف من انفه فسألته امه من بكى؟

قال عضني كلب

لانه تعرفه اذا رأيته مرة اخرى

قال: طبعا.. اذنه في جيبي

• صاحب البيت المعروض ان تروي حديقة بيتنا في هذا الوقت

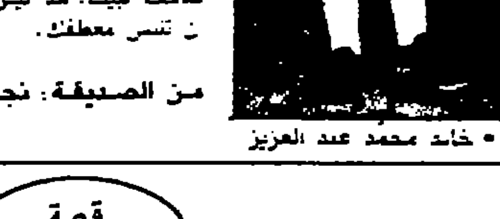
مستحي: ولكن السماء تمطر يا حضرة الجاويش

صاحب البيت: هذا ليس عذرا يمكنك ان تلبس معطفك.

من الصديقة: نجود غازي عازر







• احمد عبد الكريم البوريني

• ايات يوسف اسماعيل

هل تعلم؟

• ان مخترع التلغراف هو الكسندر جراهام بل

• ان مخترع الطائرة هما الاخوان رايت

• ان مخترع المصباح الكهربائي هو اديسون

من الصديق: شادي يوسف ابو مرشود

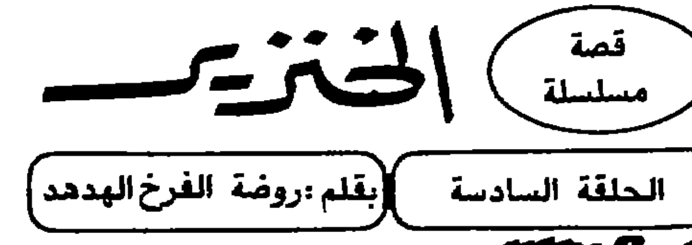
• ان اول من اكتشف الورق غير القابل للاحتراق هو العالم العربي المسلم جابر بن حيان.

• ان العالم الانجليزي نيوتن اول من اكتشف قانون الجاذبية

• ان الاعداد الانجليزية هي في الاصل الاعداد العربية وهي.. 1. 2. 3. 3.

من الصديقة رنا عبد الرحمن ابو بكر

قصة مسلسلة: الخنزير



الحلقة السادسة — بقلم: روضة الفرخ الهدهد



ملخص ما نشر:

نتف ريش الحمام لانه خبر بما رأى من امر قدوم الخنازير الى الغابة باعداد كبيرة.. فقد امر الاسد بنتف ريشه بعد ان اخذ العهد على الخنازير الا تحضر اعدادا اخرى تضايق باقي الحيوانات. ولكن وبعد مدة ولما شاهد الدب كلاب الخنزير تتجول باسنانها الحادة وعيونها الثاقبة اتفق مع زملائه القضاء عليها حالا، وقبل ان يستفحل امرها ولكن الحمار كان يرى غير ذلك فلجأ الى الاسد الذي طلب من الخنزير منع كلابه من التجول في الغابة ولكنه بالمقابل وحتى يعيد الامن والاستقرار الى الغابة امر بخلع انياب ومخالب الدب.

وقد اعترض الحصان على ذلك، وكن الحمار وبعد تفكير طويل قال ... في خلع انياب الدب ومخالبه مصلحة للجميع، حيث لن يقوى الخنزير على مهاجمتهم هو وكلابه لامتناعه من تحديهم.

وقد ثار الدب من رأي الحمار وهجم عليه وقامت معركة كبيرة بين الطرفين انتهت بتدخل الحمار الحربي ولكن وما ان انتهى النزاع وانشغل الحمار بتضميد جراحه والدب لا يزال منهك القوى حتى قامت كلاب الاسد ونفذت قرار الاسد بخلع انياب ومخالب الدب.

* * *

جلس الدب حزينا يائسا.. اعتزل في مكان قصي من الغابة وجلس يتصنع الحسرة الى مخالبه ويتحسس مكان اسنانه وانيابه.

ولكن الخنزير لم تنتزع بعد التفت عنه ومرت الايام عصيبة مرة على الجميع اما الحمار فلم يكن يبالي بالامر اطلاقا لقد امضى فترة نقاهة ممتعة في ربوع الاسد وكانت كلاب الاسد تتفنن في تقديم ما لذ وطاب له وتخترع افضل الاختراعات لتسليته والترفيه عنه انه يؤيد الاسد في كل ما يقول وفي كل الاوقات. فكيف لا يعوضه تعويضا مناسبا؟؟

وفي يوم من الايام استيقظ الحصان من نومه مذعورا فتح عينيه على صوت صهيل قوي عنيف وهرع الحصان فاذا به يرى احد ابنائه من المهور وقد رقد على الارض لا حراك فيه وباقي المهور تصهل صهيلا عاليا متواصلا وهي ترى ثلاث حيات تسعى وتقترب.

ووقعت معركة دامية بين الاحصنة والحيات وقضى الحصان على حيتين منها بينما هربت الثالثة وهي تفح فحيحا عاليا.

وفي اليوم التالي كان الحصان والخنزير في باب الاسد لينظر في الامر"

قال الحصان: ارسل حياته لمهاجمة مهوري الصغيرة في الاسطبل ومات احد المهور بلدغة سامة من احداها.

قال الخنزير: بل هو الذي هجم بكل قوته وجبروته على الحيات المسكينات فقضى على اثنتين منها.. الا ترى" لقد قتل هاتين الحيتين باقدامه وحوافره هو ومهوره القوية.

الحصان: المهور كانت في الاسطبل امان وهاجمتها الثعابين في عقر دارها وقد ارسلها الخنزير للقيام بالمهمة في جنح الليل

الخنزير: بل كانت المهور تتدرب على الرفس والركض والقفز.. كانت تتدرب لمهاجمتنا فهل تتوقع ان نتركها" انه يدربها ليل نهار استعدادا لمهاجمتنا فكيف نتركها؟"

هز الاسد رأسه مفكرا.. كانت مشكلة عويصة حقا

ثم قال.. اود الاجتماع مع كل منكما على انفراد"!

واجتمع الاسد مع الحصان والخنزير على انفراد ثم اصدر قراره.

ماذا جرى وما هو القرار؟ البقية في الحلقة القادمة

كتاب قرأته واعجبني

حكايات عن الأسد

قصص في قصائد كتبها امير الشعراء احمد شوقي وامير الشعراء ولد في القاهرة عام ١٨٧٠ وتوفي فيها سنة ١٩٣٢ ودرس الحقوق ثم انضم الى قسم الترجمة وتخرج منه وسافر في بعثة الى فرنسا ودرس في مونبلييه ثم في باريس.. شاعر كبير له دواوين عظيمة وقصائد رائعة ومسرحيات شعرية وروايات نثرية.

اما هذا الكتاب فهو حكايات عن الاسد قصص في قصائد ومنها قصة الاسد والثعلب والعجل فقد رأى الاسد عجلا سمينا واراد ان يأكله فطلب من الثعلب ان يحتال ليأتي بالعجل وذهب اليه الثعلب وقال له: ان الفيل مات واختارك الاسد وزيرا مكانه وفرح العجل ومضى مع الثعلب الى الاسد.. اكل الاسد العجل وترك قطعة صغيرة منه للثعلب.

هذه القصة في قصيدة ؟ فكيف ذلك؟ اقرأ الكتاب انه من فكرة الدكتور عز الدين اسماعيل واعداد عبد التواب يوسف ورسوم فريدة عويس ومن منشورات الهيئة المصرية العامة للكتاب.

مفكرة الدستور

الجمعة ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ / ٨ شباط ١٩٨٦م

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٦٢/٠٨/٥٢٠٠ خطا
مقسم عالية	٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني عمان	٨٩١٣٧٠، ٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧/٨٩٧٤٦٨
شكاوى المياه	٧٧١١٣٥/٧٧١١٣٨
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦/٦٦٦١٨٢
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٣١١١١/١٩٢
شرطة الضواحي	٨١٣٨٥١
نجدة الضواحي	٨١٣٨٥٥

حركة الطائرات

الطائرات القادمة

٩،٣٠ صباحا	المصرية القاهرة
٩،٣٥ صباحا	عاليه الكويت
٩،٣٥ صباحا	عاليه دبي ابوظبي
٩،٤٥ صباحا	عاليه جدة
٩،٤٥ صباحا	عاليه القاهرة
٩،٤٥ صباحا	عاليه العقبة
١٠،٠٠ صباحا	عاليه دمشق
١٢،٠٥ ظهرا	الخليج ابوظبي البحرين
١،٤٥ بعد الظهر	الكويتية الكويت
٣،١٠ بعد الظهر	السعودية جدة
٤،٥٠ مساء	عاليه لارنكا
٥،١٥ مساء	العراقية بغداد
٥،٣٠ مساء	عاليه القاهرة
٥،٥٠ مساء	عاليه لندن باريس
٦،٠٥ مساء	اليونانية اثينا دمشق
٦،٠٥ مساء	عاليه فرانكفورت
٦،١٠ مساء	عاليه استنابول
٨،٥٥ مساء	الالمانية فرانكفورت دمشق
١٢،٣٥ بعد منتصف الليل	عاليه بغداد
١،٤٥ بعد منتصف الليل	اليوغسلافية بلغراد استنابول

المغادرة

٦،٣٠ صباحا	الهولندية استنبول امستردام
٧،٣٠ صباحا	عاليه العقبة
١٠،١٥ صباحا	المصرية القاهرة
١١،٠٠ صباحا	عالية امستردام نيويورك
١١،٣٠ صباحا	عاليه فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢،١٥ بعد الظهر	عاليه فرانكفورت كوبنهاجن
١٢،٤٥ بعد الظهر	عاليه استنبول
١٢،٥٠ بعد الظهر	السويسرية لارنكا زيورخ
١،٠٠ بعد الظهر	عاليه لارنكا
١،٣٠ بعد الظهر	الخليج الدوحة مسقط
١،٣٠ بعد الظهر	عاليه القاهرة
٣،٠٠ بعد الظهر	الكويتية الكويت
٤،٥٠ مساء	السعودية جدة
٦،٣٠ مساء	العراقية بغداد
٧،٣٠ مساء	عاليه الرياض
٧،٣٠ مساء	عاليه الكويت
٧،٤٠ مساء	عاليه الظهران
٧،٤٥ مساء	عاليه البحرين الدوحة
٨،١٠ مساء	عاليه بغداد
٨،٣٠ مساء	عاليه دبي كراتشي
٨،١٥ مساء	عاليه القاهرة
٩،١٥ مساء	عاليه ابوظبي
٣،٣٥ بعد منتصف الليل	اليوغسلافية استنبول بلغراد

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال باستعلامات عاليه هاتف ٠٠٨٥٣٢٠٠.

* للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال باستعلامات عالية هاتف ٠٠٨٥٣٢٠٠٥.

النشرة الجوية

يكون الجو غائما جزئيا الى غائم احيانا والفرصة مهيأة لسقوط زخات متفرقة من المطر، وتكون الرياح غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة يكون الجو غائما جزئيا مع احتمال سقوط زخات خفيفة من المطر، وتكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

النداء الآلي

السعودية	٠٠٩٦٦
لبنان	٠٠٩٦١
سوريا	٠٠٩٦٣١١
الكويت	٠٠٩٦٥
ابو ظبي	٠٠٩٧١٢
عمان	٠٠٩٦٨
اليمن	٠٠٩٦٧
مصر	٠٠٢٠٢
ليبيا	٠٠٢١٨
السودان	٠٠٢٤٩
الجزائر	٠٠٢١٣
المغرب	٠٠٢١٢
تونس	٠٠٢١٦
دبي	٠٠٩٧١٤
الشارقة	٠٠٩٧١٦
امريكا	٠٠١
بريطانيا	٠٠٤٤
المانيا الغربية	٠٠٤٩
المانيا الشرقية	٠٠٣٧
هولندا	٠٠٣١
الدنمارك	٠٠٤٥
يوغسلافيا	٠٠٣٨
رومانيا	٠٠٤٠
البرازيل	٠٠٥٥
بلجيكا	٠٠٣٢
استراليا	٠٠٦١
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
هنغاريا	٠٠٣٦
اليونان	٠٠٣٠
قبرص	٠٠٣٥٧
تركيا	٠٠٩٠
الهند	٠٠٩١
بنغلادش	٠٠٨٨٠
روسيا	٠٠٢١٧
البرتغال	٠٠٣٥١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
اليابان	٠٠٨١
لوكسمبورغ	٠٠٣٥٢
فنلندا	٠٠٣٥٨
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
النمسا	٠٠٤٣
فرنسا	٠٠٣٣

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بهاتف/ ٦٣٩٣٦١ أو ١٧

تاكسي

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٣٣٣٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٩٥٥
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٣٣٤٣٧
المهد	٦٣٣٣٠٨
جمال	٧٨٠٨٨٥
البرج	٦٦١٠٢٨
البشير	٧٨٤٠١٢
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٣٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩
رغد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

الصلاة

الفجر	٥،٠١
الشمس	٦،٣٦
الظهر	١١،٥٠
العصر	٢،٥٢
المغرب	٥،١٥
العشاء	٦،٤٠

* مع مراعاة فروق التوقيت

الطبيب المناوب

عمان
المناوبة الخارجية
عثمان مصطفى ٧٧٤٠٢٤
المناوبة الثابتة
وليد يعقوب ٧٨٤٨١١

اربد	جمال النجار
الزرقاء	وليد هلسة
المفرق	محمد شواقفة
البقعة	اميل ابوميطة
مخيم حطين	محمد الحشكي
مادبا	عوني خزوز
الرصيفة	حكمت ياسين
السلط	زياد النسور
الاغوار وادي اليابس	محمد ابداح
ديرعلا	فوزي عبداللطيف
جرش	فواز حداد
الرمثا	محمد دامر

طبيب الأسنان

عمان
عيسى جيلاني ٧٧٦٤٩٢
وليد شرقاوي ٦٣٣٨٥٩

الرصيفة	مصطفى الصانوري
المفرق	فارس حداد
مادبا	باسم هلسة
الزرقاء	حرب ابودخينة
اربد	هاشم الغرايبة

الصيدلية المناوبة

عمان
فراس ٦٦١٩١٢، نيروخ ٦٣٣٦٧٢، الامين ٧٧٦١٧٨، شوكت ٦٧٧٦٦٦، العـزة ٧٧٠٥٦٦، شحاتيت ٦٢١٦٩٩، الفردوس الاشرفية، قرطبة ٧٧٣٣٧٥.

الزرقاء	الرافة ومطالقة
الرصيفة	الاعتماد ودودين
المفرق	صالح
معان	معان الجديدة
اربد	فؤاد والحياة
الرمثا	رضوان
جرش	جرش
السلط	الامان
البقعة	الكواملة
ديرعلا	عيسى
الشونة	الكرامة
الطفيلة	الطفيلة الجديدة
مادبا	طارق
تلاع العلي	عبود
ابوعلندا	نعمة
وادي السير	الحسن
سحاب	البادية
ناعور	ناعور

التلفزيون

البرنامج العام

١٠،٠٠	قرآن كريم وقبس من النور
١٠،٢٠	حديث الجمعة
١٠،٣٥	حكايات لا تنسى
١٠،٥٠	فلونه
١١،١٥	استكشاف البحار الهائجة
١١،٤٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢،٢٥	حديث الشعراوي
١،٥	المجلة الرياضية
٣،٣٥	السيارة العجيبة
٤،٣٠	شذى
٤،٤٥	نهاية امبراطورية ـ فلسطين
٥،٣٥	ما يطلبه المشاهدون
٧،٠٠	نافذة على الاردن
٨،٠٠	الاخبار الاولى
٨،٣٠	شقة بدون سقف
٩،٢٠	برنامج ثقافي
٩،٤٥	برامج الغد
٩،٥٥	سينما ٨٦
١١،٠٠	الاخبار الثانية
١١،١٠	نداء الروح
١١،١٥	السلام الملكي

البرنامج الاجنبي

٥،٣٠	فيلم فرنسي
٧،٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧،٣٠	الاخبار بالعبرية
٨،٣٠	مستر بلفدير
٩،١٠	الفسطاط البعيد
١٠،٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠،٢٠	هنتر

هنا عمان

٥،٣٠	القرآن الكريم
٦،٣٠	هدي القرآن
٩،٣٠	دنيا الاطفال
١٠،٥٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢،٣٠	المسلمون في العالم
١٦،٥٠	التقرير الاقتصادي
١٩،١٥	الطريف في الانباء
١٢،٣٠	اقلام واعدة
٢٢،٠٠	فنجان قهوة
٢٤،٣٠	آخر المشوار

أسعار الخضار والفواكه المستوردة

٨/٢/١٩٨٦

النوع	[illegible]	[illegible]	اربد	اربد	السلط	السلط	النوع	[illegible]	[illegible]	اربد	اربد	السلط	السلط
بطاطا بولندية سوداء	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	تفاح بأنواعه	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
بطاطا حلوة	٩٠٠	٧٥٠	٩٠٠	٧٥٠	٩٠٠	٧٥٠	تفاح [illegible]	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
ليمون ناشف	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٦٠	جوز هند بالحب	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
[illegible] يوسفي	٧٠٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٥٠	كستنا	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٠٠
جزر احمر	١٠٠	٦٠	١٠٠	٧٠	٢٠٠	٦٠	[illegible]	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠
[illegible]	١٠٠	٥٠	٧٠	٥٠	١٠٠	٥٠	ليمون [illegible]	—	—	٢٥٠	٢٠٠	—	—
[illegible]	٩٠	٥٠	١٠٠	٧٠	٩٠	٥٠							
قلقاس	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠							

كلمة السر

اعداد: هالة سرحان/عمان

اسم عملة عربية تتكون من ١١ حرف ومقطعين

* دولار امريكي، دينار عراقي، مارك الماني، ليرة سورية، جولدر هولندي، ين ياباني، دينار كويتي، ريال قطري، جنيه استرليني، ريال عماني، كرون سويدي، ريال سعودي، فرنك سويسري، درهم امارات، دينار بحريني، فرنك فرنسي، جنيه مصري، سوق عمان المالي، اسهم الخدمات، الاسهم، الصناعية، الاسهم المصرفية، الاسهم التأمنية، العملات العربية والاجنبية، لا.

حظك اليوم

الحمل	رسائل مطمئنة تغمرك بالسعادة والرضى وسفر موفق.
الثور	العاطفة تلعب دورا هاما في الايام القادمة وتودع طوالع المتاعب وتستقبل طوالع البشر.
الجوزاء	لا تحاول مناهضة الشائعات فالكذب مدة قصيرة وحذار من تدخلات الجنس الاخر.
السرطان	ابواب مفتوحة لاعمال جديدة وموفقة وخلافات مع بعض الاصدقاء بسبب الطمع.
الاسد	مفاجأة سارة في طريقها اليك لكنها لن تخفف من توتر اعصابك وقلقك.
العذراء	العديد يتسلل الى علاقاتك الاسرية من خلال الاقرباء وشريك الحياة مخلص.
الميزان	العديد من المفاجآت السارة خلال الايام القادمة وتغيرات في مجال العمل.
العقرب	من الافضل تأجيل السفر عدة ايام ومن الافضل كذلك تغيير نمط علاقتك العاطفية.
القوس	الحظ في مرحلة الابتسام لك والطوالع الفلكية المواتية تظلل حياتك.
الجدي	لا تكن شديد الثقة بمعونة الاصدقاء فهذا يقلل من اعتمادك على نفسك.
الدلو	الطرف الاخر على حق ويبدو انك تلعب بعواطف الاخرين والوقت اثمن ما تملك.
الحوت	تحتاج لمساعدة الاخرين فلا تضع ثقتك الا في موضعها وتقع في خطأ عفوي يسبب لك وخز الضمير.

كلمات متقاطعة

اعداد: سمير العبسي وجودت الدباس

* افقيا: ـ
١ ـ من الصحابة.
٢ ـ اديبة لبنانية.
٣ ـ مرحال مبعثرة.
٤ ـ يوم مبعثرة.
٥ ـ
٦ ـ
٧ ـ
٨ ـ من الصحابة.
٩ ـ من الصحابة معكوس.

* عموديا: ـ
١ ـ علم مذكر، يرجع معكوسة.
٢ ـ من حالات البحر.
٣ ـ اغنية لام كلثوم + حرف.
٤ ـ جدها في تذير، بمعنى فزع.
٥ ـ عكس المتزوج معكوسة، متشابهان.
٦ ـ اسم بالانجليزية.
٧ ـ مسلم فرنسي مشهور، قهوة معكوسة.
٨ ـ عكس مقعر معكوسة، جدها في بهاء.
٩ ـ للاستفهام معكوس + عكس ليل، جدها في خباب.



أخبار ثقافية

* نحو تصور جديد لنظرية الشعر

القى الاستاذ الدكتور احسان عباس في الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء الماضي محاضرة في رابطة الكتاب الأردنيين تحت عنوان (تصور جديد لنظرية الشعر)

* رباعية اغتيال القمر

يصدر قريبا ديوانان جديدان للشاعر الاردني عبدالله منصور هما، رباعية اغتيال القمر، وتراتيم لامرأة عاشقة، وقد علق على قصائد الديوان الأول كل من الأساتذة: د. خالد الكركي، د. محمود الشلبي، الشاعر محمد سمحان، القاص خليل السواحري.

* مغامرات ريان

صدر مؤخرا في عمان الكتاب الثالث من سلسلة حكايات الغول الأدبية روضة الفرخ الهدهد وهو مزين برسوم وألوان الفنان عادل ابو طالب وهو احدى القصص التي جمعها المرحوم فايز علي الغول مع بعض التعديلات اللازمة والصور الجميلة.

* الحركة الاسلامية وقضية فلسطين

ضمن سلسلة دراسات اسلامية هادفة، صدر مؤخرا للسيد زياد ابو غنيمة تحت عنوان (الحركة الاسلامية وقضية فلسطين) وهو يقع في ١٧٢ صفحة من القطع الكبير ويضم ٤ فصول.

ما لم ينشر من أدب غسان كنفاني

عن دار الشباب للنشر والتوزيع في عمان، صدر مؤخرا كتاب بعنوان (ما لم ينشر من أدب غسان كنفاني) من تحقيق واعداد الكاتب سليمان الشيخ، وهو يقع في ٨٠ صفحة من القطع الصغير، ويضم رواية (العبيد) وخمس قصص قصيرة هي السارق ورسالة من حسن وواحد من الخالدين والشيخ الصغير وصمت وتعال وقبر صغير.

أربع مسرحيات قصيرة للفتيان

عن دار الكرمل للنشر والتوزيع في عمان صدر كتيب في ٥٦ صفحة من القطع المتوسط، يتضمن اربع مسرحيات قصيرة للفتيان، كتبها الاستاذ محمد خرش وهي جاليلو وحاسم التعيس وسعادة المدير العام، وغد اللقب، وهتفت عمان فينا ومقدمة كتبها الاستاذ الأديب خليل السواحري.

صامد الاقتصادي

صدر العدد ٥٩ من مجلة صامد الاقتصادي في ٢٢٤ صفحة من القطع الكبير في محور خاص عن الثقافة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال ويتضمن دراسات وأبحاث حول الثقافة الفلسطينية في الأرض المحتلة، والصحافة الفلسطينية في الضفة والقطاع، والممارسات الاسرائيلية لقمع الثقافة الفلسطينية والحركة المسرحية والفن التشكيلي واحياء التراث.

* البحث عن مسرح

عن دار الأمل في اربد صدر مؤخرا كتاب للدكتور مفيد حوامدة تحت عنوان (البحث عن مسرح) وهو يقع في ٢٤٠ صفحة من القطع المتوسط ويضم اربعة فصول بالاضافة الى النص الكامل لمسرحية الكاتب المسرحي جبريل الشيخ (تغريبة زريف الطول).

نظرات في الثقافة والادب

للدكتور كامل السوافيري

مع المحقق محمد ابو الفضل ابراهيم في ذكراه

يهتف بي الوفاء ان اذكر العلامة الجليل الاستاذ محمد ابوالفضل ابراهيم الذي لبى نداء ربه في الحادي عشر من يناير ١٩٨١ بمناسبة مرور خمسة اعوام على رحيله بعد ان اثرى المكتبة العربية بالعشرات من الكتب التي حققها في اللغة والادب والتاريخ وعلوم القرآن الكريم. لقد فقد ميدان تحقيق التراث بفقده ركنا من اركانه، وعلما شامخا من اعلامه الذين غاصوا في اعماق تراثنا فاستخرجوا منه اللآلئ وجالوا ابصارهم في دخائرنا فازالوا عنها غبار الزمن وقربوا بعيدها وذللوا صعابها ويسروها للباحثين والدارسين ومن الكتب القيمة التي حققها الفقيد على سبيل المثال لا الحصر:

١- انباه الرواة على انباه النحاة للقفطي في اربعة اجزاء.
٢- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب لابي منصور الثعالبي.
٣- درة الغواص في اوهام الخواص للحريري
٤- مراتب النحويين لابي الطيب اللغوي
٥- طبقات النحويين لابن الانباري.
٦- الكامل للمبرد في اربعة اجزاء
٧- الوساطة بين المتنبي وخصومه للقاضي علي بن عبدالعزيز الجرجاني
٨- شرح ديوان امرىء القيس
٩- تاريخ الطبري في عشرة اجزاء.
١٠- شروح نهج البلاغة لابن ابي الحديد
١١- بغية الوعاة في اخبار اللغويين والنحاة.

ومن الكتب التي حققها ويسرها وشرح الغامض من الفاظها كان يكتب المقدمات المستفيضة التي يعرف فيها بهذه الكتب ويمؤلفيها ويلقي الاضواء على العصور التي عاشوا فيها وعلى سير حياتهم وما بلغوا من العلم والفضل ويشفع ذلك في كثير من الاحيان باراء الذين عاصروهم وشهدوا لهم بالعلم والفضل.

منهجه في التحقيق

لكل محقق منهج يسلكه ودعائم يرتكز عليها واسس ومبادىء وليس تحقيق كتب التراث بالامر الهين الذي يستطيع اي باحث ان يتصدى له او يشق عبابه وقد وضح الاستاذ محمد ابوالفضل ابراهيم منهجه في هذه الكلمات حين قرر ان التحقيق مسلك وعر لا يستطيع ان يعانيه الا من آنس في نفسه سلامة الذوق وصفاء النفس وغزارة الاطلاع ووفرة للحصول وان يكون بصيرا بالاساليب العربية في مختلف مناحيها، عارفا بموارد الكلام ومصادره، فطنا لصحيحه وفاسده، كيسا في معالجة الاساليب المضطربة وكشف النقاب عن الالفاظ الى جانب ان تكون له مشاركة في الكتاب الذي يحققه، وخبرة باهدافه ومراميه ويرى ان اولى خطوات التحقيق ان يكون لدى محقق الكتاب جميع نسخه الاصلية والمطبوعة ان كان مما سبق طبعه، وما وقع عليه من اختصار او شرح او تهذيب او تعليق، ثم ترتب هذه النسخ بحسب اصالتها ويختار ادناها الى الصحة اصلا يدور عليه التحقيق وتثبت فروق النسخ في الحواشي بعد ان يبقى في الاصل النص المختار الذي يترجح عنده انه الصواب.

وقد عرفت الفقيد منذ سنة ١٩٦٠ حين كان مديرا للقسم الادبي في دار الكتب المصرية وكان القسم يومئذ كعبة العلماء والباحثين ومقصد عشاق الفصحى والذائدين عن حماها من كل بلاد العالم كما كان ملتقى الشعراء والكتاب وعلماء الازهر واساتذة الجامعات والمستشرقين الوافدين عليه من دول اوروبا وامريكا حيث كانت تعقد به الندوات وتدور المناقشات، وتطبع كنوز العربية، وروائع ادبها وعيون شعرها. واخذت روابط المودة تتوثق بيني وبينه فكنت القاه تارة في دار الكتب وثانية في منزله بضاحية مصر الجديدة وثالثة في مؤتمرات الادب ولمست فيه من خلال اتصالي به تواضع العلماء، وصفاء النفس والقلب وعذوبة الحديث ولطف المعشر والحفاوة بالكتاب والشعراء، وبذل الجهود في خدمتهم وتحقيق مطالبهم، وتقدير العلماء والباحثين من الاقطار العربية وكانت ندوته في منزله في مساء كل يوم جمعة ملتقى لرجال الفكر واعلام الادب من مصر والاقطار العربية يؤمونها بانتظام ويتلقاهم بوجهه الباسم ومحياه الطلق وعبارات الترحيب النابعة من الاعماق،

وحين ينتظم عقدنا نأخذ باطراف الاحاديث، وتتشعب جوانبه ويفيض علينا من علمه وادبه وظرفه يطوف بنا في افاق عصور الادب مع جهابذة العلماء واعلام الكتاب والشعراء ابتداء بالجاحظ والمبرد والثعالبي ومرورا بابن سلام وابن قتيبة ويفتح لنا ابواب مكتبته الخاصة لنطلع على ما نحتاج للاطلاع عليه من الكتب النادرة والمخطوطات الثمينة التي يتعذر الاطلاع عليها ومن الاسماء التي اذكرها من رواد هذه الندوة من مصر المرحوم محمد رشاد عبدالمطلب الذي اوتي ذاكرة عجيبة في حفظ اسماء الكتب ومؤلفيها والاحاطة بمحتوياتها وامكنة طباعتها، وتواريخ الطبعات اذا تعددت والشاعر الكبير حسن كامل الصيرفي والكاتب الاسلامي المرحوم عبدالكريم الخطيب والكاتب الاسلامي المعروف انور الجندي والكاتب المشهور وديع فلسطين وغيرهم.

ومن فلسطين الدكتور احسان عباس والدكتور محمد يوسف نجم وكاتب هذه الكلمة، والدكتوران عبدالرحمن باغي وهاشم ياغي ومن الاردن الدكتور ناصرالدين الاسد ومن المملكة العربية السعودية الشيخ حمد الجاسر والشيخ احمد عبدالغفور عطا، كانت حياة العلامة المحقق الكبير محمد ابوالفضل ابراهيم خصبة ثرية فيما حقق من كتب ودواوين وفيما شرح وصوب وفيما قدم للغة والادب والفكر من ثمار ستظل خالدة على الدهر نضر الله ثراه وجزاه عن دينه ولغته الجزاء الاوفى وسلام عليه في الخالدين الابرار.

قراءة في كتاب الغزو الثقافي للعلامة محمد الغزالي

اعداد: د. يحيى جبر

للمؤلف: هو الشيخ محمد الغزالي من مواليد مصر سنة ١٩١٧، تخرج في الازهر عام ١٩٤١ م، وشغل عدة مناصب دينية مثل ادارة المساجد والادارة العامة للدعوة الاسلامية، ووكيلا لوزارة الاوقاف المصرية، ومحاضرا في عدة جامعات عربية، وقد كلف منذ اكثر من عام بانشاء الجامعة الاسلامية في قسنطينة بالجزائر.

الكتاب: صدر هذا الكتاب في عمان منذ نحو من نصف عام في طبعتين متلاحقتين. وهو باختصار يقدم وجهة نظر جريئة في الواقع الثقافي الاسلامي بوجه عام.

ولن نقف طويلا عند تفصيل موضوعات الكتاب ووصفه مما جرت العادة ان يشار اليه عند التعرض لمثل هذا المطلب بل ندخل الى صلبه دون مقدمات.

من المقدمة

قال حذيفة بن اليمان: كان الناس يسألون عن الخير، وكنت اسأل عن الشر مخافة ان اقع فيه، قلت: يا رسول الله: كنا في جاهلية وشر حتى اتانا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟ واجابه رسول الله ﷺ بقوله: «نعم، سيقع بعد هذا الخير شر».

وعاد حذيفة يسأل: وهل بعد هذا الشر خير؟ فقال عليه الصلاة والسلام: نعم، وفيه دخن»، اي غش. فقال حذيفة: ما دخنه؟ قال: اناس يهدون بغير سنتي، تعرف منهم وتنكر.

«والمحزن، انه في غيبة الفقه الذكي انتشر الدخن المخوف، وامتد اذاه، واصاب الاسلام الصحيح من شر مستطير».

«وقد نظرت الى حصائل بعض الناس من علوم الدين فوجدتها لا تتجاوز هذا الدخن، انهم يلقون احاديث، ويصدرون فتاوى، ويخوضون باسم الاسلام معارك، والاسلام بعيد عما يقولون، وعما يفعلون، وان كان يصلى نارهم ويحمل عارهم.. وهو مظلوم مظلوم».

«انني من منطلق اسلامي ارفض التبعية النفسية للاخرين».

بهذه العبارات ضمن الغزالي مقدمة سفره، وهي اوضح وابلغ من ان نعلق عليها، او ندور حولها.

الاسلام دين المفكرين

ثم عرض الغزالي لمحاولة اثنين من علماء الغرب وعباقرته، هما نابليون وفولتير - اللذين اهتديا الى ما في الاسلام وعاله من مميزات حاول الاول استغلالها لتحقيق ما اسماه المصالح العليا، ذلك انه كان ينوي التحول الى الاسلام بعد دخول بغداد، وان يعلن نفسه خليفة على العالم الاسلامي.

وحاول الثاني - فولتير في كتابه اسانيد الاسلام - ان يقنع الاوروبيين بما وجده هو في تعاليم الاسلام، التي دافع عنها دفاعا شديدا، ونفى عن الاسلام ما وصفه بعض القاصرين من انه دين مادي. يقول لقرائه: كيف تحقرون كتابا يدعو الى الفضيلة والزكاة والرحمة؟!

وفي الحضارة الغربية عباقرةكثيرون عرفوا للاسلام فضله وقدروا له ما أسدى للعلم والعالم، وما رجاء (روجيه) جارودي الا واحد من هؤلاء. وقد عرض الغزالي لهذا الجانب ليدلل على استمرار دخول المهتدين في الاسلام.

الاسلام دين الفطرة

ويحدثنا الغزالي في هذا الفصل عن بساطة الدين الاسلامي، ومطابقته للفطرة التي جبل الانسان عليها، ومن هنا فانه لم يطلع عليه احد الا استهواه.

ثم ينتقل المؤلف الى الحديث عن الحضارة المادية القائمة: بشقيها الشرقي والغربي، فيقول: ان هذه الحضارة باقية حتى يجد خصومها البديل، ويشير الى الخلل الذي احدثه تغلغل افرازاتها في المجتمع الاسلامي كالتلفاز ونحوه، ولكنه يقيم دورها في تبسيط الحياة وتيسيرها، ويذكر من حسناتها تقدم الطب والمواصلات والاتصالات وغير ذلك. ثم يلقي المؤلف باللائمة لا على التقدم الصناعي ولكن على الناس الذين اساءوا استغلال ذلك، ويقول: ان المشرفين على مسيرة المجتمع وبناء الاخلاق وضبط العادات والعبادات يجب ان يواجهوا هذه التغيرات بما يصون الافراد والجماعات.

ويتحين الغزالي الفرص للحملة على اولئك الذين شوهوا صورة الاسلام ويشدد النكير على اولئك الذين يقلدون في كل شيء دون التثبت من صحته ومطابقته لروح الدين ممثلا في مصدريه كتاب الله وسنة نبيه ثم ما ينسجم مع المصادر الثانوية الاخرى كالاجماع والقياس والاجتهاد.

لقد الصق بالاسلام في القرون التي تدهورت فيها احوال المسلمين كثير من الافكار والاحكام التي لا جذور لها ولا وجه حق في الاسلام، حتى رأيت بعض الناس يزورون الاضرحة وربما طاف منهم حولها، ويتبعون البدع، واذا هم في بيداء اعمى من تيه بني اسرائيل.

ومن حين لاخر، يعرج الغزالي على كثير من الامثلة والشواهد التي تعكس كيد الغرب والشرق للاسلام، ويورد بعض اقوال للتنفذين في ذينك الجناحين، فلا تجدها تفوح الا بالكيد ومكر السوء.

ومع هذا لا يجد المسلمون لانفسهم بدا من التعلق بما توصل اليه الطرفان، وما ذلك لضرورة في كثير من الاحيان، وما هو بالامر المعجز ولكن ضعاف الهمم وخائري العزائم يرونه كذلك، ولا يحركون ساكنا في سبيل التغلب عليه وتذليله، للبروز ولو بعد حين كقوة ثالثة اوكقوة قادرة على الوقوف على اقدامها باستقلالية تامة، وفي ظلال قوة تتحصن بها.

ويتفشى مع ذلك جهل تزينه الاصباغ، ومعارف تافهة تعينها قراطيس مزخرفة، ويتعمق الفراغ الثقافي امام الاخطبوط فلا تجد الثقافات الواردة ما يحول دونها، فتنشب اظفارها وتتمكن من ساحة المجتمع حتى غدت في كثير من البقاع والتجمعات هي السائدة المألوفة، وتستمر عملية التهجين الاختياري، وينقل النهر من مجرى لاخر.

التحدي الثقافي

يذهب الغزالي تحت هذا العنوان الى ان التحدي الحضاري القائم بين العالم الاسلامي والغرب، سينتهي بانتصار الاسلام لا محالة، وهذا التفاؤل مستمد من ثقة الرجل بالاسلام لانه الدين الذي ارتضاه الله لعباده، وليس من ثقة الرجل بالواقع المتدني الذي تحياه الثقافة العربية الاسلامية، نتيجة لما تعرض له العالم الاسلامي من احتلال مباشر وهجمة مادية شرسة زحفت من شمال الكرة الارضية. وهو لا يفرق في هذا الصدد بين شرق وغرب، بين شيوعية ماركسية، ورأسمالية استعمارية.

ويحمل الشيخ الغزالي على ما اسماه بالخيانات العقلية والخلقية التي شهدتها دار الاسلام في العصر الحديث، وهو يقصد بذلك اولئك الذين تتلمذوا على ايدي الغزاة الشماليين، وصاروا ابواقا تضج بالدعاية لهم ولمذاهبهم التي لا تكن للاسلام وللمسلمين الا العداء بالرغم من اظهار السماحة والرفق.

ويحمل الغزالي في هذا القسم من كتابه على مد خيمة الغيبيات لتشمل مساحات واسعة من عالم الشهادة حتى كأن الدين حارس طبيعي للطلمسات والخرافات، او كأنه خصم لدود للمنطق العلمي، وقد ضرب لذلك عددا من الامثلة. وكان لهذا المد دور خطير يتمثل في تمكين الغزو الثقافي من النفاذ الى النفوس المسلمة والتغلغل في اعماقها الى درجة انا وجدنا من بلغ به الحد الى تبني الفكر الدخيل، والدفاع عنه، دون ان يجهد عقليته في استخلاص العبر والدروس من تراثه العريق.

وعرض الغزالي في كتابه الى موضوع خطير كتب فيه بعض المهتمين بسلامة الثقافة والتحصن الثقافي، وهو اثر المغتربين والمبعوثين - كثير منهم - في نقل العدوى الضارة، وان كان ذلك مما يتم دون ارادة منهم.

ومن الموضوعات الشيقة التي تعرض لها محمد الغزالي ظاهرة العداء المفتعل بين التدين والتحضر، حيث نجد بعض المتدينين والمتحضرين يصرون على التنكر للجانب الاخر، وكأن الدين يرفض الحضارة، او كأن الحضارة لا تكون في ظل الدين: وقد اسهب في الحديث عن موقف الاسلام من العلم، وكيف انه يدعو الانسان الى الاخذ بالاسباب التي تمكنه من حياة هانئة وآخرة مرضية.

وفي هذا الصدد يقول الغزالي: ان الحضارة الحديثة بشقيها الغربي والشرقي احرزت تقدما هائلا خدمت به اغراضها الرديئة، ولكي نكون احق منها بالقيادة والسيادة يجب علينا ان نحرز تقدما علميا مثل او اوسع من تقدمها، ولا يكفي هذا، بل يجب ان تضم الى هذا التقدم العلمي تقدما خلقيا يجعل تفوقنا الحضاري في خدمة مبادئنا ومثلنا العليا.

وبعد، فان هذا الكتاب لا يعرف القارىء بشخصية محمد الغزالي وحسب ولا يشكف عن ابعاد جديدة للواقع الثقافي المزري في دار الاسلام وحسب ولكن الى جانب ذلك يحدد الداء، ويضع الاصبع على الجرح بشجاعة مفعمة بالالم والامل، ويصف الدواء، يحدوه في ذلك تفاؤل عريض بان المنتصر اخر الامر هو الاسلام واهله الصالحون.

قراءة... في قصيدة حيدر محمود نامي على جمر الغرام

محمد سمحان

تناقض الواقع مع المثال هو جوهر الفن، والسعي لردم الهوة او تقليصها بينهما هو غايته، واجتياز المفازة الفاصلة ما بين الحلم والحقيقة، او ما بين ما هو كائن وما ينبغي ان يكون هو هدفه، وبمقدار ما يستطيع هذا الفن ان يقوم بمهامه، ويقترب من تحقيق غاياته نستطيع ان نحكم على مصداقية هذا الفن

وقد قلت في مقالة سابقة عن اسرار العملية الشعرية في محاولة مني لاكتناه اسرارها واستجلاء غموضها، ان ديناميكية العملية الشعرية تقوم اساسا على مبدأ التناقض بين واقع معين يعيشه الشاعر، وحلم معين يرتسم في خياله، حتى اذا بلغ هذا التناقض حدا لا يطاق من قبله، انطلق من اسر واقعه كما النيزك المنفلت من مداره الروتيني بسرعة تبلغ حد الاحتراق من اجل ان يضيء دياجير عالمه وعالم الاخرين. ولعل هذا ما عناه ويبستر الاليصاباتي حين قرن الشاعر بالمسك الذي من اجل ان تشم رائحته وتستمتع بضوعه لا بد من طحنه، وحين تسكن الشاعر مرارة الواقع ويندغم في همومه حدا بين واقع بليد ممل يرمي بكلكله ويمتد باخطبوطه وبين حس مرهف وروح شفافة فيحدث ما يشبه حالة الاضطراب نتيجة فروق الضغط الجوي ما بين الواقع المعاش والمثال المتخيل. بين السائد والطموح، وحين تبلغ هذه التناقضات ذروتها تضطرب عوالم الشاعر الداخلية فتتحرك الاعاصير من منطقة الضغط المرتفع في وجدان الشاعر باتجاه منطقة الضغط المنخفض في الواقع المتأزم العليل في محاولة لتدميره وتغييره باطلاق قوى الخيال الخلاقة التي تعمل على اعادة التوازن للحياة فتهدأ العاصفة بعد ان تفرغ كل ما شحنت به من مضامين ورؤى وصور وخيالات وموسيقى تعمل كلها بايقاع واداء سمفوني متكامل ومتناغم نسميه القصيدة.

من خلال هذا المنظور للابداع الشعري ساتعامل مع قصيدة حيدر محمود الاخيرة والتي نشرت في صحيفة الرأي يوم الاحد ١٩٨٦/١/١٩ بعنوان «نامي على جمر الغرام» وقبل ان ادخل الى عوالم هذه القصيدة اود ان اقول بان المراقب والمتتبع لقصائد حيدر محمود الاخيرة تدهشه تلك النقلة النوعية المتميزة التي تسمها بنكهة خاصة ومذاق متميز فتؤكد استمرار فعاليتها وحرارة حضورها.

يبدأ حيدر محمود قصيدته المهداة الى شاعر الاردن الخالد عرار بمخاطبة امته باسلوب الهدهدة فيقول:

نامي باحضان السلام ... ترعاك اسراب الحمام

فيصور واقع هذه الامة ولكن بشكل معكوس تماما ويروح ساخرة الى درجة المرارة، وباسلوب تهكمي الى درجة البكاء. من خلال صور مجنحة محلقة في عوالم من الاسى والحزن مصورا حال الأمة النائمة حتى الموت ببساطة وسلاسة وغنائية شجية، تلك الأمة التي خاضت المعارك والحروب فسحقت اعداءها وانتصرت عليهم وانجزت مرحلة التحرر والتخلف وحررت الارض السليبة وفرضت سيطرتها على وطنها الكبير وهيبتها على العالم.

ويواصل الشاعر حيدر محمود تدفقه الشعري باسلوبه الساخر المؤلم فيطلب مرة اخرى من امته ان تستمر في النوم، اذ ليس هناك ما يدعو الى اليقظة او الاستيقاظ وكأنه احس آن وخزته الاولى لم تعط مفعولا فيقول.

نامي فمن حق القنا ... ان تستريح من الصدام
وعلى المحارب ان يجرب ... مرة دفء المنام

فبعد ان حاربت هذه الأمة وأدت ما عليها صار من حقها ان تنام هادئة هانئة مطمئنة وان تذوق فاكهة السلام، بات من حقها ذلك بعد ان مرغت انوف الطغاة في الرغام فجعلتهم ينخون امامها احتراما وخوفا وطمعا، بحيث لم يعد هناك ما يمكن ان يعكر صفوها وطمأنينتها الا الحسد والكيد، ذلك ان الجميع الان يذوبون بها هياما ويمجون شوقا ولا غاية لهم غير ابداء الحب الخالص والمحبة الصافية، فلا مطامع في النفط ولا الثروات، وكل ما يريدونه من خلال تقربهم وتزلفهم هو السياحة في مرابع القطا والغزلان.

وفي الحركة الثالثة والاخيرة من القصيدة تبلغ الامور ذروتها لدى الشاعر فلا يجد مناصا من التصريح بدلا من التلميح باسم اكثر عشاق هذه الأمة شوقا لها ومحبيها هياما بها وحرصا عليها فيقول:

نامي على حجر الغرام ... يا امة العرب الكرام
تحميك امريكا الوفية ... من اصابات الزكام
وترد عنك العين في ... صحو الحياة او المنام

ولم لا تنام هذه الأمة على جمر الغرام الامريكي ما دام لا يلوح في الافق خطر يتهددها او عين عدو تترصدها وامريكا الوفية واقفة لاعدائها بالمرصاد تمنع عنها الاذى وترد الكيد فلماذا لا تنام وتغرق في احلامها الهانئة وطمأنينتها المحروسة.

ان هذه القصيدة ممتلئة بضد منطوقها المباشر وهذا اسلوب في الطرح الفني الابداعي متبع في ايقاظ خائر الهمم واحياء ميت العزائم، فما ذهب اليه حيدر محمود يعيد الى الاذهان ابراهيم طوقان في قصيدة الحبشي الذبيح حين قال:

قالوا حلاوة روحه رقصت به ... فاجبتهم ما كل رقص يطرب

وقصيدة حيدر محمود التي نحن بصددها تنطبق في حالها على ما ذهب اليه طوقان، انها ترقص من حلاوة الروح، من فرط حدة السكين الواقعة على الاعناق، سكين الذل والخنوع، والصمت والاستكانة واستمراء الهوان.

ألم يقل معروف الرصافي من قبل مخاطبا بذات الطريقة والاسلوب امته العربية التي كانت ترزح تحت نير الظلم التركي من فرط المرارة والأسى والحزن والألم.

ناموا ولا تستيقظوا ... ما فاز الا النوم
يا قوم لا تتكلموا ... ان الكلام محرم

الم يقل الجواهري ايضا وفي مثل هذا الموقف مستنهضا همم شعب العراق في حينه:

نامي جياع الشعب نامي ... حرستك آلهة الطعام

فحين يبلغ الاحباط والالم اقصى مداه، وتصل مداه الى نياط القلوب، ويتربع اليأس على كل مساحات الامل فيخنق فيها كل احتمال في تغيير الراهن، وتهيمن الخيبة حتى تخنق كل مساحات الامل ويضيق الافق حتى لا بارقة رجاء ماذا بوسع الشاعر ان يفعل الا ان يضغط بعنف وقوة على الجراح النائمة المستغرقة في خدرها بغية ايقاظها واعادة الاحساس بضغط الواقع عليها.

لقد اجتمعت في روح حيدر محمود في قصيدته الاخيرة غضبات شعراء العربية المحدثين الذين ادانوا المرحلة المعاصرة من تاريخ هذه الامة من جراء ما لمسوه في سلوكها من استكانة واستخذاء، واستمراء لطعم الذل والهوان دون ان تتحرك من موقعها في محاولة لتغيير حالها الذي وصل الى حد من السوء والتردي لا يطاق.

اولئك الشعراء الصعاليك من امثال ابراهيم طوقان والرصافي والجواهري وعرار اولئك الذين تجمعت في قلوبهم نصال البلاد فنشجوا ضحكا مريرا، وسخرية لاذعة وتهكما عميقا وتجريحا حادا فانطلقت قصائدهم المنذرة في ما يشبه الصيحة الاخيرة التي ما بعدها من نشور.

لقد جاءت قصيدة حيدر محمود مكتملة ناضجة وحوت جميع مقومات الشعر الحديث ومتناقضاته المنبثقة عن الواقع، روح الكلاسيكية والحداثة، وروح القديم والعصر، الشفافية والعمق، شدة التدفق ورقة الانسياب العنف والسلاسة وتلك لعمري مقومات الشعر الجيد والشاعر المجيد.

الم اقل في المقدمة عن القصيدة انها سريان العواصف من مناطق الضغط المرتفع باتجاه بؤرة الضغط المنخفض الناجمة عن شدة التوتر، الم اقل ان الشاعر يصل الى حال يصبح فيه كالنيزك الذي ينطلق محترقا من مدار الروتين والبلادة الطاغية، اليست القصيدة كانبثاق الينبوع الرقراق من صم الصفا وارتحالا ما بين وهاد الحقيقة. وذرى الحلم، انها القصيدة المبلى بنقيضها المعبرة عنه من خلال ما لم تقله مباشرة.

ومع ان حيدر محمود في هذه القصيدة قد بلغ وبلغ الا انني اكاد اسمع وارى شاعرنا القديم يهمس في اذنه قائلا.

لقد اسمعت لو ناديت حيا ... ولكن لا حياة لمن تنادي
ولو نارا نفخت بها اضاءت ... ولكن انت تنفخ في رماد

في رياض الادب



اعداد:
عطاالله محمد ابوزياد

الشعر فيض الشعور ونبع الوجدان، اذا جاشت به النفس الشاعرة اصاخت له الآذان ومالت نحوه القلوب، فاذا صادف من المجتمع جوا ملائما نما وازدهر وملأ البوادي والحضر. وكانت بغداد كعبة الادباء والشعراء، وفتح الخلفاء ابوابهم للشعراء المجيدين او غدقوا عليهم الاعطيات، فقد دخل الشاعر (ابن الخياط) على المهدي ومدحه، فأمر له بخمسين الف درهم، فلما قبضها فرقها على الناس وقال:

لمست بكفي كفه ابتغي الغنى ... ولم ادر ان الجود من كفه يعدي
فلا انا منه، ما أفاد ذوو الغنى ... افدت، واعداني فأتلفت ما عندي

فلما بلغ المهدي ذلك، اعطاه بكل درهم دينارا. وقد كان الخلفاء بفطرتهم عربا اقحاحا، يميلون الى الشعر ويهتزون لروائعه ولا يطيقون صبرا على فراق الشعراء، كما كان لهم بصر بمواطن الحسن ومرامي الكلام، وقد روي عن (المنصور) انه حينما سمع قول (طريف بن تميم العنبري):

ان قناتي كنبع ما يؤيسها ... غمز الثقاف ولا وهن ولا نار
متى اجر خائفا تأمن مسارحه ... وان اخف آمنا تقلق به الدار
ان الأمور اذا اوردتها صدرت ... ان الامور لها ورد واصدار

فقال المنصور: انا احق بشعره منه، وانا الذي وصف لا هو. (كما جاء في الطبري). اما الخليفة المأمون فقد انكر على (ابن السمط) قوله:

اضحى امام الهدى المأمون مشتغلا ... بالدين، والناس بالدنيا مشاغيل

وقال له، ما زدت على ان جعلتني عجوزا شمطاء، الا قلت كما قال (جرير) في عبدالعزيز بن الوليد).

فلا هو في الدنيا مضيع نصيبه ... ولا عرض الدنيا عن الدين شاغله

ولما صلب الوزير (ابن بقية) رثاه ابن الانباري بقصيدة عصماء قال منها:

علو في الحياة وفي الممات ... لحق تلك احدى المعجزات
كأن الناس حولك حين قاموا ... وفود نداك ايام الصلات

وقد بلغ شغف (عضد الدولة) بالشعر ان تمنى ان يكون المصلوب بدل الوزير لتقال فيه القصيدة.

وبعض الخلفاء كانوا يقرضون الشعر، تفصح عن شاعرية ملهمة، وقد روي عن الرشيد بعد ان عقد البيعة لابنه الامين، انه تراءى له ان يجعلها في المأمون ولكن السيف كان قد سبق العذل فأنشد من شعره:

لقد بان وجه الرأي لي غير انني ... غلبت على الأمر الذي كان احزما
وكيف يرد الدر في الضرع بعدما ... توزع حتى صار نهبا مقسما
اخاف التواء الأمر بعد استوائه ... وان ينقض الأمر الذي كان ابرما

وقد قال (الزبير بن بكار) دخلت على (المعتز بالله) فانشدني - وكان محموما -:

اني عرفت علاج القلب والوجع ... وما عرفت علاج الحب والجزع
جزعت للحب، والحمى صبرت لها ... اني لأعجب من صبري ومن جزعي
من كان يشغله عن حبه وجع ... فليس يشغلني عن حبكم وجعي

قال: فقلت (مجيزا) لأبيات:

وما امل حديثي ليلة ابدا ... مع الحبيب، ويا ليت الحبيب معي

فأمر لي بألف دينار على البيت. هكذا نرى الشعر كيف ظل بوح القلوب وزفير الاشواق وانين العشاق ونواح المحزونين، وفي كل احواله يسحر الافئدة وصدق رسول الله حينما قال: ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة.

وردة في سلة العمر

شعر: مازن شديد

هي -
في الدرس الاول علمني:
ان الدرس الاول وردة
والدرس الثاني رمش غزال
والثالث شاطىء زيتون
هو -
في اليوم الاول كتبت:
يا جسدي الشاسع..
يا غضبي الساطع..
يا كل حدودي.. يا نبعي، يا اطياري وخيولي،
يا ساحل عشقي وحنيني وجنوني
يا كل العمر.
هي -
في اليوم الثاني علمني:
ان الدرس الثالث بيدر
والرابع حقل سنابل
والخامس حنون احمر او ازرق او فاتح
او ساحل زعتر
والزعتر اخضر اخضر
او جامح كالمهر الجامح
هو -
مدت ضفائرها الي وعانقتني
مدت رموش عيونها
مدت اصابعها الي
زنودها زنارها البلدي
مدت اساورها خواتمها
خريطة شوقها
فتحت خزانة كحلها
وبخصرها المسبي زغردت الضيئة
زغرودة كالوعد
كالرعد المطرز بالقرنفل.
هي -
هو غيمتي..
هو خيمتي..

هو كل اوسمتي التي ما ساومتني
هو كل اغصاني التي ما جرحتني
هو طلقتي
وسلاحي المهور بالحزن المشرش في الضلوع..
هو صهلة فوق المخيم..
والمخيم صار رفا من رصاص
صار رفا من حماس..
- وحبيبي -
يتكون تحت الخيمة في الليل
ويطلع في الصبح مع الشمس الاولى
وردا وسلاح..
ويصير وشما فوق زندي..
ويصير قبرة وقنبلة ونخلة..
او ترانيم الصباح..
او قرارا يرتدي الزي الموحد..
هو ذا حبيبي.
اسميته «عرسان»

***

عرسان يأتي من وراء الليل..
او..
من وراء العشب والصفصاف..
يخبىء تحت سترته شطايا «الفيجن» الندي
والسهر الطويل..
او:
يسجل وجه جدته بقاع الدار اذ قالت له:
العرض يا عرسان ارضك..
والعماير والخلايل والحواكير الشهية والحقول
هي زيك الرسمي يا عرسان..
ان الاوان لترتديه
وودعته الى السماء..

***

ومضى..
على يده رسم الغزالة والقمر..
وعرش فوق قامته البفنسج والصنوبر والحنين..
ومضى يزغرد باتجاه ضلوعه
عرسان قرر ان يلملم زيه الرسمي
قرر ان يعود من السفر.

***

عرسان تحرسه العواصم..
بالبنادق والمشانق والحراب..
عرسان في كل العواصم..
- حرصا عليه -
القوا عليه القبض..
سملوا له عينيه!
- خوفا عليه -
رسموا ملامحه على كل المطارات البهية والحدود
ثم قالوا:
كل شيء سوف يأتي وقته
ثم ناموا..
لكن عرسان الشقي
ارواحه، اكثر من
ملايين الدموع من
ملايين الرصاصات التي اتجهت اليه..
سوف يطلع..
ويصير عرسان الجموع..
ويصير وردة..
فوقها:
نجمة خضراء تلمع..
في سلة العمر الذي
- عرسان قال -
سوف يولد من جديد..

قراءة في كتاب

«زائر المساء» للاستاذ خليل السواحري

من بين العديد من الكتب المطروحة حديثا في الاسواق وعالم الادب في بلدنا بخير - كتاب يستحق الوقفة (زائر المساء) والاديب خليل السواحري غني عن التعريف، معلم في عالم القصة وصاحب قلم فنان، صادق، متمكن من ادواته في كتابة القصة القصيرة، تعايش ابطاله معايشة ولا تقرأهم تنتقل معهم وتتحدث معهم وكأنك بينهم.

الوصف الدقيق الحساس لحفرة جمع الجثث في قصة (اليقظة المرعبة) شعرت بان علي ان اسد انفي لدقة الوصف وشعوري بالنفور لتلك الرائحة.

ما اجمل وصفه لموت الجاحظ بعملية مقارنة بين الموت تحت الكتب وبشاعة الموت تحت البساطير والاقدام وسنجات البنادق. ان ما يجري على الارض العربية (المباركة) على حد تعبير الاستاذ خليل من زلازل شيء لا يصدق واتساءل هل اخرها اليمن؟

لقد تقطعت اوصال الامة العربية فصرخ الاديب الفنان من منكم يتعرف على اطرافي لقد بات البطل في الحفرة مقطع الاوصال لم يبق منه سوى الرأس.

(اللعبة الاخرى) تلعب في بعض البيوت المادة تغري الزوجة المتاجرة بالجسد والزوج ينعم بالمال فيفقد كل معاني الكرامة والشرف.

ما اجمل يا استاذي الفقر مع الاخلاق واحترام النفس وما اقبح الغنى مع السقوط في حفر الانهزام والخيانة هذا ما عناه الاديب في القصة حيث يقول حمدان الزوج المهزوم لنفسه «كنت رجلا نظيفا يحترم نفسه والناس يحترمونه لا من يطعن في وجهه ولا قفاه، اما اليوم فانت رجل ساقط خدام بالمؤونة».

لكن الاديب يضع حدا لحياة الخائن الساطي على عرض حمدان بعد ان استفاق ضميره وكأنه يضع حدا لحياة كل خائن نهاية شريفة ومنطقية.

العبيط هو الانسان الطيب المخلص في هذا الزمن زمن الزيف والغش والرياء، انسان نادر يعيش شقيا ويموت شهيدا بلا قبر ولا جنازة.

الجبان يسرق عمر الشجاع مثل صادق وامين يعبر عن قصة «خماسية صغيرة لتشرين» حيث يضعنا الكاتب امام مشهدين المشهد الاول للرجل الشريف المخلص صابر يذهب مع وحدته للجبهة ويستشهد دفاعا عن ارضه وعرضه وامته ووطنه. المشهد الثاني، شباب كثر تحلقوا حول المذياع يسمعون النشرات الاخبارية والبيانات العسكرية، يلعبون الورق ويسكرون حتى يفقدوا القدرة على سماع المذياع.

كم ممن اسميناهم رجالا حملوا السلاح وقلنا «يا كبر البيدر» لكنهم تساقطوا خلف غاياتهم واطماعهم البعيدة عن الارض والوطن والتحرير وانهزموا للمواقع الامنة لخندق الكلام يقاتلون منه ويتاجرون بكلمات جوفاء تعلموا يتسلقون عليها لاطماع ومراكز ويتاجرون بدماء الشهداء.

• خليل السواحري

توظيف الكلام العامي القريب للقلب والنفس موظف في قصة (اعلان براءة) توظيفا رائعا حيث يقول عن المختار «للمختار في كل عرس قرص، وكل طوشة بلصة وفي كل صلحة منسف، نموذج للانسان الانتهازي الذي يجير كل صغيرة وكبيرة لصالحه انه الانتهازي الموجود في القرية والمدينة على السواء كما يفضح شخصية اخرى (فصل الاموات) الشيخ بهلول المتستر خلف الدين صاحب اللسان السليط النظيف الناعم بين الناس وصاحب القلب العامر بكل انواع الغش والرذيلة يقول الشيخ بهلول وهو يمارس متعه الجسدية مع ارملة فقدت زوجها واتته ليقرأ لها على روحه «لقد خلق الله للناس اجسادا ليستمتعوا بها» ص ٤١ كم من شيخ بهلول بيننا يمارس كل انواع الرذيلة في زناونصب وسرقة واحتيال ويعرف الله فقط فيما ينفعه ويخدم مصالحه الشخصية؟!

الوجوه عملات اين الوجه النظيف الصادق؟ انه محمد الازعر الضمير اليقظ الحي المتفهم لكل ما يدور في القرية بين المختار وشلته امثال الشيخ بهلول يلاحقهم ويحارب الفساد والغش لوحده لينتصر للحق والخير.. نهاية خيرة وصادقة بعيدة عن الخيال والرومانسية تدل على قوة وصدق الكاتب في وقوفه الى جانب الخير وهذا يعكس اخلاقيات الكاتب نفسه الرافض لتلك النماذج السيئة وتحالفه مع الخير.

(الوطن) قصة من قصص الكتاب الرائعة تبين الارتباط بالارض وكيف تتمسك حتى القطط بالوطن البديل مهما كانت المغريات.

يكبر الانسان ويكبر عندما يخدم وطنه وينتمي اليه بالفعل لا القول كما كبر (محمد الماصي) في نظر نفسه ونظر الناس عندما استدعته مخابرات العدو للتحقيق معه (احزان محمد الماصي).

ان ما يفعله الشرفاء هو صناعة المستقبل في صمت وهدوء كما قال المقاتل ابو صالح في قصة زائر المساء ص ٦٦ كلمات صادقة، ليت تجار الوطنية وضفادع المزايدين والمتسلقين على سلالم كلمات الوطنية يفهمونها ويريحون الناس من نقيقهم.

قال المقاتل «نحن في الجنوب نواجه الموت في كل لحظة، ولكننا مع ذلك نحيا حياتنا، حاضرنا لكن كله امتلاء وعطاء والمستقبل لا يشغلنا كثيرا ولا نعبأ به لاننا على يقين بان ما نفعله هو الذي سيصنع لنا المستقبل، ان عائلتي التي تسكن عمان لا تشغل بالي اكثر من لحظات عابرة».

نعم مثل هذا المقاتل العامل بصمت وصدق وشرف قادر على صنع مستقبل مشرف فهل يصمت المتشدقون؟!

منيرة سعيد قهوجي

أغاني الرحيل السابع للشاعر عبدالرحيم عمر

بقلم: عائشة الخواجا الرازم

عند قراءة ديوان الرحيل السابع للشاعر الكبير عبدالرحيم عمر الذي صدر مؤخرا عن دائرة الثقافة والفنون، يتم الامساك لأول وهلة بخيوط لها معنى بتعدد امكانيات الشاعر الشعرية الجديدة، فجاءت متمازجة، متداخلة رغما عن اختلاف الرؤى باختلاف المناسبات مع اختلاف أشكال المناظر الشعرية التي سكبها في كل قصيدة، وهنا تنبع قفزات الشاعر المتنوعة التي يزخر بها الديوان في القصائد الأربع والعشرين كافة.

ومع أن الشاعر التزم التفعيلات بجعلها تستمر بعدم استمرار القافية، بتقاربها، بل جعل من تباعدها بعدا شاسعا عن الترابط في معظم قصائده، مما أظهر الحداثة المفروضة على الأبيات، وبهذا جاءت طوع الشاعر حينما أفلت في قصائده العنان لقتل الرتابة التي كانت ستضع سطوتها منهكة القصائد.

فانطلاقة الشعر من استلهامات الشاعر التي فسحت المجالات أمام مقتضيات المشاركة الموسيقية والنقلات المختلفة، استطاعت ابراز المواقف الجمة التي يريدها الشاعر بانطلاق شعره.

فجاء ديوانه متميزا بخصوصية ابداعية معبرة - عابقا بألوان الموسيقى التي أفصحت عن جمال القصائد - حتى تلك القصائد التي تخللتها المضامين الوطنية والاجتماعية، وتلك القصائد العابقة بالاحساس القومي والنضالي الذي لا نظير له.

ففي قصائد الديوان نلحظ تشبع الشاعر من واقعية الحدث، وجاءت هذه اللقطات المشبعة كحزمة من الانحياز الظاهر للواقع الميداني المعاش المجرب، ولا شك أن شاعرنا الاستاذ عبدالرحيم عمر أعطى من خبرته ومعرفته العظيمة للديوان عواطف غامرة جعلت كل قصيدة تبدو كلوحة منفردة، لا تلبث أن تمتزج وتتداخل في عواطف بقية القصائد الأخرى وذلك لأنها كلها من أنفاس شاعر لم يفصل عاطفته وتجاربه العادية عن المتلقي، من ثم تمت السيطرة على القصائد باستواء شخصية الشاعر، متحققة في حركته الانتقالية اللطيفة من قصيدة لقصيدة، ولا ريب أن صوت الشاعر المتميز يعتبر من أقوى الأصوات الشعرية عبر رحلته.. فمنذ عمل على صياغة الكلمات بأحاسيسه والمتلقي يتذوق مكنون ما يلقي اليه به الشاعر، فجاء ديوان أغاني الرحيل السابع كغاية ناجحة في حركة التيار الواقعي في الشعر الحديث.

وجاء الديوان طارحا الأفكار والمشاعر والرؤى - وزخر بكل جوانب الأعمال الشعرية كافة.. فهو لم يقتصر على ديباجة رومانسية كقصيدة حين انبهم الجواب التي اتخذت شكل ومضمون القصيدة الرقيقة العصرية.. مفعمة بعاطفة الشاعر، حينما يقول ص ٥٦:-

أترى تطل؟؟
ويشرق الوجه الذي أحببته،
خليت فيه حلاوة العشق:
التصوف والعبادة،
دون بوح أو بيان
أترى تجيء؟؟ فتورق الدنيا
ويزدان الزمان؟
لم تبق الا ساعتان!!

ويعود في ص ٧٧ يقول:-

والان قد أزف اللقاء.. لقد أزف..!!
فلرسل الكلمات حاملة عذابات السنين ونعترف..
الله يا وعد الزمان..

وبالفعل فقد جاءت هذه القصيدة مشبعة بوجدان وعاطفة الشاعر الصادقة وحملت بين أبياتها أحلى المعاني الشعرية.. وحلت في الديوان برحابة وكأنه يعود للمدرسة الرومانسية القوية التي اكتسحت المدرسة التقليدية الحديثة.. وأمعن في اتخاذ الاحساسات والانفعالات الداخلية كجوهر للب القصيدة.

وهو أيضا لم ينس القصيدة الدرامية أو المأساة في ديوانه فجاءت قصيدة أغاني الرحيل السابع قمة في الأداء الشعري.. تحكي بمضامينها قصة شعب واجه التحدي والصمود، واحترف العذاب بالبطولة التي جاءت عزما ومقاومة،

وهنا وفي قصيدته الرحيل السابع يحتسب الرحيل الذي حط على أجيال الشعب الفلسطيني مصطرعة مع الموت والقوة وليجيء منها الاصرار لتبني من المحن والتشرد صروحا للمقاومة فيحدث القتل والطرد والترحيل، وتصل الرحلات النازفة ذروتها التي لم يستطع أحد تسجيلها، فلربما بلغ عددها عشرات المرات، لكن الشاعر اندفع يسمي أغانيه الحزينة بأغاني الرحيل السابع المستقى من التشرد العذاب الفلسطيني، ذلك الذي طغى على هم الوطن العربي بأكلمه، ففي هذه القصيدة، فرش الشاعر عواطفه حول وتحت هذا المقاتل وأهله وأطفاله الذين تركوا بعد رحيله في عذابات غربته، حين وقف الجميع حوله ووراءه وأمامه يرجونه بأن يترحل.. فهو محاصر!! حتى من هؤلاء الجيران محاصر! ألم يقولوا له انتحر!!؟؟ افضل!! وبعدئذ وخلال قصيدته يكشف عما حل بالدار والصغار والمخيم!! فبعد أن رجوه وقبلوا يديه من أجل أن يرحل - ووعدوه بحماية صغاره وأمه وأخته وزوجته خلال غيابه.. انظر أيها المتلقي ما حدث بعد رحيله.

بحقي عليك ترحل
بحبي، بأطفالنا، بحياة الجميع هنا..
بما كان في عمرنا من رجاء
وجوع وخوف وسخط وكدح
ترحل..
فاصرارك الفذ يا فارسي..
على أن تردوا الهجوم..
وأن تنجلي عن سماء المخيم كل الهموم
وأن توقظوا الأخوة النائمين..
يذكرني بالمساء الذي سقطت
فيه قريتنا وبهول الرحيل
الحزين..

أبيات من الشعر الموشحة بعواطف متدفقة.. جاءت رقيقة متحرقة.. يتحرق الشاعر معها ألا وهنا يكمن صدق الشعر والعاطفة المتزنة المشاركة التي يتوجب على كل من يسمي نفسه شاعرا بأن يتحلى بها..

حزين مساء المخيم..
كئيب ولا من حراسة..
أسير وما كان يعلم..
بما خططته أفاعي السياسة..

****

وجاءت قصيدة استشهاد شاعر لونا من ألوان الرثاء.. حتى ليحس التلقي بأنه أمام كافة الأعمال الشعرية والعناصر.. وخلقت هذه القصيدة من التأثير العام تأثيرا ذاتيا مرهفا بالوجدان معبرة عن ألم الشاعر على صديقه الشهيد الذي طوته الحرب الغاشمة في بيروت.. ومن منا لا يعرف الشاعر الشهيد علي فودة؟؟..

هارب من قسوة الأحباب يا بيروت..
ما في سرجه سيف ولا رمح..
وما في جيبه مال يساوي قوت يوم أو كفن..
عاشق يقتات حبا وحنينا وشجن..

يعبر الشاعر بصدق انفعالي متألم عن حالة علي فودة التي كان بالفعل يعاني منها.. فعلي فودة كان هاربا من قسوة الكثيرين الى بيروت ولولا ذلك لما ترك عمله في مدرسة حسن البرقاوي في الأشرفية.. وهام على وجهه طريدا وحيدا فارغ الجيوب.. ما في جيبه مال يساوي قوت يوم أو كفن.. رغما عن أن الكثيرين اتهموه بأنه كان يروج لجريدته الرصيف حين استشهد لكن كل ذلك أيضا لم يصدقه أحد.. فعلي فودة كان مناضلا منذ أن عرف النزوح من (قنير) قريته في فلسطين وقد كان يبكي كطفل صغير على (قنير).. كان الشاعر الشهيد علي فودة يسكن في جبل النظيف جارا لنا.. وكان يقول لي حين أعرض عليه مقطوعات شعرية لي: ما زلت صغيرة على تحمل عذاب الكلمة يا صغيرة!!! حيث لم أكن قد اكملت الأول الاعدادي.. رحمه الله.. لقد صدق شاعرنا عبدالرحيم عمر حين قال فيه:

من اعزي فيك قل لي يا علي..
فالمدى يشهق، والدمع شجي..
شرف قد شرف الشعر به
ومثال للتفاني، عربي..
في زمان يتصدى شاعر
للردى اذ يرهب الحرب كمي..

أما في قصيدة صلوات في ارم، التي جاءت مزيجا من المعنى القديم والجديد، واستطاع الشاعر استقاء الوضع العربي الراهن ليصرخ مناديا من خلال أبياته الشعرية كل الأهل الذين يزعمون أنهم بأهل.. وعبر من خلالها عن مدى الضياع والضيق اللذين انتابا المعذبين الفلسطينيين في لبنان، حين أغلقت عليهم الدنيا من كل جهاتها.. سوى الخراب والجزع.

وأعلم أن ما في القاع لا يخفى..
وأنكم على علم بما نلقى
وأنكم تدرون أضعاف الذي ندري
على هول الذي ندري.. ص ٨٥

....

ولهذا ان أناديكم
وانفخ صدري المرتاع في ارجاء واديكم ص ٨٦

....

سألت ربابتي!!
يا دار أين يبيت ليلته؟
مغن ضيعته الدار في حمى نواديها؟
أحلى ما أرى أم هذه ارم
مهدمة على جبروت بانيها..

فلا عسس.. ولا حرس.. ولا جرس.. ولا قبس..
كأن ردي خرافيا طواها في مآسيها
أناديكم.. وأعلم أن جرح الأرض في جزع يناديكم..
ويسألكم.. أمانا عابرا يهي..
كطل الصيف يوما في بواديها..
ص٩٠

....

جمع الديوان كافة الهياكل الشعرية التي تمتع المتلقي بدءا بالقصيدة التقليدية كقصيدة كفى حزنا - أعني ما جاء في ص ٩١ و ص ٩٤ حيث خرج الشاعر ثورته بأبيات عمودية تلاها بأبيات حديثة ومن ثم عاد للأبيات العمودية فجاءت القصيدة متلونة.. زاهية بموازين منظاره الشعري القوي.. ورغما عن صور منظاره جاءت متحاملة على نفسها كئيبة سوداوية النظرات والرؤى.. لم تزرع في قلب المتلقي أملا قليلا، فانها جاءت بالنسبة للشاعر شجية قوية لم تضعف من شكواه ولا من حسراته.. هكذا أرادها أن تكون وله فيها منظار خاص ولو أني تمنيت لو أن شاعرنا لم يكدس كل هذه السوداوية المتشائمة في قصيدته..

تبيت على هم، وتصحو على أذى
وتغدو على وهم، تلوذ به حيرى
(يعني النفس حب ما قبلها)
وقد أسرفت أيدي الجناة ولم تزل
ترينا نجوم الليل ساطعة ظهرا..
يسود فينا كل يوم منافق!
يثور لنا جهرا ويطعننا سرا..
اذا واجهوا المحتل كانت قناتهم
وان واجهونا أعملوا الناب والظفرا..
ونسكت مغلوبين حتى كأننا
قطيع من الأسرى بعزته أزرى

وان كان ينطبق الحال على معظم الأبيات المتشائمة السوداء الرؤية.. فان الشاعر خلق لمسح هذه النقاط السوداء.. فمثلا لم يكن جدير بالشاعر الاستاذ أبو جمال أن يقول بيت

ونسكت مغلوبين حتى كأننا
قطع من الأسرى بعزته أزرى..

عبدالرحيم عمر

فالأسرى مهما انتهكت عزتهم فلن تزرى.. ومهما حدث فليس هناك دواع للسكوت على الظلم، ولم يبدع البيت هذا كما أبدع في اذا واجهوا المحتل لانت قناتهم وان واجهونا أعملوا الناب والظفرا.. فهذا صحيح لا نداريه أبدا.

جاءت قصيدة ابقا حينا يا تواجه البحر، واضحة بارعة، غير مضللة، وظهرت صلات القارىء وثيقة بكل حدث فيها، وفسحت المجال أمامه لتغيير أحاسيسه الحاقدة وكان لاستخدام اللغة السهلة.. سهولة على المتلقي لجوانبه النفسية حيث ابتدع الشاعر لغة شعرية بعيدة عن مظاهر التخبط لتجسيم الغموض، ولو أن اسم القصيدة مستوحى من قصة اسطورية اعتمد الشاعر حبكة مأساتها لحبكة انتشار الوضع السائد:

كوني مريم العذراء، كوني شهرزاد،
صرخة من ليل يافا
انه في كل ليل عربي
طلقة بعد حصار أطلقت في كل مرفأ..
أو صبيا ضائع القسمات يستجدي
أبا في كل منفى.. (ص ١٠١)

وكان من السهل استيعاب القصائد كلها.. دون غموض أو خوف من الاستيعاب..

بيني وبين أحبتي دهر من الأشواق
دلوني على درب نهايته الوصال
بيني وبينهم (بريد الجسر) (والبث المباشر) والمحال ص٣٢.

من قصيدة حين تستعصي المصافة.. عرض الشاعر قصيدة (غرباء في الجزائر) باحكام وخصوصية ثابتة، عبرت عن وجدان شاعر تذوق الهلع والأحزان لتذوق شريحة من الشعب عذابا حرا، وجاءت الكلمات تحكي عن المنافي البعيدة، راجية اياب الضائعين:

يا واهب التاريخ روع روائه
هنا ضللنا دربنا من بعد ويلات الرحيل
أفلا يؤوب الضائعون؟ (ص٤٠)

وفي نفس القصيدة، نلحظ التحام الأبيات بوحدة وعضوية القصيدة، رغم اختلاف مواقع التناجي مع اختلاف السبك الشعري، فخلل القصيدة بأبيات عمودية أتت وسط الأبيات الحديثة المتعددة القافية والمتباعدة.. المستوى اللحني..

يا عابر الدرب العنيد أما رأيت من البعيد
شبحا يذوب على الحديد ولوعة متحاملة..؟

ومن ثم يعدد:

يا ليل أهل الكهف!
ان فتحت كهوف العالم الأخرى
وداهمها الصباح
ونما على عرصاتها أمل ووشاها الإقاح

ويتبع ذلك بأبيات عمودية:

ماذا جرى للناس في (زغرب) الصديقه؟ (ص٧)
أو سيدي العباس من صدق الحقيقة؟..

ومع أنه ينسق الأبيات بالقافية مع التمازج والتفعيلات نفسها فانا نجد أن القصيدة واحدة الهدف، سواء أجهد الشاعر نفسه بالبحث عن القافية والعثور على سبيل التناسق فيها، أو من تركها متباعدة القافية مع وحدة التفعيلات، فان انسيابها التلقائي يجيء طبيعيا، منسق الزوايا، وتكون سهلة المنال على الشاعر والمتلقي.. ذلك الشاعر الذي أوقع المسؤولية على نفسه بالعبء الأكبر لصناعة القصيدة المتجذرة في ذهنه لذهن القارىء، فتكون سهلة الاستيعاب والتذوق.

....

ويأتي الينا الشاعر بديوانه هذا الذي يزخر بأربع وعشرين قصيدة، مستخدما لغة شعرية حقيقية لا انبهام فيها ولا غموض، وتوفرت في الشاعر الاستاذ عبدالرحيم عمر من خلال قصائده في الديوان أركان هامة لايصال أهدافه ومناجاته منها:

١ - معرفة الشاعر بأهدافه وما يريد، وقدرته على فهم نفسه، حيث أن الكثيرين من الشعراء، يكتبون ما لا يفهمونه هم أنفسهم ولا يعرفون ما يريدون، فيصيغون أشعارهم دون معرفة بما يكتبون. لكن شاعرنا يعرف ما يريد حق المعرفة ويعرف ايضا ما يريد القارىء.

٢ - توثقت علاقة الشاعر مع المتلقي من خلال احترامه لمداركه ورغبته في الاستيعاب، فقام بتوفير الجهد عليه من ذلك الجهد الذي يبذله القراء لفهم الكثير من الأشعار المعاصرة، والقصائد المتحجرة، وهنا تكمن هذه العلاقة في شاعرنا واضحة خلال قصائده.

٣ - ثقة الشاعر القوية بنفسه لايجاد شعر مألوف الألفاظ، واضح المعاني، والأهداف.

٤ - انعدام غرور الشاعر، ذلك الغرور الذي يدفع بالكثير من الشعراء المحدثين لخلق قوانين شعرية خاص قبهم، ومعقدة، بذريعة تميز أصواتهم، لكنها تكون دون مبررات.

٥ - ابتعد الشاعر الاستاذ عبدالرحيم عمر عن الأنانية، ونهج نهج المشاركة: التي جعلت منه معبرا عن هموم الجميع في قصائده الاربع والعشرين وعمم مفاهيمه على أنفس القراء بسهولة.

وكانت أغاني الرحيل السابع سلس الحركة، بكل العناصر المختلفة، مما اكسب القصائد جدة وحافزا على اعادة الاستمتاع به لدرجة كبيرة. وجاء على درجة عالية من الابداع الممزوج بروح الشاعر التجريبية والعاطفية.

ومعظم القصائد جاءت متضافرة الهدف الوطني والهم الموظف لخدمة الشعر، الهموم العامة. وقام الشاعر بتسجيل الكثير من النقلات المنطقية الموضوعية المختلفة داخل القصيدة، أي قصيدة، ولم يترك الأمور تجري على عوانها بسذاجة وعفوية، بل ترك المتلقي ينشط ذهنه للتأمل في هذه النقلات التي أعتقد أنها جاءت دخيلة، ليلحظ بعد التأمل أن الشاعر يريد له البحث عن المغازي بدهشة جديدة.

وهكذا كان الرحيل السابع عملا شعريا مركبا متكاملا، يتيح للقارىء متعة تذوق الشعر.. وتنشيط الذهن في التفسير..

وربما ان بعض القصائد جاءت لا تستسلم للقارىء من اللقاء الأول، لكن العقدة والغموض لم يطرأ على أي قصيدة.. فالشاعر لا يستهين بالقارىء ويعرف أن الوطن يجول في حالة انفجار، فأعطاه يقينا على يقين وواقعا على واقع من أحلى الكلمات الشعرية.. وأصاب من القصائد سريالية حالمة دقيقة.. نضجت بقعر ذهن القارىء كفنية جديدة.. وأصاب الحقيقة بتغيير سطحها وصورها.. ومزج الحلم بالواقع فتشابها مما حافظ على جوهر وهيكل القصائد كاملة.

هكذا من الأصل

نافذة على الادب

عبد الرحيم محمود شاعرا ومناضلا

بقلم: د. نبيل الشريف

عندما نقرأ شعر عبد الرحيم محمود في هذه الايام، فاننا نمتلىء حبا وتقديرا لهذا الشاعر المرهف الذي وهب نفسه وفنه للدفاع عن ارضه ووطنه في وجه الهجمة الاستيطانية الغاشمة. واذا كان الكلام، بحد ذاته، بضاعة لا تقدم ولا تؤخر ما لم تكن مقرونة بالعمل، فان عبد الرحيم محمود ينفرد بين شعراء عصره من حيث انه زاوج بين الفعل والقول، وكان اول المطبقين لقوله الشهير: «سأحمل روحي على راحتي والقي بها في مهاوي الردى.» وقد نال الشهادة المشرفة في معركة الشجرة سنة ١٩٤٨.

وقد صدرت عدة كتب في بقاع مختلفة من العالم العربي تعالج شخصية عبد الرحيم محمود واعماله الشعرية ومكانته في الادب العربي الحديث، ويعتبر كتاب الدكتور محمود الشلبي (عبد الرحيم محمود شاعرا ومناضلا) عملا شاملا جامعا لكل ما يتعلق بحياة عبد الرحيم محمود وشعره. ومن الواضح بان الدكتور محمود الشلبي قد بذل جهدا كبيرا في توثيق وتمحيص وقائع حياة عبدالرحيم محمود وتطوره الفني والنضالي، كما انه حرص على ان يكون هذا الكتاب موضوعي المنهج اي ان المؤلف عمل على تقديم مختلف الاراء التي تتعلق بحدث معين او قصيدة محددة قبل ان يخلص هو الى نتيجة مستخلصة من لجماع الاراء وبيان الشواهد. ولعمري، فاننا نفتقد فعلا لهذا النهج الاكاديمي الموثق في مختلف الكتب والاصدارات الادبية وغيرها، فبهذا النهج وحده يمكن لادبنا العربي وبحوثنا العلمية ان تأخذ مكانتها اللائقة بها في المسيرة الانسانية.

ينقسم الكتاب الذي نحن بصدده الى اربعة اقسام رئيسية وهي: مقدمة ومدخل وبابين وملحق. وقد تناول المؤلف في المدخل حياة الشاعر وشخصيته وثقافته ومشاركته الوطنية واستشهاده، وجعل عنوان الباب الاول، المضامين الشعرية، وقسمه الى فصلين، تناول في الفصل الاول شعر عبد الرحيم محمود في الاطار الوطني، وتحدث عن المواقف الثورية في شعره وقسمها الى: ١ ـ التحريض على النضال، ٢ ـ مواقف ملتزمة، ٣ ـ الغربة والحنين، ٤ ـ الرؤية المستقبلية والحس النقدي، ٥ ـ الرغبة في الشهادة. وتحدث الدكتور الشلبي في الفصل الثاني عن شعر عبد الرحيم محمود في الاطار الاجتماعي والانساني والتأملي، وكشف عن ملامح انسانية في شعره ثم تناول في الفصل الثالث شعر عبد الرحيم محمود في الاطار الوجداني. وكما خصص الباب الثاني للحديث عن (التشكيل الفني ومنزلة الشاعر) وقسمه على فصلين: التشكيل الفني والنمط الشعري في التعبير في الفصل الاول، ومنزلة الشاعر بين شعراء ثورة ١٩٣٦. ولم يفت المؤلف ان يضمن كتابة ملحقا اشتمل على قصائد غير مشهورة لعبد الرحيم محمود استكمالا للبحث وتتويجا للفائدة.

عمل عبدالرحيم محمود في مهنة التعليم حتى عام ١٩٣٦، الذي يسميه الدكتور الشلبي بعام الثورة الفلسطينية الكبرى التي امتدت ثلاث سنوات، تخللها اطول اضراب عرفه تاريخ فلسطين استمر ستة اشهر. وهنا، لم يكتف شاعرنا بما قدمه للوطن على صعيد الفن ورسالته السامية، بل قرر ان يهب روحه ذودا عن حياض الوطن. فترك التعليم، وانضم الى صفوف الثوار الفلسطينيين في جبال نابلس. وقد كتب في هذا الوقت قصيدته المشهورة (الشهيد) التي خلدت الروح الوطنية العارمة التي سادت فلسطين ابان ثورة ١٩٣٦، ثورة الاباء والشرف. يقول عبد الرحيم محمود في هذه القصيدة:

سأحمل روحي على راحتي ... والقي بها في مهاوي الردى
فاما حياة تسر الصديق ... واما ممات يغيظ العدى
ونفس الشريف لها غايتان: ... ورود المنايا ونيل المنى

فبهذه الروح الثقافة الابية يمكن للاوطان ان تحقق حلمها في الانتصار والحرية، وان امة يذود عنها ابناؤها بهذا التفاني الذي يمثله عبد الرحيم محمود ويجسده قولا وفعلا من حقها ان تفاخر وان تتباهى بين الامم بما انجبت.

ومن الواضح بان شاعرنا المناضل قد ادرك بان الحرب والثورة الماضية على الاعداء لا تتأتى الا بتضافر الجهود، فاذا كان دوره كمناضل في صفوف الثوار قد اقر به جميع الباحثين والمؤرخين، فان له دورا لخر لا يقل اهمية في تأجيج الحماس لدى الشباب ولذكاء شعلة النضال بشعره الذي يقطر ثورة ورفضا واباءا. فشعر عبد الرحيم محمود كما يقول الباحث الدكتور محمود الشلبي، صورة لضمير شعبه الذي آمن بالنضال وكرس حياته له. وهو يتوجه الى قومه يوقظهم ويحرضهم على النضال والثبات في وجه المعتدي بصلابة وعناد، ويحثهم على الثبات والقوة والوحدة، ويحذرهم من اليأس والهوان والتخاذل ومن ضياع فلسطين، ويحمل العرب تبعة التقصير والتهاون، فينادي بصوت الناصح الغيور وبقوة الثوري الصادق:

بني وطني افيقوا من رقاد ... فما بعد التعسف من رقاد
قفوا في وجه اي كان صفا ... حديدا لا يؤول الى انفراد
ولا تجمعوا اذا اربدت سماء ... ولا تهنوا اذا ثارت بسواد
ولا تقفوا اذا الدنيا تصدت ... لكم وتكاتفوا في كل ناد
اذا ضاعت فلسطين وانتم ... على قيد الحياة ففي اعتقادي
بان بني عروبتنا استكانوا ... واخطأ سعيهم نهج الرشاد

فبالتضامن والاتحاد فقط يمكن لنا ان نحافظ على حرية اوطاننا. وكم هو مشين ومخجل ان تولجه روح شهيدنا عبد الرحيم محمود الذي حذر العرب من مغبة التكاسل والتخاذل وقال بان النتيجة الحتمية لذلك هي ضياع فلسطين، وهذا تماما ما حدث فقد دب الوهن والكسل في الصفوف فضاعت الحقوق وسلبت الاوطان. لقد كان عبد الرحيم محمود شاعرا مناضلا وفارسا حكيما لا تأخذه في الحق لومة لائم، ولم يكن ليقبل ان يجامل في منطق الثورة على الظلم. فبغير الاستشهاد واسترخاص كل غال في سبيل الوطن لا يمكن ان تعلو كلمة الحق او يطرد الغزاة من الارض التي سلبوها بالغدر والمؤامرات.

ويتوقف مؤلف كتاب (عبد الرحيم محمود شاعرا ومناضلا) الدكتور محمود الشلبي طويلا عند صفة الوفاء الانساني التي تميز بها شاعرنا. ويذكر على ذلك نماذج مختلفة من الشعر قالها عبد الرحيم محمود في رثاء رفيقه وشريكه في النضال القائد الشهيد عبد الرحيم الحاج محمد الذي استشهد بالقرب من جنين سنة ١٩٣٩، والذي امتاز بجراته في النضال ويسبقه الى الشهادة، وهنا يعتز عبد الرحيم محمود بموقف رفيقه الشهيد لانه مناضل وثائر، فيناديه بصوت حزين دام، ويرثيه رثاء من فقد امة بكاملها، ويلخص صفات هذا القائد التي اهلته للقيادة النضالية: خلق زاك، وعزم شديد، ومروءات كاملة، فيقول:

أاذا انشدت يوفيك نشيدي ... حقك الواجب يا خير شهيد؟
اي لفظ يسع المعنى الذي ... منك استوحيه يا وحي قصيدي؟
لا يحيط الشعر فيما فيك من ... خلق زاك ومن عزم شديد
كملت فيك المروءة فلم ... يبق منها زائد للمستزيد

ويواصل الشاعر في ابيات عديدة، وفي قصائد مختلفة يوردها المؤلف الدكتور الشلبي. ويتضح ايضا من الابيات التي اوردناها اعلاه بان الشاعر عبد الرحيم محمود كان يؤمن بان اللغة وحتى الانتاج الادبي كله (يتقزم) امام مآسي الشعب على يد المعتدين. فما هي الفائدة الفعلية التي تجنيها روح القائد الشهيد من وراء كلمات الرثاء يطلقها هذا الشاعر او ذاك، وقد نختلف مع شاعرنا المناضل في هذا الامر، فالكلمة المناضلة لا تقل اهمية عن الرصاصة المقاتلة. فشعر عبد الرحيم محمود نفسه احسن دليل على اهمية الكلمة وقدسيتها ومكانتها المتميزة في معارك النضال. فنحن نحتاج في معركتنا ضد اعدائنا الى كل طاقاتنا المكنونة. نحتاج الى الجهد العسكري المتأهب، ونحتاج الى الفكر المستنير، كما نحتاج ايضا الى الادباء والشعراء. فمعركتنا ضد اعداء امتنا هي معركة حضارية بكل ما تحمل الكلمة من معان، ولا يمكن خوض معركة شاملة من هذا النوع بجهد وطني من نوع واحد، بل المطلوب هو حشد جميع الطاقات وتسخير كل الامكانات ذودا عن الوطن والحق المسلوب.

ويتطرق المؤلف الى مفهوم الوطن عند عبد الرحيم محمود، فيقول بان هذا المفهوم يتخذ اكثر من شكل ولكنها تلتقي مجموعها عند كلمة (فلسطين)، فهي اولا البلاد التي يقدم الشاعر روحه من اجلها، كما يقول:

اری مقتلي دون حقي السليب ... ودون بلادي هو المبتغى

والوطن قبل كل شيء هو الامنية الغالية التي يحرص الانسان عليها، وهو بمائه العذب، وخيراته المتدفقة رمز للعطاء والخير، لذا فان الشاعر حريص على كل ذرة من تراب هذا الوطن الغالي، يحن اليه، ويطلب عناقه بشوق ولهفة، يقول عبد الرحيم محمود:

يا بلادي يا منى قلبي وان ... تسلمي لي انت فالدنيا هدر
يا بلادي ارشفيني قطرة ... كل ماء غير ما فيك كدر
ليست من ذاك الثرى لي حفنة ... اتملى من شذا الترب العطر

ان هذا التعلق بالارض هو وحده الذي يسهم في الدفاع عن قدسيتها وطهارتها في وجه الهجمة العدوانية. فاذا كانت الارض بالنسبة للاعداء هي مكان يقيمون فيه لاستغلال ثرواته، وهو لا يختلف في ذلك عن اي مكان اخر في العالم يتمتع بثروات ومصادر طبيعية، فان الارض بالنسبة لاصحابها الشرعيين لا تقبل المساومة، وليست قابلة للمقايضة، فهي اكثر من المكان واكبر من الزمان. وهذا الحب الجارف للارض والوطن هو الذي جعل من عبد الرحيم محمود قذيفة بشرية ملتهبة في وجوه الاعداء.

ان هذا الكتاب الذي قدمه الدكتور محمود الشلبي لقراء العربية لجمع يكتسب اهمية خاصة لانه يأتي في زمن الشدة والاحباط هذا ليقدم لنا قبسا نضاليا مضيئا ومثلا بطوليا يجدر بنا ان نحتذيه. فعبد الرحيم محمود ليس بالشاعر المترف الذي يكتب وينظر من خلف مكتب او من برج عاجي، بل هو الانسان المناضل الذي جسد بقلمه وبدمه المفهوم الحي للكلمة عندما تتحول الى رصاصة في صدور الاعداء.

الأدب المتميز

بقلم: محمد المشايخ

يرى بعض النقاد الغربيين أنه ينبغي أن تختلف الاعمال الابداعية عن بعضها تماما مثل الاختلاف المعروف بين بصمات الاصابع، ومع ذلك فاننا نادرا ما نقرأ عملا ابداعيا يكون متميزا عن غيره، سواء من حيث المضامين والموضوعات التي يعالجها او من حيث الأسس الجمالية والفنية التي تم تقديم هذا العمل من خلالها.

واذا كان وطننا العربي في ماضيه وحاضره قد انجب العديد من المبدعين الذين استحالوا فيما بعد الى مدرسة يقتدي بها من يأتي بعدهم، فان تأثر هؤلاء المتاخرين قد ساء بشكل او بآخر الى انتاجهم الذي اصبح ترديدا لصدى من سبقهم، واعادة صياغة وتكرار لما ألفه أساتذتهم

والا ما معنى هذا الانتقال من الكلاسيكية الى الرومانتيكية فالواقعية فالبرناسية فالطبيعية والرمزية والدادائية والسريالية.. وما معنى ان تشهد كل واحدة من هذه عشرات التسميات والفروع الكثيرة، وخاصة في مجال الواقعية التي تشتت الى أكثر من ثلاثين فرعا منها: الواقعية الاشتراكية، والنقدية، والمستمرة، والدينامية، والخارجية، والخيالية، والشكلية، والمثالية، والساخرة، والقاتلة، والساذجة، والوطنية، والطبيعية، والموضوعية، والمتشائمة، واللدنة، والشعرية، واليومية، والرومانسية، والهجائية، والذاتية، والرؤيوية، والواطئة، والعالمية، والرثة.

ولأن عجلة الابداع لن تتوقف، وعجلة التجديد ستلغي عبر تقدمها ذلك الركام الضخم من الاعمال المسروقة في نصها وروحها عن الاخرين، فانها ايضا ستحقق للمبدعين التميز، ولاعمالهم نضل الريادة والخلود، ولمجتمعاتهم الرفعة والتقدم والازدهار.

قصة قصيرة من الادب العالمي

يوم مدخر

للكاتب: جراهام جرين

ترجمة: هانيا العايد

التصقت به كظله كما يقول الناس، لكن هذا غير منطقي، فانا لست ظلا، بامكانك ان تشعر بي، ان تلمسني، ان تسمعني، ان تشمني، انا روبنسوب، ولطالما جلست الى الطاولة المجاورة له، وتتبعته في كل الشوارع، وحين كان يصعد الى بناية، كنت انتظره حتى يهبط منها، وحين كان يخرج كنت ابسقه قليلا، ثم اتأخر كي يسبقني، بهذه الطريقة كنت اشعر وكأنني ظله، لانني كنت اسير امامه حينا وحينا خلفه.

ترى من هو؟! انا لم اعرفه قط، كان قصيرا، عادي المظهر، يحمل مظلة، ويرتدي قبعة توحي بأنه من رجال الطبقة الوسطى، ويرتدي قفازا بني اللون.. لكن الذي جعله مهما بالنسبة لي، انه كان يحمل شيئا عزيزا علي، كنت بأمس الحاجة اليه، كان يخفيه تحت ملابسه، ربما في محفظة، او ربما كان ملتصقا بجلده، ومن يدري بمدى قدرة الانسان العادي على الخداع، فالجراحون، يمكن ان يخفوا شيئا ما تحت الجلد وبيراعة، وربما يكون اقرب الى القلب منه الى الجلد الخارجي.

ولكن.. ترى ما هو ذلك الشيء، انا لم اعرفه قط، ولكن يمكنني ان اتكهن به، تماما كما اتكهن باسمه، جون، دوغلاس، او فوذرنجاي، ذات مرة تفوهت باسمه فوذرنجاي وانا في المطعم، فخيل الي أنه تنبه لذلك فالتفت حوله، لست ادري، انه الخوف الذي لا مفر منه لم اكن اعرف شيئا، لم اكن اعرف اسمه، او ما الذي كان يحمله، او سبب رغبتي في الحصول عليه، او لماذا اتتبعه؟؟.

حالما وصلنا الى جسر سكة الحديد، التقى بصديق له تحته، ها انا اعود ثانية لعدم الدقة في اختيار الكلمات، فاعذرني، رغم أني احاول ان اكون دقيقا واسعى دائما ان اكون كذلك، كل ما اريده هو المعرفة، لذا فعندما اقول انه التقى بصديق، فانا غير واثق من ذلك، كل ما اعرفه انه التقى بشخص وحياه بود ظاهر. سأله صديقه..

ـ متى سترحل

ـ في تمام الساعة الثانية من دوفر

من نافلة القول، انني تلمست جيبي للتأكد من وجود التذكرة. قال له صديقه..

ـ اذا ما سافرت بالطائرة فانك ستكسب يوما!

اوما موافقا، انه سيضحي بثمن تذكرة القطار ليكسب يوما!!!

واسألك. ماذا يعني ان يكسب المرء يوما؟! من ماذا ولماذا يكسبه او يخسره؟! فبدلا من ان تقضي يومك مسافرا، سترى صديقك ابكر بيوم، ولكنك لن تمكث عنده الى ما لا نهاية! وستقفل عائدا ابكر بيوم لكي تكسب يوما اخر ايضا، هذا كل ما في الامر.. وان! عاد المرء بالطائرة فهل هذا يعني انه سيدخر يوما آخر؟!. اذن فمن ماذا نكسب؟! ومن أجل ماذا؟!

ستباشر عملك ابكر بيوم! ولكن لا يمكنك ان تعمل الى ما لا نهاية، كل ما في الامر انك ستتوقف عن العمل ابكر بيوم، ثم ماذا بعد ذلك؟! ايمكنك ان تستبق اجلك بيوم؟! ستدرك ساعتئذ مدى سخف محاولتك في ان تدخر يوما حين تكتشف انك لن تستطيع المحافظة على ما ادخرت، قد تحاول ان تكسب هذا اليوم، وقد تحاول طويلا الابقاء على ما اكتسبت، لكنك ذات يوم ستقضيه، وحينئذ، قد تتمنى لو انك قضيته كما كان ينبغي، ودون ان تحاول ادخاره.

هذه الفكرة لم تخطر بباله ابدا، لأنه قال نعم هذا صحيح، سأسافر على متن طائرة كي اكسب يوما!

كنت اتحدث اليه انذاك، يالانانية الانسان، قد يكون ذلك اليوم الذي يحاول ان يدخره بائسا في مستقبله، لكنه كان يشكل الان يوما بائسا بالنسبة لي، لاني كنت اتحرق شوقا لمشاركته عربة القطار في تلك الرحلة الطويلة.

كان الفصل شتاء، والقطار شبه خال من الركاب، واذا ما حالفني الحظ فقد نكون وحيدين.. كنت قد خططت لكل شيء، كنت انوي التحدث اليه ولأني لم اكن على معرفة سابقة به، كنت سأبدأ معه حديثا عاديا، وبأسلوب مألوف، اسأله عما اذا كان يمانع في فتح النافذة، وسيدرك عندئذ اننا نتحدث ذات اللغة، ربما يكون مستعدا للحديث كونه في بلد اجنبي، وقد يكون ممتنا لاي مساعدة اعرضها عليه، بترجمة هذه الكلمة او تلك.

كنت مدركا ان مجرد التحدث اليه لم يكن كافيا، قد اعرف عنه الكثير، لكنني اعتقد ان علي ان اقتله، وقبل ان اعرف كل شيء عنه، كان علي ان اقتله ليلا بين ابعد محطتين في الرحلة، وبعد ان يقوم رجال الجمارك بتفتيش حقائبنا، وختم جوازات سفرنا في نقطة الحدود، وبعد ان تسدل ستائر النوافذ، وتطفأ الاضواء، ولقد خططت ايضا ماذا سأفعل بجثته، وبقبعته، ومظلته وقفازه، ولن يحدث هذا الا اذا اضطررت له، اي اذا لم يستجب لكل ما اريد، فانا انسان مهذب لا استثار بسهولة.

اما الان وقد اختار ان يسافر بالطائرة، فقد افلت زمام الامر من يدي، لحقت به بالطبع، وجلست في المقعد الذي يليه ارقب فزعه وهو يقوم بأول رحلاته على الطائرة، كيف كان يحاذر ان ينظر الى البحر من تحتنا، كيف وضع قبعته على ركبتيه، كيف اجفل حين مال جناح الطائرة كجناح طاحونة الهواء، وبدت للنازل من عل، انا واثق انه مر باوقات عصيبة، شعر فيها بالندم والاسف لكسبه ذلك اليوم.

حطت بنا الطائرة، ولاجه مشكلة صغيرة مع الجمارك، ترجمت له، فالتفت الي وشكرني لمساعدته،

فقد كان ـ وهنا انا اعود ثانية للحديث بلهجة الواثق، في حين ان كل ما اعنيه هو انني اعتقد ذلك من خلال طريقته في الحديث ـ ساذجا وبسيطا، ولخال انه للوهلة الاولى قد ساوره الشك في امري، وظن انه رآني من قبل، ربما في نفق ما، او حافلة، او دورة مياه، او تحت جسر سكة الحديد، او ربما في اماكن اخرى.

سألته عن الوقت، فقال انه يتوجب ان نؤخر الوقت ساعة الى الوراء، واشرق وجهه بارتياح فائق لانه قد كسب ساعة اخرى سيضيفها لليوم الذي اكتسبه.

احتسينا شرابا معا، كان ممتنا لمساعدتي له، شربت معه كأسا من الجعة في مكان، ولخر من الجن في مكان اخر، واصر علي ان اشاركه بزجاجة من النبيذ في مكان ثالث، فاصبحنا كصديقين،

شعرت بميل له اكثر من اي شخص اخر عرفته في حياتي، ذلك انه ـ وكما الحب ما بين الرجل والمرأة ـ كان الفضول يشكل جزءا من عاطفتي نحوه.

قلت له ان اسمي روبنسون، وكان ينوي ان يناولني بطاقته، لكنه انشغل عن ذلك بالشراب فنسي، بدونا منتشيين، ورحت اناديه ب فذرنجاي لم يعترض، قد يكون هذا اسمه، لكنني اذكر انني ناديته باسم دوغلاس. وكانبي فلم يعترض ايضا، كان يبدو ودودا ومن السهل ان اقيم حوارا معه. ذلك ان من اليسر مرافقة البسطاء.

اخبرته بأنني في وضع بائس فعرض علي مبلغا من المال، مسكين، لم يكن يعرف ماذا اريد، قلت له لقد كسبت يوما، ولذا فبامكانك ان تقضي ليلة منه معي في المكان الذي اختار، قال لي علي ان استقل القطار الليلة. واخبرني عن اسم البلدة التي يقصدها. وعندما اخبرته بانني اقصدها انا ايضا لم يبد عليه الاستغراب.

امضينا كل المساء في الشراب وانطلقنا الى محطة القطار معا، كنت اخطط لقتله اذا ما دعتني الظروف الى ذلك، فكرت بكل ود تجاهه، فبامكاني ان انقذه من ذلك اليوم الذي يريد انقاذه، لكن القطار كان محليا وصغيرا، كان يزحف من محطة الى اخرى، وفي كل وقفة ينزل اناس ويصعد اخرون.

اصر على ان يسافر في عربات الدرجة الثالثة، فلم تفرغ العربة من الركاب، لم يكن ليستطيع ان يفوه بكلمة، لم يكن يعرف ذلك، ولذا فقد اتخذ ركنا من العربة، لنزوي فيه واغمض، واضطررت انا للبقاء مستيقظا. وللاصغاء لثرثرات الركاب العقيمة، خادمة تحادث سيدتها، فلاحة عائدة من السوق، رجل دين... الخ.

كانت الساعة قد بلغت الثانية صباحا حال وصولنا، سرت معه باتجاه المنزل الذي يقيم فيه اصدقاؤه، كان على مقربة من المحطة بحيث لم امتلك الوقت الكافي لتخطيط او تنفيذ، كان باب الحديقة مفتوحا، دعاني للدخول فاعتذرت، قلت له بأنني ذاهب الى نزل، اخبرني ان اصدقاءه سيكونون سعداء اذا قضيت ليلتي معهم، لكنني اعتذرت.

كانت الغرفة في الدور السفلي مضاءة، والستائر مفتوحة، بدا رجل نائما على مقعد قرب المدفأة، وكؤوس على طبق، زجاجة ويسكي، واثنتان من الجعة، ولخرى من النبيذ، تراجعت بينما دخل هو، فجأة امتلأت الغرفة بالناس، لحسست بترحيبهم به من خلال نظراتهم وحركاتهم، كانت هناك امرأة ترتدي ثوبا فضفاضا، وفتاة تجلس وركبتاها مشدودتان الى دقنها، وثلاثة رجال اثنان منهما في لخر العمر، لم تسدل الستائر، رغم قناعتي بأنه كان يعلم بأنني ما زلت اراقبه، كانت الحديقة باردة، واحواض الورد مغطاة بالاعشاب البرية، وضعت يدي على لحدى الشجيرات الشوكية. وبدا الوضع وكانهم يؤدون امامي مشهدا مقصودا يظهرون من خلاله مدى ترابطهم، وكان صديقي ـ وانا اسميه هكذا، وهو لم يكن كذلك الا حين كنا مخمورين ـ يتوسطهم ويروي لهم من خلال ما كنت اشهده من حركات شفتيه لحاديث لم يروها لي من قبل، وخيل الي أنني من خلال حركة شفتيه انه قال لهم لقد كسبت يوما.

كان يبدو ساذجا وبسيطا وسعيدا، لم احتمل ما اراه طويلا، لقد كان من الوقاحة ان يعرض نفسه على هذا النحو وعلى مرأى مني.

لم اتوقف منذ تلك اللحظة عن الصلاة والدعاء لكي يبقى ذلك اليوم الذي ادخره بلا انقضاء حتى يجيء الوقت الذي يعاني فيه على مدار ست وثمانين الفا واربعمائة ثانية معاناة اليمة مثلي وان يضطر مثلي لتتبع شخص لخر كما حدث لي معه وان يلتصق به كظله ـ كما يقول الناس ـ ولن يكره على التوقف كما انا الان فيؤكد لنفسه، انا لست ظلا، بامكانك ان تشعر بي، ان تلمسني، ان تسمعني، ان تسمني، انا فذرنجاي، وكاتبي، انا روبنسون.

انتهت

قلب صاد

اميمة رشراش

كوب الشاي يختنق اخر ابخرته. واليد المسربلة بالضياع تحتضنه برفق وحشي، هو الكوب الثالث وفي الحلق سغب نهم، يزيده الشاي الخمري اشتعالا، هكذا اعتادت ان تحاور جرحها الرغيب، وهكذا اعتادت نشر لحظاتها المغموسة بالكآبة والاسى، لا شيء ينقر اللحظة الفضة التهاويم سوى دقات رتيبة. هي في احسن الاحوال ترانيم صلاة اخيرة لرجل يحتضر، تسمع في حشرجته اللاغية زفيف ريح بعيدة. تستسلم لدقاتها في وني وتخاذل، ترمقها بحقد دفين، لكنه كسول، تبحث عن دمعة، لكنها تجاسيها، تخبيء انكسارها في رشفة شاي صغيرة، تحتضن الكوب بقوة اكبر، ومن اعماق نارها الخامدة تتلع تنهيدة يخترمها موت تتساوق دقات انامله مع دقات الساعة الرتيبة.

في ملس الظلام جلست وحيدة، والذكريات الحميمة لا تأتلي تفخم رأسها بأريج فقد عذوبة حدته. وبكارة توهجه. يا الله، غريب انت يا قلب، ابهذه السهولة تهون عليك ذكريات ايام كنت تنفش لها، كطفل صغير احتوته فجأة ركاب العاب، ورشفت رشفة كبيرة من كوب الشاي، وكأنها تريد ان ترقأ ذكرياتها قبل ان تستبد بها، فلا تتركها الا غرثى لمزيد من الحنين الجشع المدمر. نفضت رأسها، وتشبثت عيناها بالساعة الضخمة، كانت العقارب تدور ببطء ممزق، وشعرت بأن مؤامرة ما تحاك ضدها، في لحظة مسعورة مختزنة منذ الأبد في لا وعيها تشوفت ان تحطم شيئا ما، لم تحدده بعد، كان شيئا بعيدا بقدر ما هو قريب، ارتجف كوب الشاي في يدها، وضعته امامها وهو يرتجف، قامت من مقعدها، رمت نظرات سريعة في ارجاء الغرفة الفسيحة، شربت المكان ولم ترتو، اراحت نظرها على مجموعة كتب، ابتسمت بسخرية لا يعرفها الا مجنون اسكرته حروف كسيحة، وعندما قرر الاستيقاظ، وجد دقات الساعة تخبط في رأسه بعنف، الكتب اوضار لعينة، ان لم تمنحني لحظة فوران اصلبها على الجدران بدل هذا البندول اللعين حست لنفسها، وشعورها بالمواجهة يتحدد اكثر فاكثر، المقاعد الخرساء بلونها الناصل، وآنية الازهار البلاستيكية، وهذا الصمت الذي يسربل الحجرة، وينسرب الى خلاياها، فينغل فيها كالنمل كان يحدد لها بدقة اكثر اتجاه بوصلة ثورتها، كانت تدرك الى اين يجب ان يتجه حنقها المواز الصاخب، لكنها كانت اعجز من ان تستوعب خطوتها القادمة.

وضعت يدها على كفاف اذنها، لا تريد ان تسمع دقات الساعة الضخمة كانت الساعة ترسل دقاتها بنزق وتسارع. وكانت جدران الحجرة تردد الصدى، فيخيل اليها ان الغرفة امتلأت باشباح، تعربد وتقهقه، ورأت الجدران تمتصها، ثم تلفظها في وجهها، فتعبث بشعرها،

وتشد ثيابها، حتى تركتها ممزقة فبدت وكأنها لبيسة، شعرت بقواها تخور، وكأنها ركضت الف عام بلا انقطاع في جو عاصف، وشعرت بالسغب ينغل اعماقها، ولم تكن بها رغبة لأي طعام، حنت الى صرخة او دمعة، لكن القلب جافي، والعين جاسية، والدموع ترف لم تكن قادرة على الشعور به. ادارت وجهها الى الساعة وتشنجت نظراتها عليها.

ـ لا بد من تحطيمها، يجب ان امزقها، صوتها يعذبني، يحور حياتي الى موت رغيب، يمتد في عفن دقات الساعة وما من نهاية..

ضحكت بجنون، بصخب رقصة غجرية، بعنفوان طبل افريقي ضخم. وتقدمت بخطوات وئيدة ولكنها ثابتة الى حيث تتوسد الساعة مساحة لا بأس بها من الجدار، فجأة خرست الاصوات وولت الاشباح مذعورة، وعاد الى المقاعد الخرساء صمتها المعتق، وتشربت الازهار الميتة الوانها الشاحبة، ووقفت امام الساعة بتحد كئيب، وانزلتها بيد تخترمها الفرحة، ونغش قلبها الصادي لنسف عالم كانت تقدم لآلهته طقوس موتها المخرم بنكساتها، وطيباتها، واحلامها المسفوحة.

ستحطم الساعة، وسيرقص البندول رقصته الذبيحة الاخيرة، لن تعوي الريح في جنبات الحجرة بعد الان، ولن تسفح معها لحظات عمرها المتآكل.. وهوت بالساعة الى الارض، وانشبت في احشائها ضربات الازميل، تشرب الصمت اخر دقات الساعة، وظلت تهوي بالازميل، والفرحة تعوي في شرايينها، البندول جثة هامدة، والعقارب بقايا صرخة.. وابتسامة واهنة اتلعت رأسها في وسط هذا الخراب.

وجلست بجانب ركام الساعة منهوكة، ولكنها سعيدة، جبال الثلج المركومة فوق ظهرها، انزاحت في لحظة، فأية راحة غضة تسبح فيها الان، ستفتح نوافذها المغلقة، وستزيح الستائر المثقلة بالغبار، وستنفض عن افواف الازهار ذبول الزمن الراحل.

ارادت ان تنهض، فجأة تيبست في مكانها، ولم تستطع ان تطلق صرخة وهي تسمع دقات الساعة الرتيبة تخبط على صدرها في رفق قاتل.

فنون تشكيلية

أسماء في الفن

كان انسان العصر الحجري القديم يرسم ليعبر عن حاجة او غاية سحرية تربط اعماله من حيث الشكل والمضمون.. وتحقق هذا في الواقع الفعلي فيما بعد، ثم جاءت فترات اخرى متقدمة نتيجة لتطوره حينما عرف الزراعة واصبح قادرا على انتاج غذائه بنفسه، وظهور المهن وما تبعها من ضرورة للتخصص، ثم تكون المجتمعات التي ادت الى بزوغ اولى الحضارات الفرعونية في بلاد ما بين النهرين واليونانية والرومانية ودخول الفنان اذ ذاك في ادوار يلعبها مع الحكام ورجال الدين من الكهان، حيث لم يكن يستطيع العمل بمفرده كيفما يشاء.. وانما كان يعمل داخل نظام محكم في الورش الخاصة بالحاكم او الكهنة، وفق اهداف معينة ترسم له ضمن حدود طراز فني خاص وثابت الا فيما ندر، لخدمة اغراض دينية او لتمجيد الانتصارات الحربية التي احرزها هذا الملك او ذاك.. مثلا او لتمجيد البطولة والكمال الجسماني ثم فن يخدم اغراض وموضوعات الكنيسة والبابوات، ثم التجريد الاسلامي هو ايضا ضمن فلسفة خاصة. ومن خلال كل هذا الانتاج الضخم من الفنون عبر التاريخ وفي ظل الحضارات الكبيرة كان دور الفنان هو دور الفنان هو دور جماعي ولم يكن يذكر اسم الفنان الا فيما ندر.. فنحن لا نعرف هذا الفنان الذي صنع هذا التمثال او هذه اللوحة الجدارية اللهم ـ كما قلت ـ الا في حالات نادرة وقليلة، فنحن لا نعرف اسم هذا الفنان الذي قام بعمل هذه الزخرفة الارابيسكية العظيمة مثلا وفي فترات متأخرة من الفن الاسلامي وردتنا بعض الاسماء امثال محمود الواسطي واسماء اخرى في بعض الكتب والمخطوطات.

ثم نتابع معا حركات الفن ومدارسه من خلال اسماء الفنانين الذين قامت على ايديهم هذه الطرز في الغرب.. فنبدأ بالفن الرومانسكي وذلك كان في الفترة ما بين (١٠٠٠ ـ ١١٥٠) وكانت كلمة رومانسكي الغرض منها التفريق والتمييز عن ذلك الطراز الروماني الذي كان منتشرا آنذاك في الكنائس المسماة بالبازيليكية الرومانية والكنيسة الرومانسكية تكون في العادة على شكل صليب لاتيني ينتهي ضلعه الاطول بمصلى دائري مرتفع ومتعامد على ضلعيه برج عال ومثال ذلك كنيسة سانت سرنان وكنيسة مدينة بيزا ببرجها المائل المشهور. ثم الطراز القوطي الذي انتشر في الفترة ما بين (١١٥٠ ـ ١٤٠٠) ومنه كنيسة نوتردام القوطية في باريس ومن المصورين آنذاك جيوفاني تشيمابوي (١٢٤٠ ـ ١٣٠٢) ومن اعماله لوحة العذراء وطفلها ـ تمبرا ـ وهي موجودة بمتحف اوفيزي فلورنس، والمصور جيوتو دي بوندوني (١٢٦٦ ـ ١٣٣٧) ومن اعماله لوحة القديس يتخلى عن ممتلكاته.. افريسكو.. موجودة بكنيسة مدينة اسيزي، والفنان دوتشيو (١٢٥٥ ـ ١٣١٩) ومن اعماله لوحة الجلالة ـ مذبح كنيسة مدينة سينا، وسيمون مارتينيه (١٢٨٤ ـ ١٣٤٤) وهو من ابرز تلاميذ المصور دوتشو.. ومن اعماله لوحة البشارة الموجودة بمتحف الافيتزي فلورنس.

ثم مع ظهور عصر النهضة المبكر في القرن الخامس عشر في الاراضي المنخفضة (هولاندا وبلجيكا حاليا).. ومن تلك الاسماء التي برزت: روبرت كامبان (١٣٧٨ ـ ١٤٤٤)، هوبرت وجان فان آيك وهما اخوان.. غير ان الاخ الاصغر ـ جان ـ قد ذاعت شهرته اكثر من اخيه هوبرت، جان (١٣٩٠ ـ ١٤٤١) ومن اعماله الرجل ذو العمامة الحمراء المتحف الاهلي بلندن، ولوحة عبادة الحمل في مذبح كنيسة القديس بافون بمدينة جنت وقد عمل الاخوين معا، وروجرفان ديرودين (١٤٠٠ ـ ١٤٦٤) ومن اعماله المميزة لوحة انزال المسيح والموجودة بمتحف برادو بمدريد، وهوجوفان ديرجويس ومن اعماله لوحة ميلاد المسيح، ومن اهم الاسماء الفنية التي ظهرت في تلك الفترة.. هو المصور جيروم بوش (١٣٥٠ ـ ١٥١٦) الذي رسم لوحات تعبر عن جو الاحلام والموضوعات الخيالية والدينية.. فكان اول فنان سيريالي قبل نشوء هذا المذهب في القرن العشرين ومن اعماله لوحة جنة الملذات.

ثم في عصر النهضة المبكر في ايطاليا ـ ١٤٠٠ ـ وفي فلورنس وفي مجال النحت نجد اسماءا لامعة كلورنزو جيبرتي (١٣٨٨ ـ ١٤٥٠) ثم دوناتللو (١٣٨٦ ـ ١٤٦٦) ومن اعمالها المشهورة: بوابة الجنة في معمودية فلورنس لجيبرتي.. وتمثال دوناتللو الذي يمثل داود منتصرا على جولايات وهو من البرونز، ومن اعمال التصوير النهوض المبكر ايضا في ايطاليا.. نجد فنانين كثر.. هم مساتشو (١٤٠١ ـ ١٤٢٨) وله لوحة شهيرة باسم طرد آدم وحواء من الجنة.. وهي تصوير افريسكو في مصلى كنيسة سانتا ماريا ديل كارمن بفلورنس، والراهب الفنان انجليكو (١٣٨٧ ـ ١٤٥٥) ولوحة البشارة ـ افرسكو ـ بكنيسة القديس مرقص بفلورنس، وفيليبو ومن لوحاته لوحة العذراء وطفلها بقصر بيتي فلورنس (١٤٠٦ ـ ١٤٦٩) وباولو وتشلو ـ ١٣٩٧، ١٤٧٥ ـ وهو من المصورين الذين عاصروا ماساتشو ومن اعماله لوحة معركة القديس رومانو.. المتحف الاهلي بلندن، ثم في عصر النهضة في وسط وشمال ايطاليا (١٤٥٠ ـ ١٥٠٠) حيث يشهد هذا العهد ظهور عدد كبير من المصورين الجيدين ومنهم: بوتتشللي (١٤٤٤ ـ ١٥١٠) ومن اعماله المشهورة لوحة ميلاد فينوس والتي نفذها حوالي ١٤٨٠ وهي لوحة زيتية.. وموجودة حاليا في متحف افيتزي ـ فلورنس، وبيروجينو (١٤٤٥ ـ ١٥٢٣) وله لوحة مشهورة باسم تسليم المفاتيح، وجوفاني بيلليني (١٤٣١ ـ ١٥١٦) من اعماله لوحة الرحمة بالالوان الزيتية ـ متحف بريرا بميلانو، دومينيكو جرلاندايو (١٤٤٩ ـ ١٤٩٤) الذي عاصر بوتتشللي ومن اعماله ايضا لوحة معروفة جدا وهي لوحة الجد والحفيد ـ متحف اللوفر بباريس.

ثم ندخل الى عصر النهضة الذهبي في ايطاليا في القرن السادس عشر، عصر العمالقة، حيث ظهر اكبر ثلاثة مصورين عظام في التاريخ سجلوها في فترة واحدة تقريبا، وهم ليوناردو دافنشي (١٤٥٢ ـ ١٥١٩) ومن اشهر اعماله العشاء الاخير وهي تصوير جداري بدير القديسة ماريا ديل جراتسيا بميلانو ولوحة الموناليزا وهي لوحة زيتية رسمها في الفترة ما بين ١٥٠٣ ـ ١٥٠٥ وقد حظيت بشهرة تبوأت بها على اي لوحة اخرى.. وهي موجودة حاليا بمتحف اللوفر بباريس، والعملاق الثاني هو مايكل انجلو (١٤٧٥ ـ ١٥٦٤) واعماله في النحت كثيرة منها تمثال الرحمة وتمثال داوود وتمثال موسى وتمثال الليل والنهار وفي التصوير تصاوير سقف كنيسة سيستينا ـ افريسكو ـ وقبة كنيسة بطرس كمصمم ومهندس معماري، واما ثالث العمالقة الفنان رافائيل الذي مات شابا (١٤٨٣ ـ ١٥٢٠) ومن اعماله زواج العذراء وعذراء الزهرة ومدرسة اثينا وهي تصوير جداري بقاعة التوقيع ـ كنيسة سيستينا ـ الفاتيكان وكذلك لوحة الغادة ذات الوشاح.

وفي خارج ايطاليا نجد مصورين عظام في فترة موازية للنهضة الايطالية امثال: البرت دورير وماتياس جرونيفالد ولوكاس كراناش وهانز هولباين الابن الذي رسم لوحة الملك هنري الثامن ١٥٤٢ وهي لوحة زيتية ـ قصر هوارد ـ بوركشير.. وفي هولندا نجد مصورين من امثال بيتر بروجل الاب ومن لوحاته المشهورة (الاعمى يقود الاعمى ـ لوحة زيتية رسمها سنة ١٥٦٨ ـ المتحف الاهلي نابولي، زواج ريفي سنة ١٥٦٥ ـ متحف الفنون التاريخية ـ فيينا.

ثم طراز الباروك.. المصورون: كارافاجيو (١٥٧٣ ـ ١٦١٠) ومن اعماله دفن المسيح ـ متحف الفاتيكان وكذلك لوحة جلد المسيح والموجودة بكنيسة القديس دومينيكو ـ نابولي، انيبال كاراتشي (١٥٦٠ ـ ١٦٠٩) وكان هذا الفنان من مؤسسي الاتجاه الباروكي وقد جمع اسلوبه بين مقدرة رافائيل وبراعة دافنشي وقوة اسلوب مايكل انجلو ومن اعماله افريسكو بسقف كنيسة فارنيزي ولوحة تمثل موضوع الهروب الى مصر في قاعة دوريا بامفيلي ـ روما، جويدو ريني (١٥٧٥ ـ ١٦٤٢) ومن اعماله افريسكو (الفجر) بسقف قصر روسبيليوزي ـ روما

وفي اقليم الفلمنك (بلجيكا) بول روبنز (١٥٧٧ ـ ١٦٤٠) ونذكر من اعماله هذه اللوحات: انزال المسيح سنة ١٦١٢، كاتدرائية انتورب، تتويج مارا مديتش ١٦٢٢، هيلين فورمييه وابنها ١٦٣٧، حكم باريس سنة ١٦٣٨ ـ المتحف الاهلي لندن، فان دايك (١٥٩٩ ـ ١٦٤١) ومن اعماله لوحة الملك شارل يصطاد سنة ١٦٣٥ متحف اللوفر باريس.

وفي هولندا.. فرانز هالس (١٥٨٠ او ربما ١٥٨٥ ـ ١٦٦٦) لوحة الجندي المرح ـ رسمها سنة ١٦٢٧، متحف ريكس ـ امستردام ويتضح من اسلوبه تأثره باعمال روبنز ثم رمبرانت (١٦٠٦ ـ ١٦٦٩) وقد كان رمبرانت غزيرا في فنه ومن اعماله درس التشريح ودورية الليل وتتميز اعماله بمقدرته الفذة في توزيع الظل والنور.. كما ان رفيمن جاء بعده من فناني هولندا، ويعد احد الفنانين العظام التي انجبتهم البشرية.

ومن طراز الباروك في اسبانيا الفنانون فرانشيسكو زورباران ودييجوفيلاسكويس وفي فرنسا جورج دي لاتور ـ ولويس لينان ونيكولاس بوسان وغيرهم وفي بريطانيا ويليام هوجارت وجينزبرو توماس وجوشوا رينولدز.

ثم يجيء بعد هذا الطراز طراز اخر يسمى بالركوكو.. ومنه المصور شاردان (١٦٩٩ ـ ١٧٧٩) ومن لوحاته لوحة تحضير الطعام، وكان هذا المصور يهتم بتصوير الحياة العادية في اعماله. وكذلك فنانون امثال كاناليتو ولوحة البندقية وفرنشيسكو جواردي في لوحة قناة كاناريجيو ـ البندقية.

نلاحظ مما تقدم في هذا الاستعراض السريع والموجز كيف ان حركة تاريخ الفن وتطوره مستمرة من اتجاه الى اخر، في حالة نمو وارتقاء مستمرين وسنتابع بقية الاتجاهات والاسماء في الحلقة الثانية باذن الله.

بقلم: عباد النمر

لويس اراغون

الرجل الذي «جمع الاضداد في ايقاع واحد»

بقلم الدكتور
عبدالقادر ياسين

في الثالث والعشرين من كانون الاول عام ١٩٨٢ فجعت الاوساط الادبية في فرنسا والعالم برحيل لويس اراغون، احد اهم وابرز شعراء القرن العشرين، الشاعر الذي حاول ان يطبع العالم بطابعه. توفي اراغون عن عمر يناهز ٨٥ عاما بعد ان برهن للعالم بما لا يدع مجالا للشك، كيف يمكن ان يكون الابداع الفني والادبي نابضا بالحياة، مؤثرا وصادقا في ظل الالتزام اللامحدود بقضايا الانسان والانسانية. كان اراجون ـ على حد تعبير بيير موروا ـ «صوتا عظيما.. غنى للحياة في لغة بسيطة ومحكمة».

ومن نافلة القول انه لا يمكن لنا، ونحن بصدد الحديث عن شاعر وروائي وناقد ادبي ومناضل سياسي بحجم لويس اراغون ان نتناول جميع جوانب حياته، نضاله، فكره، وفنه لانه من الصعوبة بمكان عمل ذلك مع رجل «يمكنه ان يكتب كلمة واحدة فتعتبر ادبا» ـ على حد تعبير الشاعر الفرنسي يوجين غيلفيك ـ او مع رجل «جمع الاضداد في ايقاع واحد» ـ كما اشار الى ذلك يانيس ريتسوس في قصيدته «الضريح الصامت» التي اهداها الى اراغون في عيد ميلاده الخامس والسبعين. ولكننا سنحاول التطرق الى بعض جوانب حياته الفكرية والفنية والنضالية قدر الامكان.

جذور الالتزام في شعر اراغون

ولد لويس اراغون في ضاحية «نيلي» المتاخمة لباريس في عام ١٨٩٧ كطفل غير شرعي، وقدمته امه الى المجتمع الفرنسي كأخ لها وليس كابن، في الوقت الذي رفض فيه ابوه الاعتراف رسميا بابوته له.. لم يدرك اراغون الذي عاش عذابات الفقر وعانى من عوز الحياة حتى فترة متأخرة من حياته حقيقة وضعه الا في سن العشرين. وكانت هذه الواقعة احد مؤشرات تفسير حياة اراغون الفنية وروحه المتمردة الرافضة، كما اورثه ذلك كرها عميقا لاسلوب الحياة والاخلاق البرجوازية المتعفنة، وبذر في نفسه بذور الالتزام، الا ان التطورات الاجتماعية التي عاشتها فرنسا انذاك، وعلاقته الخاصة بزعيم الحركة السوريالية، اندريه بريتون «الذي توصل الى نقاط التقاء مع بعض الافكار الثورية» وحضور اراغون ولادة الحزب الشيوعي الفرنسي في عام ١٩٢٠ وتعرفه بعد ذلك باربعة اعوام على الفكر الماركسي وانضمامه الى الحزب الشيوعي الفرنسي، كل ذلك ادى الى التزام اراغون التام وانحيازه في فنه ونضاله جانب الجماهير التي امن بها وبقدرتها على الفعل والتغيير حتى يوم رحيله المشفوع بدموع هذه الجماهير، وحبها وتخليدها للرجل الذي افنى حياته من اجلها معبرا عن امالها وتطلعاتها، مستثيرا فيها بكلماته مكامن التضحية والفداء باعثا فيها اسمى المشاعر الانسانية.

في المعترك السياسي

ان رهافة روح لويس اراغون لم تحول عينيه عن قساوة الواقع ومرارته، لقد قاده الواقع الى الفعل السياسي الذي جعله واحدا من ابرز ابناء جيله تاثيرا في هذا العصر.

في عام ١٩٣٣ عمل اراغون محررا في «الاومانيتيه»، الصحيفة المركزية الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي، كما انتخب في ذلك العام عضوا في جمعية الادباء والفنانين الثوريين، وادى نشره لقصيدة «الجبهة الحمراء» لملاحقته من قبل السلطات الفرنسية وحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة «اهانة العلم الفرنسي» الا ان الحكم لم ينفذ.

في عام ١٩٣٤ بدأ اراغون الذي «لم يشهد الادب الفرنسي منذ فيكتور هيجو شاعرا مثله له القدرة على اقتحام فنون النثر، وخاصة فن الرواية» بدأ باصدار مسلسل «علم الواقع» برواية «اجراس بال» وانهى اراغون هذا المسلسل عام ١٩٤٦ بسلسلة «المناضلون» المكونة من اربعة اجزاء.. رغم الملاحقة المستمرة له من قبل الشرطة الفرنسية الا ان اراغون استمر في خوض غمار المعترك السياسي من خلال موقعه الادبي والتزامه جانب القوى المضطهدة «بفتح الهاء» فقد اشترك عام ١٩٣٧ في تحرير صحيفة «هذا المساء» ذات الاتجاه اليساري والتي بلغ معدل توزيعها نصف مليون نسخة وبعد ان منعت هذه الصحيفة من الصدور في عام ١٩٣٩ غادر اراغون فرنسا الى الولايات المتحدة الامريكية بعد لجوئه الى سفارة تشيلي من جراء ملاحقة السلطات الفرنسية له.

شاعر المقاومة الفرنسية

يعتبر لويس اراغون دون منازع اشهر شعراء المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال الالماني النازي لبلاده اثناء الحرب العالمية الثانية. ورغم انه كان يقف الى جانبه شعراء فرنسيون بارزون مثل بول ايلوار وجان كاسو بييرجان وهنري ميشو ولويس ماسو وغيرهم غير ان هؤلاء ظلوا في الحرب ـ كما كانوا في السلم ـ يحملون نبضاتهم الروحية. على ان اراغون نسي نفسه في الصراع فتكلم عن وطنه المغلوب على امره، وهو الشاعر الوحيد الذي ترك سجلا حافلا بالانفعالات السائدة في زمن الحرب تلك الانفعالات كانت تستشعر على نمط حقيقي منذ اول صدمة للتعبئة حتى فرصة باريس بالتحرير.

بعد عودته الى فرنسا عام ١٩٣٩، قادما من الولايات المتحدة، امرت المخابرات العسكرية بوضعه تحت الرقابة الشديدة. الا ان اراغون من جانبه، لبى دون تردد نداء التعبئة، وخدم اثناء الحرب كمساعد طبيب باعتباره طالبا سابقا بكلية الطب لم يكمل تدريبه بعد.

كانت اولى قصائد اراغون التي كتبها في الاشهر الاولى من وجوده في الجبهة تحمل عنوان «لست احدهم» وفيها يقول:

«لست منهم،
لان لحمي الادمي ليس بفطيرة،
حتى يقطع بالسكين،
لان النهر يبحث، فيجد البحر،
لان حياتي تحتاج الى اخت لها..»

في عام ١٩٤٠ وقع اراغون في اسر القوات الالمانية الا انه تمكن من الهرب ومنح لقاء ذلك الوسام العسكري وهو ارفع وسامين فرنسيين وعلى اثر ذلك سرح من الجيش، وكان ذلك في اواخر شهر تموز من نفس العام.

بعد تسريحه من الجيش استمر اراغون، برفقة زوجته الزا تريولوي، من خوض النضال السري ضد قوات الاحتلال النازية، فقام بتنظيم جماعات الادباء، واشترك مع عدد منهم في اصدار بعض الصحف والمجلات الداعية لمقاومة الاحتلال.

ان جميع القصائد التي كتبها اراغون في تلك الفترة الحرجة من تاريخ فرنسا والعالم كانت صورا حية وتعبيرا صادقا عن هول بشاعة الحرب الدائرة، وعن المقاومة الفرنسية ضد الاحتلال النازي، ومن اهم هذه القصائد «بساط الخوف الاعظم»، «اغاني فرنسا المهزومة»، «الزنابق والزهور»، و «ريتشارد قلب الاسد». وكان لقصائده اثر كبير في نفوس مواطنيه من خلال اثارتها للشعور الوطني، والثقة بالنفس للقيام بتحرير وطنهم، وللانتشار الواسع الذي حظيت به هذه القصائد التي كانت تنشر تحت اسم «منشورات منتصف الليل» لاسيما ان البعض منها تحول الى اغان تتردد على شفاه الصغار والكبار واناشيد تنشد في المعسكرات.

في عام ١٩٤٣ اقام اراغون في مدينة ليون في جنوب فرنسا، ومنها تابع نضاله، واصدر ديوانين شعريين واسس في ذلك العام، مع كتاب اخرين، «رابطة الكتاب» التي عملت على تأسيس ثلاث من دور النشر في جنوب فرنسا لنشر ادب المقاومة. كما استمر في كتابة قصائده التي تحض على مقاومة الاحتلال والخونة. وقد جمعت هذه القصائد بعد التحرير ونشرت في باريس باسم «يقظة فرنسا» وفي معرض حديثه عن هذه القصائد المطولة يقول الشاعر اليوناني الكبير يانيس ريتسوس: «انها كانت تبين الالم الشامخ الذي وسم هذه الايام عندما كان كل شخص تقريبا على اتم استعداد لكي يموت من اجل الاخرين».

وفي موكب جنازته المهيب سار اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي الى جانب كرادلة واساقفة الكنيسة الكاثوليكية احتراما للشاعر الذي «جمع الاضداد في ايقاع واحد».

قصة قصيرة

النمل

بقلم: مريم جبر

لم أشعر الا وأنا اسقط أرضا اثر دفعة قوية من يد صديقي الذي اصطدمت به بينما هو يلج مدخل البيت حينما اوشكت على اجتيازه للخروج كي التحق بعملي.. مد يده الي فرفعني من يدي قائلا:

ـ انهض يا أحمد. أنا آسف.

نهضت وأنا انظر الى الساعة في معصمي تسير بعجلة نحو التاسعة. وقلت:

ـ لا مجال للحديث الان، فعلي ان أخرج للعمل.

ـ لا.. لا تخرج.

قال وهو يخلع حذاءه وجواربه وراح ينفضهما تارة ويتفحصهما بمزيد من الاهتمام، وعلائم الارتباك ترتفع الى وجهه.

ـ مـاذا تفعل يا رجل؟! (قلت)

وقبل ان يجيب اسرعت بفتح الباب لكنه صفعه بسرعة وعاد يخاطبني بلهجته الغامضة.

ـ أرجوك، لا تغامر بالخروج الان.

ـ أغامر؟؟

ـ نعم، فالنمل يملأ الشوارع ويقضم أقدام المارة بصورة عجيبة..

عجبت مما اسمع وزاد من عجبي استمراره بتفتيش جواربه ونفضها بشدة.. فتيقنت من احد امرين: اما انه يهذي وأما انني أحلم، فهدأت من روعه ودعوته للجلوس فجلس وهو يردد نفس الكلام ويؤكد لي صدق ما يقول فقلت في نفسي: استوضحه اكثر..

ـ انني لأول مرة اسمع عن نمل بالكم الذي تصفه!؟

ـ هو ما قلت لك يا احمد.

ـ لكن الاقدام تدوس النمل ولا يستطيع ان يقضم شيئا منها.

ـ انه نمل باحجام كبيرة لم أرها من قبل وبكميات هائلة واذا حاولت ان تضغط على مجموعة منها لتقتلها اجتمع عليك كثير منه وهجم بقوة كانما يدافع عن الباقين.

لم استطع دهشتي مما اسمع ولم يكن من السهل علي ان اصدق هذا الهراء. ولم يكن صديقي من الغباء بحيث لا يلحظ ذلك فاستدرك قائلا:

ـ ان لم تصدقني فاخرج وانظر بنفسك..

عندما حدثت نفسي بتصديقه لان انه يتحدث بنبرة واثقة، ويدعوني لاثبات ذلك. وبدأت عبارته الأخيرة (اخرج وانظر بنفسك) تتردد في رأسي وتتنقل على صدري فتسرب اليه بعض الخوف، ذلك ان لو لم يكن ما يقوله حقيقيا لما قال ذلك. واصبحت مترددا بين الخروج والبقاء الى جانب صديقي حتى لقد شعرت بثقل في جسدي يبطيء من خطوي للخروج. تذكرت موعد العمل وكدت انفجر غيظا عندما تأكدت انني تأخرت فعلا، ولم يعد بوسعي الوصول قبل نصف ساعة زيادة على الموعد!

وكان ذلك دافعا لي كي أتدارك الأمر وأخرج الى عملي سواء كان ما يقوله صديقي صحيحا أم لا.

اندفعت بقوة دون الالتفات الى الرجل، واذ وصلت الشارع رحت ابحلق في موضع قدمي.. أمامي.. خلفي.. على جانبي..

لكني لم ار شيئا غريبا، فتولد في نفسي بعض الحقد على صديقي بسبب هذيانه الذي تسبب في تأخري. وقد تضخم هذا الحقد الى درجة دفعتني الى الركض سريعا وعدت ادراجي اليه وفي نفسي رغبة بأن أصفعه بشدة او أحطم رأسه ان استطعت..

أين هو النمل الذي يتحدث عنه؟! ولست أرى أمامي غير (اسفلت) عريض وأرتال من السيارات وكثير من المارة يسيرون على رصيف ضيق.. وليس من اشارة على وجوههم تنبيء عن وجود شيء غريب.

هناك على الرصيف الاخر رجل يركض.. لا بد أنه قد لاحظ شيئا غريبا دفعه للجري بهذه السرعة. حاولت ان أقطع الشارع مشيرا الى كل السائقين أمامي بأن يتوقفوا قليلا ريثما أمر. وقد استجاب بعضهم وواصل الاخرون طريقهم مما تسبب في تأخري عن الرجل الذي كان مستمرا في الجري بسرعة ملحوظة.

استطعت بعد جهد ان اصل الى الجهة الأخرى من الشارع ورحت اجري خلفه بسرعة أكبر، واشعر بكثير من الارتياح كلما ضاقت المسافة بيني وبينه.

أدركت الرجل أخيرا وأخذني مظهره الذي يبدو على درجة كبيرة من الكياسة والاناقة..

أستجمعت قواي كلها وأمسكت بطرف كمه.

عقد ما بين حاجبيه ونظر بدهشة الى يدي المسكة به وقال غاضبا:

ـ ماذا هنالك أيها الرجل؟! ما الأمر؟!

تلعثمت قليلا قبل ان أفصح له..

ـ أود ان أعرف لماذا تركض بهذا الشكل..؟

ـ وما شأنك أنت؟!

ـ (.....)

ـ دعني أصل المدرسة قبل موعد المحاضرة. ارجوك!!

شعرت بخجل شديد وارتخت يدي عن ذراع الرجل الذي مضى لحاله وتركني ابتلع مأساة هذا الصباح الغريب.

هذه المرة لن أتردد في خلع رقبة صديقي ودق رأسه.. قلت في نفسي ومضيت اليه.

كان ملقى على المقعد باعياء، وبالقرب منه يرتمي الحذاء والجوارب..

نهض على وقع خطواتي..

وقال:

ـ هل رأيت بنفسك؟ ألم أقل لك!؟؟

ـ ألا زلت تهذي بهذا الكلام أيها المعتوه!؟

قلت وأنا أضغط بيدي الاثنتين على كتفيه وأهزه بعنف.. فتخلص من يدي وابتعد عني والذعر يملأ عينيه. لم يقل شيئا بل دس قدميه في الحذاء وانطلق خارج المنزل دون ان اتمكن من عمل شيء مما كان في نفسي في تلك اللحظة.

كانت الساعة قد تجاوزت التاسعة فأعدت تنظيم نفسي، غسلت وجهي ومررت بالفرشاة على شعري وخرجت متجها الى عملي.. وأنا أفكر بتدبير تبرير معقول لتأخري أكثر من ساعة عن الدوام.

سأقول لهم بأن السيارة تعطلت و... أوه لقد فاتني أنها متعطلة فعلا منذ اسبوعين. زحمة المواصلات اذن؟ (عذر أقبح من ذنب) فلو خرجت مبكرا قليلا لوصلت ولو مشيا على الاقدام والمكان قريب. مرضت أمي فجأة؟؟ هو ذاك. سأقول ذلك رغم أنها تعيش في بيت شقيقي.. يا للسذاجة وهل شفيت في ساعة التأخر هذه؟

مشاجرة بين الجيران؟ وما شأنك أنت بها؟

لم أجد في ذهني أمرا معقولا يبرر تأخري كل هذا الوقت فعزمت أخيرا على ان أوري كل ما حصل لي بالضبط مع صديقي.. ذلك المعتوه. أتراهم يصدقون الحكاية؟ كم سأبدو ساذجا أمامهم تماما كما هي حال صديقي قبلي.

اذن لن أعتذر أبدا ولن أبرر شيئا مما حدث

توجهت من فوري الى مكتبي.. ولفرط سرعتي فاتني ان ألقي تحية الصباح على الذين مررت بهم في طريقي الى المكتب.

دخلت.. شيء ما يئز تحت قدمي..فركت عيني وأنا غير مصدق لما اري.. مر أحد المستخدمين أمام المكتب.. حاولت ان اناديه لكن الصوت انحبس في حلقي.. يا للمفاجأة!! أسراب من النمل تتراكض باتجاهي.. أحجامها كبيرة وغريبة تتسرب من مختلف الزوايا وتغطي أرض الغرفة!؟

نفضت قدمي كالملسوع وخرجت مسرعا.. توجهت الي مدير الدائرة.. وفي نيتي ان أحدثه بما رأيت وأدعوه لمشاهدة ذلك بنفسه.

كان مشغولا بحديث هاتفي. تذكرت حال صديقي وهو يقف أمامي مذهولا.. يسرد حكاية غريبة مذهلة.. تراجعت، غادرت مكتبه.. سمعته يناديني لكنني لم أستجب ورحت أجري خارج الدائرة باحثا عن ذلك الصديق فهو وحده الذي يمكن أن يصدق ما أقوله له الآن.

الطليعة الادبية

صدر في بغداد مؤخرا العدد الأول من السنة الثانية عشرة من مجلة الطليعة الأدبية، وقد تضمن هذا العدد ملفا خاصا عن مهرجان المربد الشعري السادس، ومن فقرات هذا الملف ندوة مع الادباء: اعتدال عثمان، محمد الشحات، نجوم الغانم، التيجاني حسين، دفع السند، عمر ازراج، محمد الحافظ بن أحمد، المنصف المزغني، ولقاءات أدبية مع: عمر إزرا باوند، د. محمد مصايف، د. سلمى الفخري، ايجور ايسايبف، وقصائد للشعراء: محمد رضا جلالي (تونس) اديب صعب (لبنان) نجوم الغانم (الامارات العربية المتحدة) يوسف الحبوب (السودان) عبدالحميد شكيل (الجزائر) محمد جبر الحربي (السعودية) محمد ادم (مصر) شربل داغر (لبنان) محمد الشحات (مصر) طاهر رياض (الأردن) جنة القريني (الكويت) خليل النحوي (موريتانيا) وفي هذا العدد ايضا قصص وقصائد ودراسات عراقية وعربية بالاضافة الى رسائل ثقافية، أعد الأردنية منها الزميل محمد المشايخ.

وإذا كان مصطلحا (التأثير والتأثر) معروفين في الدراسات النقدية، ولا غنى عنهما لدى دراسة أي نص أدبي، فان لكل مصطلح منهما قيوده وحدوده التي لا تلغي ذات المبدع ولا تحيلها الى ببغاء تحفظ وتردد ما تسمعه من غيرها، واذا نظرنا الى هذه المسألة من منظار اوسع، فاننا نرى ان العالم قد أنجب مدارس ومناهج ومذاهب أدبية ونقدية مختلفة، ونرى ايضا أن كل مدرسة ومنهج منها قد جمع تحت لوائه عددا لا بأس به من الأدباء والنقاد.. ورغم وحدة الاسم الأدبي الذي كان يجمعهم، الا اننا رأينا ان لكل واحد منهم طريقته المتميزة في الابداع، ورأينا أن لبعضهم قدرات أدت الى تحطيم ذلك المنهج او تلك المدرسة والى خلق مدرسة ومنهج جديد في عالم الأدب والنقد.

كتاب جديد

اسرائيل ١٩٨٤ احداث ومواقف

صدر حديثا بالعربية عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب (اسرائيل ١٩٨٤: احداث ومواقف) من اعداد رضى سلمان الذي يوثق الشؤون الاسرائيلية خلال عام

يبدأ هذا التوثيق الكرونولوجي من مطلع شهر كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ وينتهي في ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤. وقد اعتمد تقسيم هذا العمل الى خمسة موضوعات اساسية، سجلت احداثها ووقائعها بالتسلسل الزمني كلا على حدة: القسم الاول، ويغطي الوضع الداخلي في اسرائيل على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بما في ذلك شؤون عرب الارض المحتلة عام ١٩٤٨، والاستيطان اليهودي داخل حدودها هذه، القسم الثاني، ويغطي اهم شؤون المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧. وقد اعتمد توثيق احداث وشؤون الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان كلا على حدة، وافرد باب خاص بالاستيطان اليهودي في هذه المناطق، واخر خاص بظاهرة الارهاب اليهودي ضد العرب هناك، وافرد في القسم الثالث، الذي يغطي اهم ما استجد في علاقات اسرائيل بدول العالم، باب خاص بعلاقتها بالمنظمات اليهودية والصهيونية. واخذ الشأن الاسرائيلي في لبنان الحيز الاكبر بطبيعة الحال، في القسم الرابع الخاص باسرائيل والبلاد العربية. وخلافا لباقي الاقسام ولدواع عملية قسم الباب المتعلق بلبنان الى ستة اجزاء فرعية من اجل توثيق كرونولوجي سلس يسهل على المهتم متابعة جوانب الاحتلال الاسرائيلي في لبنان كافة، فافرد جزء لكل ما استجد من معلومات عن الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢. كما افرد اجزاء خاصة بالشؤون السياسية والعسكرية والاقتصادية، وجزء خاص بممارسات الاحتلال الاسرائيلي، واخر خاص بعمليات المقاومة الوطنية ضد هذا الاحتلال، اما القسم الخامس والاخير، فيوثق بالتسلسل الزمني سياسات اسرائيل تجاه القضية الفلسطينية ومشاريع التسوية وحركة المقاومة الفلسطينية، ممثلة بـ م. ت. ف. وتنظيماتها كافة، كما يوثق نشاط المقاومة الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني.

وقد اعتمد في هذا العمل الكرونولوجي مصدرين اسرائيليين رئيسيين، هما صحيفة (هآرتس) و (دافار) اليوميتان، مع الاستعانة بصحف اسرائيلية اخرى مثل (معاريف) و (يديعوت احرونوت) و (عل همشمار) حيث دعت الضرورة.

هكذا منذ الأصل

برعاية وزير الشباب

منتخب عمان يخوض تجربة قوية امام منتخب دمشق اليوم

رئيس الوفد الضيف: نتطلع لتقديم عرض يرضي الجمهور الاردني

رعاية المهندس هشام الشراري وزير باب يشهد ستاد عمان الدولي في ¡اعة الثالثة اللقاء الودي المنتظر ¡ القدم بين منتخبي عمان ودمشق ، المباراة التي تأتي ضمن برامج ¡ة العلاقات الاخوية بين شباب ذين من المتوقع ان تكون عامرة ¡محات الفنية والندية على مدار وطين لوجود العناصر الجيدة ¡درة على تقديم العرض الجيد.

كان فريق منتخب دمشق قد وصل عمان مساء امس عن طريق الرمثا ث كان في استقباله اعضاء لجنة ¡ لكرة القدم وعدد من المهتمين حركة الرياضية.

تشكيلة الوفد:

¡ون الوفد الضيف من ٢١ شخصا ¡ة منهم اداريون وستة عشر لاعبا ¡ءت التشكيلة على النحو التالي:

¡لسيد احمد الحمصي – رئيسا للوفد
¡يد موفق حجار – مديرا للفريق
¡يد احمد عليان – مدربا للفريق
¡يد صادق معوض مساعدا للمدرب
¡يد انور كيكي – اداريا.

¡لاعبون: طارق الخطيب، هيثم سامو ¡حراسة المرمى، بشار شريف، ابراهيم ¡مة عبد النبي صدقة، فجر ابراهيم، ¡مد شبراق لخط الدفاع. ¡ير ملط، هيثم شريف، عبد الرحمن حيدر، عدنان شوشرة، علي صالح لخط الوسط.

محمد قم الماز، محمود الخطيب، عثمان رواشي، محمد قادري لخط الهجوم

ومن الملاحظ ان الفريق يضم ١٢ لاعبا من نادي الوحدة الذي يحتل المركز الخامس في الدوري وثلاثة لاعبين من نادي الشرطة الذي يحتل المركز السادس ولاعبا من نادي ميسلون ابرز فرق الدرجة الثانية.

رئيس الوفد للدستور:

□ قال السيد احمد الحمصي رئيس الوفد ردا على سؤال الدستور حول الزيارة:

– تلبية لدعوة اتحاد كرة القدم الاردني سارع منتخب دمشق لتلبية الدعوة لتوثيق عرى المحبة بين الاشقاء في سوريا والاردن وفي دمشق وعمان بشكل خاص.

وهذه الزيارة تعتبر ردا لشيء من الجميل لاتحاد كرة القدم الاردني، ونطمح ان تقدم اليوم مباراة جيدة نرضي من خلالها جمهور الكرة الاردني دون النظر للنتيجة سواء كانت فوزا ام خسارة لان الهدف من هذه الزيارة زيادة الصداقة والمحبة بين الشعبين الاردني والسوري.

وعن منتخب دمشق قال رئيس الوفد: ان الفريق يضم مجموعة من لاعبي اندية الدرجة الاولى والثانية ينقصهم نجوم فريق الجيش الذي يخضع لفترة من الراحة بعد مرحلة الذهاب من الدوري العام.

وقد تم تجميع الفريق منذ عشرة ايام ولعب مباراتين الاولى مع منتخب سوريا الذي مثلها في دورة بنغلادش وفاز فيها ١ صفر والثانية مع منتخب شباب المانيا الديمقراطية وخسرها صفر ١

– المهندس هشام الشراري وزير الشباب.



كما توقعت الدستور

سماحة الدكتور الخياط يرأس اتحاد الدراجات

قرر المهندس هشام الشراري وزير الشباب يوم امس تشكيل اتحاد جديد للدراجات خلفا للاتحاد المستقيل وذلك على النحو التالي:

• الدكتور عبدالعزيز الخياط رئيسا

وعضوية السادة المهندس علي غندور والمحامي عبدالرؤوف التل وعمر موسى صلاح وفوزي جوينات وغازي حداد ومعاذ خير.

وكانت الدستور قد انفردت في وقت سابق بأن سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط سيتولى تشكيل الاتحاد الذي سيكون من ضمن اعضائه المهندس علي غندور.

• الدكتور عبدالعزيز الخياط

ماذا تشاهد في المجلة الرياضية لهذا اليوم ؟؟

* يحتوي عدد هذا الاسبوع من المجلة الرياضية الذي سيبثه التلفزيون الاردني اعتبارا من الواحدة والربع من بعد ظهر اليوم ويمتد لمدة ساعتين ونصف على العديد من الفقرات الشيقة والمثيرة وسيكون لعشاق كرة القدم النصيب الأوفر في برنامج اليوم.

حيث سيقدم التلفزيون اهدافا ولقطات لا تنسى من مباراة فرنسا والمانيا الغربية التي اقيمت في الدور قبل النهائي لكأس العالم ١٩٨٢ باسبانيا. كذلك يقدم اهداف مباريات الدور ربع النهائي الاربعة لبطولة كأس العالم الاولى للناشئين في الصين، بالاضافة الى اخر مباريات دوري الكرة في دول اوروبا واهداف مباراتي منتخب العراق مع الدانمارك.

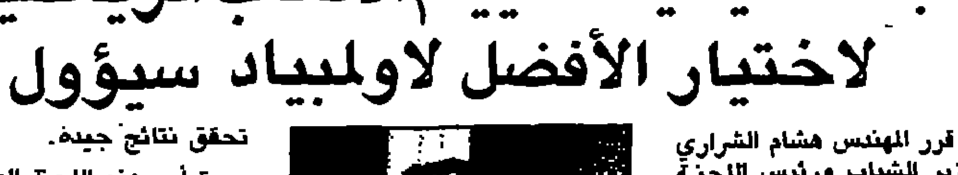
وتبدأ المجلة اعتبارا من هذا الاسبوع بتقديم تحليل لفرق كأس العالم الاربعة والعشرين بلسان للدرب العالمي الشهير سيزار لويس مينوتي.

اما مباراة هذا الاسبوع فهي مباراة منتخب العراق مع فلامنجو البرازيلي التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي في بغداد.

وعلى صعيد لخر يحتوي عدد هذا الاسبوع على عدة مقابلات مع السيد عصام عريضة مدير مدينة الحسين للشباب والسيد علي الشقران امين عام الاتحاد الرياضي للشرطة وأخذ اداريي ولاعبي فريق منتخب دمشق الكروي.

اما بالنسبة لعشاق كرة السلة فسيكون لهم دور كبير في الاستمتاع بابرز اللقطات من مباراة الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ضمن دورة الالعاب الجامعية الأخيرة. كذلك ستكون هناك فقرات اخرى في الباليه المائي وجمباز الرجال.

يشرف على اعداد هذا البرنامج وتقديمه الزميل محمد جميل عبد القادر ويخرجه الزميل حسام البسيوني ويساعده الزميل حمدي حميدة ويقوم باعداده الزملاء عثمان القريني ومحمد قدري حسن وخالد الغول.

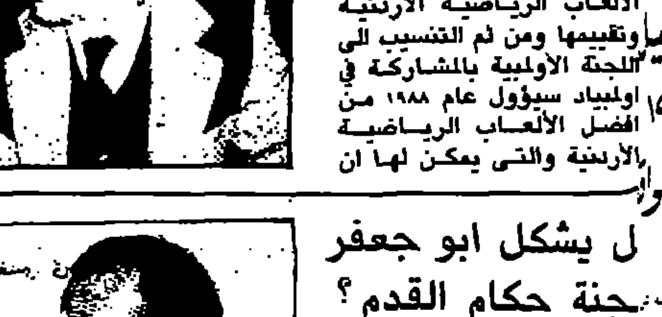


لجنة حيادية لتقييم الالعاب الرياضية لاختيار الأفضل لاولمبياد سيؤول

قرر المهندس هشام الشراري وزير الشباب ورئيس اللجنة الأولمبية الأردنية تشكيل لجنة حيادية من العاملين في الوسط الرياضي والمؤهلين علميا وعمليا لدراسة مستويات الالعاب الرياضية الأردنية وتقييمها ومن ثم التنسيب الى اللجنة الأولمبية بالمشاركة في اولمبياد سيؤول عام ١٩٨٨ من افضل الألعاب الرياضية الأردنية والتي يمكن لها ان تحقق نتائج جيدة.

ويترأس هذه اللجنة الدكتور موفق الفواز وتضم في عضويتها السادة الدكتور محمد حمدان وعصمت الكردي ويوسف احمد ومحمد جميل عبد القادر ونظمي السعيد ومحمد سعد الشنطي.

وسوف تعقد اجتماعها الاول الساعة الخامسة من بعد ظهر غد السبت في مقر اللجنة الاولمبية.



ل يشكل ابو جعفر جنة حكام القدم ؟

¡لمت الدستور ان لجنة حكام كرة ¡م الرئيسية، قد تم حلها، وانه ¡هد الى الحكم المتقاعد عدنان ابو ¡فر لاعادة تشكيلها، ومن المحتمل ¡ تضم اللجنة في عضويتها الحكم ، ¡ولي احمد باش والدولي محمد ¡كران واحمد العزازي وعدنان ¡بقة.

¡ تلاقي هذه الاسماء استحسان كافة ¡املين في تحكيم كرة القدم.

• عدنان ابو جعفر

الخدمات السريعة تفوز على حسام واليوم تلاقي اسكان عاليه

فاز فريق الشركة الاردنية للخدمات السريعة على شركة حسام بثلاثة اهداف نظيفة في المباراة الودية التي جرت بينهما على ستاد البتراء الدولي احرزها جميعها اللاعب عزازي محمد.

واليوم يلتقي فريق الشركة مع اسكان عاليه في التاسعة صباحا على ستاد البتراء.

بلاتيني جدد عقده

صرح فرانسيسكو موريني المدير الرياضي لنادي يوفينتوس تورينو الايطالي بان اللاعب الفرنسي ميشيل بلاتيني – ٣١ عاما – وقع عقدا جديدا لمدة عام اول امس الاربعاء مع نادي يوفينتوس.

ويذكر في هذا الصدد ان بلاتيني الذي كان قد وصل الى ايطاليا في بداية موسم ١٩٨٣ قد جدد بذلك عقده مع نادي اليوفينتوس للمرة الثانية ومن ثم سيبدأ بلاتيني في العام القادم موسمه الخامس في اللعب ضمن فريق نادي يوفينتوس.

فوزان وخسارة لليد القطرية في مصر

غادر القاهرة امس الخميس عائدا الى الدوحة فريق قطر للناشئين في كرة اليد بعد زيارة لمصر استغرقت اسبوعين في معسكر تدريب اجرى خلالها ثلاثة لقاءات مع بعض الفرق المصرية.

وكان الفريق قد فاز على منتخب الناشئين لاندية الاسكندرية في مباراة جرت بالمدينة ٢٣/٢٦ كما فاز على فريق النادي الاهلي ١١/١٥ وهزم امام الزمالك بطل الدوري في مصر ٢٢/٢٠.

وقد ضمت البعثة القطرية عشرين عضوا برئاسة السيد محمد خلفان السويدي امين صندوق الاتحاد وضمت ١٤ لاعبا.

مدربون رياضيون سوفيات يعدون الفرق السورية لدورة المتوسط

¡ ذكرت الصحف السورية ان عددا ¡ كبيرا من المدربين الرياضيين السوفيات سيصلون في غضون الشهور القادمة الى سوريا لاعداد المنتخب القومي لدورة العاب حوض البحر المتوسط التي ستقام عام ١٩٨٧ في اللاذقية على الساحل السوري.

واضافت الصحف ان – هؤلاء المتخصصين سينظمون ايضا احتفالات الافتتاح والختام على اثر طلب سوري بهذا المعنى.

فرق شعبية

¡لتقي في الساعة الثانية والنصف من ¡د ظهر اليوم على ملاعب المدفعية ¡يقا الصقر والثورة وذلك في افتتاح ¡لولة الهلال لكرة القدم.

استعدادات مكثفة لفرق كأس العالم

• ضمن المباريات الاستعدادية التي تخوضها فرق كأس العالم، فازت يوم امس الاول بلغاريا على نادي يونيفر سيتاريو المكسيكي بهدفين مقابل لا شيء سجلهما ملادينوف وكوليف الذي اضاع بعد ذلك ضربة جزاء.

كذلك فازت باراجواي على جامايكا ١/٤ سجل منها كارا هدفين.

وفازت البرتغال على لوكسمبورغ ٣صفر سجلها يانيسكو وغوميش (هدفين).

مساء اليوم

معركة طاحنة على بطولة افريقيا الوزن الثقيل

¡اعرب الملاكم ماري كوناتي «ساحل ¡لعاج» عن تأكده من الفوز بلقب ¡طولة افريقيا للملاكمة للوزن الثقيل ¡ساء اليوم الجمعة في ابيدجان خلال ¡لباراة الثأرية التي سيلعبها مع بطل ¡فريقيا لهذا الوزن بروود شينيمبيري ¡لشهير باسم كيليمانجارو وهو من ¡زيمبابوي.

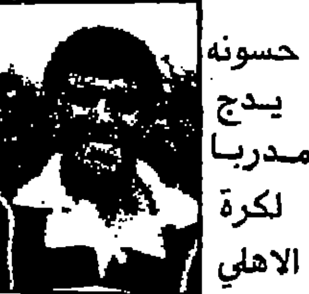
¡ وقال ماري كوناتي، سوف اهزمه قبل ¡نتهاء الاثنتي عشرة جولة وأكد ¡كوناتي الذي يبلغ التاسعة والثلاثين ¡من عمره والذي لعب ٣٩ مباراة انهزم ¡في خمسة منها انه في كامل لياقته .

¡ومن جهة اخرى اضاف ماري كوناتي ¡الذي يبلغ وزنه حاليا ٩٩ كغم وطوله ¡١٫٨٣ مترا انه لا يخشى على الاطلاق ¡خصمه الذي يفوقه في الطول والوزن ¡ويصغره سنا وهي عناصر تفوق لا دال ¡غيها.

¡ اما الفرنسي جان بيير ماهي، الذي يساعد ماري كوناتي في استعداده فقد اكد ان كوناتي اجرى هذه المرة تدريبا مكثفا ووصل الى مستوى افضل كثيرا من مستواه عشية اللقاء الاول الذي لعبه في العام الماضي امام نفس الخصم. وقد رشح الفرنسي جان بيير كوناتي للفوز بهذه المباراة.

اما بطل افريقيا كليمانجارو فقد اوضح انه سيهزم خصمه بعد ان يمنع مشجعيه خلال الجولات الست الاولى. وقد صرح مدرب بطل افريقيا بان كليمانجارو بلاكم افضل في الخارج ولهذا فاننا لم نتردد في اقامة هذه المباراة الثأرية في ابيدجان.

ويأمل اتحاد ساحل العاج للملاكمة الذي ينظم هذه المباراة في منح فرصة اخرى للملاكم ماري كوناتي الذي ينظر اليه على انه قاطرة الملاكمة في ساحل العاج، التي شهدت خلال هذه السنوات الاخيرة نوعا من التقدم.



حسونه يدرب مدربا لكرة الاهلي

قررت الهيئة الادارية للنادي الاهلي تعيين السيد حسونة يدج مدربا لفريق كرة القدم الاول بالنادي، كما قررت تعيين السيد زهير توفيق مدربا لفريق الشباب.

المعروف انه سبق لحسونه ان درب الاهلي لمدة سنتين في السابق وقاده الى نهائي الكأس عام ١٩٨٣.

اليوم افتتاح الدورة التنشيطية بكرة القدم في العقبه

فريق العقبة

• تفتتح في العقبة بعد ظهر اليوم الدورة التنشيطية بكرة القدم ينظمها نادي العقبة وتشارك فيها اربعة فرق هي: نادي العقبه، نادي الخليج، اقليم العقبه، مركز الشباب وتقام مبارياتها على طريقة الدوري من مرحلتين وتستمر حتى السادس من اذار القادم.

اليوم تقام مباراة الافتتاح بين فريقي العقبه والخليج في الساعة الثالثة والنصف على ملعب بلدية العقبه.

في مباراة كرة القدم الودية

تعادل قطر والدنمارك سلبيا

* تعادل المنتخب الوطني القطري لكرة القدم مع منتخب الدنمارك بدون اهداف في المباراة التجريبية الاولى التي اقيمت بينهما مساء امس على ملعب استاد خليفة الاوليمبي.

وحضر المباراة الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية وعدد من رؤساء الاتحادات والاندية القطرية.

وتأتي هذه المباراة ضمن سلسلة المباريات التجريبية التي يجريها المنتخب القطري الوطني في اطار استعداداته لبطولة كأس الخليج الثامنة التي ستقام في البحرين يوم ٢٢ اذار القادم.

وستقام المباراة التجريبية الثانية بين المنتخبين يوم الاحد القادم.

التعادل يشمل مباريات كأس السوبر الانجليزية

• ضمن المباريات النهائية لبطولة كأس السوبر الانجليزية التي شاركت بها الفرق التي حرمت من اللعب في الكؤوس الاوروبية في الموسم الحالي تعادل فريقا نورويتش سيتي مع ليفربول بهدف واحد لكل منهما كذلك تعادل توتنهام مع ايفرتون بدون اهداف.

اليوم نهائي بطولة الشباب

الفيصلي يتطلع لانتزاع اللقب من الرمثا

• تسدل الستارة ظهر اليوم على احداث بطولة الشباب الكروية، حين تقام المباراة النهائية للبطولة الساعة ١٢.٤٥ على ستاد عمان الدولي بين فريقي الرمثا والفيصلي حيث سيقوم المهندس هشام الشراري وزير الشباب بتسليم كأس البطولة لحظة وصوله لرعاية المباراة المنتظرة بين منتخبي عمان ودمشق التي ستبدأ بعد نهاية مباراة الشباب.

مباراة اليوم لها اهمية كبيرة خاصة وان فريق الرمثا حامل لقب البطولة في العام الماضي يهمه المحافظة عليه في حين يتطلع فريق الفيصلي لانتزاع اللقب واضافته الى بطولة الدوري التي فاز فيها الفريق الاول. ومن هنا يتوقع ان تأتي المباراة عامرة باللمحات الفنية والندية على مدار الشوطين لوجود العناصر الجيدة خاصة فريق الرمثا المتكامل في حين لا يقل مستوى الفيصلي عن منافسه في مباراة اليوم.

مباراة الفوز

• مباراة اليوم لا بد وان تنتهي بفوز احد الفريقين فاذا تعادلا بعد الوقت الاصلي فان ضربات الجزاء الترجيحية ستكون الفاصلة دون تمديد.

• كيف وصل الفريقان

الرمثا وصل للنهائي بعد جمعه (٥) نقاط من فوزين وتعادل الاول على القادسية ٥ صفر والثاني على عين كارم ١١ صفر وتعادل مع الوحدات بدون اهداف.

اما فريق الفيصلي فقد جمع (٤) نقاط من فوزين وتعرض لخسارة امام الاهلي ١ ٢ وفاز على الجزيرة ١ ٢ وعلى الحسين اربد ١ صفر.

• زيد الشرع – الرمثا

لاى ابو حاطوم

ملاكمة

الترتيب العالمي للملاكمين للشهر الماضي

اختار الاتحاد العالمي للملاكمة للمحترفين الامريكي تيم ويزرسبون كأفضل ملاكم عن شهر كانون الماضي بعد حصوله على لقب بطولة العالم للوزن الثقيل يوم ١٧ كانون الماضي في تلانتا الولايات المتحدة اثر فوزه بالنقط على مواطنه توني تويس.

وفيما يلي الترتيب العالمي عن الشهر الماضي.

الوزن الثقيل

حامل اللقب.. الامريكي تيم ويزوسبون ومتحدوه هم:

١ – الامريكي جيري كويتزي.
٢ – الكندي تريفور بيربيك.
٣ – الامريكي لاري هولمز
٤ – الامريكي توني توبس.
٥ – الامريكي ادي جريج.
الامريكي مايك دوكز.
٧ – البريطاني فرنك برونو.
٨ – الامريكي توني.
٩ – الامريكي ديفي بي.
١٠ – الامريكي مايك ويفر.

الوزن متوسط الثقيل

حامل اللقب.. الامريكي دوايت براكستون

ومتحدوه هم:

١ – بشيرو علي النيجر.
٢ – وسي اوكاسيو بورتوريكو.
٣ – كارلوس دي ليون بورتوريكو.
٤ – الامريكي الوزنزو راتليف.
٥ – بيت وس..

وزن خفيف الثقيل

حامل اللقب.. شاغر

والمتحدون هم:

١ – الامريكي مارفن جونسون.
٢ – ليسلي ستيور ترينيداد.
٣ – الامريكي ايدي ديفيز.
٤ – الغاني برينس ماما محمد.
٥ – اليكس بلانشر بولندا.

وزن المتوسط.

حامل اللقب.. الامريكي مارفن هاجلر.

ومتحدوه هم:

١ – الاوغندي جون موجابي.

٢ – الامريكي جيمس كينشن.
٣ – الامريكي جيمس شولر.
٤ – الامريكي دوايت ديفيسون.
٥ – الامريكي جون كوينز.

وزن خفيف المتوسط

حامل اللقب الامريكي مايك ماكلوم ومتحدوه هم:

١ – الامريكي جوليان جاكسون.
٢ – الامريكي دوان توماس.
٣ – الامريكي بوستر درايتون.
٤ – الكندي ماتيو هيلتون.
تلاكري‌ءي ديفيد براكسون.

وزن الوسط.

حامل اللقب الامريكي دونالد كوري

ومتحدوه هم:

١ – ادواردو رودريجيز بنما.
٢ – هارولد فولبريتش افريقيا.
٣ – الكندي ديفيد هيلتون.
٤ – الامريكي تومي ايرز.
٥ – الامريكي جوني دومفوس.

وزن خفيف الوسط

ومتحدوه هم

١ – الايطالي باتريشيو اوليفا.
٢ – المكسيكي رودولفو جونثالث.
٣ – كيانج دوك ان كوريا الجنوبية.

فوق الريشة

حامل اللقب.. ويلفريدو جوميث بورتوريكو

ومتحدوه هم:

١ – الفريدو لاين بنما
٢ – الامريكي روكي لوكريدج.
٣ – البنمي اوزيبيو دروزا
٤ – الفلبيني رود سكويمان
٥ – الارجنتيني جيرونيمو لوكيز.

وزن الريشة

حامل اللقب البريطاني باري ماكجويجانج تحدوه هم

١ – الفنزويلي انطونيو اسباراجوزا.
٢ – البنمي خوسية مارمولينو.
٣ – الامريكي جوي رويلاس.
٤ – الارجنتيني فرنانو سوسع.

الاتحاد السوفيتي يلعب مع المانيا الشرقيـة في المكسيك



الاتحاد السوفيتي

موسكو – صرح ادوارد مالافييف كبير مدربي المنتخب السوفيتي لكرة القدم ان الفريق السوفيتي سيخوض مباراة ودية يوم الاحد القادم في المكسيك مع منتخب المانيا الديمقراطية:

وقال في تصريحات نشرت هنا ان المنتخب السوفيتي سيلعب مباراة مماثلة ضد منتخب المكسيك في التاسع عشر من الشهر الجاري على ملعب اتسيكا، وهو من الملاعب التي ستقام عليها مباريات مجموعة العراق والمكسيك وبلجيكا وبروغواي.

وكان المنتخب السوفيتي قد توجه الى المكسيك ضمن المرحلة الثانية من استعداداته لبطولة العالم وهي مرحلة وصفها مالافييف بانها تهدف الى الاطلاع على الملاعب المحلية وكيفية التأقلم مع الظروف المناخية هناك.

وعن المرحلة من استعدادات الاتحاد السوفيتي التي شملت قضاء المنتخب السوفيتي مؤخرا ثلاثة اسابيع في مدينة لاس بالماس الاسبانية بجزر الكناري وخوض مباراة ودية مع منتخب اسبانيا اكد مالافييف انها مرت بنجاح.

وعلق على هزيمة المنتخب السوفيتي امام اسبانيا صفر – ٢ بانها طبيعية تماما حيث يصعب علينا في شهر كانون ثاني منافسة فريق قوي مثل منتخب اسبانيا الوطني حيث موسم الكرة في اوجه.

واشار المدرب الى ان المنتخب السوفيتي لم يخض المباراة بكامل طاقته وان الاهتمام كان منصبا على استعادة اللياقة البدنية تدريجيا واعرب عن ارتياحه لمستوى لعب الفريق السوفيتي في وسط الساحة مؤكدا ان ذلك بادرة خير لأن الدور الحاسم في طريقة اللعب الحديثة يعود للاعبي خط الوسط.

اوروجواي يهزم كندا

فازت اوروجواي على كندا في اللقاء الذي اقيم بينهما يوم الاحد الماضي بنتيجة ١/٣ في اليوم الاول من مسابقة ميامي. بينما سحق فريق كولومبيا منتخب جامايكا القومي ٢/٦.

الاهلي المصري يلعب في ابوظبي

نفى الكابتن هاني مصطفى مدير جهاز الكرة في النادي الاهلي سفر الفريق الاول للنادي الى الدوحة لاداء مباراة مع نادي السد القطري.. وقال ان نادي السد القطري وجه الدعوة اصلا لاحد الاندية الانجليزية بمناسبة افتتاح الملعب الجديد للنادي.

واضاف هاني مصطفى ان الاهلي سيسافر الى دبي في النصف الثاني من شهر شباط الحالي تلبية لدعوة من الشيخ مانع المكتوم نائب رئيس نادي النصر ليلعب مباراتين هناك.

البحرين تشارك في بطولة التنس لمجلس التعاون الخليجي

اعلن الاتحاد البحريني للتنس الارضي بأن البحرين ستشارك في بطولة منتخبات دول مجلس التعاون للتنس الارضي التي ستقام في الرياض في الفترة ما بين ١١ و ١٤ من الشهر الجاري.

ويشارك في هذه البطولة كل من الامارات العربية المتحدة والبحرين والسعودية وقطر والكويت، وهي مقسمة على ثلاث فئات هي فئة العموم الغير مقيدة بسن معينة وفئة الشباب الخاصة بتحت ١٨ سنة وفئة الناشئين تحت ١٤ سنة.

وقد استعد الفريق البحريني للتنس الارضي الذي يتكون من ١٢ لاعبا ومدربا واداريا واحدا لهذه البطولة باقامة معسكر تدريبي على ملاعب مدينة عيسى منذ ٢٥ كانون الماضي.

الدوري التركي

غلطة سراي انتزع الصدارة

• انتزع نادي غلطة سراي التركي، الذي يشرف على تدريبه المدرب الالماني الغربي يوب ديرفال.. صدارة الدوري التركي عقب نهاية اسبوعه التاسع عشر من نادي بشكيتاش المتصدر السابق الذي لم يلعب هذا الاسبوع.

فقد تمكن غلطة سراي اكتساح نادي الطاي ١/٥ ليقفز بذلك بنقطة واحدة عن بشكيتاش، فيما تعادل فناربخشه (حامل اللقب) وصاحب المركز الثالث في ملعبه سلبيا مع نالاطياسبور. اما باقي النتائج فاسفرت عن.

فوز طرا بزون سبور على انقره كوكو ١ صفر.

وجنسهلر على قيصر سبور ١/٢، وزونجلداكسبور على بورصه سبور ١ صفر، وساكاريا سبور على كوكايلي سبور ٣ صفر، واوردا سبور على دينيز ليسبور ١٠٢، وتعادل ريزيسبور مع سامسون سبور صفر صفر، واسكيسهيرسبور مع ساريير سبور ١/١.

قضية الاسبوع

الفتاة بين البيت والتعليم

اعزائي القراء.

ما كدنا نطرح القضية الجديدة «الفتاة بين البيت والتعليم» والتي قدمتهاصديقة الصفحة الدائمة الاخت رغده محمد الشرباتي حتى انهالت علينا رسائل الاخوة القراء تحمل الاراء والمقترحات وتشارك في وضع الحلول:

واذا كنا نفخر فانما بمستوى الردود الذي اظهر مدى ثقافة واطلاع الاخوة المشاركين كما اننا اذا كنا قد نشرنا بعض الردود التي وصلتنا فاننا نعد بنشر الردود التي في حوزتنا تباعا في الزوايا القادمة.

ترى ما هو رأي الاخوة القراء في القضية الجديدة؟

سميرة سلام: الحد من حرية تعليم الفتاة ليس له ما يبرره

باسم وردة: تفرغ المرأة لبيتها اعظم مهنة عرفتها البشرية

محمد طلعت: من ابسط الحقوق اعطاء الفتاة فرصة للتعليم

التعليم من الامور الضرورية

• الاخت سميرة صبحي سلام - الزرقاء

شكرا للاخت رغده محمد الشرباتي التي استطاعت ان تبرز هذه القضية وان تطرح لنا صورة تمثل الواقع كما واشكر صفحة القراء على هذه الجهود التي تسير في اتجاهها الصحيح بتسهيل عرض هذه القضايا الحيوية.

من الواضح ان تعليم الفتاة اصبح امرا ضروريا لان ظروف الحياة تتطلب ذلك وتعليم الفتاة في حد ذاته امر عظيم خاصة اذا كان ذلك ضمن اطار التربية السليمة والالتزام الواعي بتقاليدنا وعاداتنا المستمدة من بيئتنا العربية الاصيلة لقد اخذت فتاة اليوم تخوض معترك الحياة الى جانب الرجل انسانة عاملة نافعة لنفسها ولمجتمعها تعطي من عقلها وعملها وعلمها النافع ما يكمل رسالة الرجل ولان التعليم يفتح افاقا جديدة ومصادر رزق اتجهت الفتاة الى ميدان العمل واعطت اروع الامثلة عن نجاحها في كثير من الميادين واثبتت جدارتها الدالة على ذكائها ومهاراتها فكان لها دور ايجابي في تطوير وبناء المجتمع كما ان الام المتعلمة قادرة على تنشئة اطفالها التنشئة السليمة اتجه بعض الاهالي واستنادا الى وعيها وفهمها لاهمية العلم وفوائده تترك المجال امام الفتاة تنهل من العلم ما تشاء وتحصل على اعلى الشهادات ولم يعد يتمسك بالاسلوب القديم سوى بعض الفئات القليلة من الاهالي اما بسبب ظروفها المادية او لانها ما زالت تعيش في ازدواجية بين عصر فات اوانه وعصر جديد.

ان ما نرمي اليه هو النصح بالابتعاد عن حد حرية تعليم الفتاة والوقوف امام طموحها بل يجب ان تأخذ نصيبها الكافي من التعليم وتتحمل مسؤوليتها في الحياة لان علمها هو سلاحها وضمان مستقبلها لئلا تشعر بخيبة املها واحساسها بالظلم الواقع عليها من جراء حرمانها التعليم وهذا مخالف للدين كما ان مجتمعنا العربي غني عن مشاكل تضاف الى مشاكله الحاضرة التي يجابهها فهو بحاجة قصوى لجيل متعلم مثقف من الجنسين.

اما عن الفهم الذي استغرق اذهان كثير من الذين يرون ان فكرة التعليم حملت الينا من الغرب ففي ذلك تعبير عن بدائية الفكر لان ديننا العظيم امر بتعليم الفتاة وفي ذلك مصداق لقول الرسول الكريم «من كانت له ابنة فأدبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها كانت له سترا من النار».

لا للاختلاط

• الاخ باسم حسن ورده - عمان

ان مسألة مكان الفتاة وتعليمها وعملها تناولها الكثيرون من حملة الاقلام في العصر الحديث وكل ابدى برأيه حسب عقيدته وافكاره وشريعتنا السمحة اهتمت بهذه المسألة اهتماما كبيرا وفصلت احكام خروج المرأة من بيتها وتعليمها وعملها ومن خلال فهمي لتلك الاحكام اؤكد ان الاسلام حث على تعليم المرأة ما ينفعها وما تنفع به مجتمعها. ولا بأس ان تدرس اي تخصص مفيد وان تواصل دراستها حتى الدكتوراه على ان لا يكون ذلك على حساب بيتها وزوجها واولادها من جهة وان لا يكون ذلك في مكان مختلط. وهناك والحمد لله بعض الكليات الخاصة بالفتيات ونامل من بقية الكليات ومن الجامعات تخصيص اقسام للفتيات. وبالنسبة لعمل المرأة فلا بأس من ان تعمل بأية مهنة شريفة على ان لا يكون ذلك في مكان مختلط ايضا. وارى انه اذا كان التخصص الذي ترغب الفتاة بدراسته او المهنة التي ترغب العمل بها لا توجد الا في مكان مختلط ان تتجنبه وذلك لأن (درء المفاسد اولى من جلب المنافع) وان تتفرغ لبيتها وزوجها واطفالها وهو خير تخصص واعظم مهنة عرفتها البشرية على الاطلاق.

التعليم يزيد من قدرة الفتاة

• الاخ محمد طلعت - عمان

اذا كان للمرأة تقييم في حياتنا فانها بلا شك تمثل الام الحنون والزوجة الوفية والاخت الصديقة وهي بلا شك علامات بارزة في صميم حياتنا تؤثر تأثيرا بالغا في كثير من مجريات امورنا وتشكل حجر بناء متكامل في دستور حياتنا واعتزازنا النابع عن رسوخ واقتناع بمدى اهمية دورها المستمر الكامل للمسؤولية وهي شريكة كفاح في كل خطوة وكل لبنة نجاح وكل زهرة بيضاء والاسلام اوصانا بها كثيرا والوصية تعني العدل والعدل لا يتأتى الا باطلاق الحقوق وابسط الحقوق هو اعطاء الفتاة الفرصة للتعليم وذلك من اجل صالح البيت المسلم فالتعليم يزيد قدرتها على التحصيل والاطلاع ويعمق ثقافتها ويقوي تجربتها وينمي مداركها مما يجعلها اصدق في تحملها للمسؤولية واعقل فكرا في حسن تفهمها للامور حتى تستطيع ان تواجه مشاكل الحياة بعزيمة واصرار دون تردد او قصور واذا كان بعض الاهل يرغب اسفا عن اكمال تعليم الفتاة بعد مرحلة الثانوية العامة خشية الاختلاط وما ينتج عنه من سوء العاقبة فلهم بعض الحق في ذلك ويرجع السبب الحقيقي الى دور وسائل الاعلام وخاصة السينما والتلفزيون في تصويره لمجتمع الجامعة بصورة احيانا ما تكون بعيدة عن الواقع وتسيء لفهم طبيعة هذا المجتمع حيث يذم فيها الفتاة الملتزمة ويصورها كلون من الوان التعقيد الناتج عن التخلف وعدم التحضر لمسايرة المدنية ناهيك عن مهرجانات الازياء وما تسببه من الم نفسي لدى الفتاة الفقيرة مما يدفعها للغيرة وتزيد مطالبها تجاه الاسرة مما يشكل عبئا فوق اعبائها ويزيد همومها ويعمق مشاكلها ولا شك ان الاختلاط له مساوىء كثيرة ومشاكل اكثر ولكن هناك زهرات يانعة يظل شذى عبيرها يعطر ارجاء المكان بالالتزام بالوعي والتمسك بالفضيلة والمحافظة على المبدأ وماذا عسانا نقول اذا كان مجتمعنا الاسلامي بحاجة ماسة الى المرأة المعلمة والطبيبة والممرضة والباحثة الاجتماعية وغيرها.

هذا هو العلم المطلوب

• الاخ عماد محمد ابوسالم - اربد

لم اكتب من قبل في هذه الزاوية الا انني عندما قرأت قضية هذا الاسبوع احسست بالرغبة الشديدة بالمشاركةبهذا الرأي

ان طبيعة الرجل كمخلوق قادر وقوي على تحمل مصاعب الحياة والكد والتعب تؤهله لان يكون المسؤول الاول عن الاسرة وبالتالي هو الذي يتعلم حتى اقصى مراحل التعليم.

اما الفتاة فطبيعتها التي خلقها الله عليها كانسانة رقيقة ضعيفة البنية لاتؤهلها لان تخوض غمار معركة الحياة القاسية وتحمل مسؤولياتها كالرجل حتى ولو وصلت الى القمة في الدهاء ومع انه من الممكن ان يكون للفتاة طموحاتها واحلامها واحيانا التفوق على الرجل الا ان ذلك يعتبر خروجا عن المسار الذي حدده ديننا الحنيف للمرأة وميلا عن الطريق الذي يجب ان تسلكه الفتاة حتى تصل لهدفها الاسمى وهو البيت فمكان الفتاة الحقيقي والطبيعي مستقبلا هو البيت والرجل مكانه خارج هذا المحيط لانها لا تستطيع ان تقول بعمل الرجل والعكس صحيح.

انني لست ضد تعليم الفتاة لكن العلم الذي يمكنها من الخروج من ظلام الجهل حتى تتمكن من فهم امور حياتها ومشكلاتها وكذلك العلم بامور منزلها وحنانها لاطفالها.

مشاكل البيت

• الاخ احمد بكار - الشونة الشمالية

في رايي ان المشاكل التي تواجهها الفتاة في البيت اكبر مما يواجهها في المدرسة فمشكلات البيت كثيرا ما تتعلق بامور عائلية تسبب للفتاة شعور بالحرج او الضيق وتزداد المشكلة خطورة ان لم تجد في البيت الرعاية والمحبة والاهتمام لذا فيميل الكثير من الطالبات الى التكتم واحاطة ظروفها الاجتماعية بالغموض.

وعلاقة الفتاة بالبيت ضرورية جدا وتنشأ هذه العلاقة من عقد مجالس الامهات وذلك لمناقشة الاسباب التي قد تؤدي الى تخلف الطالبات ومحاولة نشر الوعي الثقافي بين الامهات لمساعدة ابنتها لتتخطى كل ما يواجهها من عقبات دراسية ودفعها الى الامام.

العلاقة بين البيت والمدرسة ضرورية جدا وترتبطان ارتباطا كليا لا يمكننا فصلهما عن بعضهما البعض لان هدفهما واحد فالبيت هو البيئة الاولى والمدرسة هي البيئة الثانية.

ان الانسان في البيت يكتسب العادات والتقاليد واللغة ومن خلال والديه ومن المدرسة يكتسب التراث كله من عادات وتقاليد ويتعرف على الثقافة والحضارة واللغة ويساعد على نقل التراث من جيل الى جيل ويتعلم بعض المعايير الاجتماعية والحقوق والواجبات وهنا تجد مدى الارتباط بين البيت والمدرسة.

ومن اهم الخطوات الواجب اتباعها في مثل هذه الظروف هي:

١- محاولة تهيئة الجو المناسب للفتاة في المنزل وذلك بوضع خطة معينة تسير عليها الفتاة حتى تتمكن هي من ايجاد الوقت المناسب لمذكراتها.

٢- محاولة الاتصال بوالدتها لافهامها خطورة تحميل ابنتها مسؤولية المنزل كاملة وبالتالي ما يسببه هذا من اعاقة الفتاة دراسيا.

وهل تربي العبدة الا عبيدا؟

الاخت تغريد حسن قنديل - اربد

الشكر الجزيل لدستورنا وصفحتنا وللصديقة رغده الشرباتي التي اعطتنا الفرصة لنقف امام هذه القضية التي كان من المفروض ان لا يكون لها وجود في ايامنا هذه لان تعليم الفتاة لاي مرحلة يصل اليها طموحها حق من حقوقها العديدة وبدون مناقشة فالتعليم هو السلاح القوي الذي تستطيع به الفتاة مواجهة الحياة باسرها وهو افضل وسيلة تستطيع الفتاة بها الشموخ بكبرياء وزيادة ثقتها بنفسها.

تسارع الى ذهني اثناء اطلاعي على القضية قول الاديبة مي زيادة في مقال طويل لها تتحدث فيه عن المرأة وعلق بذهني قولها «يجب ان يبدأ بتعليم المرأة لانها الاكثر جهلا يجب اصلاحها السريع ليتيسر اصلاح الرجل يجب ان يباشر بتحرير المرأة لئلا يكون المتغذون بلبنها عبيدا وهل تربي العبدة الا عبيدا»؟! لا شك بان ادراكنا لقول هذه الاديبة يجعلنا نرفض حرمان الفتاة من التعليم فالمرأة المتعلمة المثقفة الواعية هي القادرة على تربية ابنائها احرارا دائما فالمرأة - وكما قال نابليون - التي تهز السرير بيمناها تهز العالم بيسراها.

تحتاج المرأة للتعليم سواء كان احتياجا معنويا او ماديا فلو حصل ان لم توفق المرأة بزواجها ولم تكن قد اكملت تعليمها فهل تعود لتعيش عالة على اهلها وخاصة اذا كان لديها اولاد او ربما قد يتعرض رب الاسرة لحادث قد يعيقه عن العمل او قد يذهب بحياته فهل تدور المرأة بعدها لسؤال المحسنين؟ حتما لو كانت شهادتها سلاحها لخففت عنها كثيرا لان عملها سيشغلها قليلا عن التفكير بمصيبتها وسيؤمن لها دخلا ثابتا لعيشتها.

واخيرا فانني ارى بانه يجب على الاباء فسح المجال لبناتهم لمواصلة تعليمهن بل والوقوف الى جانبهن لكي يشعروا بانهم قاموا بواجبهم كاباء يخافون على بناتهم من غدر الزمان يخافون على جرح احاسيسهن اذا حاول عابث التعالي عليهن بشهاداته.. يقفون بجانبهن ويزرعوا الثقة بنفوسهن كي يستطعن القيام بعملهن على اكمل وجه وليستطعن مجاراة الرجل في جميع الميادين وهن محافظات على كرامتهن وكبريائهن فوق كل شيء... فالتعليم للفتاة طموح وثقة وكبرياء لايهتز لمجرد هبة ريح بل صامد صمود الصخور وشامخ شموخ الجبال.. فاتمنى ان يكون كل اب في مجتمعنا الشرقي حريصا على تعليم بناته مدركا لامور تربيتهن من اجل ايجاد اجيال مثقفة متعلمة واعية قادرة على تحطيم عملاق الجهل والتخلف ما دامت المرأة ركيزة اساسية في المجتمع لا يتيسر اصلاح الرجل الا باصلاحها اولا.

الاسلام حث على العلم

• الاخ احمد عبد حبول - عمان

لقد حث الاسلام على التعليم لقول الرسول الكريم «من سلك طريقا يلتمس به علم سهل الله له به طريقه الى الجنة».

ان تعليم الفتاة امر مرغوب فيه ومحبوب ولكن بشروط منها ان يكون المكان الذي ستتعلم به الفتاة غير مختلط وعلى هذا فعلى الفتاة ان تتعلم وتتثقف ما دامت بعيدة عن الاختلاط.

لا بد للمرأة ان تكون عالمه بامور دينها

• الاخ الشيخ ابراهيم ابومرخيه - الزرقاء

- ان الله سبحانه وتعالى بين مكانة المرأة وحدد لها وظيفتها دون حرمانها من العلم فالله خالق الانسان وهو اعلم بما يصلحه، ولذلك قال تعالى: (وقرن في بيوتكن) ولذلك وحرصا على بنيان الاسرة وعدم المساس ببنيانها ولأن المرأة تقع عليها رعاية افرادها وتنشئة الجيل.. فلا بد لها ان تكون عالمة بامور دينها.

وصلت رسائلكم

اعزائي القراء:

بالاضافة الى ما نشرناه عبر زاوية اليوم فقد وصلتنا اراء ومقترحات حول القضية من الاخوة والاخوات السادة ماهر جميل الفار وايمن الطلوزي وسعيد محمد الرقب وهاني محمد الروسان ويحيى فؤاد ابومياله ومنتهى الزحلف وناصر عبدالمنعم قطاش وسعيد مصطفى طيش ومحمد علي صالح الجندي ونواف ابوهزيم واحمد موسى الطيراوي وفياض احمد الفاعور واحمد ابراهيم السفاريني ومنى فؤاد حداد وايمان مهنيب جميل العقرباوي وجوليانا اميل جنحو.

وسنقوم بعون الله بنشر هذه الرسائل عبر هذه الصفحة حسب ورودها الينا.. شاكرين للجميع ثقتهم واهتمامهم.

والى اللقاء يوم الجمعة القادم

المحرر

أمنيات

هذا الشارع

الشارع المؤدي الى منطقة تلاع العلي مضت عليه فترة طويلة وهو تحت التعبيد والتزفيت واصبح بحاجة الى صيانة الامر الذي نتمنى على بلدية تلاع العلي اجراء الصيانة له وعمل الجزر الخاصة في وسطه.

سلطان خالد غارب
المدينة الرياضية

الجسر المعلق في الزرقاء

الجسر المعلق في الزرقاء لم يزل على حاله وهو قليل الاستعمال الامر الذي نتمنى على بلدية الزرقاء امكانية نقله من موقعه الحالي الى اماكن اكثر ازدحاما في شوارع مدينة الزرقاء.

ع.ب

ملاحظة، من مخيم البقعة..

المشترك في المياه الواصلة الى مخيم البقعة يدفع مبلغ خمسون دينارا و ٧٥٠ فلسا لقاء الاشتراك وايصال المياه لكن الموظف المختص في مكتب المياه في مخيم البقعة يرفض القيام بتركيب العداد ويطلب من المشترك ان يقوم بتركيب العداد بنفسه.

نتمنى على المسؤولين عن مكتب المياه في مخيم البقعة الايعاز بمعالجة هذه المشكلة.

حسن رضوان بلبل

تحديد مراكز التطعيم

شكرا لوزارة الصحة على اهتمامها بتقديم المطاعيم مجانا للمواطنين ولكننا نتمنى على الدكتور زيد حمزه وزير الصحة الايعاز بتحديد المراكز والعيادات الصحية التي بامكان من يود من المواطنين مراجعتها.

ابراهيم خالد ابووردة
عمان

حديقة عامة في ماركا الشمالية

كل الشكر لامانة العاصمة على تبنيها لمشروع اقامة حديقة اليوبيل الذهبي في جبل الحسين على غرار الحدائق الاخرى الموزعة في مختلف مناطق العاصمة الامر الذي نتمنى معه على السيد عبدالرؤوف الروابدة ان تدرس الامانة اقامة حديقة عامة في منطقة ماركا الشمالية تعميما للفائدة.

صهيب محمد الرشيد

رفع سور مقبرة المصدار

نتمنى على أمانة العاصمة ان تدرس امكانية فرض المخالفة والغرامة على المخالفين الذين يقومون بالقاء النفايات ومخلفات البناء على سور المقبرة الاسلامية في جبل النظيف والعمل على رفع السور وتعليته.

محمد كامل ابو نايفة
جبل النظيف


• الدكتور زيد حمزه


• السيد عبدالرؤوف الروابدة

لماذا المخالفة

لازالت بعض السيارات تسير بالاتجاه المعاكس وهي تستعمل الطرق والشوارع المغلقة عند التحويلات في شارع الكلية العربية ومنطقة المدينة الرياضية وطريق عين غزال الامر الذي قد ينتج عن ذلك حوادث مؤسفة.

لذا فاننا نتمنى على ادارة السير التنبيه على السائقين بعدم استعمال وتجاوز تلك الطرق للحيلولة دون وقوع الحوادث المؤسفة.

غالب احمد السري
عمان

من المحرر

• الاخت خديجة بركات الخوالده - الزرقاء

- الرجاء الكتابة على وجه واحد من الورقة لكي نتمكن من نشر الصالح من انتاجك.

** ** **

• الاخت باسمة حمدي غنيم - عمان

- كلمات السر التي تصل لصفحة مفكرة الدستور تنشر حسب الدور.. ونأمل ان يتم نشر مالك لدى المحرر قريبا.

** ** **

• الاخ احمد عبد حبول - عمان

- مع الاسف فاننا لا نستطيع تزويدك بكل الاعداد المطلوبة نظرا لكثرة العدد المطلوب.. وتحية لك.

** ** **

• الاخت ختام عبد ربه - الزرقاء

- مع الاسف فان رسالتك التي تتضمن رأيك في قضية العلاقة بين الاباء والابناء التي انتهينا من عرضها قبل ثلاثة اسابيع قد وصلتني يوم الاثنين ١٩٨٦/٢/٣ شاكرا لك اهتمامك ومؤملا الاشتراك في القضية المطروحة حاليا وهي الفتاة بين البيت والتعليم والتي طرحتها الاخت رغده الشرباتي احدى كاتبات هذه الصفحة.

** ** **

• الاخ احمد ابراهيم عبدالله - الزرقاء

- اين الرسالة التي تقول انك بعثت بها الينا - وتحية لك.

** ** **

• الاخت م.ع - العقبة

- الرأي الذي بعثت به تم نشره في حينه واما اعداد الدستور المطلوبة فهي مع الاسف غير متوفرة في الوقت الحاضر.

** ** **

• الاخت باسمه - عمان

- بالامكان تحقيق ما سألت عنه فتوكلي على الله.. وشكرا على ثقتك التي نعتز بها.

** ** **

• الاخ ابراهيم جميل ملوح - ماعين

- اكثر من مرة كتبنا عن الطريق - ولا بأس من الكتابة مرة اخرى اذا ما تلقينا الموضوع منك شريطة ان يكون صالحا للنشر.. وتحية لك مع الشكر على ثقتك.

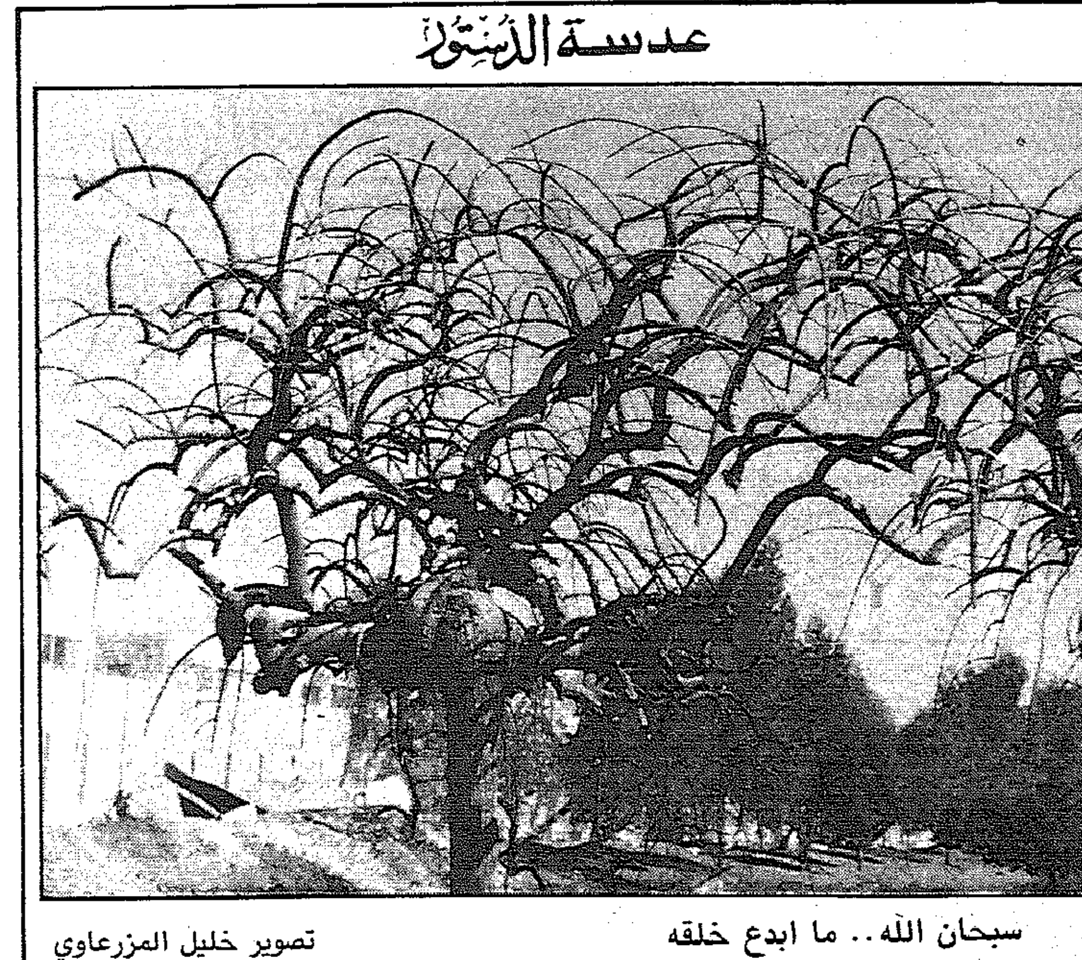
** ** **

• الاخ احمد ابراهيم ابو منور - السلط

- شكرا على البطاقة الجميلة المرسلة من قبلك للاخوة المحررين.

المحرر

عدسة الدستور


سبحان الله.. ما ابدع خلقه

تصوير خليل المزرعاوي

حكاية

وانا في حفلة زفاف ابنة احد اصدقائي في الاسبوع الماضي سألني سائل سؤالا لم يخطر على بالي:

- انت تعرف اهل العروس ام اهل العريس؟
- انا صديق لوالد العروس.
- ولكن الرجل لم يكن طوال العشرين سنة الماضية في الاردن.
- انا اعرف الرجل منذ اكثر من عشرين عاما.

«لا زلت اذكر ذلك الصيف الذي كنت ازور فيه قرية بيت صفافا قرب بيت لحم برفقة وزراء الاعلام العرب الذين كانوا يعقدون مؤتمرهم في عمان.. ذهبت لاسجل انطباعات الوفود عن الزيارة، فانا اعرف سلفا القصص التي يمكن ان تروى عن الوضع المأساوي الذي كانت تعيشه بيت صفافا.. قرية وادعة هادئة صغيرة قسمها العدوان الصهيوني بداية ثم الاحتلال الى نصفين وكان الحد الفاصل بين شمال القرية وجنوبها شيك طويل من الاسلاك الشائكة، وبقيت منازل هنا ومنازل هناك.. وعائلات هنا واخرى هناك، وبين عشية وضحاها اضحت القرية مشطورة الى نصفين.

على انني حين وصلت عصر ذلك اليوم الى بيت صفافا.. اقترب مني احد شباب القرية وراح يهمس باذني:

- هل انت واحد من اعضاء الوفود؟
- بل انا صحفي مرافق للوفود الزائرة.
- لقد حدث اليوم شيء يستحق منك ان تقف على حقيقته.
- وما هو؟
- لقد تمت عملية طلب يد احدى بنات القسم المحتل من القرية لشاب يعيش في الجزء العربي من القرية.

وقبل ان اسأله عن بقية ما حدث امسك بيدي وهو يقول: اذا لم يكن لديك مانع فستكون الليلة ضيفي..

- بل اعود لك غدا فالوفود ستغادر عمان صباح الغد.

وحين قدر لي ان اعود الى بيت صفافا بعد اسبوع من اللقاء الاول اكتشفت ان الشاب الذي دعاني لضيافته هو نفس العريس الذي تمت خطوبته على الفتاة التي تسكن في القسم المحتل من بيت صفافا..

- كيف تم ذلك؟

هكذا سألت الشاب يومها وانا اجلس معه ذات مساء في حاكورة بيته المطلة على الشيك الفاصل بين شطري بيت صفافا.

- لا شيء، فهي تسكن في البيت المقابل لبيتنا.. انظر.. ها هي تقف امام باب منزلها هي لا تستطيع الكلام وبعد قليل ستقترب من الشيك اننا نعرف جيدا اللغة التي نتفاهم بها.. فكل اهل القرية يتكلمون بها ويتفاهمون بها ويقررون فيها اشياء واشياء.

فالكلام محرم على الاخرين هناك عيون الجواسيس من الاعداء ترقب حركات السكان جميعا رغم ان العائلة نصفها هنا ونصفها هناك.. امي مثلا تسكن في الجانب المحتل وكذلك شقيقتي المتزوجة.. ابي مثلا يعيش معي هنا والمخطوبة ابنة عمي والدها يعيش هنا وبقية البنات يعشن هناك تصور.. ان اللغة الوحيدة المفهومة في هذه القرية هي لغة العيون والحوار المتعارف عليه هو حوار تقاطيع الوجوه وقد ارتسمت عليها تعابير يفهمها الواحد منا عن الاخر..

لم اكن بحاجة الى ان اعرف رأيها في.. فهي تخاطبني عشرات المرات وتقول لي الذي تريد دون ان تتفوه بكلمة فالكلام من الجانب الاخر ممنوع..

وبعد قليل سترى كيف يكون الحوار.. سرت واياه عصر ذلك اليوم للتنزه وبدأنا نسير مع الشيك وبمحاذاته وكان الاخرون من القسم الاخر يسيرون بعضهم بمحاذاة الشيك وبعضهم يتنزه دون أن يجرؤ على التطلع الينا..

وفيما نحن نسير واذ بفتاة تسير مقابلنا وعلى نفس خطواتنا بمحاذاة الشيك ثم فوجئت بالحوار يبدأ

- اقتنع ابوك بعد طول عناء..
- ....
- سنعمر القرية لكي تكون عربية الوجه.
- ....
- اتخيل الاطفال يركضون ليقتلعوا هذا الشيك..
- ....

كنت والحوار يدور بين الاثنين انظر الى الفتاة فلا اجد منها الا هزة في الرأس لا اكثر فقلت في نفسي انها دليل الموافقة وفيما بعد كان الزواج الذي كان من ثمرته العروس التي نحضر عرسها اليوم..

سألني السائل وهو يكرر علي السؤال: لم تقل لي من اين تعرف والد العروس؟

وضحكت لان العروس قالت لي وهي تستمع الى الحوار: بيت صفافا.. لم تزل في الذاكرة.

فوزالدين البسومي

بأقلام القراء

ماذا تقول الاخبار

(١)

فلتسمعوا يا سادتي الاخبار
عن جنة «الذهب»
وجنة الدولار
وارتفاع سعره في قمة الاسعار

(٢)

تقول نشرة الاخبار
ابحرت السفينة
فارتفع الذهب
وارتفع الدولار
وبقي الدرهم والدينار

(٣)

يا خبرا يحبه التجار
ويرفع الرصيد فوق لجة الاقمار
ليملأ الجيوب بالمحار

(٤)

غدا يا سادتي
سيهبط الدولار
ليقلع الاشجار
ويسرق الحقول والازهار
يصادر النساء والاطفال
يصادر البنوك والاموال
ويشرب النبيذ مثلكم
ويملأ الاقدام والشراب
فيزرع الحراب
ويغرس السكين في الرقاب
ويدخل المدينة
دون ان ينتظر الاسباب
لانه السؤال والجواب

جمال صدوق

الدعوة خاصة جدا

مسلسل غير واقعي

في الثامنة والنصف من كل ليلة كنت اجد نفسي مضطرة لقتل ساعة كاملة من الفراغ بالقيام باي عمل غث كان ام سمينا عن ان اجلس امام شاشة التلفاز لارى بام عيني ما يعرضه التلفزيون من مسلسل لا يسمن ولا يغني من جوع وجلست بعد ان ضغطت على نفسي اراقب مشاهده، اذن فانا اشاهد مشاهد لا تمت الى واقعنا باي صلة بعيدة كانت ام قريبة، مشاهد لا تستطيع ان تستخلص منها اي فكرة ولو كانت بسيطة من كل حلقة من حلقاته والتي تتميز بانها سنة من سنوات عمر الممثلة القديرة سميحة ايوب.

ما معنى ان يجتمع عدة اشخاص في جلسة سنوية يتبادلون احاديث ونكات لاتفيد بل هي في الواقع احاديث غثة لاتنسب الى رجال الاعمال كما هو المفروض في المسلسل والجدير بالذكر ان في كل حلقة ينضم فرد اخر الى الجلسة وبعد عدة سنوات قليلة يصبح مليونيرا بعد ان كان موظفا لا يملك اجرة ذهابه وايابه بالمواصلات.. يا للغرابة

كيف يختار التلفزون هذا النوع من المسلسلات؟ هل بطولة المسلسل التي تعود الى ممثلة قديرة مثل سميحة ايوب تستدعي ان يعرض حتى ولو كان غثا لا يسمن ولا يغني من جوع.

يقودني الحديث هذا الى فكرة طرأت على بالي وهي ان المسلسل المحلي عندما يعرض بضع حلقات منه فقط تتلاحقه الالسن والاقلام ويوصف بجميع السلبيات الموجودة على سطح الارض في الوقت الذي للان لم ار اي بادرة نقد واحدة لهذا المسلسل الذي عرض على شاشة التلفزيون الاردني فلا وجود للاقلام ساعتئذ لان المسلسل فقط من انتاج غير محلي.

سوسن مشهور البسطامي
عمان

الحياة الشعبية في رسومات صالح ابوشندي

كانت البداية غير واضحة الملامح، كل المحاولات الفنية التي طرحت في ستينات ـ قبل ذهاب الكثيرين منهم للتحاق بدراسة الفن دراسة اكاديمية، لد كان صالح ابوشندي في تلك الآونة رسم باسلوب اقرب الى السيريالية،

لكنها غير مدعومة بالفهم الاكاديمي.. انت تجارب شخص محب للفن.. كذلك كانت تجارب العديد من فنانين في الاردن قبل مرحلة الدراسة واعية والمنظمة، ولقد شهدت قاعة سانة العاصمة في عام ٦٣ معرضا جموعة كبيرة من الفنانين الذين كلوا فيما بعد نواة للحركة الفنية في ردن.

ذهب صالح ابوشندي الى القاهرة في لم ١٩٦٤ للدراسة في اكاديمية الفنون جميلة بالزمالك، ومتتلمذا على يد دد من الفنانين المعروفين، منهم مرحوم الفنان عبدالعزيز درويش كذلك حسني البناني وحامد ندا كريا الزيني.. وكان الفنانان ردنيان نصر عبدالعزيز وزكي شقفه سبقاه اليها قبل ذلك بعام تقريبا،

في القاهرة وفي شوارعها المزدحمة الناس تلقى صالح اول دروسه في ن، فاحياؤها الشعبية كالنحاسين مي الجمالية وبوابة المتولي وبوابة تتوح والغورية والأزهر والحسين انت هي الموضوعات التي يرسمها طلاب ويعدون لها اسكتشاتهم الا ان

ثر الذي تركته مناطق شعبية لفخارين في مدينة الفسطاط في مصر قديمة ومشاهدة الباعة الجوالين جمة النسوة وهؤلاء الحرفيين في ان الخليلي الى اخر المشاهدات يومية ـ ولا يمحي وهو الذي يشكل جانب الأكبر في اعمال صالح ابوشندي شخصيته.

وكذلك هذا الجو المعطر الذي يحمل ضا من عبق وسحر تراث اسلامي امس وحضارة فذة والجوامع في شارع معز لدين الله فهذا جامع الازهر وذاك

جامع السلطان قلاوون وكذلك بوابة نتوح وجامع السلطان حسن وجامع رقلعة وجو الموالد وحلقات الذكر مختلف جوانب الحياة الشعبية، وكيف رآها صالح ابوشندي الطالب العربي القادم من الاردن لدراسة الفن في اعرق

جامعة لتدريس الفنون واقدمها في الشرق الاوسط لقد كان من المؤكد والذي لا يمكن انكاره ان نفسية صالح ابوشندي قد تأثرت باسلوب الفنانين المصريين وبالتراث الشعبي المصري، والذي كان يطرحه الفنانون في لوحاتهم، من اهتمام بالزخرف وبالوحدات المأخوذة من التراث الشعبي مع ادخال معالم معمارية اسلامية كالجوامع والقباب التي تملأ جو اللوحة مع ثوب من التسطيح.

وهذا كله او بعض منه قد تشبع به صالح ابوشندي، وبدأ يصيغه في لوحاته بعد انتهاء دراسته الاكاديمية في

القاهرة، وقد كان مشروعه للتخرج ـ كما قال لي ـ يتناول بطريقة اكاديمية الانسان والاسطورة والمجهول في جو شعبي، ومن القاهرة الى ليبيا يتوجه الى هناك حيث يقوم بتدريس الفن،

وفي جعبته الكثير مما انطبع في ذاكرته ووجدانه من الروح والتراث الشعبي المصري.. وهناك في ليبيا في جنوب الصحراء يقوم بعمل مجموعة من اعماله الفنية والتي ستتشكل فيما بعد معرضه الشخصي الاول والذي يقيمه في عام ١٩٦٩ هناك.. ويلاحظ انه في اعماله التي قدمها في هذا المعرض تنوعت بين رسوم للمناظر الطبيعية الى رسوم خطية منفذة بقلم الفلوماستر، ويبين معرضه هذا ـ على حد قوله ـ اسلوبه الفني الذي تميز به، وهو ميله نحو تجريد وتحوير الاشكال وتبسيطها.

ثم يعود بعد رحلة ليبيا الى عمان في علم ١٩٧١ حيث يقيم معرضه الاول الخاص في عمان ـ وهو المعرض الثاني بالنسبة له ـ في قاعة المركز الثقافي البريطاني.. ثم يشترك مع الفنانين حفيظ قسيس ومحمد السيد في اقامة عدة معارض سنوية في السنوات ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ ـ ١٩٧٧ ثم يختفي او ينقطع صالح عن الانتاج الفني كما يقول لغاية عام ١٩٨٣، كما كانت مشاركته الفنية في الفترة ما بين ١٩٧٥ ـ ١٩٨٣ في

معارض جماعية فقط ودون اي انتاج جديد ومميز.

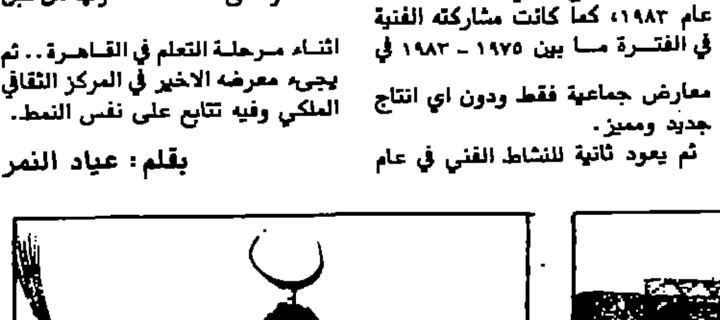
ثم يعود ثانية للنشاط الفني في عام ١٩٨٣ ويقيم معرضه الثالث في جامعة اليرموك في اربد وكان استاذا غير متفرغ هناك، ثم يقيم معرضه مرة ثانية لجمهور العاصمة عمان في جاليري عالية بالشميساني، وفيه يعيد صالح ابوشندي لم شتات افكاره ونفسه، وقد شمل هذا المعرض على عدد كبير من اللوحات الزيتية وعدد مماثل من الاسكتشات المرسومة بقلم الفلوماستر الاسود.

ومن خلال هذه الأعمال وغيرها نرى انه فنان يميل الى ابراز اشكاله ورؤيته من خلال الخط او الرسم اكثر من اللون، وهو يقوم في اعماله باعطاء الاشكال دائما صفة شبه تجريدية مع وله بالتكوينات التي تدور في بناء مسطح..

واهتمام شديد بالوحدات الهندسية الصغيرة والمتراصة والمتوالدة من بعضها البعض.. بالاضافة الى تلك العناصر التى كانت قد اختزنها من قبل

اثناء مرحلة التعلم في القاهرة.. ثم يجيء معرضه الاخير في المركز الثقافي الملكي وفيه تتابع على نفس النمط.

بقلم: عياد النمر







طبيب مصري يكتشف علاجا للايدز

اكتشف طبيب مصري دواء جديدا لعلاج مرض (الايدز) مشتق من بعض انواع البكتريا باستخدام الهندسة الوراثية.

وتم الاتفاق مع احدى الشركات العالمية على انتاج الدواء بعد اجراء التجارب عليه في الخارج لعدم وجود هذا المرض في مصر.

اخر زمن

تفكر بعض الجمعيات الخيرية البريطانية في تخصيص منازل معينة لرعاية الازواج الذين يتعرضون للضرب على ايدي زوجاتهم. وقد بدأت هذه الجمعيات في بحث امكانية وضع الفكرة موضع التنفيذ بعد زيادة حوادث ضرب الازواج في بعض مناطق بريطانيا.

مهرجان للفيلم المصري في امريكا

يبدأ اول مهرجان للفيلم المصري في لوس انجلوس وسان فرانسيسكو بامريكا تعرض خلاله (٥) افلام روائية جديدة.

ويحضر في المهرجان الذي يستمر (١٣) يوما مجموعة من اشهر نجوم السينما المصرية.

دردشة مع رئيس فرقة مؤسسة أضواء مادبا الفنية

اجرى اللقاء
محمد فهيم حباشنة

لعل من اهم لبنات صرح الفنون، واكثرها حيوية المسرح ذلك ان المسرح بتفاعله المستمر مع الجمهور ومخاطبته اياه مباشرة يخلق نوعا من التفاهم العقلي ما بين الفنان والمتفرج وممارسة فعلية لنقل دور الفن والفنان الى الجمهور متمثلا بالتعبير عن الحياة الانسانية ليؤثر ثم يعلم، يؤثر على التطلعات والهموم والمعاناة اليومية.

وحقيقة الامر ان المسرح هو ابو الفنون ويشمل في طياته رسالة عظيمة، وانطلاقا من حرص المسرح الاردني على هذه الرسالة فانه يقوم بنشاطات ملحوظة هذه الايام ومن الفرق النشيطة فرقة اضواء مادبا التي كان لها دور نوعي فريد تميز بالمسرحيات والانشطة التي اقامت بها.

وقد كان لنا هذا اللقاء مع السيد محمد راجي ابورضوان رئيس الفرقة:

• البداية وكيف كانت؟

ـ اعتمدت في بداية تشكيل الفرقة على العناصر الشابة من طلبة المدارس وقدمت الفرقة المسرحيات الناجحة التي لاقت نجاحا باهرا حيث تم مؤخرا فتح باب الانتساب لهذه الفرقة لجميع الاعمار ممن تتوفر لديهم اي مواهب فنية من تمثيل، غناء، دبكة، كتابة المسرحيات، رسم حيث بلغ عدد اعضاء الفرقة العاملين خمسين عضوا فنهم الموظف والعامل والطالب الجامعي وطالب مدرسة.

* متى تم تأسيس فرقة اضواء مادبا.

ـ تم تأسيس الفرقة عام ١٩٨٠ حيث كانت تعرض تحت اسم اسرة مسرح مركز شباب مادبا.

* قدمت الفرقة عدة نشاطات مسرحية ماهي اهم هذه الاعمال؟

ـ الحقيقة هناك عدة اعمال منها مسرحيات اجتماعية ناقده مثل «حط في الخرج، اسمع وطنش، حوار الطرشان، من اجل مين تكرم مدينة» وقدمت مسرحيات كوميدية اشهرها «غدار يا بحر، حارة المتاعيس، بحبك يا سلام» وقدمت مسرحيات غنائية «الايام اطول من احلها ووراء الحقيقة».

* بالنسبة للنصوص استاذ محمود والممثلين ماذا عنها!

ـ النصوص التي تمثلها الفرقة جميعها من اعدادي واخراجي بالتعاون مع الكاتبة سلام مريود وكانت الفرقة قد قدمت وجوها يمكن ان تمد المسرح الاردني امثال فيصل حواتمة، خالد عطية، صلاح الالي، نصر ابوالزلف، محمد النجادا، ابراهيم ابوعيشة ويساعد في الاخراج حتمل هويمل ويقوم في الاشراف على هندسة الصوت نضال ساطع.

* هل هناك لجان متخصصة؟

ـ هناك لجنة اجتماعية تقدم بالخدمات الاجتماعية في مجال دعم العائلات المستوردة والمعاقين والطلبة المحتاجين، وتقوم الفرقة بتخصيص نسبة معينة من ريع المسرحيات لصالح النواحي الانساني.

* لكل عمل فني صعوبات ومشاق هل هناك مشاكل تعاني منها الفرقة؟

ـ مشاكل الفرقة كثيرة اذكر منها ضعف الموارد المالية وعدم مشاركة العنصر النسائي وعدم وجود مسرح عام في مادبا ونطالب الجهات المسؤولة ببناء مسرح عام في مادبا.

* ماذا عن طموحات الفرقة والمخططات المستقبلية لاعمالها.

ـ تأمل الفرقة ان تعرض مسرحيتها الجديدة في صويلح واربد والكرك وحسب الامكانيات المتاحة، اما عن الاعمال القادمة فان الفرقة تسعى لاقامة ندوة عن «دور المسرح في المجتمع» واقامة المعرض للتراث الشعبي والتحضير لعمل مسرحي جديد تحت اسم «لا انت عاقل ولا الناس مجانين» تأليف الكاتبة سلام مريود وكذلك التحضير لاقامة حفل فني ساهر تحت عنوان «ليلة عرس اردنية».

* ماذا تقول لكل من:

١ ـ الممثلين

• اقول لاعضاء الفرقة اياكم والغرور لأن الغرور مقبرة المواهب.

الجهات المسؤولة

• واتمنى على الجهات المسؤولة تقديم المساعدة للفرقة من خلال الدعم المادي والمعنوي وتقديم المخرجين المختصين وتوفير المسارح المجهزة لكي نتمكن من تقديم كل ما هو مفيد وهادف لجمهورنا العزيز ومواطننا الغالي.

ندوة طبية في مارتينيك حول السرطان والفيروس الدهون ونقص الفيتامينات سبب الاصابة

اتاح التقدم العلمي في مجال الطب حاليا علاج حالة سرطان من بين كل حالتين لكن ملايين الاشخاص في العالم ما زالوا يلقون حتفهم بسبب الاورام. ويمكن بل لا بد ان يتغير هذا الوضع على وجه السرعة مع تزايد معرفة العلماء باسباب ومخاطر السرطان وكيفية تكونه.

وقد ابرز العلماء السبعون الوافدون من شتى انحاء العالم للاشتراك في الندوة التي عقدت فيما بين الاربعاء والجمعة الماضيين تحت اشراف جمعية بحوث السرطان والمعهد الامريكي للسرطان امكانية الاقلال توا وبصورة كبيرة من عدد الوفيات الناجمة عن الاصابة بالسرطان حتى وان لم يتوصلوا بعد الى الالمام الكامل بكيفية تكون الاورام السرطانية.

واوضح البروفسور ميشيل بوارون من مستشفى سان لوي بباريس انه «تمت دراسة تحول الخلايا الطبيعية الى خلايا سرطانية في الحيوان او في انابيب الاختبار لكن ينقصنا بعض العناصر لفهم كيفية حدوث ذلك عند الانسان في المراحل الاولى» واضاف اننا نعرف ان بعض الجينات تتبدل تحت تأثير المواد الكيماوية او الفيروس الا اننا لم نتوصل بعد الى تفسير كامل لتكون السرطان عند بعض الاشخاص او مجموعات السكان دون غيرهم.

وتتكشف باطراد اسباب التعرض للاصابة بالسرطان. ويجمع كل العلماء على ان التبغ والكحول مسؤولين وحدهما في اوروبا عن ٤٠ في المائة من حالات الاصابة بهذا بالمرض الخبيث.

ويرجع سبب الاصابة في حالات كثيرة الى نوعية الغذاء.. فالزيادة الكبيرة في الدهون «حيث يتناول المواطن في الدول الصناعية ثلاثة اضعاف المعدل الطبيعي» والنقص الشديد في الفيتامينات يزيدان من احتمال الاصابة بالسرطان. الامر الذي بعث برنار فيرو من مركز بول لامارك للسرطان بمونبولييه على القول بأن «التقدم الاكبر في مجال السرطان لن يتبع من العلم ولكن من التصرف الشخصي».

ولقد تمكن علماء السرطان على مدى الاعوام القليلة الماضية من اكتشاف كيفية نفاذ بعض الفيروسات الى الخلايا والخمول فيها او على العكس الالتحام فجأة مع برنامج تكاثرها، وتنشيطه بصورة غير طبيعية. ويحاول العلماء حاليا تحديد العوامل الجينية المناعية والهرمونية التي تشجع النشاط السرطاني لهذه الفيروسات.

وفيم يتعلق بالايدز احدث الفيروسات المكتشفة فالتساؤلات ما زالت عديدة ولكنها تدور اساسا حول تطور حالة الاشخاص المصابين.

ويقول البروفسور وليم بلاتنر من المعهد الامريكي للسرطان ان نسبة العشرة في المائة التي ترددت حتى الان لتحديد عدد الاشخاص الحاملين للفيروس والذين سيصابون يوما ما بالمرض اقل من الحقيقة. وكلما مر الوقت كلما اكتشفنا ان اشخاصا يحملون الفيروس وكنا نعتقد بسلامتهم يقعون في غضون اربع او خمس سنوات صرعى المرض.

وعلى صعيد اخر فقد خذل العالمان روبرت جالو «الولايات المتحدة» ولوك مونتانييه «فرنسا» من كانوا يتوقعون حدوث صدام بينهما خلال الندوة حيث تبادل كل منهما الاعتراف بفضل الاخر في اكتشاف فيروس الايدز واوضحا ان الاسمين «لاف للفرنسين واش. تي. ال. في ٣ للامريكيين» انما هم لنفس الشيء. الا انهما اوضحا ان الخلاف بينهما حاليا خرج من الاطار العلمي ليدخل في المجال القانوني والتجاري.

وتدور البحوث بشأن الاورام السرطانية بصفة عامة حول البيولوجيا الجزيئية والتطبيقات العلاجية.

ويقول البروفسور بوارون ان استخدام الانترفيرون بعد فترة من الانسداد المبكر واللفظ السريع يعطي نتائج ايجابية. كذلك فان الانترلوكين ٢.. هي مادة هرمونية اخرى يفرزها الجسم البشري وتم اختبارها مؤخرا في الولايات المتحدة على بعض المرضى.. تفتح فيما يبدو افاقا هامة.

ومن ناحية اخرى اجريت على مدى العامين او الثلاثة الماضية تجارب مشجعة اثبتت اهمية استخدام العلاج الكيميائي والاشعة قبل اللجوء الى الجراحة لاستئصال الاورام السرطانية.

ولقد حققت فرق اخرى نتائج مبشرة كذلك عن طريق تسليط الاشعة أ ث أ العملية الجراحية حيث اتاح ذلك فرصة اكبر لبلوغ الورم بصورة مباشرة.

ولقد احرز العلماء تقدما في مجال استخدام الادوية المتاحة. وفي هذا السياق اتاح علم التوقيت الزمني العلاجي المستحدث التعرف على انسب موعد وانسب جرعة لاستخلاص اكبر فائدة من الدواء.

ومن ناحية اخرى فالتشخيص المبكر يتيح علاج عدد اكبر من الاورام السرطانية قبل ان تستفحل وتصبح فتاكة. وفي هذا الصدد اثبتت دراسة اجراها البروفسور ريج على ٢٥٠ الف حالة في منطقة كانتون امكانية علاج ٩٥ في المائة من حالات الاصابة بنوع خطير من الاورام السرطانية هو سرطان البلعوم المنتشر في هذه المنطقة لواكتشف مبكرا وحظي بعلاج سريع.

ومما يدعو الى الاسف ان العلماء ما زالوا بعيدين عن التوصل الى تطعيم وقائي ضد السرطان. وربما كان البروفسور ايبستين الوحيد الذي سيعلن قريبا عن اكتشاف تطعيم ضد سرطان البلعوم والوجه المنتشر بصفة خاصة في الصين وافريقيا.

ولمزيد من التعرف على هذا المرض وتشجيع التبادل العلمي اقترحت جمعية بحوث السرطان المعهد الامريكي للسرطان مجالات عمل محددة وبرامج بحوث مشتركة بين علماء العالم.

الجمل.. طعام للبعض وسفينة صحراء للآخر

من جون روجرز

انك لا تدرك سوى في زيارتك الثانية الى سوق الجمال في القاهرة ـ وهو مكان لتعاملات تجارية جادة، يتردد عليه سياح قليلون ـ ان الجمل يتمتع بمزايا اكثر مما تدركه العين لاول وهلة.

ولا تقع العين سوى على الجمال وهي يتم سوقها وعرضها للمشترين او ضربها بعصي من الخيزران في الوقت الذي يحاول فيه مالكوها ـ دون نجاح غالبا، حملها على الوقوف او الجلوس.

وعندما تحاول الجمال الهروب يتم شدها عن طريق حبل مربوط باحدى ساقيها الاماميتين.

وفي اول زيارة تقوم بها الى السوق في حي امبابة فان اول ما تدركه هو انك لا ترى سوى بضع مئات من الجمال فضلا عن بعض التجار.

ولكن في زيارتك الثانية فانك تتعلم ان هناك استخدامات كثيرة للجمل العربي المعروف باسم (سفينة الصحراء).

ففضلا عن انه حيوان يستخدم في العمل حيث انه ينقل بضائع او ركابا لمسافات طويلة فان الجمل يباع لاكل لحمه. ومن بين كل عشرة جمال تباع في سوق القاهرة تذهب ثمانية الى الجزارين.

ويقول البعض ان لحمه يستغرق وقتا طويلا في طهيه. ولكنه يتمتع بمذاق حاد. ويقول السيد محمد خير وهو تاجر من اقليم دارفور السوداني انه افضل من اللحم البقري. انه يجعلك قويا.

ومثل غيرها من الحيوانات في مجتمعات ريفية في ارجاء العالم كافة فان الجمال تستخدم للدلالة على مكانة هؤلاء الذين يعيشون معها.

ويقول السيد بشير منصور (٢٠ عاما) وهو تاجر سوداني اخر: اذا لم يكن لديك جمل جيد فانك لا تساوي الكثير.

وقد يقوم التجار بثلاث رحلات في العام تستغرق الواحدة منها ٤٠ يوما من اقليم دارفور او كردفان السودانيين وفي كل مرة تضم القافلة ١٠٠ جمل او اكثر. وهي تعبر الصحراء سيرا على الاقدام حتى مدينة اسنا في صعيد مصر على النيل حيث يتم شحنها الى القاهرة.

ويعتبر سوق امبابة نقطة مركزية لتجارة الجمال كما تشتد المساومة حول المزايا التي يتمتع بها الجمل.

وكما هو الحال في اسواق السلع الاخرى فان التجار لا يفصحون للغرباء عن ارباحهم. ويرفض البعض البحث في المسألة ولكن الاخرين يذهبون الى القول بان سعر الجمل يتراوح بين ٥٠٠ و ٨٠٠ جنيه مصري ولكن يبقى السؤال عن الربح من هذا المبلغ.

وعندما سئل السيد منصور عما اذا كانت تلك التجارة مربحة تسأل بدوره قائلا: ما الذي يحملنا على القدوم الى هنا لو لم تكن كذلك.

ويدير السيد عمر جاد المولي السوق ويحصل على اتعاب مقابل بيع كل جمل. وهو يقول انه ربما يتم نقل السوق الى مكان اخر حيث ان الحكومة تريد بناء مساكن جديدة على الارض التي تشغلها. ولكن الامر لم يحسم بعد.

وتخصص اجزاء من السوق للماعز والخراف. كما ان عشرات الحمير تظهر قدرة فائقة على التحمل وهي تقف منتظرة بيعها.

وعلى الرغم من ان سوق الجمال في القاهرة مكان تجاري، وهو يفتقر الى الطابع الحيوي لاسواق اخرى مثل المعرض السنوي للجمال في الهند فانه يجذب عشرات السياح كل يوم.

ويقول احد الزوار المصريين انها السوق في طريقها الى ان تصبح مثل الاهرامات مقارنا بين الاجانب الذين يلتقطون صورا في السوق بزوار اكثر المناطق السياحية شهرة في القاهرة.

النساء اكثر عرضة لامراض القلب من الرجال

اثبتت دراسة طبية نشرت في لندن ان عددا متزايدا من النساء يتعرضن لازمات قلبية بشكل اكثر في مرحلة الشباب عن الرجال.

وحذر كبار الاطباء البريطانيين من ان امراض القلب قد اصبحت تمثل مشكلة كبرى بين السيدات الشابات في بريطانيا.

ويضيف الاطباء الاخصائيون ان هذه الظاهرة تنتشر على نحو خاص بين النساء اللاتي يدخن السجائر ويتعاطين حبوب منع الحمل.

لليلة الرحن الاخيرة من اسبوع الفيلم الامريكي سيسي سباسك «ابنة عامل منجم»

يكتب محمد مفلح العبدلات

تختتم مساء اليوم عروض افلام اسبوع الفيلم الامريكي اسبوع افلام الاوسكار بفيلم حديث الانتاج ١٩٨٠ ابنة عامل منجم الفائز بجائزة اوسكار افضل فيلم وجائزة افضل ممثلة نالتها سيسي سباسك عن دورها في الفيلم.

يسرد الفيلم قصة اقرب الى السيرة الذاتية للمغنية الشعبية ورتالين المشهورة حيث تتبع الاحداث حياة المغنية التي تربت ونشأت في الاوساط الفقيرة من المجتمع الامريكي حتى وصلت خلال ادائها في الغناء الى نجومية الطرب والغناء في امريكا.

كتب قصة الفيلم ولخرجها المخرج الامريكي المعروف مايكل ابتيد الذي ركز بشكل حكيم على الجو العام والحدث الرئيسي في القصة وما يحيطها من خطوط درامية ساعدة متمثلة بالشخوص الذين تتعامل معهم البطلة المغنية حيث سارت عقدة الفيلم بانفصال عن الشخصيات المساندة.

لقد استطاعت سيسي سباسك ان تجسد شخصية المغنية الريفية لورتا وابدت تعاطفها مع الشخصيات بشكل مذهل مما اهلها بان تنال عن دورها هذا جائزة الاوسكار لافضل ممثلة عن عام ١٩٨٠.

تعد سيسي سباسك اصغر ممثلة في تاريخ هوليوود ورشحت اربع مرات لنيل جائزة الاوسكار فيلم كاري ١٩٧٦ والاراضي السيئة للمخرج ترنس مالك وفيلم المفقودة لكوستا جافراس وابنة عامل منجم للمخرج مايكل ابتيد.

وعن دورها في فيلم ابنة عامل منجم تقول سيسي سباسك: لم ارغب في تمثيل الدور حينما قرأت النص منذ البداية لان الشخصية الحقيقية ما زالت على قيد الحياة وحين قابلتها اقتنعت بان علي تمثيل الدور امضيت ٤ـ٥ ايام معها اقمنا في فندق ناشفيل وعلمتني بعض الاغاني التي كانت تحفظها تدربنا على تلك الاغاني في الفندق كان الامر اشبه بمدرسة ثانوية وكأننا نقيم حفلة ليلية وعملت معها بالاستوديو. وقدمتني الى الموسيقيين الذين يعملون معها وعملت ايضا مع مخرجها وعملت معهم حوالي شهر على الاقل قبل ان يبدأ تصوير الفيلم بغيابها حينما قابلت لورينا بادىء الامر كان ذلك في لونجفيل بولاية تكساس حيث كنت ازور اهلي وكنت اسمع منذ عدة اشهر انني سامثل شخصيتها ذهبت لمقابلتها وانا مقتنعة بان علي ان لا امثل الدور وحين قابلتها خارجة من المسرح الضخم حيث كانت تمثل وكانت ترتدي ثوبا من الشيفون الاحمر وكان الناس يسيرون خلفها كالكلاب ..

لقد اثبتت سيسي سباسك موهبتها المتجددة في فيلم ابنة عامل منجم وفيلمها الحديث الانتاج رجل راجدي كما هي من قبل تؤكد هذه اجابة لها في حديث مع البرنامج التلفزيوني «بطولة النجم» بثه التلفزيون الاردني القنال الاجنبي يوم السبت ٨٦/٢/١ : انا بحاجة لان اشعر بعاطفة جياشة نحو اي عمل اقوم به لانني اعتقد ان اية موهبة لدي تظهر في لحظات الالهام لذا فاني لم اشعر بالالهام اكون انسانة عادية جدا.

وبعد

شاهدوا فيلم الليلة في قاعة المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي الساعة السابعة والنصف واحكموا فيها بعد .. الا تستحق الجائزة؟

• سيسي سباسك

جمع الصور المرعبة الهواية المفضلة لأطفال العم سام

يقبل تلاميذ المدارس الامريكية بجنون على شراء نوع من اللادن تباع معه صورة مرعبة تمثل اشخاصا مشوهين كل منهم يثير الرعب اكثر من سابقه وكل منهم يحمل اسما مضحكا وساخرا.

ويذكر طفل في التاسعة من عمره، ان خمسة فقط من ثلاثين من زملائه لم يجمعوا هذه الصور: وقد حظرت المدارس على تلاميذها حمل هذه الصور مما زاد من اقبالهم عليها.

ويؤكد اصحاب المتاجر انهم لا يمكنهم ملاحقة الطلب وان صفوفا من التلاميذ تقف في انتظار شراء هذا اللادن، في حين يؤكد احد مسؤولي المصنع المنتج له ان قائمة الطلبيات كاملة الا انه لم يعلن ارقاما محددة في هذا الصدد وان اعترف بأن المصنع تلقى مئات الشكاوى من الاهالي.

ولكن الاباء لا يواجهون الامر بنفس النظرة، ذلك انهم يشعرون برعب من اقبال ابنائهم على شراء هذه الصور المخيفة المقززة.

وتؤكد والدة طفلة في السابعة من عمرها، انها شعرت بذعر حين سمعت ابنتها تقول انها تحب هذا الشخص، والصورة لفتى مجرم، مصاب برصاصة في رأسه وان عروستها سوف تكون جميلة مثله اذا ما انفجرت رأسها.

وتحث وسائل الاعلام علماء النفس، على تحليل هذه الظاهرة وتؤكد عالمة نفس انها ناجمة عن «مواجهة الاطفال للعنف والبشاعة واشياء لا يفهمونها ولا يستوعبونها. وهذه الصور تقدم شيئا في مستواهم يمكنهم السيطرة عليه»

في حين ترى عالمة نفس اخرى انه لا يجب على الاباء ان يشعروا بالذعر وان اكدت في الوقت نفسه التأثير السلبي لهذه الصور على الاطفال.

٢٥ الف شخص ضحايا المرور في الهند سنويا

تشهد الهند حوادث طرق بمعدل حادثة واحدة كل اربع دقائق وبمجموع ضحايا تقدر بحوالي ٢٥ الف شخص سنويا.

واشارت تقارير صدرت هنا مؤخرا ان حوادث الطرق تسفر عن الحاق البلاد بخسائر مادية واقتصادية تقدر بحوالي ٤٠٠ مليون دولار سنويا.

واضافت ان الهند تحتل المرتبة السادسة في العالم بالنسبة لحوادث الطرق رغم ان عدد السيارات في الهند تعتبر واحد بالمائة من مجموع السيارات في العالم اجمع.

مؤكداً تصميم دمشق على الرد

الشرع يحمّل واشنطن مسؤولية الارهاب الاسرائيلي في المنطقة

دمشق - وكالات - طالب السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الولايات المتحدة بأن تتخذ موقفا مسؤولا واجراءات فعالة ضد عمل القرصنة الاسرائيلي وان تدين بشدة هذا العمل الارهابي.

وحمل السيد الشرع في حديث لشبكة التلفزيون الامريكي (ان بي سي) واذيع هنا امس الادارة الاميركية مسؤولية كبرى في حوادث الارهاب التي ترتكبها اسرائيل وذلك بتقديمها الدعم العسكري والمادي والسياسي للكيان الصهيوني.

ودعا الشرع الولايات المتحدة ان لا تستعمل حق النقض - الفيتو - في مجلس الامن لمصلحة اسرائيل مشيرا الى ان الولايات المتحدة قد استعملت النقض ثلاث مرات خلال شهرواحد لمصلحة العدو الاسرائيلي وهذا دليل واضح ولا يقبل الشك في تواطؤ الولايات المتحدة مع اسرائيل في مثل هذه الاعمال.

واكد الوزير السوري ان سوريا تحتفظ بحق الدفاع عن النفس والسيادة والرد في الوقت المناسب والطريقة المناسبة.

وكانت صحيفة - البعث - السورية قد اتهمت في مقالها الافتتاحي امس الولايات المتحدة بمساعدة اسرائيل عبر الاسطول السادس في مياه المتوسط واعطائه معلومات عن تحركات الطائرة. كما انتقدت الصحيفة بشدة التهديد الاميركي باستخدام حق الفيتو.

واهابت الصحيفة بالمجتمع الدولي مواجهة الارهاب الصهيوني لحماية امن وسلام العالم والوقوف في وجه الدعم الاميركي العسكري والسياسي والاقتصادي للعدو الصهيوني.

واكدت صحيفة - الثورة - ان على المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤولياته الكاملة تجاه القرصنة والعربدة الاسرائيلية في المنطقة والتي تشكل شكلا من الارهاب الرسمي المنظم بين اسرائيل واميركا.

واشارت الصحيفة الى ان اجهزة التجسس الالكترونية الاميركية المرابطة قبالة الشاطيء الليبي هي التي زودت العدو الاسرائيلي بتحركات الطائرة واقلاعها، وان اميركا تريد من اسرائيل ان تقوم بدور الشرطي في المنطقة لحماية مصالحها.

اما صحيفة - تشرين - فقد اكدت ان سوريا سترد الرد المناسب على العمل القرصني الارهابي وان الرد سيكون موجعا وكافيا لردع الارهاب الصهيوني وعبر قنوات عديدة وبوسائل مختلفة.

ادانات

• ادانت منظمة المؤتمر الاسلامي اختطاف اسرائيل للطائر المدنية الليبية.

وقال السيد شريف الدين بيرزادة الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان عمل القرصنة والارهاب الرسمي الذي قامت به اسرائيل يعتبر اشارة شنيعة وبرهانا اخر على السياسات العدوانية التي ينتهجها الكيان الصهيوني وانتهاكا للقانون الدولي ومعايير السلوك الحضاري واتفاقات الطيران المدني. وقال انه اذا سمح لهذا العمل الاسرائيلي ان يمر دون عقاب فانه سيزيد من حدة الارهاب ويقوض السلام والامن الدوليين.

• ادانت منظمة الوحدة الافريقية اسرائيل لاعتراضها الطائرة ووصفت ذلك بأنه عمل ارهابي.

وأعربت المنظمة في بيان لها عن استيائها من اعتراض الطائرة الخاصة قبالة قبرص. ودعت المجتمع الدولي الى الاشتراك في ادانة هذا العمل الارهابي ضد قوانين الطيران المدني الدولية.

• وجه اتحاد الصحفيين السوريين رسائل الى اتحاد الصحفيين العالمي والنقابات الصحفية في الدول العربية والاجنبية توضح بشاعة القرصنة الجوية التي اقدمت اسرائيل على ارتكابها ضد الطائرة المدنية التي اقلت الوفد السوري العائد من طرابلس.

• وصفت باكستان اعتراض اسرائيل الطائرة الليبية بأنه عمل من اعمال القرصنة وقالت انه ينبغي على مجلس الامن ان يمنع اسرائيل من المضي في مثل هذه الاعمال

• ادانت الحكومة اليونانية عملية اختطاف الطائرة الليبية وحذر متحدث رسمي يوناني من مخاطر مثل هذه العمليات على الامن والسلم الدوليين.

الاسرائيليون بين مؤيد ومعارض

شامير: سنعمل لاعتقال قادة المنظمات
وايزمن: عملية السلام في المنطقة ستتأثر
بارليف: عملية غبية • تال: ضربة للمخابرات

تل ابيب - وكالات - قال وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير ان اسرائيل ستعتقل زعماء الفدائيين الفلسطينيين رغم فشل محاولة اعتقالهم عن طريق اعتراض الطائرة الليبية.

وقال في البرنامج العربي للتلفزيون الحكومي ان «اسرائيل ستواصل العمل ضدهم بكل وسيلة ممكنة وفي النهاية سيتم الامساك بهم ومعاقبتهم.

وقال مسؤول اسرائيلي كبير طلب عدم الكشف عن اسمه ان السفارات الاسرائيلية وضعت في حالة تأهب ضد احتمالات تعرضها لهجمات انتقامية عقب اعتراض الطائرة الليبية يوم الثلاثاء. الا انه لم يذكر أي تفاصيل.

وكانت اسرائيل تأمل في العثور على زعماء الفدائيين في الطائرة التي كانت في طريقها من طرابلس الى دمشق. الا انها لم تعثر على أي منهم وسمح لجميع من كانوا على متنها وعددهم ١٢ شخصا معظمهم من السياسيين السوريين - في وقت لاحق - بأن يواصلوا رحلتهم.

وأيد شامير في حديثه بالتلفزيون عملية الاعتراض رغم قوله انه لم تجر مشاورات مسبقة بينه وبين رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين.

ونقلت انباء تسربت عن تقرير قدمه بيريز الى لجنة برلمانية عنه قوله ان احمد جبريل رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) كان الهدف الرئيسي للعملية.

وذكرت صحيفة جيروزالم بوست انه قال امام اللجنة قررنا انه ينبغي التحقق مما اذا كان جبريل على متن الطائرة وكانت طبيعة المعلومات تعطينا اساسا صلبا لقرارنا باعتراض الطائرة الليبية وثبت في النهاية خطأ ذلك.

وزير الشرطة الاسرائيلي حاييم بارليف قال ان العملية الجوية ضد طائرة الركاب الليبية هي عملية غبية ويتوجب على المسؤولين عن هذا العمل ان يدفعوا الثمن كي لا تقع اسرائيل في اخطاء مماثلة في المستقبل - وقد تحدث بارليف في مقابلة اجراها معه راديو الجيش اثناء جولة كان يقوم بها صباح امس في مستوطنات الجولان.

وقال الجنرال يسرائيل تال الذي وضع التصاميم الكاملة لانتاج دبابة مركفا الاسرائيلية: ان فشل العملية الاسرائيلية هذه سيمس قدرة الاستخبارات الاسرائيلية وسيشكل هذا الفشل ضربة اخرى لاجهزة الاستخبارات بعد ضربة «فضيحة الجاسوس بولارد».

وقال الجنرال ماتي بيليد وهو عضو كنيست من القائمة التقدمية للسلام: هذه العملية هي نوع من القرصنة الجوية. وان اسرائيل اثبتت انها السباقة في هذا المجال الارهابي.

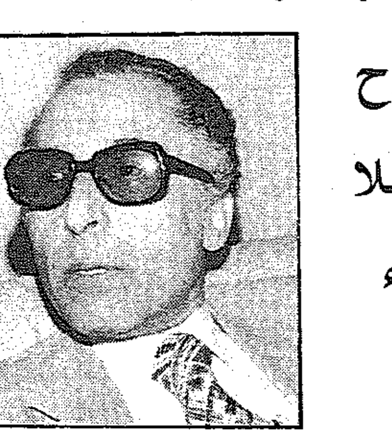
وقال الجنرال اهارون ياريف رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية السابق. ان اعتراض طائرة مدنية ليبية من جانب المقاتلات الاسرائيلية كان عملية شائكة وانه من الافضل تجنب مثل هذا النوع من العمليات لانها حتى لو استندت على معلومات صحيحة فان نجاحها يتوقف على ظروف متغيرة الى اقصى حد - ولم يستبعد الجنرال ياريف وقوع عمليات انتقامية ليبية وسورية ضد اهداف مدنية اسرائيلية. وقال ايضا ان اسر زعماء فلسطينيين كان سيثير صعوبات متعددة بالنسبة لاسرائيل وخاصة من الناحية القانونية.

ووجه العديد من وزراء الحكومة الاسرائيلية انتقادات شديدة للعملية الجوية الفاشلة - وانتقدوا موافقة بيريز على هذه العملية دون عرضها مسبقا على الوزراء - وقال الوزير موردخاي غور - ان عمليات من هذه النوع قد تجرنا الى حرب شاملة لذا كان يتوجب على رئيس الحكومة قبل اعطاء موافقته على عملية خطيرة كهذه - عرض الامر على الوزراء والتشاور معهم.

ويتضح ان الانتقادات صادرة عن وزراء من حزب العمل - في حين ان جميع وزراء الليكود يؤيدون العملية، بل وقد سارعوا الى تقديم التهاني لرئيس الحكومة بيريز ووزير الدفاع رابين على «الشجاعة الفائقة» التي تميزا بها عند اتخاذ قرار اعتراض الطائرة الليبية.

وقال وزير الدولة عزرا وايزمن - لقد علمت بعملية اعتراض الطائرة الليبية وارغامها على الهبوط في مطار عسكري اسرائيلي في الشمال من الراديو الاسرائيلي، لان احدا لم يتصل بي ويطلعني بما يجري، ربما لانهم يعتقدون تماما بانني كنت ساعارض هذه العملية. التي سيكون لها تأثير حتما على مسيرة السلام في المنطقة.

القليبي يقترح اجتماعا عاجلا لمكتب وزراء النقل العرب



تونس - ق.ن.أ - اعلن هنا امس ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية اقترح عقد اجتماع استثنائي للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب لبحث التهديد الخطير الذي يتعرض له الطيران المدني العربي على اثر اعتراض الطائرات الحربية الاسرائيلية لطائرة الركاب المدنية الليبية.

وطلب السيد الشاذلي القليبي كذلك عقد اجتماع عاجل للجمعية العمومية لمجلس الطيران المدني للدول العربية لبحث الوسائل والاجراءات الواجب اتخاذها في مواجهة هذا التهديد المباشر لامن الطيران المدني وسلامة الركاب في الاجواء الدولية بما في ذلك عرض الامر على المنظمة الدولية للطيران المدني والهيئات الدولية الاخرى ذات العلاقة.

وذكرت مصادر مأذونة للامانة العامة لجامعة الدول العربية ان الامين العام وجه بهذا الشأن برقيتين عاجلتين الى رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء النقل العرب والى امين عام مجلس الطيران المدني للدول العربية.

"التنسيق الاميركي الاسرائيلي واضح وضوح الشمس"

موسكو: الموقف بالمنطقة يزداد خطورة والمطلوب اجراءات دولية تضع حداً لهذه الاعمال

موسكو - وكالات - اشارت موسكو باصبع الاتهام الى الولايات المتحدة بعد اختطاف المقاتلات الاسرائيلية الطائرة المدنية الليبية واتهمت اسرائيل بارتكاب عمل جديد ضمن ارهاب الدولة.

وقد وصفت صحيفة برافدا عملية الاختطاف الاسرائيلية بأنها قرصنة جوية واكدت ان - الاعمال المنسقة بين اسرائيل والولايات المتحدة واضحة وضوح الشمس. واضافت الصحيفة ان اسرائيل - بمهاجمتها الطائرة المدنية الليبية اثبتت مرة اخرى ولاءها لواشنطن وميلها الى استخدام سياسة القوة الهمجية.

وذكرت الصحيفة ان اعتراض المقاتلات الاسرائيلية لطائرة مدنية ليبية يشكل - عملا جديدا ضمن ارهاب الدولة يزيد من خطورة الموقف في الشرق الاوسط.

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة - تاس - السوفياتية الرسمية في تعليق لها ان اسرائيل ارتكبت هذا العمل من اعمال القرصنة بمساعدة القوات الاميركية. واضافت ان - واشنطن تواصل حملتها المعادية واستفزازها المسلح للنظام الليبي الذي اعلنت بغطرسة شديدة انه نظام خارج على القانون.

واكدت الوكالة ان المتطرفين في واشنطن يصرون على انتهاج نفس السياسة مع سوريا. وطالبت الوكالة الامم المتحدة باتخاذ اجراءات فعالة لوقف مثل هذه الاعمال.

وذكرت وكالة تاس ان الحكومة الاسرائيلية وجهت تحديا للرأي العام العالمي واثبتت انه ليس لديها النية في احترام قواعد القانون الدولي وانها على استعداد لانتهاك قواعد الامن الجوي.

ومن ناحية اخرى اصدرت اللجنة السوفياتية المناهضة للصهيونية بيانا ادانت فيه التصرف الاسرائيلي واعربت عن احتجاجها على الاعمال الارهابية التي ترتكب في اطار حملة شعواء ضد ليبيا تشنها الولايات المتحدة، وجاء في بيان اللجنة: على اسرائيل وشركائها وقف سياسة الارهاب الدولي الموجهة ضد الشعوب العربية.

مجلس الامن يجتمع في ظل الفيتو

مشروع قرار يطالب بادانة اسرائيل
ليبيا: اميركا شريك فعلي للكيان الصهيوني

الامم المتحدة - وكالات - قدمت سوريا امس الى مجلس الامن مشروع قرار يطالب بادانة اسرائيل. وقد حظي نص البيان السوري بموافقة دول عدم الانحياز وهو يتضمن دون ان يتسم مع ذلك بالتشدد فقرات ابدت الدول الاوروبية بشأنها تحفظات واضحة. ولم يعرف بعد موقف الولايات المتحدة حيال هذا المشروع.

فبينما اعلن عدد من الوفود الاوروبية ردود فعل حيال العملية الاسرائيلية وهي تتراوح بين الاستنكار والادانة الصريحة اظهرت الولايات المتحدة تحفظا شديدا مع ابداء معارضتها من حيث المبدأ لمثل هذه العمليات مشيرة مع ذلك الى انه قد يكون لها ما يبررها في بعض الحالات الاستثنائية.

وقد سعى السفير الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي القى كلمة امس الاول امام المجلس الى تقديم هذه المسألة على انها حالة استثنائية.

واشار السيد رجب الزروق مندوب ليبيا في كلمة امام المجلس الى سجل اسرائيل الحافل بالارهاب بما في ذلك اسقاط طائرة ركاب ليبية مدنية بالصواريخ عام ٧٣ مما اسفر عن مصرع جميع ركابها المائة والستة.

وقال ان هذه الاعتداءات الاسرائيلية التي تهدد الملاحة الجوية المدنية لا يمكن ان تتوقف ما لم يتحمل مجلس الامن مسؤوليته التي ينص عليها الميثاق بتطبيق احكام الباب السابع من الميثاق بفرض عقوبات ولكنه استدرك بقوله ان مهمة المجلس ستكون عسيرة نظرا للحماية التي تتمتع بها اسرائيل داخل المجلس فقد استخدمت الولايات المتحدة الفيتو ٢٧ مرة للحيلولة دون ادانة اسرائيل او حتى توجيه اللوم لها بحجة ان القرار غير متوازن ولا يخدم الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة من اجل السلام وهي نفس الحجة التي ما برحت الولايات المتحدة تكررها عند التصويت على اي قرار ضد اسرائيل.

واعلن مندوب ليبيا ان الولايات المتحدة شريكة فعلية للكيان الصهيوني في كل عمل ارهابي وانه لا يمكن لهذا الكيان بدون مساعدة الاسطول السادس ان يقدم على هذا العمل اذ يقوم الاسطول الاميركي الذي يراقب حركة الطائرات الليبية بتزويد الطائرات العسكرية الاسرائيلية بالمعلومات اللازمة.

ووصف السيد رجب الزروق تبرير اسرائيل للحادث بالوقاحة اذ اعلن المندوب الاسرائيلي ان من حق اسرائيل ان تعترض اية طائرة مدنية بموجب قاعدة قانونية غريبة عرفها «بحق الاشتباه».

وذكر السيد مولاي مهدي مندوب المغرب ان ما يشجع اسرائيل على الاستمرار في ممارسة سياستها وتحديها السافر للمجتمع الدولي يكمن اساسا في عجز الامم المتحدة وخصوصا مجلس الامن عن اتخاذ الاجراءات الفعالة لردعها.

ويتوقع المراقبون ان يلقى مشروع القرار نفس مصير العديد من القرارات الاخرى التي تدين اسرائيل والتي اعترضت عليها الولايات المتحدة باستخدام الفيتو ما لم تحدث معجزة او يجري تعديل جوهري يفرغ مشروع القرار من اي معنى.

ووفقا لمشروع القرار المطروح امام مجلس الامن يدين المجلس اسرائيل لاستعمالها القوة في اعتراض الطائرة المدنية الليبية في المجال الجوي الدولي واجبارها على تحويل مسارها ولقيامها بعد ذلك باحتجاز الطائرة.

كما يعلن المجلس وفقا لمشروع القرار ان هذا العمل من جانب اسرائيل يشكل انتهاكا خطيرا لمبادئ القانون الدولي ولاسيما الاحكام ذات الصلة من الاتفاقيات الدولية الخاصة بالطيران المدني، ويطلب الى اسرائيل ان تكف على الفور عن كل عمل يعرض سلامة الطيران المدني للخطر ويحذر اسرائيل رسميا من ان هذه الاعمال اذا تكررت فان المجلس سيبحث اتخاذ اجراءات مناسبة لتنفيذ قراراته.

هيئة ادارية جديدة للجمعية الكيمائية الاردنية





عمان - الدستور - عقدت الهيئة العامة للجمعية الكيمائية الاردنية امس، اجتماعها السنوي العام في مجمع النقابات المهنية.

وتلا الدكتور محمد سلامه رئيس الهيئة الادارية التقرير الاداري السنوي، واستعرض نشاطات الجمعية على مدار عام كامل، والتي من ابرزها عقد المحاضرات الثقافية، وعقد دورة (المواد الكيمائية) «مخاطرها وتداولها» وندوة الكيمياء والمجتمع، وحضور اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد الكيميائيين العرب الذي عقد في اواخر العام الماضي في بغداد.

ثم تلا الدكتور سلامه التقريرين المالي والاداري حيث وافقت عليه الهيئة العامة، كما وافقت على تشكيل لجنة لدراسة موضوع استضافة المؤتمر الكيميائي العربي في عمان، والتوصية على اصدار دليل الكيمائي الاردني.

وفي نهاية الاجتماع قدمت الهيئة الادارية استقالتها وتم انتخاب هيئة ادارية جديدة فاز فيها كل من السادة.

محمد الطريفي، يوسف العبادي، سامي خضر، قسيم الشناق، غسان ابو عماره، سحر الحياري، نبيل باط.

في بيان مصري يوغسلافي مشترك

الدعوة للانسحاب الاسرائيلي الكامل والاعتراف بالحقوق الفلسطينية

القاهرة - ق.ن.أ - دعت مصر ويوغوسلافيا الى انسحاب اسرائيل الكامل من كافة الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ والاعتراف بالحقوق الوطنية الشرعية للشعب الفلسطيني تحت زعامة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد بما في ذلك حقه في تقرير المصير.

واعربت الدولتان في بيان صحفي صدر الليلة الماضية عن محادثات الرئيس اليوغسلافي زادوفان فلايكوفيتش والرئيس حسني مبارك عن قلقهما لاستمرار الحرب العراقية الايرانية والازمة اللبنانية وطالبا بضرورة العمل على ايجاد حل سلمي عاجل للمشكلتين.

وطالبت مصر ويوغوسلافيا في البيان بجعل البحر المتوسط منطقة سلام لضمان الامن والاستقرار فيه ونددتا بالنظام العنصري في جنوب افريقيا واكدتا تأييدهما لنضال الشعب الافريقي ضد العنصرية

الغصين: المنظمة

عربية تبلغ ٢٥٠ مليون دولار خصصت للمنظمة في مؤتمر القمة العربي الذي عقد في بغداد عام ١٩٧٨.

وقال ايضا اننا نسعى الى جمع مساهمات الدول العربية من اجل سد العجز.

وجاءت تصريحات السيد الغصين بعد اول جلسات اجتماع عادي للصندوق يحضره السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة و ٢٢ من اعضاء مجلس ادارة الصندوق الثلاثين.

وقال السيد الغصين ان السعودية هي الوحيدة التي تفي بالتزاماتها تجاه المنظمة وتجاه لجنة الصمود الاردنية - الفلسطينية المشتركة.

واضاف يقول نحن نحاول تقليل اكبر مبلغ ممكن من انفاقاتنا.

الجميل

دعوة النواب ليعرض عليهم هذا النص اذا لم تقدمه الحكومة.

وصرح الجميل: «سابقى في منصبي حتى انتهاء فترة رئاستي» وذلك رغم مطالبة عدد كبير من شخصيات المعارضة باستقالته او كما طلب بري بتخفيض مدة رئاسته. وأضاف «ان المسألة ليست مسألة طموح شخصي ولكنني هنا لكي أؤدي واجبي. انها ليست قطعة من الحلوى وانما الامر ينطوي على الكثير من المخاطر وأنا على استعداد لتحملها».

وتتهم المعارضة الرئيس باضاعة عدة فرص لتسوية الازمة اللبنانية والتمسك بامتيازاته ورد الجميل على ذلك قائلا «انني لست المشكلة .. فالمشكلة قائمة قبلي ولكنني هنا لكي احلها».

وقد اجرى الرئيس اللبناني اول امس اتصالا هاتفيا مع الرئيس السوري حافظ الأسد استنكر فيه القرصنة الجوية الاسرائيلية الاخيرة الأمر الذي راه المراقبون امس بداية لعودة المياه الى مجاريها بين بيروت ودمشق.

وتوقع المراقبون ان يتبع هذا الاتصال خطوات ايجابية لاحقة تهيء فرص الوصول الى مخرج للمازق الراهن على الساحة اللبنانية.

وعلقت صحيفة السفير على الاتصال الهاتفي بأنه يشكل تطورا مهما لانه فتح قناة الاتصال مجددا بين بعبدا ودمشق واضافت غير انه من السابق لأوانه التكهن بنتائج هذه الخطوة وأبعادها.

من جهة اخرى ذكرت السفارة الاسبانية امس ان الرهينة الاسباني في بيروت بعث برسالة الى عائلته كي تحث حكومة مدريد على السعي للافراج عنه مقابل اطلاق سراح لبنانيين مسجونين في العاصمة الاسبانية.

أقفال باب

خالد سماره وربحي الحامد واحمد بني هاني، وعن شعبة المناجم والتعدين: محمد ابو طه وجميل وريكات ومحمد علي النابلسي وعبدالاله الروسان، وعن الشعبة الكيماوية: فتحي حياصات ورياض ابو هزيم وديب البياري.

وستعقد الهيئة العامة للنقابة جلسة صباح اليوم لمناقشة التقرير السنوي لمجلس النقابة، واقرار موازنة النقابة.

اما اذا لم يكتمل النصاب القانوني فسيجري تأجيل الجلسة الى يوم الجمعة القادم.

ماذا كانوا سيفعلون

الاسرائيليين المفقودين من بداية الحرب اللبنانية، سواء كانوا احياء او امواتا، وموافقة عرفات على الاعتراف باسرائيل.

اما الاجابة الثانية فكانت. احتجازهم، وتقديمهم لمحاكمات على غرار محاكمة ايخمان، واصدار حكم باعدامهم.

الاحمر رفض

الاسرائيلية بحضور وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس اركان الجيش الاسرائيلي موشي ليفي وقادة من الموساد والاستخبارات باجراء تحقيق قصير مع الركاب.

وقد رفض السيد عبدالله الأحمر نائب الامين العام لحزب البعث الاجابة على اسئلة الضابط الاسرائيلي. وقال بعصبية: انا لا اتحدث مع ارهابيين.

ورفض السيد الأحمر عرضا بالاجتماع مع رابين .. كما رفض تناول القهوة التي قدمت له، او قبول أي مرطبات.

وذكر الراديو الاسرائيلي انه قيل لرابين بعد هبوط الطائرة الليبية المختطفة: هناك شخص اسمه الاحمر بين الركاب وهو نائب الرئيس السوري حافظ الأسد.

فرد رابين على الفور: اذن دعونا نجتمع به .. فهذا ايضا «صيد ثمين».. وعندما رفض الأحمر ذلك قال وزير الحرب الاسرائيلي دعوه يعود الى دمشق .. وغادر رابين القاعدة الجوية.

رأي الدستور

وتصادر ارضهم وتبعدهم عن وطنهم تحت سمع العالم وبصره، دون ان تقيم وزنا لاي رد فعل من اية جهة كانت.

ونحن لا نأتي بجديد حين نقول بأن اسرائيل لم تكن لتجرؤ على التمادي في هذه التصرفات الاجرامية لولا أنها تلقى الدعم الكامل والتأييد المطلق من جانب الولايات المتحدة. بل لعل تحويل مسار هذه الطائرة المدنية الصغيرة لم يكن ليتم لولا المعلومات الدقيقة التي زودت بها اسرائيل، سفن الاسطول الاميركي في البحر الابيض انطلاقا من التعاون الاستراتيجي بين البلدين، والتنسيق القائم بينهما فيما يسمى بمكافحة الارهاب.

ان هذه العربدة الاسرائيلية المدعومة من الولايات المتحدة تضع المنطقة العربية كلها تحت مظلة الابتزاز العسكري المشترك من واشنطن وتل ابيب. وهذا تطور خطير يتطلب أن تأخذه الدول العربية بعين الاعتبار.

وفي تصورنا ان هذه الحال ستستمر على صورتها الراهنة طالما ان ادارة الرئيس ريغان لا ترى إلا مصالح اسرائيل في الشرق الاوسط ولا تقيم وزنا لاي طرف عربي في رسم سياستها في المنطقة، وطالما ان العرب سادرون في تفرقهم وخلافاتهم، وطالما ان اقصى مراتب «الجهاد» عندهم هي اصدار بيانات الادانة والاستنكار!

وازاء هذا الوضع، فاننا ننصح الدول العربية بالكف عن توجيه الشكاوى للامم المتحدة حفظا لماء الوجه على الاقل فالنتائج معروفة سلفا.. وادارة الرئيس ريغان لن تسمح بصدور أي قرار يدين اسرائيل او يعاقبها على سياساتها العدوانية.

ولعل المطلوب من القادة العرب ان يقوموا بتقييم جديد للسياسة الامريكية في المنطقة، ينطلق من ادراك واقعي لحقيقة هذه السياسة وتوجهاتها الراهنة، ثم يتعامل معها من منطلق الاعتماد على النفس، وتوفير القدرة العربية الذاتية القادرة على حماية الحقوق وصون الكرامة، ومعاملة امريكا وغيرها من الدول بنفس الاسلوب الذي تعامل به الدول العربية.

لقاء كبير بمكتب رابطة العالم الاسلامي

استعراض فصول الهجمة الصهيونية على الاقصى والدعوة الى عمل منظم لحماية المقدسات

عمان من يحيى الجوجو - التقى الدكتور عبدالله ناصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي امس في مكتب الرابطة بعمان بنخبة من العلماء والمسؤولين في الرابطة وبعض الشخصيات.

وفي بداية اللقاء تحدث الشيخ محمد عبد الجمل الرفاعي، القائم باعمال قاضي القضاة بالقدس الشريف، فاستعرض فصول الهجمة الصهيونية على المسجد الاقصى والاعتداءات المتكررة عليه والمقاومة التي يقوم بها الاهل في الاراضي المحتلة وتصديهم للمحاولات الاسرائيلية.

وبين الشيخ الجمل ان سرعة استجابة المواطنين العرب وحضورهم الى ساحات الاقصى للدفاع عنه حالت دون اتمام المخطط الاسرائيلي في الدخول الى الاقصى.



كامل الشريف

ثم تحدث الاستاذ كامل الشريف العضو التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي، فبين ان قضية بيت المقدس هي امتحان للامة الاسلامية، خاصة وان اسرائيل هي مركز المؤامرات على الامة العربية، وان الهجمة الاسرائيلية على الاقصى ما هي الا حلقة من حلقات التآمر الصهيوني لهدم الاقصى وتهديد المقدسات الاسلامية.

ودعا الاستاذ الشريف الى تحريك الوعي الشعبي في البلاد الاسلامية من خلال الندوات والزيارات والمؤتمرات والمعارض الدولية عن القدس وفلسطين في كل العواصم الاسلامية.

د. عبدالله ناصيف

وبين الدكتور عبدالله ناصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ان احتلال الاقصى يرمز الى ضعف المسلمين ويصور ما وصلت اليه حالهم واحوالهم.

واكد ان رابطة العالم الاسلامي تسعى الى تنمية شعور المسلمين وتحريكه بالنسبة لقضية فلسطين والمقدسات الاسلامية.

وطالب د. ناصيف بعمل منظم على المستوى الاسلامي للحفاظ على حرمة المقدسات الاسلامية وصيانتها من العبث الصهيوني.

د. عبدالعزيز الخياط

كما تحدث سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية فاكد ان ما يجري في القدس يجب ان يستأثر باهتمام المسلمين خاصة وان المسجد الاقصى هو رمز المسلمين ويجب ان نعمل على تثبيت اهلنا في القدس وحماية الاقصى والصمود امام مخططات اليهود.

وفند سماحته مزاعم السلطات الاسرائيلية في ادعائها بحقها في الاقصى والقدس وكذب ادعاءاتهم في محاولة للاستيلاء على المنازل العربية والمقدسات الاسلامية.

واقترح سماحته تشكيل وفود شعبية قادرة على شرح ابعاد قضية الاقصى وجمع التبرعات لاعمار قبة الصخرة وزيادة الحراسة العربية ودعم المواطنين العرب المجاورين للحرم.

الشيخ عبدالحميد السائح

وطالب سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالمحافظة على قبة الصخرة واعادة اعمارها وتوفير المبالغ اللازمة واقناع الدعاة بضرورة التحرك لتعريف المسلمين بما يحاك ضد قبلتهم الاولى والقضية الفلسطينية.

وقد حضر اللقاء رئيس اللجنة الملكية لشؤون القدس ومفتي المملكة وعدد من العلماء والاطباء والمسؤولين ورجال الفكر والشخصيات.

وكان الدكتور ناصيف قد التقى مع مشرفي مراكز ودور تحفيظ القرآن الكريم التي تشرف عليها اللجنة المركزية لرعاية شؤون المساجد في رابطة العالم الاسلامي.

وقد تحدث في هذا اللقاء الشيخ منصور العياري امين عام اللجنة والشيخ عبدالرحمن علي محمود مراقب مراكز تحفيظ القرآن الكريم البالغ عددها ٦٥ مركزا، فاستعرضا نشاطات وانجازات اللجنة ودورها في السعي لفتح المزيد من هذه المراكز.

كما بينا الهدف من اقامة هذه المراكز لاتاحة الفرصة امام الشباب المسلم للتزود بالمعرفة والعقيدة الاسلامية وليبقى المسجد مكانا للتربية الاسلامية واعداد الاجيال المسلمة.

كما وجها الشكر والتقدير لرابطة العالم الاسلامي لدعمها وتبنيها لهذه المراكز الاسلامية وقضايا المسلمين وتعاونها المستمر مع الجمعيات الاسلامية.

وقد حضر اللقاء الاستاذ كامل الشريف رئيس المكتب التنفيذي للمؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس ومشرفو مراكز ودور تحفيظ القرآن الكريم في المملكة.

الخياط يكرم د. عبدالله نصيف

عمان - الدستور - اقام سماحة الشيخ عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية حفل عشاء مساء امس في فندق القدس الدولي على شرف معالي الدكتور عبدالله نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الذي يزور الاردن حاليا. وقد حضر الحفل عدد من اصحاب السماحة العلماء وكبار المسؤولين في وزارة الاوقاف والشخصيات الاسلامية في البلاد.

ارتفاع متواضع للدولار والاسترليني غير مستقر

عواصم - أ ف ب - طرأ تحسن طفيف على سعر الدولار قبل ظهر امس في الوقت الذي تعرض فيه الجنيه الاسترليني لعدم الاستقرار.

وفي سوق لندن بلغ سعر الجنيه الاسترليني ١,٣٨٩٥ دولار مقابل ١,٣٨٩ دولار اول امس و ٣,٣٢٤ مارك الماني مقابل ٣,٣١٨.

وفي زيوريخ وصل سعر الدولار ٢,٠١٨ فرانك سويسري الاسترليني ٢,٨٣٠٠ فرنك سويسري.

الاردن

القانون الدولي مجموعة من المبادىء المعترف بها عالميا بحيث اصبحت جزءا من التراث الانساني وان احترامها يمثل الاساس القانوني الذي يقوم عليه اساس التعامل المتحضر بين الشعوب، ومن ثم فمن الطبيعي ان يسود المجتمع الدولي الشعور بالسخط والاستنكار لانتهاك هذه القواعد على النحو الذي تمثل في هذا الاعتداء الاسرائيلي الاخير، فضلا عن ان هذا العمل يهدد الجهود الرامية لاحلال السلام في المنطقة.

وقد طالب المندوب الاردني مجلس الامن بتحمل مسؤولياته كاملة وادانته هذا العمل المخالف لابسط القوانين والمبادىء القانونية التي طورتها الامم المتحدة للحفاظ على سلامة وحياة الركاب المدنيين وذلك باقرار مشروع القرار المطروح امام الاعضاء.

العتيبه

واستطرد قائلا: ان القرار الاميركي بتجميد الارصدة الليبية اثبت ان قرارات المصادرة والتجميد والمقاطعة لا تحتكم الى معايير الصداقة والحرية بقدر ما ترتبط بنزعات الهيمنة وسياسات الارهاب الاقتصادي.

واشار السيد العتيبة وهو والد الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير بترول الامارات يقول في المجلة الشهرية التي تصدرها الغرفة ان المصارف الاميركية تعد اداة تنفيذية للسياسة الامريكية التي لا تتورع عن الامتداد للارصدة العربية مهما كانت هذه الارصدة حيادية النزعة او ودية الاتجاه.

وقال: ان الخطر سيؤثر على دول الخليج العربية التي تعتمد اكثر فاكثر على هذه الارصدة في اعقاب الظلام السائد في سوق النفط.

واختتم رئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مقاله بالقول ان درس الارصدة الليبية ومن قبل درس الودائع الايرانية يؤكد ان الخطر محدق بكل الاموال العربية في اميركا.

الحكومة الاميركية

المساعدات العسكرية والدعم الاقتصادي المتعلق بالامن في اطار البرنامج الاجمالي للمعونة ما يتجاوز ١١ مليار دولار، حيث يخصص اقل من خمسة مليارات للتنمية والغذاء وللمنظمات الدولية، وهو ما يمثل تخفيضا بنسبة ١٦٪

وتتضمن الموازنة زيادة المعونة للسودان لتصبح ٢٢٣,٤ مليون دولار يخصص منها ٥١,٧ مليون للمساعدة العسكرية والباقي ١٧١,٧ مليون دولار للمساعدة الاقتصادية.

والى جانب السودان فان الدول المستفيدة من المساعدة الاميركية الخارجية في افريقيا هي.

المغرب وتحصل على ١٥٤ مليون دولار (مقابل ١١٥ مليون دولار عام ١٩٨٦) منها ٧١,٨ مليون دولار للمساعدة العسكرية و ٨٣ مليون دولار للمساعدة الاقتصادية.

الصومال، وتحصل على ١٠٥,٥ مليون دولار -٧٨,٥ مليون دولار عام ١٩٨٦) منها ٣٧,١ مليون دولار مساعدة عسكرية و ٦٨,٤ مليون دولار مساعدة اقتصادية.

• تونس وتحصل على ٩٣,٨ مليون دولار (٨٤,٢ مليون دولار عام ١٩٨٦) منها ٦٨,٨ مليون دولار مساعدة عسكرية و ٢٥ مليون دولار مساعدة اقتصادية.

• كينيا تحصل على ٧٧,٩ مليون دولار (٦٨ مليون دولار عام ٨٦) منها ٢١,٨ مليون دولار مساعدة عسكرية و ٥٦,١ مليون دولار مساعدة اقتصادية.

• ليبيريا - تحصل على ٧٣,٤ مليون دولار (٦٢ مليون دولار عام ١٩٨٦) منها ٩,٤ مليون دولار مساعدة عسكرية و ٦٤ مليون مساعدة اقتصادية.

• زائير تحصل على ٦٦ مليون دولار (٥٢,٩ مليون دولار عام ١٩٨٦) منها ١٣,٦ مليون دولار مساعدة عسكرية و ٥٢,٤ مليون دولار مساعدة اقتصادية.

• السنغال ٤٧,٨ مليون دولار (٤٤,١ مليون دولار عام ١٩٨٦) منها ٥ مليون دولار مساعدة عسكرية و ٤٢,٨ مليون دولار مساعدة اقتصادية.

• موزمبيق تحصل على ٢٥ مليون دولار (١٩,٥ مليون دولار عام ١٩٨٦ وتخصص كلها للمساعدة الاقتصادية.

• زيمبابوي وتحصل على ٢١,٢ مليون دولار (٢٠,٧ مليون دولار) منها ٢٥٠ الف دولار مساعدة عسكرية والباقي مساعدة اقتصادية.

ومن بين الدول التي ترتبط فيها المعونة بحقوق وجود قواعد اميركية هي تركيا ذات الاهمية الاستراتيجية ويبلغ حجم المعونة المقترحة لها ٩٧٤ مليون دولار، الى جانب اليونان التي يبلغ حجم المعونة العسكرية المقترحة لها ٥٠١,٧ مليون دولار.

مصر واسرائيل

يدل بأي تفصيلات.

وذكر كيمحي من جانبه ان هناك قدرا كبيرا من التقدم. وقال: لقد انجزنا عملا طيبا وسنواصل ذلك.

ومن المقرر ان تعقد الجلسة المقبلة للمفاوضات بين الجانبين بشأن مشكلة طابا في فلسطين المحتلة الاسبوع القادم.

في هذه الاثناء نفت مجلة «المصور» القاهرية احتمالات تسمية سفير جديد لمصر في اسرائيل وقالت انه ليس صحيحا اي ترويج عن احتمالات وشيكة لتسمية سفير مصري جديد في اسرائيل كما ان الحديث عن ارسال سفير مصري الى اسرائيل ليس مطروحا في دوائر وزارة الخارجية المصرية.

وفي حديث تنشره المجلة نفسها، لرئيس الوفد المصري في مفاوضات طابا، قال نبيل العربي ان مصر تتوقع ان تستغرق مدة التحكيم ثمانية شهور على اكثر تقدير.

وذكر ان هناك خلافا على ٢٤ نقطة «حدودية».

وأكد ان لدى مصر وثائق جغرافية وتاريخية تؤكد احقيتها في طابا.

٤ عواصم

مصدر مطلع في العاصمة السورية ان الرئيس اليمني الجنوبي المعزول وصل اليها يوم الاربعاء قادما من اديس ابابا عن طريق طرابلس - ليبيا.

وقالت تقارير صحافية انه اجتمع مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وان نتائج مباحثاتهما كانت ايجابية جدا، كما اجتمع مع العقيد معمر القذافي قبل ان يغادر طرابلس الى دمشق.

وذكرت التقارير انه اوفد مبعوثين الى ثلاث دول في اوروبا الشرقية هي بلغاريا وتشيكوسلوفاكيا وللمانيا الديمقراطية. كما بدأ مبعوثون لخرون جولة في عدد من العواصم العربية.

واوضح وزير الزراعة في اليمن الجنوبية في حكومة الرئيس المعزول علي ناصر ان حكومة اليمن الشمالية تقوم حاليا بوساطة بين الاجنحة المتصارعة في عدن.

وذكر السيد سليمان ناصر في حديث لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان رئيس اليمن الشمالية علي عبدالله صالح اقترح عقد اجتماع في صنعاء او في اديس ابابا يضم جميع اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني لمحاولة تسوية النزاع عن طريق التفاوض.

واضاف ان الرئيس السابق لليمن الجنوبية علي ناصر محمد وافق على هذا الاقتراح الذي ابلغ به الاتحاد السوفياتي الا ان القيادة الجماعية للحزب الاشتراكي اليمني لم تعط ردا بعد.

واوضح ناصر ان الاتحاد السوفياتي واليمن الشمالية وليبيا واثيوبيا تبذل حاليا جهود في محاولة لتسوية النزاع في عدن.

وزير النفط

وقال احد المصادر انه سيتعين على ليبيا بعد ان امتلأت صهاريج التخزين بها الى اقصى سعة لها بالنفط الخام الذي لم يكن تسويقه (اما ان توقف الانتاج كلية او ان تخفض السعر الرسمي)

وذكر بيان صدر عن وزراء نفط ايران وليبيا والجزائر انهم قرروا توسيع نطاق تشاورهم وتنسيقهم ليشمل دولا اخرى.

واكد البيان ان اعادة تنظيم سوق البترول الدولية تقتضي الرقابة على الانتاج والدفاع عن سعر الخام.

ودعا الوزراء الثلاثة الى العمل على وحدة منظمة اوبيك وقوتها.

في ابوظبي، اشارت ارقام نشرتها صحيفة «ديلي امارات نيوز» الى ان امارة ابوظبي شهدت انخفاضا في عوائدها البترولية بمقدار النصف فيما بين عامي ١٩٨٠ و ١٩٨٤ وذلك بسبب خفض الانتاج وانخفاض الاسعار.

في نيويورك، ذكر محافظ البنك المركزي في نيجيريا انه يتعين على بلاده زيادة انتاجها من النفط من اجل تحقيق اهداف ميزانية عام ١٩٨٦ غير انه يجب عليها اولا ان تجد مشترين لنفطها.

وفي طوكيو اعرب مسؤولون يابانيون عن قلقهم من ان يؤدي انخفاض اسعار النفط الى زيادة الفائض التجاري لبلدهم وتفاقم الاحتكاك بينها وبين بقية العالم على الرغم مما يعود به هذا الانخفاض على الصناعة من فائدة.

وقالوا: ان زيادة الفائض التجاري عامل سلبي بالنسبة الى اليابان وهو ما يجعلنا نقلق بشدة.

الى القاهرة، وصل امس وزيرا النفط الفنزويلي والمكسيكي لاجراء مباحثات تتعلق بالموقف النفطي العالمي وامكانية مواجهة الانهيار المتزايد لاسعار النفط في السوق الدولية.

في لندن، ذكر سيزي وارتون مدير مكتب الدراسات الاقتصادية ان انخفاض اسعار البترول سيضطر الاتحاد السوفياتي الى زيادة كبيرة في قروضه من البنوك الغربية والى زيادة مبيعاته من الذهب والى خفض قيمة القروض التي يقدمها لدول العالم الثالث لتجنب خفض وارداته.

استنفار

في غضون ذلك واصل مجلس الامن الدولي مداولاته للنظر في مشروع قرار سوري ليبي مشترك تبنته عدد من دول عدم الانحياز يطالب بادانة اسرائيل، وايقاع العقوبات عليها. ولكن «ظل» الفيتو الاميركي يخيم على اجتماعات المجلس وعلى نص مشروع القرار الذي تقول مصادر مطلعة في الامم المتحدة، انه يجب ان يفرغ من محتواه حتى توافق واشنطن عليه.

وقد ناشدت سوريا الولايات المتحدة عدم استخدام الفيتو حتى لا تشجع اسرائيل على مواصلة مثل هذه العمليات الارهابية.

العدو يصادر

الاحتلال العسكري الاسرائيلي على البلدة وقامت خلاله بحملة اعتقالات شملت عددا من مواطنيها.

وفي مدينة البيره ومخيم الامعري القريب تواصل سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي لجراءاتها التعسفية وممارساتها الارهابية ضد المواطنين فيما نقلت الانباء الواردة ان السلطات داهمت اول امس بعض المنازل وقامت بسد منزلين في البيرة والامعري واسفرت حملتها عن اعتقال بعض المواطنين بتهمة مقاومة الاحتلال.

اما في مدينة القدس فتواصل سلطات الاحتلال حملاتها ومداهماتها لبيوت المواطنين في الوقت الذي تجوب فيه دوريات مكثفة من الجيش الاحتلالي شوارع المدينة واحياءها وافادت الانباء في هذا الإطار ان السلطات داهمت حي وادي الجوز في المدينة ليلة اول امس واعتقلت مجموعة من المواطنين العرب بحجة رجم حافلات عسكرية اسرائيلية بالحجارة.

وصادرت سلطات الاحتلال ٤ الاف دونم من اراضي بيت فوريك، كما تعتزم مصادرة ١٥٠ دونما من قرية بلعين.

من جهة اخرى خصصت السلطات الاسرائيلية احدى قاعات المبنى التابع للوكالة اليهودية في القدس المحتلة لحركة كاخ العنصرية التي يتزعمها مئير كهانا.

وسيعقد كهانا لحركته مؤتمرها السنوي العام في القاعة التي خصصت له في المبنى خلال الاسبوع المقبل.

ويدعو كهانا الى الاستيلاء على الارض العربية وطرد المواطنين العرب من اراضيهم وممتلكاتهم. ويأتي تخصيص قاعة خاصة لحركته دعما لهذه المطالب العنصرية.

على صعيد اخر، ذكر الراديو الاسرائيلي امس ان حافلة تابعة لشركة «ايجد» لنقل الركاب انقلبت بعد منتصف الليلة قبل الماضية عند مفترق للطرق على مداخل مدينة حيفا المحتلة.

الا ان الراديو الذي ذكر ان جميع ركاب الحافلة وعددهم «١٨» قد اصيبوا بجروح ونقلوا الى المستشفى للعلاج.. علل سبب انقلاب السيارة بانحرافها فجاة عن طريقها.

فقدان وثيقة سفر فلسطينية

«علن انا المدعوة فاطمة خليل محمد وشاح عن فقدان وثيقة سفري الفلسطينية والتي تحمل الرقم ٨٣/٣٦٣٢٧ والصادرة من عمان بتاريخ ١٩٨٣/٧/٣٠ فالرجاء ممن يعثر عليها الاتصال بهاتف ٨٩٧٦٥٥ - عمان وله جزيل الشكر.

في ذمة الله

نعي فاضله

ينعى ال الوزني في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى المرحومه الفاضله:

جميله صالح محمد ابو عيشه

التي وافتها المنية في بيت وزن نابلس بالضفه الغربية عن عمر يناهز الثمانين عاما قضتها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيها وجيه فارس الوزني الكائن في مرج الحمام الاوسط وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد ٧، ٨، ٩/٢/١٩٨٦.

نعي شاب

ال العبرون وعياش واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

عزمي محمد جميل العبرون

من سلفيت / نابلس

الذي وافته المنية في الزرقاء يوم امس.

تقبل التعازي في منزل والده في حي الحسين خلف صيدلية جابر بن حيان / الزرقاء ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم ١٩٨٦/٢/٧.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته.

نعي فاضلة

تنعى عشيرة ابو الهيجاء في الضفتين بمزيد الحزن والاسى الفقيدة المرحومة

شمسة فهد مسعود ابو الهيجاء

ابنة اخ رضوان ابو الهيجاء

والتي انتقلت الى رحمة ربها تعالى مساء يوم امس الخميس الموافق ٨٦/٢/٦ في عمان وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة الموافق ٨٦/٢/٧ من مسجد ابي ذر الغفاري الكائن في جبل النزهة قرب الحاووز ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة شنلر.

تقبل التعازي في منزل عمها رضوان ابو الهيجاء ايام الجمعة والسبت والاحد في جبل النزهة قرب الحاووز.

شكر على تعاز

ال شقير وانسباؤهم في الاردن والكويت والولايات المتحدة الامريكية يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان الى كل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة.

ملك محمود العسكري (ام نبيل)

زوجة محمد عبدالرحمن شقير سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او بارسال الاكاليل وبرقيات التعزية ويخصون بالشكر رئيس مجلس الامة ورجال المخابرات العامة والقضاء والاطباء والمحامون ووجهاء العشائر ورجالاتهم، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

تنعى عشيرة بني هاني في البارحة واربد وكفر يوبا وخارج المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم:

الحاج مصطفى مفلح عبد الرحمن بني هاني (ابو علي)

الذي وافاه الاجل المحتوم صباح يوم امس الخميس ١٩٨٦/٢/٦ عن عمر يناهز ٧٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير عصر يوم امس.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان بني هاني الشرقي الكائن في البارحة.

شكر وامتنان الى معالي السيد عاكف الفايز

ال اللالا في الضفتين والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان.

الى معالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب

لتفضله بتعزيتهم بفقيدهم الغالي.

المرحوم الشيخ ابراهيم درويش مصطفى اللالا

سائلين الله ان يمتعه بالصحة والعافية وان لا يريه مكروها بعزيز.

نعي وجيه فاضل

ال شنك واقرباؤهم وانسباؤهم وأبناء المرحوم الحاج فهمي محمد شنك ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة عميدهم المرحوم:

الحاج محمد عبد شنك ابو فهمي من لفتا

الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر امس عن عمر يناهز ٨٦ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد المرحوم الحاج علي صقر في حي نزال الذراع ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن اخيه الحاج يونس صقر شنك الكائن في الشميساني خلف مكتبة الشميساني شارع حديقة الطيور وللنساء في منزل ولده المرحوم فهمي شنك الكائن في جبل الحسين شارع خالد بن الوليد بجانب بنك الاسكان.

قداس وجناز الثالث والتاسع

سيقام في الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة في كنيسة السريان الارثوذكس في جبل الاشرفية قداس وجناز الثالث والتاسع عن نفس المرحومة:

فكتوريا عبد كورو

فال كورو واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء للمشاركة في هذا الجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ال فودة وال الخوالدة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الرحوم:

الحاج محمود عبد الحميد فودة الخوالدة

والد عبد اللطيف ومحمد ويحيى وعلي وجمال وعزت الذي انتقل الى رحمته تعالى عن شيخوخة صالحة قضاها في عبادة ربه يوم الاربعاء ١٩٨٦/٢/٥.

تقبل التعازي في منزل ولده الدكتور محمد محمود الخوالدة الواقع في الضاحية الخضراء الجبيهة طريق ياجوز على بعد ٨٠٠ متر من مكتب ارتباط جامعة اليرموك باتجاه الشرق على الطريق العام

برقيا: الجبيهة ص.ب. ٣٤٣ هاتف ٨٤٦٤٢٨

نعي سيدة فاضلة

بمزيد من الحزن واللوعة والاسى ينعى ال ابو العسل فقيدتهم المرحومه:

الحاجه زينب سليمان صلاح

زوجة المرحوم يوسف عبدالقادر ابوالعسل

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الاول الثلاثاء في الضفة الغربية.

وتقبل التعازي في منزل ولدها عادل يوسف عبدالقادر الكائن في جبل النزهه قرب مدارس الوكالة.

نعي فاضل

عشيرة السرلحين / عوجان تنعى بمزيد الحزن والاسى عميدها المرحوم:

الحاج بركات سالم الذيب، (ابو خالد)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/٢/٦، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في عوجان خلف مدرسة حفصه الثانوية للبنات.

نعي فاضل

اربد - حسن سليمان ابراهيم وولده فؤاد ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

الشيخ يوسف سليمان ابراهيم

الذي انتقل الى رحمته تعالى في سوريا عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل اخيه الكائن في حي التركمان قرب السوق المركزي - اربد.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال البكري في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم:

الحاج سعيد ابراهيم البكري

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الخميس الموافق ١٩٨٦/٢/٦ عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مقبرة سحاب بعد صلاة الجمعة من مسجد ابو درويش بالاشرفية.

تقبل التعازي في منزله الكائن في الشميساني الغربي قرب النادي الفيصلي مقابل تكسي خلدون ووكالة الجاعوني.

شكر على تعاز

ال عابدين واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بالشكر والتقدير لكل من واساهم بفقيدتهم المرحومة

فاطمة

ارملة المرحوم جمال طلال عابدين

سواء كان ذلك بالحضور شخصيا او بارسال برقيات التعزيه مما كان له الاثر الطيب في نفوس اهل الفقيده والله نسأل ان يطمئن النفوس بمرضاته.

ال عابدين

نعي سيدة فاضلة

آل نينو وابو منه وقبطي وبله وصايغ واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة:

زهيه حنا ابو منه

ارملة المرحوم روبين سليم نينو

والدة جورج وعيسى ورزق ووداد وايلين وشفيقه وفيوليت ودلال وكلير.

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة لوس انجيلوس باميركا امس الخميس ٦ ٢ ١٩٨٦ عن عمر يناهز ٩٠ عاما، هذا وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواها الاخير هناك.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل ولدها عيسى روبين نينو الكائن في المحطة حي الضباط اعتبارا من اليوم الجمعة والسبت والاحد الموافق ٧، ٨، ٩ الجاري.

نعي فاضل

ال ابو سبيت من الولجه في داخل الاردن وخارجه ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج محمد محمود سليم ابو سبيت، (ابو علي)

الذي توفاه الله اول امس وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير في مقبرة الولجه - الوحدات، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل المناره حي الجوريه.

انا لله وانا اليه راجعون

"حرب الجنرالات" في الكيان الصهيوني بدأت في لبنان.. ولم تنته بعد

بقلم: زئيف شيف

حرب لبنان كانت السبب في تقسيم وتجزئة «الشعب!» في اسرائيل، بل كانت سببا في تقسيم اسرائيل بالمعنى الاشمل للكلمة، وان هذه الظاهرة لم تقفز من فوق الجيش الاسرائيلي بل كانت كذلك، السبب الذي قسم وجزأ الجيش الاسرائيلي بطريقة خاصة وعلى نحو يصعب معه الالتئام دون ان يترك ذلك اية آثار خاصة وراءه، بحكم عمق الجرح الغائر في نفس واعصاب وجسد الجيش الاسرائيلي.

بعض كبار الضباط في الجيش الاسرائيلي، لم يروا بأسا بانتقاد ولوم وزير الدفاع السابق الذي كان قائدا ومسؤولا عن شؤون الجيش ابان تلك الفترة، وبعض الضباط لم يكتفوا بمجرد اللوم او الانتقاد بل هاجموا بغضب وطالبوا باصرار بضرورة التغيير ووقف تلك الحرب التي كانت تنزل الويلات باسرائيل، وان بعض اولئك الضباط، لم يخفوا حقيقة الآراء والمطالب، واعربوا عن ضرورة استقالة واقالة وزير الدفاع اريك شارون، وذلك خلال اجتماعات ومناقشات عسكرية خاصة ومغلقة.

بعض الجنود والضباط من الجيش، رفضوا اداء الخدمة العسكرية، ورفضوا الذهاب الى الاراضي اللبنانية وفضلوا البقاء في السجن العسكري لفترات طويلة، حتى يؤكدوا رفضهم واستنكارهم لتلك - الحرب اللبنانية.

في تلك الفترة، وفي ظل اجواء كالتي كانت تسود حالة الجيش - الاسرائيلي، اقدم رئيس الاركان الاسرائيلي في تلك الفترة، رفائيل ايتان على اقالة ضابط لامع وقدير من صفوف الجيش، وذلك لان ذلك الضابط نشر مقالا في جريدة هآرتس كان «غير موقع» يؤيد فيه موقف الضابط الاسرائيلي ايلي جبيع.

ومن خلال القرار الذي اتخذته - الحكومة الاسرائيلية التي تشكلت وفق ائتلاف خاص لحكومة «وحدة وطنية» فانها اعطت من خلال قرارها الذي اتخذته قبل عام تقريبا (في شهر كانون الثاني سنة ١٩٨٥) الخاص بترتيب وتنظيم الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية اعطت الضوء الاخضر والتلميح اللازم من اجل انهاء هذه القضية ووضع حد لها، وانهاء هذا الخلاف الذي حدث بين قيادات الجيش الاسرائيلي بسبب تلك الحرب اساسا.

عودة للمناصب

وبالتوضيح والتأكيد، فان الانجازات الجيدة، والخطوات الايجابية الممتازة (الضرورية) التي قامت بها حكومة الوحدة الوطنية الائتلافية في اسرائيل، كان قرارها بالخروج والاسراع بمغادرة الاراضي اللبنانية وترك ذلك المستنقع الدموي البغيض الذي عرفت وتورطت فيه اسرائيل طوال سنوات ثلاث عانت منها الكثير الكثير.

ومنذ ان تم تنفيذ الانسحاب، كما اقرته حكومة اسرائيل المشكلة، فان احد الضباط الكبار قد تم ترفيعه الى رتبة (عميد)، مع ان هذا الضابط الكبير كان قد قدم استقالته خلال الحرب - الضابط هو عمراحم ميتسناع وكان برتبة بريغادير جنرال حين خرج وقدم استقالته - وضابط اخر، من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي، كان قد عارض الحرب وانتقد سياسة وزير الدفاع الاسرائيلي في ذلك الحين (اريك شارون) قد جرى ترفيعه كذلك وتولى منصبا اعلى ومتقدما عن تلك الوظيفة وان الضابط الذي جرت اقالته من الجيش اعيد مرة اخرى لرتبة اعلى



• ارئيل شارون

ووظيفة اهم في القوات الاحتياطية الاسرائيلية، وان جميع الذين رفضوا اداء الخدمة العسكرية وسجنوا في السجون العسكرية عادوا الى وحداتهم العسكرية بعد انقضاء مدد المحكوميات التي صدرت ضدهم.

ولم يبقى حتى الان، الا قضية ايلي جبيع، هذه القضية بقيت حتى الان، هي اقضية والملف المفتوح دون علاج ولا اغلاق.

احتمال غير وارد

وفي احدى المناسبات، حيث التقيت مع الضابط ايلي جبيع (قبل مدة من الزمن) قلت لهذا الضابط بان احتمالات عودة خدمته في قوات الاحتياط كبيرة جدا، وخصوصا بعد ان ينهي الجيش الاسرائيلي انسحابه من داخل الاراضي اللبنانية. لكنني بصراحة.. اخطأت نعم اخطأت، حيث ان الجنرال موشيه ليفي لا زال يرفض

• روفائيل ايتان

بكل اصرار اعادة هذا الضابط للخدمة في صفوف قوات الاحتياط الاسرائيلي، وذلك بحجة ان هذا الاجراء سوف يعزز - كما يدعي الجنرال رئيس الاركان موشيه ليفي نظرة لجنة الخارجية والامن، ورأيهم بحقيقة التردي والتدهور التي يعاني منها الجيش الاسرائيلي وتعيشه قياداته.

ان الجنرال/رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، يفوت فرصة جيدة ونادرة ستكون مناسبة وممتازة لرأب الصدع وانهاء هذه الخلافات حول قضية - الضابط ايلي جبيع، وأنه يفوت فرصة نادرة لاصلاح تلك المأساة التي تسببت فيها حرب لبنان.

ففي رفضه لاعادة ايلي جبيع - لصفوف الجيش، او الخدمة في الاحتياط، فان الجنرال ليفي يعيد اسرائيل، ويعيدنا من الناحية النفسية لاجواء وايام حرب لبنان ولايام المشاكل والازمات وأيام حرب لبنان

• موشيه ليفي

ولايام المشاكل والازمات التي عاشتها اسرائيل بسبب تلك الحرب. وهذا يدفعني للقول الان انه من الخسارة والاسف الشديد، بان يكون الجنرال موشيه ليفي لا يقدر ولا يستطيع التخلص من فترة وملحقات وتبعات سلفه الجنرال (احتياط)، رفائيل ايتان الذي فعل ذلك، وهو كما نعرفه جنرال لا زال برغم كل ما حدث هناك لا يريد الاعتراف ولا الاقرار بأخطاء تلك الحرب، بل انه قبل ايام فقط، وعلى اثر سقوط بعض قذائف الكاتيوشا على الجليل، دعا مرة اخرى لاعادة وحدات الجيش الاسرائيلي الى ضفاف نهر الليطاني كرد على ذلك.

عملية «تبييض» مكشوفة

لا يعيش الجيش الاسرائيلي الان حالة من التردي ولا الازمة، وان هذا الجيش، خين كان يعاني من حالة كهذه في السابق، وخصوصا تلك الاوضاع التي عاشها الجيش الاسرائيلي وحجم الانقسامات والخلافات التي سيطرت عليه ابان الحرب اللبنانية، فان الجيش الاسرائيلي، وقيادة الجيش، ورئيس اركان الجيش لم يقفوا عاجزين، ولم يتصعبوا اطلاقا من التصدي للمواقف الصعبة، ولا الوقوف باستسلام وخضوع امام الظاهرة الانقسامية وحالات التردي الثقافي والاخلاقي التي عانى منها الجيش الاسرائيلي خلال تلك الفترة، والتي برزت في اعقاب الحرب، على اعتبار ان الحرب تحدث الخسائر - العاجلة وتترك وراء احداثها التي تنتهي خسائر ومشاكل معنوية لا يعلم حدودها الا الله.

وكما تظهر النتائج وتبينه التجارب الماضية، فان اجراء عملية (تبييض) علنية ومكشوفة بحيث تكون عملية شجاعة وجريئة لا تخاف ردود الفعل السلبية لجميع المشاكل التي تكون قد ظهرت وتراكمت بفعل الاحداث وليس الهروب واخفاء الرأس من تلك المشاكل هي الطريقة الايجابية الوحيدة، والصحيحة التي تساعد على استخلاص العبر والدروس الجيدة والصائبة - وليس العكس.

ان ترك الضابط الاسرائيلي - ايلي جبيع خارج صفوف الجيش الاسرائيلي سوف يحول هذا الضابط وقضيته الى شعار والى «رمز» واضح المعالم، وسيعيد الكثير من القضايا والخلافات الى سابق عهدها وعلى الطريقة التي كانت اسرائيل تحياها.

قد يكون من السابق لاوانه حاليا، اعادة هذا الضابط لقيادة الوحدات العسكرية الاسرائيلية، ولكن ليس من الصعب اشراكه ودمجه في بعض الوظائف، والمهام القيادية داخل هيئة الاركان، من بين تلك الوظائف التي يستطيع من خلالها العون والمساعدة بفضل خبرته ودرايته العملية.

«هآرتس»

قالت صحف الارض المحتلة

حول نتائج محادثات عمان

في الوقت الذي اعلنت فيه منظمة التحرير الفلسطينية رفضها التام لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، اكدت تمسكها باتفاق عمان، على اساس انه اتفاق استراتيجي، كما جاء على لسان خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لفتح، مسؤول الاعلام في المنظمة.

ان هذا الاعلان الصريح من جهة، والتوكيد الاستراتيجي من جهة اخرى، يهدفان الى تكريس الحقيقة التي توضح طبيعة العلاقات الثابتة بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن، مهما كانت نتائج المحادثات التي جرت بينهما خلال الاسبوع الماضي.

لقد حاول الطرفان في تلك المحادثات المكثفة، الوصول الى صيغة (حل وسط) مرضية للمنظمة وللولايات المتحدة. ولكن اصرار الولايات المتحدة على رفض الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، نسف هذه المحاولة من اساسها. الا انه لم يستطع التأثير سلبيا على اتفاق عمان نفسه، وعلى التمسك الفلسطيني - الاردني المشترك بهذا الاتفاق، فقد اعلنت المنظمة من جانبها، عن حرصها الاكيد على بقاء الاتفاق، واعلن الاردن من جانبه عن عدم اعتزامه تشكيل وفد اردني - فلسطيني بدون المنظمة.

وبذلك، بقي الموقف الاميركي يراوح في مكانه، في عدائه المعروف للحقوق العربية وبقي الموقف الفلسطيني - الاردني صامدا في مواجهته المباشرة لهذا العداء.

ويبدو ان الادارة الاميركية التي كانت تتوقع انهيار اتفاق عمان، اثر فشل المحادثات او فشل الوصول الى صيغة ترضى بها، سوف تتابع خطواتها في مجال مكوكها التفاوضي ريتشارد ميرفي، حيث تذكر وكالات الانباء ان ميرفي سيعود للمنطقة مرة اخرى، خلال هذا الشهر، وان وزير الخارجية الاميركي نفسه جورج شولتز سيقوم ايضا بجولة جديدة في المنطقة.

وحتى لا (يفيض) علينا فجأة غمار هذه الجولة المكوكية الجديدة ضمن الاخبار والتصريحات المتسارعة والمتوقعة، فاننا نأمل ان تشكل نتائج محادثات عمان مدخلا جديدا لتأسيس موقف عربي معقول يلتئم حول الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني، نواجه به تلك الحملة الاميركية الجديدة والمنتظرة خلال الايام القليلة القادمة.

«الفجر»

امريكا لن تخفض مساعداتها لاسرائيل

خلافا لما نشر مؤخرا فانه يبدو من الواضح الان بان الادارة الامريكية لن تعمل على تقليص مبالغ كبيرة من قيمة المساعدات التي ستقدمها في اطار ميزانية العام القريب لاسرائيل.

وعلم ان الامريكيين رفضوا اقتراحا اسرائيليا لزيادة قيمة هذه المساعدات على الصعيد العسكري بما قيمته ١٠٠ مليون دولار. ومن المتوقع ان تعرض الادارة الامريكية اقتراحا بقيمة المساعدات المقدمة لاسرائيل على اعضاء مجلس الكونغرس الامريكي خلال الشهر القادم للمصادقة عليه.

وجدير بالذكر ان اسرائيل طالبت بالحصول للعام المالي القادم على مساعدات بقيمة ١,٢ مليار دولار كمساعدات مدنية اقتصادية اضافية لمساعدات عسكرية بقيمة ١,٨ مليار دولار.

وخلال الاشهر القريبة القادمة ستتلقى اسرائيل قيمة القسط الثاني من المساعدات الطارئة الخاصة التي اقرتها الولايات المتحدة لاسرائيل على قسطين كل منهما ٧٥٠ مليون دولار.

هبات مالية للجمعيات الخيرية في لواء طولكرم

جرى في مكتب حاكم طولكرم الاداري توزيع هبات مالية على الجمعيات الخيرية في لواء طولكرم لتنفيذ مشاريع خيرية.

وبلغت قيمة هذه الهبات ثمانية ملايين شيكل جديد تم توزيعها على ثلاث عشرة جمعية.

البحرية الاسرائيلية لن تشترك في البحث عن حطام الغواصة (داكار)

ذكرت صحيفة معاريف ان اسرائيل تطالب بان يشارك ممثل للبحرية الاسرائيلية في البحث عن الغواصة (داكار) وذلك من خلال وجوده على متن السفن الامريكية، وقد قدم هذا الطلب الاسرائيلي في المحادثات بين الوفد الاسرائيلي والمصري في القاهرة في اواسط الشهر الماضي.

واضافت الصحيفة ان عمليات البحث عن حطام الغواصة - داكار - التي اختفت في ظروف غامضة سنة ٦٨ امام السواحل المصرية ستقوم بها القوات البحرية الامريكية دون اي اشتراك اسرائيلي، وان عددا من ضباط البحرية المصرية والامريكية سيجتمعون خلال الايام القادمة من اجل اعداد الاجراءات الخاصة بعمليات البحث.

ومن الجدير بالذكر ان مصر قد وافقت في بداية شهر يناير سنة ١٩٨٥ على القيام باعمال بحث من الجانب الاسرائيلي بالاشتراك مع قوات الاسطول السادس الامريكي للبحث عن حطام الغواصة.

وتفيد بعض الاقتراحات التي ترددت حينذاك بان هذه الغواصة التي اشترتها اسرائيل من بريطانيا كانت في طريقها الى حيفا وقد اغرقتها غواصة سوفياتية، وافتراض اخر بانها اصيبت بعطب بينما كانت غاطسة تحت الماء.

وذكرت الصحيفة انه لا يعرف حتى الان الاسباب التي دفعت مصر الى العدول عن قرارها الخاص بالسماح للسفن الاسرائيلية بالاشتراك في عمليات البحث.

مستوطنو الأغوار يشكون من مضاعفة الزراعة الفلسطينية

تعتزم السلطات الاسرائيلية تصعيد حملاتها التوسعية ضد ما تبقى من اراض ومزروعات للمواطنين العرب.. يستدل ذلك من نبأ اذاعه راديو اسرائيل.

ونقل الراديو عن مستوطنين في المستعمرات الاسرائيلية في مناطق اريحا والجفتلك والعوجا والفارعة في غور الاردن قولهم ان منظمة التحرير الفلسطينية تدفع للمزارعين الفلسطينيين مبلغ ٧٠ دينارا مقابل كل دونم جديد يقومون بفلاحته في غور الاردن، وان المزارعين الفلسطينيين ضاعفوا مساحات الاراضي التي يزرعونها اربع مرات، في الوقت الذي يسود الجمود التام ما وصفه بالحركة الانمائية في هذه المستوطنات.

وقد عقبت مصادر اسرائيلية على اقوال المستوطنين بان السلطات الاسرائيلية تقوم بفرض المراقبة الشديدة على ما اسمته بـ اراضي الدولة في الغور، كما انها لا توافق على استهلاك المياه بصورة عشوائية لغرض الزراعة.

واكدت هذه المصادر ان كل من يخالف هذه الاوامر يقدم الى المحاكمة.

نافون واللغة العربية

صرح وزير الثقافة والتعليم الاسرائيلي اسحق نافون والذي كان يتحدث في اطار ندوة حول ضرورة تعلم اللغة العربية بالنسبة للاسرائيليين بانه وبالرغم من اعتراف وزارة التربيةو الثقافة الاسرائيلية بالضرورة الملحة لتدريس اللغة العربية للطلاب باعتبارها مادة مطلوبة وايجابية للتدريس الا ان الوزارة لا تملك الامكانيات والموارد بما في ذلك القوى البشرية والبرامج التدريسية المطلوبة لتلبية هذه الحاجة.

واضاف ان المسؤولين في الجيش الاسرائيلي وخصوصا في جهاز الاستخبارات يفضلون ان يتم تعليم اللغة العربية الفصحى بالمدارس ثم بعد ذلك يتم تعليم الطلاب اللغة العامية الدارجة، وهذا التفضيل يعود الى ان بامكان الطلاب من خلال دراسة اللغة الفصحى التعرف على الحضارة العربية والاسلامية.

واكد الوزير الاسرائيلي بانه وبالرغم من قلة الموارد في وزارته الا انه سيخصص ميزانية خاصة لتدريس اللغة العربية. وحسب قوله فان هناك صعوبة في تطوير تدريس اللغة العربية خصوصا وان قسما كبيرا من الجمهور الاسرائيلي يكشف عن عداء تجاه اللغة العربية، على خلفية الصراع العربي الاسرائيلي.

من وجهة نظرهم:

المولود الفلسطيني هو العدو رقم واحد

صرح الدكتور ميرون بنفستي رئيس المؤسسة الاحصائية حول الضفة الغربية وقطاع غزة والذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي تناول طرح التقرير السنوي للمؤسسة التي يديرها بان التفوق العددي للسكان اليهود على السكان العرب داخل اسرائيل على جانبي الخط الاخضر في تقلص مستمر.

وقال: بعد عشرين عاما سينحصر التفوق العددي الديمغرافي للسكان اليهود مقابل العرب في المنطقة بما لا يزيد عن نسبة ١٠ بالمئة فقط بحيث ستكون النسبة المئوية لمجموع السكان اليهود مقارنة بالسكان العرب ٥٥ بالمئة - ٤٥ بالمئة وذلك بسبب النسبة العالية للتزايد السكاني الطبيعي لدى السكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة وانخفاض نسبة المهاجرين العرب من الضفة والقطاع الى الخارج.

ويستخلص الدكتور بنفستي من معطياته بانه وفي نهاية القرن الحالي فان اسرائيل ستكون دولة ثنائية القومية. ويستعرض في تقريره هذه نواح ديمغرافية واقتصادية وقضائية واجتماعية وسياسية في الضفة الغربية ويقول في بحثه بان جمودا قد سيطر خلال السنة الاخيرة على الصعيد الاقتصادي في الضفة الغربية وفي المقابل فان هناك انخفاضا فعليا في مجالات الزراعة والصناعة المحلية وبشكل عام فقد تزايد التعلق الاقتصادي بالاقتصاد الاسرائيلي وفي نفس الوقت زادت قيمة الاستثمارات الاجنبية بالضفة الغربية.

واما على الصعيد الديمغرافي - السكاني - فان هناك انخفاضا ملحوظا في هجرة الفلسطينيين من الضفة الغربية والقطاع الى الخارج وهذا يترافق مع تزايد مستمر في نسبة الزيادة الطبيعية - وخصوصا خلال السنوات الاخيرة ويقول بنفستي بان عدد السكان العرب تحت سن ال ١٥ عاما الى السكان اليهود في نفس السن هو بنسبة ٥٣ بالمئة الى ٤٧ بالمئة. وعلى الصعيد السياسي يقول التقرير ان سياسة القبضة الحديدية التي تمارسها حكومة (التكتل الوطني) الاسرائيلية الحالية بزعامة شمعون بيرس ليست باقل شدة من سياسة القبضة الحديدية التي كانت سائدة في ايام رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق رفائيل ايتان فقد طرأت زيادة ملموسة في عدد المبعدين وفي عدد البيوت التي تم تفجيرها ونسفها وطرأت زيادة ملموسة خصوصا في عدد المعتقلين الاداريين.

واكد ان الحاكمية العسكرية الاسرائيلية ومنسق النشاطات الاسرائيلي بالضفة الغربية يتحدثان عن ارتفاع في مستوى المعيشة في الضفة الغربية وقطاع غزة ولكن هذا الحديث لا يتطابق مع المعطيات الواقعية.

وحسب قوله فان الاقتصاد الفلسطيني يمر حاليا في مرحلة جمود بل ان هناك انخفاضا قد حل على صعيد الزراعة والصناعة في هذه المناطق. ويضيف بنفستي في تقريره بان زيارة قد طرأت على قيمة الاستثمارات من الدول العربية وذلك مع ارتباط متصاعد للسكان بالاقتصاد الاسرائيلي وهذا يجسد حسب قوله عدم استقلالية الحركة الاقتصادية الفلسطينية في هذه المناطق.

ويؤكد التقرير ان وزارة الدفاع الاسرائيلية التي تعتبر المسؤولة رسميا عن المناطق تجد في الضفة الغربية والقطاع مجالا لتوظيف ما نسبته ربع الاستثمارات الحكومية فقط اما نشاطات المستوطنين اليهود فهي غير مرتبطة بوزارة الدفاع الاسرائيلية، وتشابه تقريبا في مضمونها تلك النشاطات لليهود وداخل حدود الخط الاخضر.

احتجاجا على سياسة القبضة الحديدية

مظاهرة حاشدة امام مكاتب القيادة الوسطى للجيش الاسرائيلي في بيت حنينا

تظاهر العشرات من اليهود التقدميين وبعض المواطنين العرب امام مكاتب قيادة المنطقة الوسطى للجيش الاسرائيلي في بيت حنينا - القدس احتجاجا على سياسة الابعاد والاعتقالات الادارية والتي كان اخرها اصدار اوامر بابعاد ثمانية مواطنين تم ابعاد ثلاثة منهم فعلا وهم د. عزمي الشعيبي والنقابي علي ابو هلال والصحفي حسن عبد الجواد.

وقد رفع المشاركون في هذه المظاهرة التي نظمتها لجنة مواجهة القبضة الحديدية الشعارات واليافطات المنددة بسياسة القبضة الحديدية التي تمخض عنها الابعاد والاعتقالات الادارية والداعية الى التصدي لهذه السياسة كمقدمة لتصفية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

والقت المحامية فيليتسيا لانغر كلمة خلال هذه المظاهرة اكدت فيها ان هذه السياسة التعسفية لم تمارس حتى في ايام حكم الليكود الفاشي مما ينسف الاوهام حول ما يسمى بالسياسة اللينة لحزب المعراخ الاسرائيلي.

وتطرقت في كلمتها الى الاوضاع الصحية المتردية التي عاني منها د. عزمي الشعيبي وقالت انها تحمل السلطات الاسرائيلية التي ابعدته مسؤولية المضاعفات التي قد تطرأ على حالته الصحية نتيجة لابعاده المفاجىء.

واستنكرت الطريقة اللاانسانية التي تم بواسطتها ابعاد المناضلين الثلاثة والتي خلت من ادنى المشاعر الانسانية.

وتحدثت متظاهرة اسرائيلية أخرى فهاجمت سياسة القبضة الحديدية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب والتي من شأنها توتير الاوضاع وتسخينها وفقدان الامل في تحقيق السلام العادل في المنطقة وطالبت بالاستمرار في التصدي لمثل هذه السياسات الهوجاء التي لن تقود الا الى الحروب والدمار.

والقيت كلمات اخرى اكدت على ان سياسة الابعاد والاعتقال تنافي ميثاق جنيف. واشارت الى ان هناك ١٢٦ معتقلا اداريا موجودون في السجون الاسرائيلية دون تقديمهم الى المحاكمة.

وقد شارك في هذه المظاهرة مجموعات اسرائيلية مناهضة للاحتلال من بينها لجنة التضامن مع جامعة بيرزيت وواحة السلام وغيرها.

هذا وتجدر الاشارة الى ان قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الاسرائيليين قد احاطت بالمتظاهرين وحاصرتهم في مكان ضيق.

اخبار من الوطن المحتل

وفاة طفل بحي الشيخ رضوان نتيجة صعقة كهربائية

توفي الطفل محمد جابر ابو تمام - ٩ سنوات وذلك اثر اصابته بصعقة كهربائية اثناء عبثه في اسلاك الكهرباء الموصولة بمنزله الكائن في محلة الشيخ رضوان.

وقد نقل الى مستشفى الشفاء جثة هامدة و باشرت الشرطة التحقيق.

محكمة بلدية غزة تنظر في ١٦٦٢ مخالفة خلال الشهر الماضي

بلغ مجموع ما نظرت به محكمة بلدية غزة في الشهر الماضي ١٦٦٢ قضية من بينها مخالفات عرقلة مرور وبناء بدون رخص ومخالفات لشروط الترخيص والتنظيم.

ضابط الداخلية يطلب من بلدية غزة قائمة بالمنازل المخالفة

طالب ضابط ركن الداخلية في قطاع غزة البلدية تسليمه قائمة بالمنازل المخالفة لشروط التنظيم وذلك لاتخاذ الاجراءات ضدهم رسميا و تم تهديد اصحاب هذه المنازل بالهدم.

مجلس طلبة جامعة بير زيت يعلن تضامنه مع عاملي الجامعة

عقد مجلس طلبة جامعة بيرزيت احتجاجا طلابيا تم خلاله مناقشة اضراب العاملين في الجامعة بسبب اقتطاع نسبة من رواتبهم وقضية رفع اقساط الطلبة على خلفية الازمة المالية في الجامعة.

وأعلن مجلس الطلبة في هذا الاجتماع عن تضامنه مع مطالب العاملين في الجامعة، كما هدد بالبدء في اضراب مفتوح عن الدراسة في حالة عدم استجابة الادارة لمطالب الحركة الطلابية والعاملين.

دائرة الاوقاف تقيم دورة لأئمة ووعاظ المساجد

بدأت الدورة التثقيفية التي تقيمها دائرة الاوقاف الاسلامية باشراف مديرية الوعظ والارشاد لأئمة وخطباء المساجد المؤهلين في الضفة الغربية الذين يحملون شهادة الدبلوم فما فوق، حيث ستستمر الدورة مدة شهرين، وتتناول الدورة ثلاث مواد هي النحو والصرف في اللغة العربية والثقافة الاسلامية، واساليب الوعظ والارشاد، وقد عقدت كل مديرية اوقاف دورتها في منطقتها.

وسوف تلي هذه الدورة بعد انتهائها دورة اخرى للذين يحملون الشهادة الثانوية العامة فما دون.

السماح لجميع سكان نابلس بالسفر الى الخارج

ابلغت السلطات المختصة ظافر المصري رئيس البلدية بقرارها السماح لجميع المواطنين من سكان نابلس بالسفر الى الخارج.

مصادرة اراض في بلعين

ابلغ رئيس مجلس التنظيم الاعلى في الضفة الغربية اهالي قرية بلعين قضاء رام الله بمصادرة ١٥ دونما من اراضي القرية بحجة اعتزام السلطات اقامة منتزهات عليها.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت قد وضعت الاسلاك الشائكة حول اكثر من الف دونم.

ويعتزم اهالي القرية الاعتراض على المصادرة وقد اوكلوا احد المحامين لهذا الغرض.

تلزيم بناء مقر للغرفة التجارية الصناعية في قلقيلية

تم تلزيم بناء عطاء مقر للغرفة التجارية الصناعية في قلقيلية الى أحد المقاولين الذي سيباشر الشروع في عملية البناء في بداية الشهر المقبل.

وفاة طفلة من مخيم دير البلح صدمتها سيارة باص

توفيت الطفلة صابرين حماد ابوموسى ٥ سنوات من مخيم دير البلح اثر تعرضها لحادث صدم من قبل سيارة تابعة لوكالة الغوث.

استدعاء اشخاص للتحقيق معهم في حادث الاعتداء على الكفراوي

تواصل الشرطة التحقيق في حادث الاعتداء على محمد الكفراوي المحاضر في كلية الدعوة واصول الدين وقد قامت باستدعاء عدد من الاشخاص لاستجوابهم حول الحادث.

من ناحية اخرى غادر الكفراوي الى عمان لاستكمال العلاج.

وفود من الداخل تعلن استنكارها لمحاولات المس بالحرم الشريف

قامت وفود تمثل حركة النهضة وجبهة الانصار وحركة ابناء الطيرة بزيارة لمكتب الهيئة الاسلامية العليا في القدس، وقد اعلنت هذه الوفود عن استنكارها للمخططات الرامية الى المس بقدسية الحرم الشريف والدعوة الى اقامة معبد يهودي في ساحته.

المصري يحث المواطنين على تسديد ديون استخدام الكهرباء

حث ظافر المصري رئيس البلدية المواطنين على تسديد الديون المتراكمة عليهم من استهلاك الكهرباء حتى نهاية الشهر الحالي وذلك حتى يستفيدوا من تخفيض سعر الكهرباء الذي اقره المجلس البلدي يوم السبت الماضي.

دورة مجانية للتدرب على الحاسبات الالكترونية في الخليل

قرر المجلس المركزي الفني في الخليل فتح دورة دراسية مجانية لموظفي مكتب التربية والتعليم في المدينة للتدرب على جهاز الحاسبات الالكترونية.

وقد رشح مكتب التربية تسعة معلمين من مدارس المحافظة للاشتراك في هذه الدورة.

تنقلات بين مسؤولين في دوائر الاوقاف

قررت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اجراء تنقلات بين عدد من المسؤولين في دوائر الاوقاف في الضفة الغربية من بينها نقل محمد النتشه مدير اوقاف رام الله الى مركز مدير اوقاف الخليل ونقل عزام الخطيب مدير اوقاف الخليل الى مركز مساعد مدير الاملاك الوقفية.

كما تم تعيين محمد الكفراوي المحاضر في كلية الدعوة واصول الدين في منصب مساعد مدير الاوقاف في القدس.

في ذمة الله

الطيرة/طلال صويلح منصور - ابورامي	٣٦ عاما
القدس/عيسى جريس وهبة - ابورجا	٦٤ عاما
سلوان/الحاجة جميلة محمد القراعين - ام محمود	٧٥ عاما
بني نعيم - الخليل/الحاج عيد عيسى حسن ابو ساكوت ابوعزات	٧٤ عاما
عين سينيا/عبدالناصر عبدالفتاح فراج	٢٤ عاما
سبسطية - نابلس/عبدالفتاح مصطفى صالح غزال	٨٦ عاما
غزة/الحاج خالد اسماعيل ابوشمالة - ابويونس	١٠٥ اعوام
الظاهرية/الحاج عبدالله سلمان التعمري - ابوحسن	٨٠ عاما
عجة - جنين/مفضي محمد سعيد خليفة - ابو ميبوب	٥٠ عاما

رحمهم الله جميعا

بريطانيا.. هل دقت ساعة قذف الحجارة؟
قضية شركة «ويستلاند» البريطانية تحطم شعبية تاتشر
وحزب العمال ينتظر «اهتراء» المحافظين

الاكسبرس | L'EXPRESS

بقلم: ايلي ماركوس

...يسير نجم المرأة الحديدية نحو
...ل بسبب قصة عادية تدور حول
شركة صناعية من الانهيار؟
...ول غريب بلا شك، وذلك لأن
...ة وستلاند هي الشركة البريطانية
(٢٨٦) التي تشارف على الانهيار.
...ان مجال عمل الشركة - صنع
...ات الهيلوكبتر - وتنافس مجموعة
...ات اوروبية من جهة مع الشركة
...ركية سيكورسكي من جهة اخرى
...جل انقاذها والاستيلاء عليها،
...ى الموضوع بعدا اخر.
...افة الى ذلك فان قضية وستلاند
...ثت شرخا في صفوف حزب
...افظين البريطاني الحاكم، نظرا
...جهة بين وزير الدفاع البريطاني
...تقيل السيد ميخائيل هسلتاين الذي
... يؤيد الحل الاوروبي لمشكلة
...لاند ويسعى الى ابعاد الشركة
...ركية المنافسة سيكورسكي، وبين
...ية اعضاء الحكومة البريطانية بمن
... رئيستها السيدة تاتشر.
...د اصبح وزير الدفاع المستقيل
...د هسلتاين بمثابة مولد حركة
...د ضد رئيسة الحكومة البريطانية.
...د اعترف احد كبار موظفي
...كومة البريطانية بقوله انه،
...تطاعة ماجي - مارغريت تاتشر -
...ل انها واجهت مشاكل عديدة في
...اضي ولكن قضية السيد هسلتاين
...تنا ثمنا باهظا. لكن تاتشر قد
...مت كثيرا في تأييدها لشركة
...ورسكي الاميركية»
...ند دفع القلق الذي يعيشه الفريق
...اكم في بريطانيا احد نواب حزب
...ال البريطاني الى التعليق بسخرية
...ما قال: «ان مارغريت تاتشر
...اج الان الى حرب مالوين
...كلاند» جديدة من اجل استعادة
...نها»

انه لنذير شؤم بالنسبة للسيدة الحديدية التي استعادت جزر المالوين وانتصرت على عمال المناجم البريطانيين واحرقت في غضون (٦) سنوات ما لا يقل عن (١٥) وزيرا تمردوا على افكارها وطروحاتها.

ان السيدة مارغريت تاتشر لم تظهر ابدا في موقف دفاعي مثلما هي عليه في الفترة الراهنة. كما ان حزب العمال البريطاني عاد الى الظهور في المركز الاول بين الاحزاب البريطانية في استطلاعات الرأي العام المتعلقة بشعبية تلك الاحزاب لدى البريطانيين.

ومن ناحية اخرى، يعطي (٦٥) في المئة من البريطانيين تقويما ايجابيا لموقف وزير الدفاع السيد هسلتاين بعد تقديمه استقالته من حكومة السيدة تاتشر.

وما هو اكثر خطورة، ان غالبية البريطانيين يعتقدون في الوقت الحالي، بأنه يتوجب على السيدة تاتشر ان تتخلى عن رئاسة الحكومة البريطانية قبل موعد الانتخابات النيابية القادمة التي ستجري بعد (١٨) شهرا.

وبانتظار ذلك الموعد، يراقب السيد كينوك، وحزب العمال المعارض من ورائه، اصابة حزب المحافظين بالاهتراء ويشجعهم على ذلك، «هفوات» السيدة تاتشر واسلوبها «التسلطي» الذي تستنكره جميع وسائل الاعلام البريطانية.

وعلى سبيل المثال، تركت السيدة تاتشر وزير الصناعة البريطاني السيد ليون بريتان ليكذب على اعضاء مجلس النواب البريطاني في الثالث عشر من شهر كانون الثاني الماضي عندما جاء في رده على سؤال وجهه وزير الدفاع البريطاني المستقيل بأنه لا علم له برسالة كانت قد وجهتها شركة بريتش ايروسبيس الى الحكومة البريطانية. والمعروف ان الشركة المذكورة عضو في مجموعة الشركات الاوروبية التي خاضت المنافسة ضد شركة سيكورسكي الاميركية حول شراء شركة وستلاند البريطانية.

وبينما كان وزير الصناعة البريطاني ينفي علمه بالرسالة المذكورة، كانت السيدة تاتشر تجلس الى جانبه وهي تعرف جيدا ان وزيرها قد تسلم تلك الرسالة لتوه.



• السير جون كوكني رئيس شركة ويستلاند



• ليون بريتان وزير الصناعة البريطاني

• هسلتاين وزير الدفاع المستقيل

وهذه الحادثة استدعت ان يقدم وزير الصناعة السيد بريتان اعتذاراته امام مجلس العموم البريطاني - النواب - غير ان ذلك لم يعد كافيا لكي يقتنع احد بذلك «الحياد التام» الذي اعلنت السيدة تاتشر انها تتبناه» بصدد قضية وستلاند والمنافسة الاوروبية - الاميركية فيها.

ومن الجدير بالذكر ان السيدة تاتشر نشرت في الخامس عشر من كانون الثاني نص الرسالة الشهيرة التي نفى وزير الصناعة البريطاني علمه بها.

وهناك هزيمة اضافية للسيدة تاتشر، تمثلت في «النصر المعنوي» الذي حققه وزير الدفاع المستقيل عندما فشلت الشركة الاميركية سيكورسكي في الحصول على اصوات المساهمين اللازمة من اجل انجاح الصفقة مع وستلاند.

وفي نفس الوقت وجهت الاتهامات الى السير جون كوكني رئيس شركة وستلاند بأنه تسلم مبلغا من المال من الامريكيين لكي يدعمهم.

لقد جاءت استقالة وزير الصناعة البريطانية لتؤكد اهمية الثمن الباهظ الذي دفعته مارغريت تاتشر في قضية وستلاند.

ففي غضون (١٥) يوما اضطربت اوضاع حزب المحافظين الذي تتزعمه السيدة تاتشر.

وعلى اية حال، فان قضية وستلاند جاءت لتؤكد مرة اخرى حرص السيدة تاتشر على مراعاة واشنطن ومهادنتها.

ومن مفارقات قضية وستلاند، انه اذا ما استولت الشركة الاميركية سيكورسكي المتحالفة مع شركة فيات الايطالية على شركة وستلاند فان العقيد القذافي يكون قد حقق عملية مربحة، ذلك ان ليبيا تملك ما نسبته (١٤) في المئة من شركة فيات الايطالية. وتأتي هذه المفارقة في الوقت الذي تطلب فيه واشنطن من حلفائها الاوروبيين فرض عقوبات على ليبيا.

بقي ان نذكر، التحدي الذي قبله (٣٠) نائبا من حزب المحافظين البريطانيين، عندما صوتوا ضد مشروع قانون الضرائب المحلية الذي تقدمت به زعيمتهم السيدة مارغريت تاتشر.

وهكذا كما يبدوا بالنسبة للمرأة الحديدية فان ساعة قذف الحجرة قد حانت.

عين الرأي العام

رويتر | Reuter

بعد فشل العسكريين والمدنيين
غانا تتطلع الى ديمقراطية حقة

بعد سنوات من عدم الاستقرار السياسي تعتزم غانا اعتماد صيغة ديمقراطية خاصة بها يلعب فيها الشبان الثوريون وزعماء القبائل المحافظون دورهم.

ومن المقرر ان تبدأ اللجنة الوطنية للديمقراطية هذه السنة مناقشات في مختلف انحاء البلاد في محاولة لايجاد نظام سياسي ينهي التغييرات الحكومية المتعددة التي مرت بها البلاد منذ الاطاحة سنة ١٩٦٦ بالدكتور كوامي نكروما الذي حكم غانا منذ استقلالها عن بريطانيا سنة ١٩٥٧.

ويقول السيد دانييل انان رئيس اللجنة وعضو مجلس الدفاع الوطني المؤقت الذي يحكم البلاد: «ان اللجنة تهدف الى الخروج بنظام ديمقراطي لا مركزي يستند الى الجذور التاريخية لغانا بدلا من الاستناد الى التأثيرات الخارجية.

وقال: ان افريقيا تبحث عن طريق للخروج من اذى النظم السياسية الغربية فنظام الاحزاب سواء كانت متعددة او حزبا واحدا ليس فكرة افريقية.

وانه ما من حكومة عسكرية او مدنية حكمت غانا قبل ان يستولي جيري رولينجز، رئيس مجلس الدفاع الوطني المؤقت على الحكم في كانون الاول ديسمبر سنة ١٩٨١، سمحت للغانيين على المستوى المحلي بدور في صنع القرارات.

لقد تعاقب على الحكم في غانا منذ سنة ١٩٦٦ سبعة حكام عسكريين ومدنيان وتولى رولينجز السلطة مرتين خلال هذه المدة.

وقال السيد انان انه لم تحدد أية مهلة للجنة المؤلفة من ثمانية اعضاء التي شكلت سنة ١٩٨٣ لرفع مقترحات بشأن حكومة تحل محل مجلس الدفاع الوطني المؤقت. واشار الى ان اللجنة ستأخذ في الاعتبار كل الاراء التي سيتم طرحها.

واضاف يقول: ان المسرح فتح على مصراعيه امام الناس الان وعندما تكون قد مررت بعدة دساتير كما مررنا نحن فانك ستعرف ان الوقت ليس جزءا من لب المشكلة.

وفي الوقت الذي لا يتضح فيه مستقبل غانا السياسي برزت على الاقل مجموعتان كمفتاح لديمقراطية الجماهير التي تناقش بصورة منتظمة في مجالات الاعلام الرسمي وهما لجان الدفاع عن الثورة والزعماء المحليون.

• رولينجز

ووصف انان دور لجان الدفاع عن الثورة وهي هيئات طوعية من جميع الطوائف والمصانع بأنه حور-قيادي لتعريف الناس بحقوقهم.

وكانت هذه اللجان قد انشئت في شهر كانون الاول ديسمبر سنة ١٩٨٤ لتحل محل لجان الدفاع الشعبية والعمالية التي ادت حماستها في التنديد بالنشاطات المزعومة المعادية للثورة خلال الاشهر الاولى من حكم رولينجز التي اثارت عداء المحافظين الغانيين.

ويقول دبلوماسيون ان لهجة اللجان الاكثر اعتدالا التي تعكس اتجاها عاما لدى الحكومة بعد سنة ١٩٨٣ نحو العقلانية تدل على انها تستطيع العمل في انسجام ووئام مع زعماء القبائل.

ولكن هؤلاء الدبلوماسيين يقولون ان من المشكوك فيه ان كان كثيرون من سكان غانا الذين يبلغ عددهم ١٣ مليونا قد التزموا بالاشتراك في تجربة سياسية ما تزال غامضة وتعتبر فريدة من نوعها في افريقيا.

وقال دبلوماسي طلب عدم ذكر اسمه ان كثيرين من الغانيين لا يريدون العودة الى عدم الاستقرار والتدهور الاقتصادي السابقين وكل ما يريدونه هو التمتع بثمرات الانتعاش.

وكانت غانا قد تدهورت من كونها ولحدة من اغنى البلدان الافريقية عند استقلالها لتصبح واحدة من افقر هذه البلدان في اوائل الثمانينات غير ان معونات غربية كبيرة ساعدت الاقتصاد على الانتعاش وخاصة خلال العامين الماضيين.

وشدد انان على القول بأنه رغم ان غانا ترحب بالقروض الغربية فهي تتمسك بالحياد في سياستها الخارجية.

وقال ايضا رغم عدم ملاءمة الماركسية للركزية للحكم في غانا فانها ستظل تتعلم من ثورات البلدان اليسارية الحليفة مثل نيكاراجوا وكوبا وبوركينا فاسو وليبيا.

لكنه شدد على ان غانا تحتاج الى التنقيب بعمق في تاريخها الذي سبق الاستعمار لتطوير نموذج سياسي مناسب.

وقال انان: كان الناس العاديون يشاركون قبل عهد الاستعمار فاذا لم يحصل زعيم القبيلة على تأييد افراد قبيلته سقط. ولكن المستعمرين البريطانيين الذين استخدموا نظام زعامات القبائل للمحافظة على سيطرتهم قوضوا ذلك النظام الذي كان الزعماء البارزون بموجبه يتولون رئاسة زعماء اصغر منهم مكانة كانوا يضمنون اخذ اراء المحليين بعين الاعتبار.

وقال: ولم يعد زعماء القبائل يهتمون بآراء ابناء قبائلهم وانما رلحوا يتطلعون الى موافقة الحكومة الاستعمارية.

ولح ملك قبيلة اسانتي في وسط غانا وهو ولحد من اقوى الغانيين خارج حكومة اكرا الى انه يؤيد خطط مجلس الدفاع الوطني المؤقت.

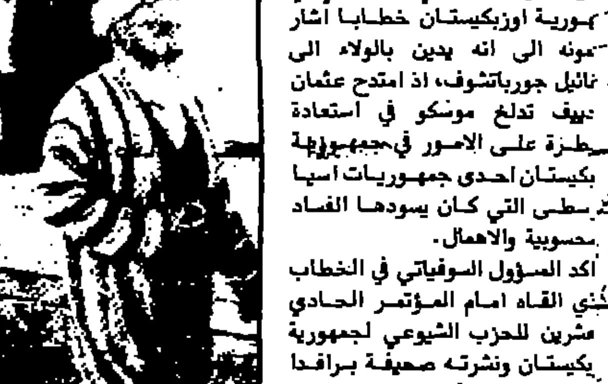
ويقول دبلوماسيون انه على الرغم من اكتشافات عدة مؤامرات في السنة الماضية فان رولينجز يحكم البلاد الان بامان نسبي.

ويقولون ايضا انه اذا استمر الانتعاش الاقتصادي في غانا فان امام مجلس الدفاع فرصة طيبة لتنفيذ ما يتصور انه ديمقراطية غانية حقة.

وكالة الانباء الفرنسية | Agence France Presse

حكم الاشتراكية:
اهالي اوزبكستان يعيشون في بيوت من الطين

...قي اينعدجون عثمان خودييف
...ن الحزب الشيوعي السوفياتي في
...هورية اوزبكيستان خطابا اشار
...مونه الى انه يدين بالولاء الى
...ائيل جورباتشوف، اذ امتدح عثمان
...ييف تدلخ موسكو في استعادة
...يطرة على الامور في جمهورية
...بكيستان احدى جمهوريات اسيا
...سطى التي كان يسودها الفساد
...محسوبية والاهمال.
...اكد المسؤول السوفياتي في الخطاب
...ذي القاه امام المؤتمر الحادي
...شرين للحزب الشيوعي لجمهورية
...يكيستان ونشرته صحيفة براقدا
...ستوفا المحلية في عددها الاخير ان
...خل السلطة المركزية وحدة اتاح
...اذ اجراءات استثنائية لتطهير
...وف الحزب الشيوعي في جمهورية
...بكيستان.
...كانت عملية التطهير قد بدأت في
...ير تشرين الاول ١٩٨٣ بعد وفاة
...ف رشيدوف سكرتير اول الحزب
...يوعي السابق عن جمهورية
...زبكيستان وقد اتسع نطاق هذه
...عملية منذ تولي ميخائيل جورباتشوف
...سلطة في البلاد.
وقد اشاد عثمان خودييف بالمساعدة
...ي قدمتها قيادة الحزب الشيوعي



السوفياتي لاوزبيكستان اذ ارسلت الى هذه الجمهورية مسؤولين مكلفين باصلاح الوضع الخطير للغاية الذي نتج عن الممارسات المنحرفة لشرف رشيدوف.

وفي نفس الوقت ندد عثمان خودييف ببعض المسؤولين السابقين الذين تم اقصاؤهم في جمهورية اوزبكيستان والذين صوروا انفسهم على انهم ضحايا لخدمتهم مصالح الجمهورية واتهموا السلطة المركزية بأنها تقوم بحملة مناهضة للقومية في توزبكيستان.

من ناحية اخرى اعرب عثمان خودييف عن اسفه لحالة التخلف التي وصلت اليها هذه الجمهورية ذات الخمسة عشر مليون نسمة. واشار الى ان ٢٥٠ الف اسرة في اوزبكيستان تنتظر الحصول على سكن.

واوضح قائلا ان جزءا كبيرا من السكان يعيشون في بيوت من الطين وان اكثر من ثلث المساكن محرومة من مياه الشرب والصرف الصحي في مقابل ١٧ في المائة من كافة انحاء البلاد. واضاف ان المضافات وحدائق الاطفال لا تستطيع تلبية حاجات اكثر من ٣٧ في المائة من الاسر وان عدة قرى ليس فيها اي خدمات طبية.

واشار عثمان خودييف الى مسألة الدين في هذه الجمهورية ذات الاغلبية من المسلمين فاتهم بعض المسؤولين المحليين بالتساهل ازاء انتاج بعض المصانع لبعض الهدايا التذكارية واشياء اخرى عليها رموز دينية.

وذكر خودييف ان الشعائر الدينية تؤدي على نطاق واسع وليس من النادر ان يشترك فيها شيوعيون بينما تنتشر الجماعات الدينية غير المشروعة التي تقوم بتدريس العقيدة.

وصرح عثمان خودييف بان الدين يشكل عقبة كبيرة امام التطور الاجتماعي والاقتصادي لجمهورية اوزبكيستان وهو يحبذ القومية السوفياتية.

كما ندد خودييف بالمحسوبية فقال انه في جامعة طشقند عاصمة اوزبكيستان من الملاحظ ان نصف الطلبة الذين تم قبولهم في الحزب الشيوعي خلال السنوات الخمس الماضية هم ابناء لافراد من كوادر الحزب في الجمهورية.

وكانت صحيفة البرافدا قد ذكرت الاحد الماضي ان حركة التطهير التي اجريت في اوزبكيستان على مدى عام ونصف العام شملت اقصاء حوالي ثلاثمائة مسؤول في الحزب واكثر من مائتي نائب في مجلس السوفيات الاعلى.

غير ان عثمان خودييف سلم بأنه ما زال يتعين فعل الكثير في هذه الجمهورية لاقتلاعها من جو الخمول الذي تعيش فيه والقضاء على الرشوة والتزوير والسرقة والمضاربة والادمان الذي لا يزال يشكل افة اجتماعية خطيرة.

واشنطن بوست | WASHINGTON POST

الموقف الامريكي من الشرق الاوسط:
التدخل بشكل عادل وفعّال.. أو الابتعاد كليا



• رونالد ريغان.

...ينقسم موقف الولايات المتحدة من
...نزاع العربي الاسرائيلي الى
...درستين فكريتين، الأولى تنصح
...عدم التدخل على أساس ان الموضوع
...فلسطيني موضوع معقد وأن الذين
...يسمون بالمعتدلين العرب غير جادين
...في موقفهم من القضية وان ثمن الحل
...هو مزيد من الضغوط على اسرائيل
...لتقديم (التنازلات) أكثر مما يفكر
...السياسيون الامريكيون.
...أما المدرسة الفكرية الثانية فتقول ان
...الاهمال كما ثبت تاريخيا يؤدي الى
...العنف وأن المظلمة الفلسطينية
...تؤدي الى لرهاب ذي حدين غير
...موجه لاسرائيل فقط (وأي دولة
...مرتبطة بها بما في ذلك الولايات
...المتحدة) ولكن ايضا موجه ضد السلام
...في أوروبا كما في العالم العربي.
...لذلك فليس من خيار أمام الولايات
...المتحدة سوى التدخل بشكل عادل
...وفعال.
...وتشير الأخبار الأخيرة الى انه بعد
...خمس سنوات من التردد بات من
...الممكن ان تأخذ ادارة الرئيس ريغان
...بالمدرسة الثانية من التفكير لحل
القضية الفلسطينية. والاجتماعان الأخيران بين (ريتشارد ميرفي) مساعد وزير الخارجية الامريكية، وبين جلالة العاهل الأردني في (لندن) ثم مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في (لاهاي) هما اوضح دليل على ان هناك امورا هامة أمام الادارة الامريكية اكثر من ضرب ليبيا باعتبارها مركز كل (الشرور..!). ومن الأفكار المقبولة لدى صانعي السياسة الامريكية أن (الارحاب!) الذي بدأته ليبيا مرتبط ارتباطا وثيقا بحل القضية الفلسطينية وهذا الحل للقضية الفلسطينية يحتاج الى تعاون وثيق مع من يدعون بالمعتدلين العرب ولن يكون الحل على حساب اسرائيل وانما لمصلحتها.

لقد جاء التفكير في الحل نتيجة شعور العرب بالاحباط، فقد ثبت فشل الاجراءات الأمريكية المنفردة لعدم وجود أهداف واضحة امام هذه الاجراءات.

وقد كشفت الأزمة الامريكية الليبية الأخيرة ان حلفاء امريكا الأوروبيين شركاء لا يعتمد عليهم في أي جهد جماعي لممارسة ضغط اقتصادي على ليبيا.

لذا هناك حديث متزن في واشنطن عن جهود هادئة متعاونة لاشراك جيران ليبيا العرب في النزاع معها.. وهذا منتهى الدهاء الامريكي.

ان لدى جيران ليبيا من الأسباب ما يجعلهم يخشون معمر القذافي مهما كانوا مترددين في شجب علني لدولة عربية شقيقة محاصرة. فهذه الدول العربية في وضع افضل للقيام بطرق لا تستطيع امريكا القيام بها، وذلك بدعم عناصر المعارضة داخل ليبيا مركزين على القوات العسكرية. ولكن هذه الدول بحاجة الى تعزيز بموقف امريكي يأخذ في الاعتبار مصالح هذه الدول. وهذا يشمل مصالحها في الجهود المتوازنة لحل النزاع العربي الاسرائيلي. وهنا تكمن أهمية الاجتماعين الأخيرين اللذين قام بهما ميرفي مؤخرا مع العاهل الأردني، وشمعون بيريز. فهذان الاجتماعان اظهرا للطرفين العربي والاسرائيلي رغبة امريكا في استخدام نفوذها على الطرف الاخر من جهد لمعالجة الموضوع الجوهري وهو التمثيل الفلسطيني. ان ما من أحد يستطيع القول بأن للشكلة الجوهرية المطروحة من قبل منظمة التحرير ورئيسها ياسر عرفات ستحل بسهولة بالطرق الدبلوماسية. ولا لأحد يقلل من أهمية العادة السيئة في الشرق الاوسط وهي الاختلاف في وقت تسير فيه الأمور في الطريق الطبيعي. كما حدث في دائرة العنف التي بدأت بمقتل الاسرائيليين الثلاثة في قبرص في أيلول الماضي.

ان الضربة الانتقامية الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والتي قتلت ٦٠ شخصا، وعملية لختطاف السفينة الايطالية اكيلي لورو التي قيل انها جاءت ردا على الغارة الاسرائيلية على تونس، والهجمات الدموية على مطاري فيينا وروما، واستحواذ القذافي على أفكار ريجان - كل هذه الامور تبدو انها أعاقت حل القضية الفلسطينية. لكن بعد حوالي ١٠ سنوات من عدم الاكتراث. أخذ الروس يوسعون من تواجد سفنهم الحربية في البحر الأبيض المتوسط ويشحنون صواريخ (سام - ٥) الى ليبيا ويعملون للحصول على حقوق قاعدة بحرية هناك، وهم يقدمون أنفسهم كبديل ممتاز للولايات المتحدة لامداد الأردن وغيره من المعتدلين العرب بالاسلحة. وهم يناورون ايضا من أجل تعزيز انعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط والذي يأملون ان يلعبوا دورا قياديا فيه. كل هذا كان حافزا كافيا للادارة الامريكية لتحريك الامور في اطار عملية سلام (تخرج) فيها السوفييت من القضية. ولخيرا يبقى هناك امر ملح بسبب الوضع السياسي الاسرائيلي الحالي. فبموجب الاتفاق بين الحزبين الرئيسيين الاسرائيليين - حزب الليكود وحزب العمل. لا بد ان يسلم بيريز رئاسة الوزراء لزعيم الليكود المتطرف اسحاق شامير في أيلول القادم ليرأس الوزارة طيلة السنتين الباقيتين من حياة الحكومة الائتلافية الاسرائيلية.

وقد لا يستطيع الأردن تقديم تنازلات من شأنها أن تغري بيريز. لكن اذا كان من غير الممكن اغراء بيريز للمساهمة في الحل فلا يوجد أي شخص لخر على المسرح السياسي الاسرائيلي يمكن لغراؤه. وهكذا، مرة لخرى تبدو الحلقة النحاسية في هذه الدوامة الكئيبة تبتعد وتقترب من قبضة الحل. ويعتبر هذا خبرا طيبا في ذلك الجزء من العالم حيث الأنباء السيئة هي السائدة.



• معمر القذافي.

بقلم: فيليب جيلين

الغارديان | THE GUARDIAN

يوغسلافيا
استعداد كامل لسحق اي تحركات البانية

بقلم: مايكل سايمونز

يوغوسلافيا قلقة من الجيشان الوطني الالباني في جنوب البلاد. وقد بلغ قلقها حدا دفع وزير الداخلية الاتحادي، السيد فكتور كولافي الى التحذير من انه لن يتهاون في استخدام اي شكل من «الاجراءات القمعية» التي يتطلبها الموقف لاخماد ذلك الجيشان والحيلولة دون استمراره وانتشاره.

وفي زيارته الاخيرة الى منطقة كوزوفو، التي شهدت قبل خمس سنوات مقتل ٢٠٠ شخص نتيجة صدامات واشتباكات البانية - صربية، بحث الوزير اخر نشاطات ومظاهر «المنظمات المعادية للقوى الوطنية الوحدوية»

لقد اظهرت التحقيقات ان تلك المنظمات والفئات منظمة سياسيا ومسلحة وافرادها مستعدون للاشتراك في ما وصفه الوزير بأنه «ابشع اشكال واساليب العمل الارهابي»

ومنذ احداث ما يسميه المسؤولون في بلغراد «الثورة المضادة» سنة ١٩٨١ جرى الكشف عن ٧٠ منظمة تضم بين ظهرانيها مئات الاعضاء، لكن الالبانيين في «بريستينا» اليوغوسلافية يقولون انهم يحملون الكثير في ذكرياتهم البعيدة، وان ارتباطهم العائلي والاسري الوثيق والتركيب العائلي المشترك يعني ان الكثيرين من مجموعهم الاجمالي البالغ قرابة مليون نسمة يحملون الضغينة ضد الصربيين.

ففي «بريستينا» حيث تقوم البنايات العامة الضخمة التي تتفق مع عصر الفضاء والجسور المعلقة تتواجد البيوت الطينية ذات الطابق الواحد لتدل على الفقر المدقع الذي يعاني منه سكانها الالبانيون.

اما دعاوى اشتراكية القرن العشرين فقد ركبت واستندت الى اوهام بالية وشعارات من مخلفات عصر الامبراطورية العثمانية.

وتقول بلغراد ان القومية الالبانية في يوغوسلافيا ذات جذور اقتصادية. ويقول الدكتور الكسندر جرليكوف، عضو القيادة الاتحادية، «ان سلوفينيا في الشمال اغنى ست مرات بالنسبة لدخل الفرد الواحد منه في كوسوفو

لكن سكان كوسوفو، وفيهم اكبر العائلات وافقرها في البلاد كلها يتزايدون ست مرات تقريبا اسرع من سكان سلوفينيا.

ويقول مكتب الاحصاء الفيدرالي ان ربع سكان كوسوفو فقط «نشطون اقتصاديا» لكن في بريستينا، وفي السوق الارتجالي الواقع بين المركز الضخم لتمضية اوقات الفراغ وملعب كرة القدم يجري العمل في صقله وتجديده بتكاليف باهظة، بينما توجد هناك احذية وملابس قديمة مستعملة معروضة للبيع من اقمشة رخيصة وقذرة نتيجة الوحل.

وفي سوق اخر بمنطقة المسجد قبالة لافتة اعلان ضخمة مررت برجل عجوز يرتدي بنطالا من ذلك النوع الذي يرتديه سكان الجبال يعرض على المارة فستقا عفنا والى جواره ولد صغير امسك بيده ديكا صغيرا حيا، بينما وقفت امرأة تبيع سرائر خشبية صغيرة مدهونة، عليها رقع كتب فوقها العبارة الاسلامية «ما شاء الله»

وهناك العشرات يبيعون الاجبان ومسحوق الفلفل الحلو عند النهر الذي اختنق بالانقاض والنفايات والمجاري.

في هذه البيئة يظل تمويل الوطنيين من الاسرار الدفينة فالبانيا نفسها - على بعد ٤٠ ميلا - تذكر، ويتردد ذكرها على الالسن لكنها بلد افقر من كوسوفو.

وفي صربيا يتحدثون بهمس وغمغمة يشوبها الاشتباه والكراهية للامريكيين والسوفيات لتورطهم ومسؤوليتهم عن عدم تحقيق الاستقرار في اوروبا ككل.

وهم ايضا يتحدثون عن الدول العربية الغنية وعن علاقتها بمنظمات الهجرة في الولايات المتحدة واوروبا الغربية واوستراليا.

ان ما يريده الوطنيون ويسعون الى تحقيقه غير معروف تماما وغير واضح. ففي العاصمة الالبانية، تيرانا، لا يمكن استيعابهم نظرا لثروتهم النسبية وحرية العبادة التي قد تصبح مقلقة.

مع الحياة والناس

[لعلهم يتذكرون ..]

بقلم: امين شنار

تلقى العلم عن العديد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعمل بما علم، وتلقى عنه خلق كثير ممن حوله ومن بعده. وكم كان ينادي في الناس: من حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر، ومن نظر في العواقب نجا، ومن اطاع هواه ضل، ومن خاف مقام ربه امن، ومن باع دنياه باخرته فاز بهما جميعا. انه الحسن البصري الذي يقول فيه (الربيع بن صبيح): ما دخلت عليه، قط، الا رايت عينيه حديثتي عهد بدموع.. جاءه (ميمون بن مهران) يوما، يقول له: قد انست من قلبي غلظة فاستلن لي منه!. فما زاد على ان تلا عليه قول الله عز وجل: (افرايت ان متعناهم سنين. ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون؟).. فطفق الرجل يبكي، وقد أحدثت الايات في قلبه - كما قال - كلوما باقيات. يسألونه: فيم انت من خشية ربك في حزن مقيم؟. فيجيب: ما يؤمنني ان يكون الله تعالى قد اطلع مني على بعض ما يكره، فمقتني؟. وكم كان يعجب لاولئك الذين يرجون المغفرة، وهم على سيئاتهم مصرون! يقول فيهم: (الا يخشون ان تلهيهم الاماني حتى يخرجوا من دنياهم بغير عمل صالح؟ ان من يحسن الظن بالله عز وجل يحسن العمل لله.. وان من دخل المفازة من غير زاد ولا ماء يوشك ان يهلك). ساله احد اصحابه: اني ابيت سليما معافى، واحب قيام الليل، فما بالي لا اقوم؟ فقال له: (ذنوبك قيدتك). وعاد مريضا، فوجده قد شفي من علته، فقال له: ايها الرجل.. ان الله قد ذكرك فاذكره، وقد اقالك من بلائك فاشكره. ولقد كان يروعه ما يرى من خوف كثير من الناس على رزقهم، يستبطئونه، او يستقلونه، فاذا هم يطلبونه من اي سبيل.. يذكرهم: (من كان يظن انه يزداد بحرصه في رزقه، فليزدد بحرصه في عمره!) ويقول: عجبا! يقسم لهم الله عز وجل.. فكيف لا يصدقونه: (وفي السماء رزقكم وما توعدون. فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون!). فلياخذوا باسباب الرزق، ولكن ليجملوا في الطلب، وليحاذروا ان يحتجبوا بدنياهم عن اخرتهم، فاذا هم هالكون.. (البدار البدار، فانما هي الانفاس.. لو حبست، انقطعت عنكم اعمالكم.. فلتوجهوها في مرضاة الله.). ويصف الحسن البصري من شهدهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: (رأيت سبعين بدريا، كانوا فيما احل الله لهم ازهد منكم فيما حرم عليكم.. وكان احدهم يعرض له المال الحلال فلا ياخذه مخافة ان يقسوا عليه قلبه.. ولقد كانوا على اوقاتهم ان تضيع في غير طاعة الله اشد حرصا منكم على اموالكم.. وكان الرجل اذا طلب العلم لم يلبث ان يرى اثر العلم عليه: في خشوعه وهديه وعمله، فاذا ما اصاب من علم خير له من الدنيا وما فيها.. وكان الواحد منهم اذا جلس للناس واتته الدمعة من خشية الله، صرفها الى الضحك خشية ان يلحقه العجب.. وكانوا ياخذون ما يقيم اودهم من رزق وينفقون الفضل، يدخرونه ليوم الجزاء..)

* * *

استوصاه رجل، فأوصاه: اذا زللت فارجع، واذا ندمت فاقلع، واذا جهلت فاسأل، واذا غضبت فامسك. وكتب الى (فرقد السبخي): احسر عن رأسك قناع الغافلين، وانتبه من رقدة الجاهلين، فان الدنيا ميدان سباق، وما الغاية الا الجنة او النار، وان لي ولك مقاما بين يدي الله عز وجل، يسألني فيه واياك عن الجليل وعن الصغير من الامور..

عاده صديق له في مرضه، فوجده مهموما يردد: لو ان ابن ادم ياخذ من صحته لسقمه!. كان من خوفه كأنما لم يعمل خيرا قط.. حتى ليقول: والله لان اعلم اني بريء من النفاق احب الي من ملء الارض ذهبا.. وقيل له يوما: امؤمن انت؟ فقال: ان شاء الله!. قال سائله دهشا: اوتستثني؟ فقال: (اخاف ان اقول نعم، فيقول الله سبحانه: كذبت.. فتحق علي الكلمة!.)

وكان يرى ان نية المؤمن ابلغ من عمله.. ويقول: (من علامة المؤمن ان لا تقصر به نيته فهي في زيادة، كل يوم.. وان يداوم على عبادة ربه في كل ما يعمل، وان ينصح للناس وان يعف عن اموالهم، ولا ينبذ من فوقه، ولا يسخر ممن هو دونه..). وساله سائل عن حاله، فقال: ما ظنك باناس ركبوا سفينة حتى توسطوا البحر فانكسرت سفينتهم، فتعلق كل منهم بخشبته.. على اي حال يكون؟ حالي اشد من حالهم!.

ومن كلماته: (الناس في العافية سواء فاذا نزل البلاء سكن المؤمن الى ايمانه، والمنافق الى نفاقه.. ان سبيل الحق يحول بين المرء وبين شهواته، فوالله ما صبر عليه الا من عرف فضله ورجا عاقبته.. ما طلب العلم احد الا كان حظه منه ما أراد به.). وكان كثيرا ما يدعو: (اللهم نق قلبي من الشرك والكبر والنفاق والرياء والسمعة والريبة والشك.. يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك!). وكيف لا يخشى على قلبه ان يغفل، وهو الذي كان يرى ان (لا راحة للمؤمن الا في لقاء ربه وهو - سبحانه - راض عنه؟). (وادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها باذن ربهم تحيتهم فيها سلام. الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون).

واشنطن قلقة من وصوله الى السوفيات

سرقة جهاز مراسلات الشيفرة الخاص بالسفير الاسرائيلي في القاهرة

بيروت - كونا - تجري تحقيقات واسعة في كل من واشنطن والقاهره وتل ابيب وعاصمة اوروبية غربية حول اختفاء اجهزة الاتصال في السفارة الاسرائيلية في العاصمة المصرية ومن اهمها جهاز مراسلات الشيفرة الذي يستخدمه السفير الاسرائيلي.

ونقلت صحيفة «السفير» البيروتية عن مصادر اميركية واوروبية ان وصول هذه الاجهزة الى السوفيات يشكل ضربة قوية لنظم الامن الاميركية الالكترونية، مشيرة الى ان جهاز «تشفير» السفير الاسرائيلي يعتبر من قمة ما توصلت اليه التكنولوجيا الاميركية في مجال سرية الاتصالات وله اهمية خاصة في نظم مكافحة التجسس.

وقالت المصادر نفسها ان اهمية هذه الأجهزة جعلت التحقيق يدور في نطاق من السرية. فيما اشارت الدوائر الأمنية العليا في الولايات المتحدة الى ان الحصول على هذه الاجهزة هو من اهم اهداف عمليات التجسس التكنولوجي الذي يقوم به الاتحاد السوفياتي.

كما اشارت دوائر اميركية الى ان وصول هذا الجهاز الى السوفيات من شأنه ان يتيح لموسكو اختراق الشيفرة الأميركية بأنواعها جميعا، اذ انه من نفس الطراز الذي تستخدمه وكالة الامن القومي في وضع شيفرات الاتصالات السرية الاميركية بما فيه الشيفرات الدبلوماسية العسكرية والمدنية، ومن بين اهمها شيفرة اتصالات البيت الابيض التي تتغير يوميا.

ورجحت المصادر احتمال وجود شخص اسرائيلي في جهاز امن السفارة يعمل لحساب الجهة التي نفذت عملية سرقة اجهزة الاتصالات فيها، مشيرة الى ان امكانية التسلل الى مقر السفارة يعتبر عملا مستحيلا ومستعصيا بفضل نظام الأمن الالكتروني المحكم والدقيق الذي زود به المقر.

ونقلت «السفير» عن صحافيين غربيين سبق لهم زيارة مقر السفارة ان النيابة زودت بمصعد خاص بالسفارة مجهز بحائط من الصلب خلف ابوابه لا ينفتح عند الطابق الارضي من النيابة ولا يمتد وصوله الى مقر السفارة الا بجهاز تحكم اليكتروني يدار من داخل السفارة.

اكتوى بنارها ولم يشارك فيها

حرب عدن أفقدته تحويشة العمر في الغربة وجعلته أسير صالات الانتظار في المطارات

عدن - رويتر - قضى السيد صالح سعيد شنفور السيء الحظ الاسابيع الثلاثة الماضية اسيرا حقيقيا في صالات الانتظار بمطارات في منطقة الشرق الاوسط بعد ان شردته الحرب في اليمن الجنوبية.

وقال السيد صالح وهو يحاول جاهدا حبس دموعه وقد وطئت قدماه ارض الوطن اول امس في عاصمة اليمن الجنوبية التي مزقتها الحرب «لقد كنت في ضياع».

وكان السيد شنفور الطويل الناحل الجسم قد طرد من السعودية وكان في طريق عودته الى عدن عندما اغرق صراع القوى داخل الحزب الحاكم اليمن الجنوبية في صراع.

وأدت الحرب الى اغلاق مطار عدن مما ارغمه على التنقل في ارجاء الشرق الاوسط بحثا عن مأوى مؤقت.

وطوال هذه الرحلة فقد جميع امتعته تقريبا وجميع ما ادخره في حياته وهو ١٦٠٠ دولار اميركي.

وقال السيد شنفور وهو في منتصف الحلقة الثالثة من عمره انه فقد عمله كسائق في شركة ارامكو للبترول في السعودية ورحل على طائرة الى عدن تمر عن طريق الكويت.

غير ان الجزء الثاني من رحلته الى عدن قد الغي بسبب نشوب الحرب، لذلك فقد سافر الى القاهره بدلا من عدن. وقد رحله المصريون لانه لا يحمل تأشيرة دخول لمصر.

وجرب بعد ذلك الى صنعاء عاصمة اليمن الشمالية غير انه صادف نفس المصير. لذلك فقد انتهى الامر بعودته الى صالة الانتظار في مطار الكويت الدولي.

وبعد خمسة ايام حاول السفر في نفس المسار السابق. واخفق مرة اخرى وعاد ثانية الى الكويت حيث بات شخصية مألوفة تتخذ من صالة الانتظار بمطار الكويت الدولي معسكرا لها.

واعتقد ان طالعه قد تغير عندما اعيد فتح مطار عدن في نهاية المطاف في الاسبوع الحالي ونظمت شركة الخطوط الجوية اليمنية الجنوبية «اليمدا» رحلة من الكويت الى عدن يوم الثلاثاء.

وصعد السيد شنفور وبقية الركاب الى طائرة شركة «اليمدا» وهي من طراز بوينغ ٧٣٧ وجلس بالطائرة خمس ساعات انتظارا لاقلاعها. غير ان الرحلة الغيت بسبب عطل كهربائي بالطائرة.

وبالأمس سافر في رحلة وسرد قصته لمراسل «رويتر» الذي كان على نفس الرحلة. وقفز وهو يهبط السلم بسرعة وقد تملكته الفرحة عندما هبطت طائرة «اليمدا» في ريان وهو أول محطة توقف في اليمن الجنوبية.

وكان يريد ان يبرح الطائرة في ريان لانها كانت اقرب من مسقط رأسه عن عدن. غير ان شرطة المطار اصرت على ان يصعد الى متن الطائرة لان تذكرته تنتهي في عدن.

وصعد الى الطائرة على مضض وهو يصيح «لا اريد العودة ثانية الى الكويت».

الافراج عن طاقم الهليوكبتر «الدولية»

مصرع أحد ميليشيات لحد في جزين وقصف مركز إسرائيلي بالصواريخ

صيدا، نيويورك - وكالات - شن ثوار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية سلسلة هجمات ناجحة على قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العاملة معها في جنوب لبنان وتمكنوا من قتل احد عناصر الميليشيات في معقلها ببلدة جزين الجبلية.

واعترفت مصادر عسكرية اسرائيلية بمقتل احد ميليشيات العميل انطوان لحد الليلة قبل الماضية عند انفجار عبوة ناسفة بالقرب من جزين اثناء مرور سيارة كان يقودها.

وفي القطاع الغربي من جنوب لبنان قصف الثوار فجر امس مركزا للقوات الاسرائيلية عبر معبر البياضة - راس الناقورة باربعة صواريخ كاتيوشا اصابت اهدافها.

وقال سكان محليون ان النار اندلعت من مهاجع الجنود التي اصابتها الصواريخ. ولم يكن بالامكان تحديد عدد الاصابات بين صفوف جنود الاحتلال.

وكان رجال المقاومة اللبنانية هاجموا خلال الليلة قبل الماضية موقعين للقوات الاسرائيلية في كوكبا ومفرق اللحام في القاطع الشرقي الحدودي من جنوب لبنان وموقعين اخرين في تلة السويدا القريبة من النبطية وفي بلدة صفاريه على طريق صيدا - جزين.

من جهة اخرى افرجت الميليشيات الوطنية في صيدا عن افراد طاقم طائرة هليكوبتر دولية وركابها بعد ان اسقطت هذه الميليشيات الطائرة امس الاول خطأ فوق جنوب لبنان.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان الميليشيات الوطنية افرجت عن افراد طاقم الطائرة الايطاليين الثلاثة وثلاثة اخرين كانوا على متنها وهم فنلنديان وسويدي واحد دون ان يصابوا باذى وذلك بعيد منتصف الليلة قبل الماضية في مدينة صيدا الساحلية الجنوبية.

وكان هؤلاء الرجال وهم جميعا من افراد قوة الامم المتحدة في لبنان قد احتجزوا مدة ثماني ساعات بعد اسقاط طائرتهم الهليكوبتر بنيران الاسلحة المضادة للطائرات في جو عاصف اتسم بالرؤية السيئة على مسافة حوالي سبعة كيلومترات الى الشرق من صيدا.

وذكرت المصادر ان افراد طاقم الطائرة وركابها سافروا الى الناقورة برا بعد ان تم الافراج عنهم في حضور ضباط من القوة الدولية والجيش اللبناني.

مجلس حرب مصغر برئاسة فابيوس

الجامعة العربية تدين التفجيرات الاخيرة في العاصمة الفرنسية

باريس - وكالات - اعلنت مصادر الحكومة الفرنسية ان مجلس حرب مصغرا عقد امس برئاسة لوران فابيوس رئيس الوزراء الفرنسي حضره رولان دوما وزير العلاقات الخارجية وبول كيلس وزير الدفاع وبيار جوكس وزير الداخلية لبحث الاوضاع الامنية التي تعيشها فرنسا بعد الانفجارات الاربعة التي شهدتها باريس خلال اليومين الماضيين والتي اسفرت عن اصابة «٥٦» شخصا.

وصرح بيار جوكس وزير الداخلية للصحفيين اثر الاجتماع بأن مجلس الحرب المصغر قرر تشديد الاجراءات الامنية في المطارات ومحطات القطارات والمحلات التجارية والاماكن العامة وذلك للتصدي لتصاعد الاعمال الارهابية في الاراضي الفرنسية والتي يخشى ان تتضاعف مع بداية عطلة نصف السنة للمدارس الفرنسية.

ورفض الوزير الفرنسي الاشارة الى الجهة التي تقف وراء المتفجرات التي شهدتها باريس واكتفى بالاشارة الى ان الارهاب الذي تشهده فرنسا حاليا مستورد من الخارج.

وكانت منظمة اطلقت على نفسها اسم «لجنة التضامن مع السجناء السياسيين العرب ومن الشرق الاوسط في السجون الفرنسية» قد اعلنت مسؤوليتها عن حادثة تفجير القنبلة في شارع الشانزليزيه يوم الثلاثاء الماضي وطالبت هذه المنظمة في رسالة وجهتها لوكالة الصحافة الفرنسية باطلاق سراح عدد من المعتقلين العرب في السجون الفرنسية.

وقد تلقت سلطات الامن الفرنسية امس بلاغات عن وجود ٢٥ قنبلة في اماكن متعددة من باريس ولكنها لم تعثر على شيء في هذه الاماكن.

وقد ادانت جامعة الدول العربية امس الاعتداءات التي وقعت في العاصمة الفرنسية.

وجاء في بيان صدر عن مقر الجامعة في باريس ان دول الجامعة العربية تشاطر الفرنسيين مشاعرهم امام تصاعد عمليات الاعتداء التي اسفرت منذ بضعة ايام عن سقوط عدد كبير من الضحايا.

ووجه بيان جامعة الدول العربية تحذيرا الى الذين يحاولون استغلال هذه العمليات على الصعيد السياسي والذين يمارسون خلط الامور بهدف التضليل ويوجهون الاتهامات الاستفزازية والعنصرية.

وأكد البيان ان الدول اعضاء الجامعة العربية ادانت دائما اعمال العنف العشوائية ايا كان المسؤولون عنها وأيا كانت دوافعهم.

وجاء في ختام البيان في الوقت الذي تتضافر فيه الجهود لمكافحة الارهاب فمن المفيد التذكير بأن ذلك لا يمكن ان يكون فعالا طالما لا تكون المكافحة ضد هذه الظاهره برمتها وطالما لا تصل الى جذور الشر لاقتلاعها.

حمادي يهنىء اللوزي باعادة انتخابه

عمان - بترا - تلقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان برقية تهنئة من الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي بمناسبة اعادة تعيينه رئيسا لمجلس الاعيان.

عرفات يستقبل السفير السوفياتي في عمان

عمان - الدستور - التقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس بالسفير السوفياتي في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث اخر تطورات القضية الفلسطينية ومباحثات السلام حولها.

مسلح بسكين احتجز طائرة اميركية ثم استسلم للشرطة

دالاس - الولايات المتحدة - أ.ف.ب - قام رجل مسلح بسكين اول امس «الاربعاء» باحتجاز ٢٢١ راكبا على متن طائرة لوكهيد «ال/١٠١١» تابعة لشركة الطيران الاميركية «دلتا» لمدة ساعتين تقريبا لاسباب غير معروفة ثم اطلق سراح الرهائن وسلم نفسه دون مقاومة، اعلن ذلك البوليس في مطار دالاس حيث وقع الحادث.

وذكر جو ديلي المتحدث باسم المطار الذي صرح بانه لا يعلم شيئا عن ظروف القاء القبض على قرصان الجو ان المختطف ربما يكون مصابا بمرض عقلي. وقد سلم على الفور الى مندوبي الامن الفيدرالي / مكتب التحقيقات الفيدرالية الذين شرعوا في استجوابه لمعرفة دوافع الجريمة.

ولم يطلب الرجل الذي لم يكشف النقاب عن هويته اي شيء.

وكان قرصان الجو قد انتهز فرصة توقف الطائرة في مطار دالاس ليدخل كابينة القيادة. وعندئذ اوقف عملية نزول الركاب من الطائرة وهدد بسكين احد المضيفين.

وكانت الطائرة وهي نفاثة ذات ثلاث محركات وتضم عددا كبيرا من المقاعد متجهة من فورت لوديرال بفلوريدا الى لوس انجلوس في كاليفورنيا وتوقفت في دالاس.

احباط محاولة لخطف طائرة ايرانية في اصفهان

طهران - رويتر - قال مسؤولون امس ان رجال الامن قتلوا رجلا وامسكوا باربعة اخرين في مطار اصفهان امس الاول عندما خططوا لاختطاف طائرة متجهة الى طهران.

واضاف المسؤولون قولهم ان الشباب الخمسة المرجح انهم ينتمون الى جماعة مجاهدي خلق المعارضة التي تتخذ من باريس مقرا لها كانوا مسلحين ببنادق يدوية. وباستثناء الشخص الذي قتل لم يصب احد في عملية تبادل النيران التي وقعت في صالة السفر بمطار اصفهان.

مصرع حفيد كولومبوس بهجوم في مدريد

مدريد - أ.ف.ب - جاء في بيان رسمي ان نائب الاميرال كريستوبال كولون دي كارفاجال حفيد كريستوفر كولومبوس وسائقه لقيا مصرعهما صباح امس (الخميس) في حادث اعتداء كما اصيب ايضا احد كبار ضباط البحرية بجروح خطيرة.

والعسكري الذي اصيب بجروح هو انطونيو رودريجيز جوف تونيز. وعلم من المستشفى الذي دخله للعلاج ان حالته خطيرة للغاية.. واما السائق الذي قتل فاسمه مانويل تريجو مونوز (٥٠ عاما).

وذكرت مصادر وثيقة الصلة بالشرطة ان مرتكبي الحادث شابان مسلحان بمسدس ومدفع رشاش نقلا عن شهود العيان وتم محاصرتهما بعد ساعة من وقوع الحادث في احد احياء مدريد.

وقالت الشرطة ان نائب الاميرال كولون دي كارفاخال قتل على الفور واعلن عن وفاة سائقه بالمستشفى واصيب مساعد الاميرال بجروح.

وقامت الشرطة على الفور باغلاق جميع الطرق المؤدية من مدريد واليها. وذكرت انباء اذاعية ان المهاجمين الذين وصفهم شهود عيان بانهما زوجان شابان قد طوقا في جراج بوسط مدريد واندفعت تعزيزات من الشرطة للمكان.

اللوزي يستقبل السفير الاسباني

عمان - بترا - استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة صباح امس سفير المملكة الاسبانية في عمان وبحث معه موضوع زيارة رئيس مجلس الشيوخ الاسباني المقبلة للأردن.

كما تم استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين.

الفايز يزور الساكت

عمان - الدستور - زار السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب امس السيد موسى الساكت بعد ان احال نفسه على التقاعد.

واثنى السيد الفايز على الجهود التي بذلها السيد الساكت في خدمة السلك القضائي الاردني خلال خدمته الطويلة في هذا السلك.

ويذكر ان السيد الساكت كان يشغل منصب الرئيس الاول لمحكمة التمييز.

البطاينة يبحث الوضع في المنطقة مع سفيري بلغاريا واليابان

عمان - بترا - استقبل السيد رزق البطاينه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب امس سفيري جمهورية بلغاريا الشعبية واليابان كلا على حده بحضور السيد سلمان القضاه رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب.

وتم خلال اللقاءين استعراض الاوضاع السياسية الراهنة على الساحتين العربية والدولية وموقف بلغاريا واليابان من قضية النزاع في الشرق الاوسط.

مشيدا بمواقف العراق القومية

عرفات: وقف حرب الخليج سينعكس ايجابيا على الوضع العربي

باريس - و.ا.ع - دعا السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية العرب والمجتمع الدولي الى تحمل المسؤولية الكاملة والعمل على وقف الحرب العراقية الايرانية.

وقال السيد عرفات في حديث الى مجلة «الوطن العربي» التي تصدر في باريس وتنشره بعددها الذي يصدر اليوم ان توقف هذه الحرب سوف يغير الخريطة السياسية والعسكرية في المنطقة العربية ويؤثر على الصراع العربي الصهيوني اضافة الى الانعكاسات الايجابية على مجمل الوضع العربي وخاصة القضية الفلسطينية.

وأشاد السيد عرفات بمواقف العراق القومية والمبدئية من القضية الفلسطينية ووصف الموقف العراقي من القضية الفلسطينية بانه موقف رائع ومبدئي رغم ظروف الحرب المفروضة على العراق.

وثمن الزيارة التي قام بها الرئيس صدام حسين الى الاتحاد السوفياتي وما تضمنته من مناقشة جادة اسهمت في خدمة القضية الفلسطينية وقال ان زيارة الرئيس العراقي الى موسكو انصبت في معظمها على القضية الفلسطينية.

ووصف السيد عرفات العلاقات السوفياتية الفلسطينية بانها جيدة وقال لقد قبلنا خلال لقاءاتنا الاخيرة مع المسؤولين السوفيات برنامجا سياسيا لوحدة المقاومة الفلسطينية.

ودعا الى ضرورة عودة مصر الى الصف العربي وافشال المخططات الصهيونية الهادفة الى اخراج مصر من حلبة الصراع وتقسيم الامة العربية تقسيما طائفيا يكفل لاسرائيل السيطرة على الوطن العربي.

رفع الاستعداد بالقوات السودانية خشية عدوان اسرائيلي جديد

الخرطوم - وكالات - صرح اللواء عثمان عبدالله وزير الدفاع السوداني بأنه تم رفع درجة الاستعداد في القوات المسلحة السودانية تحسبا لعدوان اسرائيلي قد يقع ضد مواقع الفلسطينيين على البحر الاحمر في السودان.

واكد المسؤول السوداني في تصريحات لصحيفة «الوطن» في عددها الصادر امس ان الوسائل السودانية رصدت مؤخرا مناورات اسرائيلية في البحر الاحمر.

ومن ناحية اخرى تناول اللواء عثمان عبدالله في تصريحاته للصحيفة العلاقات السودانية - السوفياتية مؤكدا انه ليس هناك اية ضغوط على بلاده لتحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي.

وعن الاسباب التي ادت الى تأجيل زيارة الوفد العسكري السوداني للاتحاد السوفياتي قال انها تأجلت بطلب من الاتحاد السوفياتي وقد حدد لها موعد اخر وهناك اسس قائمة للتعاون مع الاتحاد السوفياتي وسيكون للزيارة الفرصة في فض الغبار عن تلك الاسس دون المساس بعلاقات السودان مع الاشقاء والاصدقاء.

مؤتمر الكويت عن مرض الايدز يؤكد على تشديد اجراءات الوقاية

الكويت - بوسطن - وكالات - دعا المؤتمر الخاص بمرض الايدز الذي عقد في الكويت وحضره مسؤولون وعلماء من ٢٠ دولة اسلامية ومن منظمة الصحة العالمية والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الى تشديد الاجراءات لمنع انتشار هذا المرض القاتل بما في ذلك اجراء اختبارات مكثفة على الدم ومشتقاته.

ودعا المؤتمر الذي اختتم اعماله الليلة قبل الماضية الى خفض الواردات من الدم بقدر المستطاع، وتنوير الرأي العام بهذا المرض.

كما دعا المتحدثون الى الرجوع الى المبادىء الاسلامية لتجنب الاصابة بالمرض.

وفي احدث دراسة اميركية عن هذا الوباء القاتل ان الفيروس لا يمكن ان ينتقل عن طريق الاتصالات.

وقد اجريت هذه الدراسة على ٦٨ طفلا و ٣٣ من البالغين عاشوا تقريبا بالقرب من مرضى بالايدز.

واعتبر الدكتور جيرالد فريلاند المسؤول عن البحث ان هذه النتائج مطمئنة الى اقصى درجة ومن شاها ان تشجع الاطباء على مكافحة هذا المرض.

والحالة الوحيدة التي انتقل فيها الفيروس هي حالة فتاة صغيرة عمرها ٥ سنوات، غير انها اصيبت بالفيروس، على حد قول الاطباء، وهي بعد جنين في الرحم.

ريغان: مكافحة الايدز مصلحة اميركية تحظى باولوية

واشنطن - أ.ف.ب - وصف الرئيس ريغان البحث ومكافحة انتشار عدوى الايدز بانها امور تدخل في اطار المصلحة العامة التي تحظى باولوية.

وطبقا لمشروع الميزانية الذي عرضه الرئيس ريغان على الكونغرس فان النفقات الخاصة بهذا البرنامج خلال السنة المالية المقبلة تزيد بنسبة اكثر من ٢٨ في المائة لتصل الى ١٩٥ مليون دولار مقابل ١٥٢ مليون للسنة المالية الجارية.

وطبقا لتوقعات السنوات التالية فان هذه النفقات سوف تبلغ ٢١١ مليون دولار عام ١٩٨٧ و ٢١٣ مليون عام ١٩٨٨.

ومن هذه المبالغ تخصص الحكومة ١٢٦ مليون دولار لاختبار الامصال والادوية عام ١٩٨٦ و ١٩٨٧ و ٤٢ مليون دولار للوقاية من الايدز.

الدستور — تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر | المدير العام: كامل الشريف | رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف | رئيس التحرير: ابراهيم سكجها | مدير التحرير: عبدالسلام الطراونه | مدير الإدارة: توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري

مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي - ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 MEDIA JO هاتف ٦٦٤١٥٣ مقسم ٦ خطوط — مكتب المدينة هاتف ٩٢٣٣٠٩ شارع الملك حسين - درج الكلحة

الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨

